

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 29 NOVEMBER, 1985, No: 1007, AMMAN - JORDAN

«٥٠ فلساً»

الجمعة السادس عشر من ربيع الاول ١٤٠٦هـ الموافق ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٥م. العدد ١٠٠٧. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

شكر من الحسين لرئيس الوزراء على تهنئته بذكرى المولد النبوي

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ردا على البرقية التي كان قد رفعها الى جلالته بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وفيما يلي نص البرقية.

بوافر الشكر والتقدير تلقينا برقية دولتكم وزملائكم اعضاء مجلس الوزراء الكرام بمناسبة ذكرى مولد النبي الامين صاحب الرسالة المقدسة التي اخرجت الناس من الظلمات الى النور ومن الجهل الى دروب الخير والهدى والفلاح واننا اذ نشكركم جميعا جزيل الشكر على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة لنسال المولى تبارك وتعالى ان يعيد هذه المناسبة المباركة على اردننا الغالي بدوام التقدم والرفعة والازدهار وعلى امتنا العربية والاسلامية باليمن والخير والبركات.

بيان للجامعة العربية بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

تونس - و.أ.ع - دعت الجامعة العربية المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته واتخاذ القرارات الرادعة ضد العربدة الصهيونية انتصارا لحقوق الانسان وقطعا لدابر سياسة الغاب وخدمة للسلام والحق والحرية في كل انحاء المعمورة.

وقالت الجامعة في بيان اصدرته في تونس أمس بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم ان الاحتفال بهذه المناسبة يتم هذه السنة في ظروف يشهد فيها العالم تصعيدا خطيرا للتوتر في منطقة الشرق الاوسط نتيجة تمادي العدو الصهيوني في انتهاك المواثيق الدولية واستمرار ممارساته التعسفية ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية افرادا ودولا.

القائد الأعلى يقلد أجنحة الطيران لعدد من نسور سلاح الجو الملكي

عمان - بترا - قلد جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية فوجا جديدا من مرشحي طيران سلاح الجو الملكي الاردني اجنحة الطيران في احتفال اقامته كلية الملك حسين الجوية ظهر امس.

وفي بداية الاحتفال عزفت موسيقى القوات المسلحة السلام الملكي ثم استعرض جلالته طابور الخريجين وبعد ذلك تقدم الخريجون بالسير البطيء والعادي من امام المنصة.

ثم القى فضيلة مفتي القوات المسلحة كلمة حث فيها الخريجين على المثابرة والتدريب والتزود بكل ما يستجد في العلوم والمعرفة العسكرية.

كما القى امر الكلية كلمة رحب فيها بجلالة القائد الاعلى واعرب عن اعتزاز منتسبي الكلية باستقبال قائدهم الاعلى في هذا اليوم المبارك.

وقال.. ان هؤلاء الخريجين قد اتموا التدريب وتلقي العلوم العسكرية فاصبحوا طيارين مؤهلين يحمون الوطن ويذودون عن حياضه.

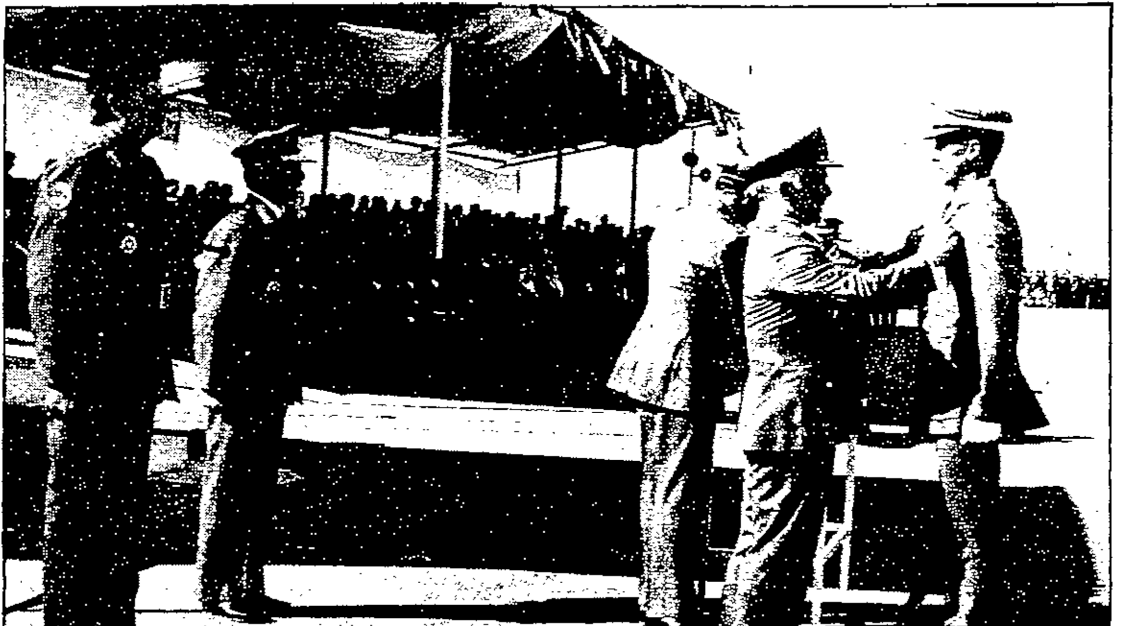
واضاف قائلا.. ان كليتكم ياسيدي تسير الى الامام بعون الله ورعايتكم شعارها ويقينها الى الامام باتقان العمل واداء الواجب بالتعاون وبروح الفريق.

ثم تفضل جلالة القائد بتقليد الخريجين اجنحة الطيران ووزع الجوائز التقديرية على المتفوقين منهم.

وقد ادى الخريجون القسم القانوني ونشيد سلاح الجو الملكي.

بعد شاهد جلالته ومن بمعيته عروضا جوية في حركات الطيران المتنوعة قام بها نسور الكلية

البقية ص ١٤



الأمير حسن في زيارة عمل لكل من هولندا ولوكسمبورغ



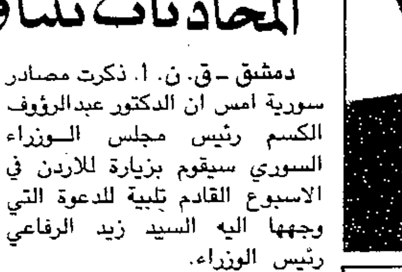
عمان - بترا - غادر سمو الامير حسن ولي العهد عمان صباح امس في زيارة عمل قصيرة. لكل من هولندا ولوكسمبورغ يلتقي خلالها بكبار المسؤولين في الدولتين ويجري مباحثات تتعلق بتطوير العلاقات الاردنية معهما.

وكان في وداعه السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو كبير الامناء وقاضي القضاة وامين عام الديوان الملكي الهاشمي وعدد من كبار المسؤولين.

تلبية لدعوة رئيس الوزراء

الكسم يزور الأردن الأسبوع القادم

المحادثات تتناول الوضع العربي والعلاقات الثنائية



دمشق - ق. ن. ا. ذكرت مصادر سورية امس ان الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء السوري سيقوم بزيارة للاردن في الاسبوع القادم تلبية للدعوة التي وجهها اليه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

وقالت المصادر ان وفدا رسميا سيرافق الدكتور الكسم في زيارته هذه وان الجانبين الاردني والسوري سيجريان خلال الزيارة محادثات حول الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في شتى المجالات.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن

البقية ص ١٤

الغاء تصاريح السفر الى سوريا إعتبارا من يوم أمس

عمان - بترا - تنفيذا لتوجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم فقد اصدر السيد وزير الداخلية امرا بالغاء تصاريح السفر من المملكة الأردنية الهاشمية الى سورية اعتبارا من يوم أمس.

وجدير بالذكر ان قرارا كان قد صدر عن وزير الداخلية في التاسع عشر من شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٣ اشترط على المواطنين الأردنيين الذين يغادرون الى سوريا ضرورة الحصول على تصاريح خروج مسبقة من دوائر الأمن.

اعادة تشكيل اللجان المشتركة بين الاردن وسوريا

عمان - الشعب - ذكر الدكتور محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة بأن اللجان المشتركة بين الاردن وسوريا قد اعيد تشكيلها.

واضاف الدكتور السقاف للشعب ان السيد وزير الصناعة والتجارة والتموين اصدر تعميما الى كافة هذه اللجان بضرورة تزويد الوزارة لجميع المحاضر والقرارات التي يتم التوصل اليها بين الجانبين الاردني والسوري.

ويذكر ان عدة لجان شكلتا من الجانبين منها اللجنة الاقتصادية والصناعية واللجنة الجمركية، ولجنة الزراعة والتموين، ولجنة المواصلات السلكية واللاسلكية، ولجنة التجارة ولجنة العدل، والنقل.

العالم يتضامن اليوم مع شعب فلسطين

عمان - الشعب - يحتفل العالم اليوم باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني تعبيراً عن تأييد جميع شعوب العالم لشعب فلسطين في نضاله العادل من أجل استرداد حقوقه المشروعة وتقرير مصيره على أرضه.

وتمثل هذه التظاهرة العالمية دعما عالميا شاملا للنضال الفلسطيني وللجهود المبذولة من اجل اقرار سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط يشكل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يكفل حقوق شعب فلسطين ركيزته الاساسية.

كما يؤكد هذا التاييد الحقيقة التاريخية التي لامراء فيها وهي ان سياسة اسرائيل وممارساتها العنصرية ضد شعب فلسطين لايمكن ان تؤدي الى سلام لأن النصر في النهاية لارادة الحق والعدل والسلام.

بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع شعب فلسطين

كنعان: نقاسم الفلسطينيين رغيف الخبز ونحكم الدولة في صيغة وحدوية أخوية

عمان - بترا - وجه الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة كلمة بمناسبة ذكرى اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم التاسع والعشرين من تشرين الثاني.

وقال الدكتور كنعان في كلمته ... لقد دعت الجمعية العامة للامم المتحدة في قرارها رقم ٤٠ لعام ١٩٧٧ حكومات وشعوب العالم للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني يوم ٢٩ تشرين الثاني من كل عام وذلك تعبيرا عن ارادة دولية . وفهم حضاري انساني لمأساة شعب فلسطين مؤكدة على مجموعة قرارات خاصة بالقضية الفلسطينية.

واضاف ان المقصود الفعلي من تخصيص هذا اليوم هو التأكيد عالميا على حقيقة وجود شعب فلسطيني له حقوقه الوطنية المشروعة كبقية شعوب العالم بدءا بتقرير المصير وانتهاء بالاستقلال والسيادة على الارض العربية الفلسطينية.

وقال السيد الوزير. واذا كانت شعوب العالم تحتفي بهذه المناسبة. كل على طريقته واسلوبه فان الاردن يعيش مأساة فلسطين... ويمارس سلوكا حياتيا يوميا مميزا في تعبيره عن تضامنه الانساني والاخلاقي مع شعب فلسطين... وان قراءة هادئة في معاني واساليب التضامن الاردني مع شعب فلسطين تفيد تجاوز مرحلة اقامة المهرجانات الخطابية واللقاءات الجماهيرية الى تشكيل لجان اهلية ورسمية للتضامن مع عائلات الشهداء والسجناء والمبعدين ولجان حقوقية للدفاع عن الارض والحق في العودة وحقوق الانسان الفلسطيني.

واضاف السيد الوزير في كلمته ... ان الاردن يكشف للعالم باستمرار الواقع المتردي والمتغير في فلسطين فلم يتوقف الامر عند مسألة احتلال كامل فلسطين بل امتد عبر سياسات وممارسات اسرائيل لتهويد الارض وتشريد الناس والغاء الحقوق .. ففي الارض المحتلة لا يتوقف الامر عند حد العجز المادي لبقاء الحد الادنى لمتطلبات حياة المواطنين وخاصة اللاجئين والنازحين في المخيمات بل يتعداه الى سياسات وممارسات لتصفية تلك المخيمات وتشريد سكانها الى خارج فلسطين.

واكد الدكتور كنعان ان الاردن يضع في اولوياته السياسية المحلية والعربية والدولية على اساس اردني / فلسطيني مشترك وعلى قدم المساواة وفي كافة المجالات ويفتح ابواب الجسور على نهر الاردن لتنقل وعمل واقامة ابناء فلسطين ويرحب بالمنتجات الزراعية والصناعية العربية ويعيش الشعب الاردني والفلسطيني في اسرة واحدة ويتقاسمان رغيف الخبز ويشتركان في ادارة وحكم الدولة في صيغة وحدوية اخوية.

وقال ان السلطات الاسرائيلية تسمح يوميا للمهاجرين بالاستيلاء على ارضنا وبيوتنا ونشاهد مستعمرات مقامة على اراضي مصادرة او مغلقة بدواعي أمنية اسرائيلية بينما نرى هذه السلطات تقوم يوميا بابعاد اصحاب الارض الشرعيين من الفلسطينيين وحرمانهم من حقوقهم الانسانية وتهويد جغرافية الأرض والتاريخ والحضارة العربية في فلسطين.

وأضاف الدكتور كنعان في كلمته يقول لقد شهدت سنوات الاحتلال الثماني عشرة الماضية واقعا متغيرا وبشكل حاد على ارض وشعب وحقوق الفلسطينيين فتقدر مساحة الاراضي التي بحوزة سلطات الاحتلال حاليا / ٢٫٧٠ / مليون دونم من مجموع المساحة البالغة / ٥٫٥ /

البقية ص ١٤

الحسين يهنىء بالعيد الوطني لموريتانيا

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى سيادة العقيد معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية بالعيد الوطني لموريتانيا.

وتمنى جلالته لسيادة الرئيس الموريتاني التوفيق في قيادة شعبه نحو النماء والتقدم.

ويهنىء بعيد استقلال يوغوسلافيا

كما بعث جلالة الملك الحسين ببرقية أمس الى فخامة الرئيس رادوفان فلاجو فيتش رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية بعيد استقلال يوغوسلافيا

وتمنى جلالته للرئيس اليوغوسلافي الصحة والسعادة وللشعب اليوغوسلافي الصديق تحقيق المزيد من التقدم والرخاء.

الغارة ٤٤ على خرج

تأهب عراقي في جميع قطاعات الجبهة لمواجهة هجوم إيراني واسع النطاق

البحرين - رويتر - نسب امس الى قائد ايراني كبير قوله ان القوات الايرانية ستشن قريبا هجوما جديدا على العراق الذي يستعد لمواجهة هجوم مرتقب على امتداد جبهات حرب الخليج.

وفي بغداد قال متحدث عسكري ان الطائرات العراقية اغارت على جزيرة خرج في شمال الخليج امس وهو الهجوم رقم ٤٤ الذي تشنه بغداد على مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيسي منذ منتصف اب الماضي.

وقال المتحدث ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان وجهت ضربات ناجحة تستهدف وقف قدرة طهران على مواصلة الحرب التي دخلت عامها السادس.

وفي الوقت نفسه نقلت وكالة الانباء الايرانية عن وزير الحرس محسن رفيق دوست قوله انه في المستقبل القريب سيشن هجوما واسع النطاق.

كما نقلت الوكالة عنه قوله عن المحاولات الدولية لانهاء الحرب ان تلك الحرب ستحسم في ميدان القتال.

وكان رئيس الحرس يتحدث في مدينة رشت بشمال ايران اثناء احتفالات تقيمها منظمة التعبئة شبه العسكرية الباسيج.

وكان وزير الدفاع العراقي الفريق اول عدنان خير الله قد قال قبل اربعة ايام ان ايران تخطط لشن هجوم موجات بشرية واسع النطاق.

وقال الفريق الاول خير الله الذي يشغل ايضا منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة ان القوات العراقية في حالة تأهب في جميع قطاعات الجبهة التي تمتد ١٫١٨٠ كيلومترا.

وقال خبراء عسكريون في بغداد منذ عشرة ايام ان العراق متأهب لمواجهة هجوم بري ايراني كبير اخر في الوقت الذي تصاعدت فيه الهجمات المدفعية والجوية في حرب الخليج.

وقالوا ان التوتر مرتفع على امتداد جبهة القتال وخاصة في منطقة ميسان الوسطى جنوب غربي بغداد.

البقية ص ١٤

«ميرفي يزور دمشق اليوم

دمشق - ق.ن.ا - علم مراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق ان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي سيصل الى دمشق في زيارة رسمية للعاصمة السورية ضمن جولة يقوم بها حاليا في عدد من دول المنطقة.

كما علم ان السيد مورفي سيلتقي خلال هذه الزيارة مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ومع عدد من كبار المسؤولين السوريين لاستعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة ولاطلاعهم على نتائج لقاء القمة الذي عقد مؤخرا بين الرئيسين الامريكي رونالد ريغان والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

الطقس

يكون الجو معتدلا وتكون الرياح خفيفة متغيرة الاتجاه تتحول احياناً الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

صوت الشعب

.. البدء من طبيعة الامور!

سيزور الدكتور الكسم رئيس مجلس الوزراء السوري عمان، الاسبوع القادم... ومع زيارة الضيف العزيز يقترب موعد القمة الاردنية - السورية المرتقبة. فالعجلة تدور، والذين يبنون سياستهم على فرضية العجز العربي الدائم، والذين يفترضون الخلاف الجانبي على انه الواقع العربي الدائم، يراهنون على جواد خاسر!

الاردن بالذات، وسوريا بالذات لهما مصلحة اساسية في بناء موقف عربي متماسك ازاء قضايا المواجهة مع المد الصهيوني وتحالفاته الكبرى، وازاء قضايا الوحدة العربية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فهذه المنطقة التي تشكل خاصرة الوطن، وتشكل رأس الرمح وموقع الحشد القومي تحيا بالعمل العربي المشترك، والتضامن المكين، وتنتكس بالخلاف والتقاتل والشكوك.

.. كنا نقول ايام التنسيق والتكامل المجيدة: اننا نعيد الامور الى طبيعتها ولا نبتدع جديدا فنحن الجنوب وهم الشمال، واذا وصلنا الى الاقتناع المطلق بان طبيعة الامور هي طبيعة الحياة القومية، فاننا نكون قد عدنا الى الينابيع الصافية في هذه المياه المعكورة المتآسنة لواقع هو في حقيقته .. غير طبيعي!

امس، ألمح جلالة الحسين وبشكل حاسم الى ان الاردن لم يكن يوما الا قوة تجميع وتقريب، ومركز تجاذب وتآلف بين سائر ابناء الامة وسيبقى كذلك ان شاء الله انطلاقا من ايمانه القومي والتزامه الثابت المميز برسالة امته. وألمح الى ارتياحه وسعادته مما بدا يلوح في الافق من عزائم صادقة ونيات حسنة ومحاولات جادة تبشر بتوحيد الصف وحشد القدرات.

نتطلع باهتمام الى زيارة الرئيس الكسم للعاصمة الاردنية، فمهم جدا ذلك الذي ينتظرنا في الاردن وسوريا لتحقيقه معا على الطريق الطويل.. طريق العمل الواحد، والخندق الواحد والعروبة الواحدة.

ريغان يغازل تل أبيب رغم الفضيحة

بولارد يعترف بالتجسس لإسرائيل ومحاولات صهيونية لتطويق الأزمة

واشنطن - تل ابيب - الوكالات - اعترف المواطن الامريكي اليهودي جوناثان بولارد محلل المعلومات في البحرية الامريكية بانه باع اسرارا حربية الى عملاء اسرائيليين.

ونقل راديو صوت امريكا امس عن احد رجال مكتب المباحث الفيدرالي الامريكي قوله ان بولارد اعترف بذلك امام احدى المحاكم الفيدالية .

واشار الراديو الى ان هذه هي اول مرة يكشف فيها احد المسؤولين الامريكيين علانية عن ان بولارد اعترف بان اسرائيل هي الدولة التي باع لها الوثائق السرية التي حصل عليها والتي من بينها وفقا لما ذكرته انباء صحفية امريكية في وقت سابق نظم الشفرة السرية التي يستخدمها الاسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط.

ومن جهة اخرى رفضت السلطات الامريكية الافراج بكفالة عن اثنين اخرين من الامركيين متهمين بالتجسس ضد الولايات المتحدة هما رونالد سلتون وليري ناكيل وذلك لحساب كل من الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية.

وتقول وكالة فرانس برس ان استياء كبيرا يسود اسرائيل الان حيث استدعى دبلوماسيان اسرائيليان من الولايات المتحدة للتشاور وذلك بعد ستة ايام من بداية مسألة بولارد التي اتهم فيها مواطن امريكي بالتجسس على الاسطول السادس الامريكي لصالح اسرائيل

وتشير صحيفة حداشوت الى ان الدبلوماسيين الاسرائيليين خرجا سرا من الولايات المتحدة ويتردد في الوقت نفسه أنه تم استدعاؤهما الى اسرائيل للتشاور وهما يوسي ياجور المستشار العلمي في القنصلية العامة الاسرائيلية في نيويورك وايلان رافيد مساعد المستشار العلمي لسفارة اسرائيل في واشنطن وقالت انباء ان استدعاءهما بحجة التشاور منع اجراء تحقيق معهما من جانب السلطات الاميركية.

وقرر شمعون بيريز رئيس الوزراء ان تعقد حكومته اجتماعا طارئا وذلك بسبب ضخامة مسألة بولارد التي قد تؤدي الى تدهور صورة اسرائيل في الولايات المتحدة.

وتعهد شمعون بيريز بتقديم كل الايضاحات في هذا الصدد عندما شكل لجنة تحقيق خاصة كلفت بان تقدم في اقرب وقت ممكن تقريرا كاملا عن الدور الحقيقي لاسرائيل في قضية التجسس المذكورة.

وقالت الصحف الاسرائيلية التي

البقية ص ١٤

التوقيع على بروتوكول التعاون الاقتصادي والفني والثقافي بين الاردن ورومانيا

المباشرة بدراسة الامور الفنية والادارية والتسويقية لاقامة مشروع كلسنة الفوسفات

الاتفاق على ان تستورد رومانيا ٩٠٠ الف طن سنويا من المنتوجات الاردنية

بحث امكانية تصدير ٥٠ الف طن من البوتاس

عمان - بترا - وقع في وزارة التخطيط امس على بروتوكول التعاون الاقتصادي والفني والثقافي بين الاردن ورومانيا.

ووقع البروتوكول عن الجانب الاردني الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط رئيس الجانب الاردني في اللجنة الاردنية الرومانية المشتركة وعن الجانب الروماني السيد ايون كونستانتنيكو وزير الدولة لشؤون التخطيط في رومانيا رئيس الجانب الروماني في اللجنة المذكورة.

وذكر الدكتور النسور لوكالة الانباء الاردنية ان اهم ما اشتمل عليه البروتوكول هو التعاون الاقتصادي والفني والعلمي والتبادل التجاري والتعاون الثقافي بين البلدين مشيرا الى انه في مجال التعاون الاقتصادي والفني فقد تم استعراض المشروعات هي قيد التنفيذ كمشروع التوسع الثالث في مصفاة البترول والتنقيب عن النفط والمساعدات الفنية في حقل البترول ومشروعات الخطوط الكهربائية التي تقوم بتنفيذها بعض الشركات الرومانية في الاردن حيث تم استعراض الوضع الحالي لهذه المشروعات والامور الفنية المتعلقة بها.

واتفق على حل جميع الامور في اسرع وقت ممكن.

اما بالنسبة للمشروعات قيد البحث والمتعلقة بانشاء مشروع كلسنة الفوسفات في مناجم الرصيفة فقد تم الاتفاق ان تقوم الجهات المعنية في كلا البلدين بدراسة الامور الفنية والادارية والتسويقية لهذا المشروع تمهيدا للمباشرة في تنفيذه من قبل الشركات الرومانية المختصة.

اما في مجال التبادل التجاري فقد اتفق على التدابير والاجراءات اللازمة لزيادة وتنويع التجارة بين البلدين بحيث يقوم الجانب الروماني باستيراد ٩٠٠ الف طن سنويا وبحث امكانية تصدير البوتاس الى رومانيا حيث قام الجانب الاردني بتسليم الجانب الروماني عرضا فنيا وماليا لتصدير ٥٠ الف طن من البوتاس الى رومانيا.

واضاف الدكتور النسور انه في مجال تنفيذ المشروعات الانمائية الاردنية الخاصة في قطاعات النقل والانشاءات والزراعة والسياحة والنقل فقد رحب الجانب الاردني باشتراك الشركات الرومانية بعطاءات هذه المشروعات عند طرحها.

وفي المجال التعليمي فقد تم بحث العلاقات الثقافية بين البلدين والامور الخاصة بالطلبة الاردنيين الدارسين في رومانيا وامكانية زيادة المنح الدراسية المقدمة للاردن.

كما اتفق على عقد اجتماعات اللجنة الاردنية الرومانية المشتركة الثامنة في بوخارست في الربع الاخير من العام المقبل.

وحضر التوقيع السفير الاردني في رومانيا والسفير الروماني في عمان واعضاء الجانبين في اللجنة المشتركة.

ويذكر ان اجتماعات اللجنة المذكورة تعقد دوريا مرة كل سنة في كل من عمان وبوخارست وقد تم توقيع البروتوكول السادس للجنة المذكورة في بوخارست العام الماضي.

هذا وقد غادر عمان امس السيد ايوان كنستانتسكو وزير الدولة لشؤون التخطيط في وزارة الصناعة والتجارة الرومانية رئيس الجانب الروماني في اجتماعات اللجنة الاردنية الرومانية المشتركة والوفد المرافق له بعد زيارة للاردن استغرقت اربعة ايام.

وقابل الوزير الروماني خلال زيارته عددا من المسؤولين حيث تم استعراض العلاقات القائمة بين البلدين والسبل الكفيلة بتدعيمها بشتى المجالات لتوطيد اواصر هذه العلاقات اضافة الى امكانية مساهمة الحكومة الرومانية في مشروعات الخطة الخمسية المقبلة.

كما تم خلال هذه الزيارة عقد اجتماعات اللجنة الاردنية الرومانية المشتركة التي تمخض عنها التوقيع على البروتوكول السابع للتعاون الاقتصادي والفني والثقافي بين البلدين.

وقد زار السيد كونساتنسكو والوفد المرافق له مصفاة البترول الاردنية وعددا من المشروعات الانمائية واطلعوا على عدد من المعالم السياحية الاردنية.

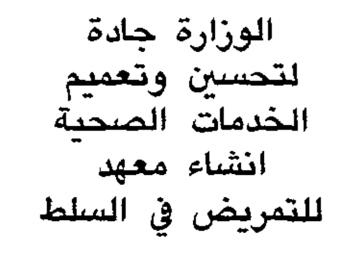
وكان في وداعه في المطار الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط والدكتور زياد فريز أمين علم الوزارة والسفير الروماني في عمان والسفير الاردني في رومانيا.

حفل استقبال بالعيد الوطني ليوغوسلافيا

عمان - بترا - اقام السيد تودور بوجادفسكي السفير اليوغوسلافي في عمان والسيدة عقيلته حفلة استقبال مساء امس في منزله بمناسبة العيد الوطني اليوغوسلافي حضره عدد من السادة الوزراء والمسؤولين المدنيين والعسكريين وممثلون عن الفعاليات الشعبية.

كما حضره رؤساء البعثات الدبلوماسية في عمان وجمع من المدعوين.

د. حمزه خلال تفقده للمراكز الصحية في لواء الشونة الجنوبية



الوزارة جادة لتحسين وتعميم الخدمات الصحية انشاء معهد للتمريض في السلط

الشونة - الجنوبية - الشعب - من شاهر منيزل - اكد الدكتور زيد حمزه وزير الصحة ان الوزارة جادة لتحسين وتعميم الخدمات الصحية في جميع انحاء المملكة في الاخذ بعين الاعتبار البعد والكثافة السكانية لكل منطقة اضافة الى نية الوزارة انشاء معهد للتمريض في محافظة البلقاء لرفد احتياجات المحافظة من هذه الكوادر.

وأضاف في بداية زيارة تفقدية للواء الشونة الجنوبية قام بها أمس واستهلها بزيارة مركز صحي الشونة الجنوبية ان الوزارة ستقوم مستقبلا بتحويل هذا المركز الى مستشفى حسب الامكانيات المتوفرة لديها.

ويذكر ان مبنى هذا المستشفى قد اقيم منذ عام ١٩٨٠ من قبل سلطة وادي الأردن ضمن خططها التنموية لتطوير وانعاش الوادي.

ثم زار السيد الوزير بعد ذلك مركز صحي الكرامة كما افتتح مركز صحي الجنونة الذي قام ببنائه المجلس القروي بكلفة ١١٥٠٠ دينار والذي يشتمل على اقسام للمعاينة والتمريض والقبالة والصيدليه ويقدم خدماته لاكثر من الفي نسمه.

كما تفقد السيد الوزير ومرافقوه مركز صحي الروضة ومركز صحي السويمة واستمع الى ملاحظات ومطالب المواطنين الصحية.

وقد رافقه في هذه الزيارة السادة مجحم الخريشه محافظ البلقاء والدكتور عبدالحليم الحياصات مدير صحتها ومازن العوران متصرف لواء الشونة الجنوبية وعبدالاله العدوان رئيس بلديتها والدكتور محمد صلاحات طبيب مركز صحي الشونة الجنوبية ورؤوساء المجالس القروية وعدد من رؤوساء الدوائر والاقسام في اللواء.

د. الزاغة يمثل الاردن في المؤتمر الدولي للتطوير الحضري

عمان - الشعب - يتوجه اليوم الدكتور هشام الزاغة مدير دائرة التطوير الحضري في امانة العاصمة متوجها الى الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر دولي يقيمه البنك الدولي للاحتفال بمرور عشر سنوات على تاسيس دائرة خاصة لتمويل مشاريع التطوير الحضري.

ويشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن ٧٠ دولة لتقييم انجازات الدائرة خلال العقد الماضي، ويفتتح المؤتمر السيد كلاوس رئيس البنك الدولي الحالي.

وسيقدم الدكتور هاشم الزاغة عرضا عن انجازات دائرة التطوير الحضري في الاردن حيث تعتبر الاردن من اكثر الدول نجاحا في تنفيذ مشاريع التطوير الحضري.

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

عمان - الشعب - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة - اليوم على النحو التالي:

الحسيني الكبير - محمد احمد الحاج، الأمير حسن - رياض الكيلاني، الاشرفية الكبير - محمد الربيع، حمزه بن عبد المطلب - د. علي الفقير، صلاح الدين - محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، كلية الشريعة - د. محمد ابو فارس، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، القدس - علي محمد علي، الفضل بن عباس - عبد الحكيم سلطان.

فاطمه الزهراء - السيد عبد السميع نجم، منور الحديد/سوق الخضار - محمد زايد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني - محمد الخالدي، التكروري - محمد السفاريني، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، اسامه بن زيد (الفالوجة) - سليم الزهد، البقاعي - فخري عيسى.

الراشدون (راس العين) - حسني الشريف، ضاحية الامن العام - جميل عبد الصمد، صهيب بن سنان - احمد الكيلاني، ابو جسار - حامد سلامه، المنصور - عادل يوسف، بدر - نعيم مجاهد، ابو هريرة - صالح مصلح، ابو الدرداء - ماجد رسلان، زيد بن حارثة - رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل - امين عمر مصطفى.

نزال الكبير - عبد الفتاح عمرو، علي صقر - محمد نبيل الكردي، طلحة بن عبيدالله - عبد العظيم الشناق، كلية الحسين - بشير الكيلانى، حى عالية - فؤاد سرطاوي، النصر الكبير - محمد طاهر ابو قياص، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، المهاجرين الكبير - محمد سعيدزنبركجي، عمار بن ياسر - ماهر السيد عبد الرحيم.

الامام مالك (مخيم الحسين) - كمال جوده، الشابسوغ - طه خلف، السعدي - عمر صبيحات، عمر بن الخطاب - عايد خشان، عثمان بن عفان - سعيد السيد، الامام علي (ماركا) - سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) - د. خالد حميض، عبدالله بن عمر - عثمان البرغوثي، النور (الخرابشة) - رياض الدويري.

الامام علي (الوحدات) - فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو - وائل وليد، خالد بن الوليد - محمد ابراهيم، ماركا القديم - تحسين محمد فاضل، الصفدي - محمد سلامه، التوحيد - طه عبد الرحيم، القناوي - صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة - مروان الديري، حي الضباط (المحطة) - محمد شريف مصطفى، الابرار - احمد رشيد، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد زين العابدين

ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكة، السالك/محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك/احمد ملحم، احمد قارة/ عباس اللبدي، الامير حسن(الثانوية) ابراهيم العلي، القضور/ احمد شحاده، المطار/ يونس قبلان، بلال بن رباح/عبدالله نعناعه، التلهوني/ محمود عبيدات، طارق بن زياد (النظيف) علي طه، الجوفة/ محمد مرزوق، الوحدات الكبير/ محمد عبدالهادي، وادي الحدادة (حطين) شريف هزاع، ابوبكر الصديق (التاج) واصف فخرالدين، ابراهيم الحاج حسن/ صالح البدري، اليرموك/ فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) عبدالحكيم خضر، عبدالله بن رواحة/ محمد احمد عيد، الاشرقية الصغير/عاطف التهامي، الشيخ عبدالرزاق/ محمد علي يونس، التقوى/حسين الخياص، الوحدات الجنوبي/ حسين وهدان، ابوالقاسم (المعانية) عباس عدوي، السلام/ عبدالحميد الزبن، وادي المربط/ محمد ابوغزاله، عاصم بن ثابت/ سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية/جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب/ عبدالمجيد ابوالحاج، رشاد المصري/ عبدالله العمري، ابوبكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (التاج) احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) اسحق اماره، الامام علي (جبل التاج) عبدالرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) جمعه شمعون، القعقاع بن عمرو/ عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي، الهدى/ حميد العبداللات، العمري/ محمد القادري، المنارة/ محمد عيسى ابوقدوم، المرابطون/ طه الشمايلة، الانصار/ عبدالله سعايده، حماده (الهاشمي الشمالي) اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر/ محمد الشواعرة، حي القيسية (وادي عبدون) يعقوب محمد صالح، الامام احمد بن حنبل/ حسين الزهر، زكي ابوعيد/ احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) رضا مجاهد، سلمان القارسي/فايز الخطيب، نايفه (الهاشمي الشمالي) زياد الدغاميني، سليمان السفر (الهاشمي) محمد ابونواس، الهشلمون/ ناصر مصطفى، الشعراوي (راس العين) صالح مصلح، طيحين/ محمد هاشم دوله، محمد منور الحديد(جبل المريخ) انور الحاج علي، المؤمنون/ قاسم ابراهيم، الزغاتيت/د. ذيب عبدالله، الغفران/ سليمان سالم، الرحمة/ قاسم حوراني، ام الحيران/ اسماعيل سمور، احمد ابونشيش الجديد/ عايش الزبيدي، الونانات/ محمد الخوالده، الفيحاء/ د. همام سعيد.

الاحتفال في مسجد «أبو درويش» بذكرى المولد النبوي

عمان - بترا - احتفل في مسجد ابو درويش بعمان بعد صلاة عصر امس بذكرى المولد النبوي الشريف.

وتحدث القاضي الشرعي فضيلة الشيخ عبدالفتاح عليش والشيخ محمد الرمح امام مسجد ابو درويش عن سيرة الرسول الاعظم وجهاده ودعيا الى السير على نهجه واتباع سنته.

كما اكدا على اهمية العودة الى الدين الاسلامي الحنيف قولا وعملا والتزود بالخلق القويم الذي جاءت به تعاليم الشريعه الاسلامية السمحة.

كما القى عدد من الخطباء كلمات بينوا فيها صفات الرسول والدروس والعبر المستقاة من هذه الذكرى.

كما تضمن الاحتفال تلاوة اي من الذكر الحكيم والقاء تواشيح وابتهالات دينية.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وجمع من المواطنين.

اخبار الناس

المهندس محمود الحوامدة

استقبل المهندس محمود الحوامدة وزير الاشغال العامة في مكتبه امس سفير مملكة بلجيكا وسفير الاتحاد الكونفدرالي في عمان كلا على حده.

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون المختلفة وتبادل الخبرات الفنية.

امين العاصمة

استقبل السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة امس السيد كارلوس ديرباتش السفير التشيلي في عمان.

مدير الامن العام

استقبل الفريق الركن عبد الهادي المجالي مدير الامن العام امس السيد كارلوس ديرباتش السفير التشيلي في عمان.

المهندس توفيق خريسات

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع المهندس توفيق خريسات الى الدرجة الاولى ب.

سعيد زيادات

اجيز السيد سعيد زيادات الموظف في وزارة الخارجية لمدة عشرة ايام وذلك اعتبارا من صباح يوم غد

المهندس عبد الله الملكاوي

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع المهندس عبدالله ملكاوي من سلطة المياه الى الدرجة الاولى ب.

الاميرة وجدان تفتتح معرضا لفنان لبناني

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة في قاعة جاليري بنك البتراء معرضا للفنان اللبناني بول غيرا غوسيان.

ويشتمل المعرض الذي يستمر يومين على ٣٢ لوحة تعبر عن الامومة والشيخوخة ومراحل عمر الانسان.

اسبوع ثقافي بمناسبة ذكرى المولد النبوي

عمان - بترا - تنظم جمعية مراكز الانماء الاجتماعي في حي نزال وصويلح اسبوعا ثقافيا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

ويتضمن الاسبوع على القاء دروس دينية وثقافية واجتماعية للسيدات والاطفال من قبل واعظات من وزارة الاوقاف والمرشدة النفسية في وزارة التربية والتعليم ومديرة معهد الاميرة بسمة للشرطة النسائية.

كما يتضمن مسابقات دينية وثقافية ونشاطات ترفيهية.

مجلس قروي صالحية العابد يحتفل بذكرى المولد النبوي

عمان - بترا - احتفل مجلس قروي صالحية العابد في محافظة العاصمة بذكرى المولد النبوي الشريف.

وتضمن الاحتفال الذي بدىء باي من الذكر الحكيم على القاء كلمات دينية استعرضت سيرة الرسول الاعظم والاقتداء به واهمية الاحتفال بهذه المناسبة العطرة.

وتضمن الاحتفال القاء قصائد واناشيد دينية.

وحضر الاحتفال عدد كبير من اهالي البلدة.

وزير الاعلام يفتتح معرضا للصور عن طيور الاردن

عمان - بترا - افتتح السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة في فندق عمره مساء امس معرض الصور الفوتوغرافية لطيور الاردن، للفنان المصور ارسلان رمضان.

ويشتمل المعرض الذي يستمر خمسة ايام على ١٢٠ صورة فوتوغرافية التقطها الفنان لعدد من انواع الطيور في مختلف مناطق المملكة.

وحضر افتتاح المعرض عدد من المسؤولين والمهتمين.

ويذكر ان الفنان يعد حاليا لاصدار كتاب عن الطيور في الاردن بالتعاون مع الجامعة الاردنية.

الرمثا تحتفل بذكرى المولد النبوي

الرمثا - بترا - احتفلت مدينة الرمثا امس بذكرى المولد النبوي الشريف.

فقد اقيم في المسجد العمري الكبير بعد صلاة الظهر احتفال ديني تحدث خلاله فضيلة قاضي الرمثا الشرعي فبين الصفات الحميدة التي تمتع بها الرسول الكريم داعيا المسلمين الى الاقتداء بها والسير على هدى رسول الله.

كما تحدث رئيس بلدية الرمثا فاستعرض حياة الرسول الكريم وواقع العرب قبل نزول الرسالة وبعدها ودورها في بناء المجتمع الصالح وتوحيد الصفوف.

وقال ان بقاء الأمة بعيدة عن الشريعة الاسلامية وعقيدتها سيبقيها في حيرة وقلق وتشرذم.

والقى مدير مكتب تربية الرمثا كلمة نوه فيها بسيرة رسول الله ورسالته التي اخرجت العالم من الظلمات الى النور.

واشتمل الحفل على تلاوة السيرة النبوية العطرة واناشيد دينية كما انطلقت مسيرة كشفية في شوارع المدينة.

وتم في نهاية الاحتفال تخريج الفوج الاول من دورة حفظ القرآن الكريم.

بحث الخطوات التنفيذية لنقل مكتب اليونسكو الاقليمي الى عمان

عمان - بترا - بحث خلال اجتماع عقد امس في وزارة التربية والتعليم برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات امين عام وزارة التربية والتعليم ووفد منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو برئاسة الشيخ البكري مساعد المدير العام لليونسكو العديد من الامور التي تهم المنظمة وعلاقاتها مع وزارة التربية والتعليم.

كما تم بحث الخطوات التنفيذية لنقل المكتب الاقليمي للتربية والثقافة والعلوم ومكتب العلوم والتكنولوجيا الى عمان واتقان التعاون مع القيادات والكوادر التربوية العلمية الاردنية وتقديم افضل الخدمات للاردن بوجه خاص وللدول العربية بشكل عام.

اختتام الدورة التدريبية في ادارة المشروعات

عمان - بترا - اختتمت في المنظمة العربية للعلوم الادارية امس الدورة التدريبية في ادارة المشروعات والتي نظمها مشروع الأمم المتحدة للمعونة الفنية بالتعاون مع المنظمة.

وشارك في الدورة التي استمرت اسبوعين /١٣/ متدربا من كبار الاداريين العاملين في مجالات التخطيط والمالية وادارة المشروعات والمراقبة الحكومية في عدد من الدول العربية من بينها الاردن.

واستهدفت الدورة التاكيد على أهمية ادارة المشروعات وتهيئة الفرصة لقيادات المشروعات لاكتساب المعرفة المتعمقة والاساسية في وسائل اعداد المشروعات ودراستها وتنفيذها ومناهج متابعة انجازها ومراجعة تقدم سيرها والتعرف على مشكلاتها ومقارنتها بتجارب ناجحة للوصول الى حلول لهذه المشاكل.

واشرفت على اللقاء هيئة علمية برئاسة الدكتور حسن ابشر الطيب كبير خبراء مشروع الأمم المتحدة للمعونة الفنية وضمت الدكتور جواد العناني والسيد محي الدين برهان مدير ادارة المشروعات في البنك القومي للتنمية في جمهورية مصر العربية.

حفل فني في مادبا

مادبا - بترا - اقيمت في قاعة مدرسة صناعة مادبا مساء امس حفلة موسيقية بالتعاون مع فرقة الاذاعة الاردنية والفرق الفنية التراثية التابعة لنادي جرينة الشوابكة.

والقى السيد مشيل حمارنة وكيل وزارة الاعلام كلمة افتتح بها الحفلة تحدث خلالها عن التطور في مجال وسائل الاتصال والثقافه الذي تحقق في الاردن خلال السنوات الاخيرة.

وتضمن برنامج الحفل الذي بدىء بالسلام الملكي على تقديم فقرات غنائية وموسيقية وتراثية.

وحضر الحفلة متصرف لواء مادبا ورؤساء المجالس البلدية والقروية والاندية ومراكز الشباب وجمهور من مواطني اللواء.

طلاب مركز الشهيد وصفي التل يحتفلون بالمولد النبوي

عمان - الشعب - بمناسبة احتفالات المملكة بالمولد النبوي الشريف اقام طلاب مركز الشهيد وصفي التل احتفالا بهذه المناسبة العطرة واستهل الحفل باي من الذكر الحكيم وتخلله الاناشيد الدينية.

وتحدث السيد سعيد شهاب رئيس اللجنة الدينية في المركز عن صفات ومناقب الرسول (صلعم) وكذلك القيت كلمات توجيهية عن العبر والدروس المستقاة من هذه المناسبة.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الحلوى على الطلاب.

320



الاميرة بسمة تفتتح

مـركـز الخـدمـات الاجتماعية بالزرقاء



الزرقاء - بترا - احتفل بحضور سمو الاميره بسمه في اسكان الهاشمية بالزرقاء امس بافتتاح مركز الخدمات الاجتماعية الذي انشاه الاتحاد النسائي فرع الزرقاء.

وتجولت سموها في اقسام المركز الذي يشتمل على قاعات لتعليم الطباعة والخياطة اضافة الى روضة للاطفال.

كما وزعت الشهادات على خريجات الدورة الاولى من طالبات الخياطة والتريكو والتطريز وتنسيق الزهور والطباعة التي عقدها المركز وعددهن اربعون فتاة.

والقت رئيسة الاتحاد النسائي فرع الزرقاء كلمة استعرضت فيها انجازات الاتحاد في مجال انشاء المكتبات ورياض الاطفال في كل من الهاشمية والسخنه وغريسه والازرق.

كما استعرضت اهداف الاتحاد الرامية الى تطوير العمل الاجتماعي في مختلف انحاء محافظة الزرقاء.

حضر الاحتفال محافظ الزرقاء بالوكالة ومدير التنمية الاجتماعية ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الزرقاء ورئيس بلدية الهاشمية.

خطـة الاستيـراد والتصـدير للخضـار والفواكه

عمان - بترا - اصدرت مديرية الاقتصاد الزراعي والتخطيط في وزارة الزراعة امس بيان خطة الاستيراد والتصدير للخضار والفواكه الطازجة لشهر كانون الاول القادم.

وتسمح الخطة باستيراد المواد التالية شمندر، لفت، جزر، تفاح، كستناء، جوز هند، زعتر، ميرامية، بلح، ورطب، اما البصل الجاف والثوم والبطاطا فلا يسمح باستيرادها الا بموجب اذن مسبق من وزارة الزراعة.

كما تسمح الخطة بتصدير جميع اصناف الخضار والفواكه ما عدا التفاح.

الرفاعي يترأس

اجتمـاع اللجنـة الاستشارية للموازنة العامة

عمان - الشعب - تراس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء يوم امس اجتماعا للجنة الاستشارية للموازنة العامة لمناقشة بنود الموازنة وحجمها عن السنة المالية لعام ١٩٨٦.

وقد تضمنت الموازنة تحديد المخصصات المالية اللازمة للمشاريع التي هي قيد التنفيذ ولها صفة الاولوية.

ويليها المشاريع المقترحة في الخطة الخمسية القادمة للعام القادم.

كذلك فانه لم يرد في الموازنة تدوير للمخصصات المالية عن السنوات السابقة وتشتمل الموازنة العامة ولاول مرة على موازنات المؤسسات والدوائر الحكومية والوزارات وفي نفس الوقت.

ويتوقع ان ينهي مجلس الوزراء مناقشة الموازنة خلال الاسبوع القادم حيث يتم رفعها الى مجلس النواب وتضم اللجنة الاستشارية في عضويتها وزراء المالية والتخطيط والصناعة والتجارة ورئيس ديوان المحاسبة ومدير عام الموازنة ومحافظ البنك المركزي.



نتائج

انتخابات بلدية

يرقا

السلط - الشعب - اعلن السيد جمال المومني نائب محافظ البلقاء رئيس الانتخابات في منطقة يرقا فوز السادة التالية اسماؤهم بعضوية المجلس البلدي بالتزكية وهم:

- مخلد يوسف الشنيكات، محمد صالح الحسين الرحامنه، محمد محمود الديوش، فلاح فليح الرحامنه، حمدان احمد العيسى، جمال عبد الكريم الكايد، تيسير محمد المقبول، مفضي عبد الرحمن السعايدة.

نـدوة علمية حـول استخدام الكمبيوتر في التعليم

د. الجـابري: لابد من تضافر الجهود لادخال الكمبيـوتـر في التربية لتطوير معطياتها

تـرفيعـات في مـلاك التربية

عمان - الشعب - عقدت لجنة انتقاء الموظفين اجتماعا برئاسة السيد علي خريس رئيس ديوان الموظفين حيث قررت ترفيع الموظفين التالية اسماؤهم في ملاك وزارة التربية والتعليم على النحو التالي:

ترفيع التالية اسماؤهم الى ادنى مربوط الدرجة الثانية ليشغل كل منهم وظيفة مدير وهم: عبد السلام رشاد، ليلى مخائيل حدادين، محمود حسين المومني.

ترفيع التالية اسماؤهم الى ادنى مربوط الدرجة السابعة ليشغل كل منهم وظيفة مدير وهم:

جمال طبيله، عبير الخليلي، اسمهان الربضي، فايز محمود ابراهيم، عبد الوهاب سالم، شاهر محمد الحسين، عبدالله ملاوي، كفاح ابو فاره، هيام السراب، خليفه فهد عبد الكريم، محمد حسوني القدره، فيصل العطار، فايز قطوم.

ترفيع التالية اسماؤهم الى ادنى مربوط الدرجة التاسعة ليشغل كل منهم وظيفة معلم وهم: كوثر محمد سليمان، عبد الرحمن مصطفى السراديح، عروبه محمود البغدادي، صباح محمود ابو الشيخ.

عمان - بترا - عقدت في الدوحة خلال الشهر الجاري ندوة علمية حول استخدام الكمبيوتر - الحاسوب - في التعليم مادة ووسيلة وذلك باشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج ووزارة التعليم بدولة قطر بمشاركة ١٤ دولة عربية من بينها الاردن بالاضافة الى (٤) منظمات ومؤسسات عربية متخصصة.

ومثل الاردن في الندوة الدكتور محمد رجب الجابري رئيس قسم الحاسب الالكتروني في وزارة التربية والتعليم.

ومندوب - بترا - التقى الدكتور الجابري الذي تحدث عن اهداف الندوة وتوصياتها فقال لقد استهدفت الندوة الوقوف على واقع استخدام الكمبيوتر في التعليم عربيا ودوره في تطوير التعليم والمناهج وتحديثها وبحث استخدام اللغة العربية في علوم الكمبيوتر ووضع الاطار العام لخطة استخدام هذا الجهاز في التعليم مادة ووسيلة في الدول العربية.

وقد اجابت الندوة على التساؤلات المتصلة بادخال واستخدام الكمبيوتر - الحاسوب - في العملية التعليمية والتعلمية.

واضاف ان المشاركين اجمعوا على اهمية استخدام الحاسوب كمادة في المدارس الثانوية لضمان الوعي ومحو الامية في مجال الكمبيوتر ودعوا الى انشاء مؤسسة عربية تعنى بانتاج المواد التعليمية لتدريسها بواسطة هذا الجهاز وفق المعايير والمواصفات التي يتم تحديدها والاتفاق عليها.

كما اوصى المشاركون بدعم البحوث والتجارب الرائدة التي تعنى بها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي لدول الخليج وذلك باستيفاء البحوث المتعلقة بادخال الحاسوب في التربية والتعليم مادة ووسيلة والعناية بالصناعات التربوية في البلاد العربية بصفة عامة والصناعات المتعلقة بالحاسوب بصفة خاصة وضرورة ان تأخذ المنظمة والمكتب العربي دورا فعالا في اعداد الكفايات البشرية القادرة على تنفيذ ادخال الحاسوب مادة ووسيلة في التعليم العام والفني وذلك بواسطة كليات التربية ومؤسسات اعداد المعلمين المتخصصين مع تنظيم برامج تدريبية كنواة يقوم عليها واجراء دراسة مسحية لحصر المجالات المتعددة والمتنوعة والتي يفضل استثمار امكانات الحاسوب فيها.

ودعوا الى تضافر جهود جميع المؤسسات المجتمعة على تدعيم الاتجاه الى ادخال الحاسوب في التربية وتبنى ذلك كمطلب وطني قومي يؤدي الى تطوير معطيات التربية وانطلاقا من كون مخرجات التربية تصب في جميع هذه المؤسسات وتتوقف على كفايتها كفاية المؤسسات ذاتها ودعوة المنظمة والمكتب لبحث انجح السبل لتحقيق ذلك كما دعوا الدول العربية الى توحيد المصطلحات العربية في مجال الحاسوب وتعميمها والتوعية بها وتيسير تداولها في هذا المضمار بالتعاون مع المنظمة العربية ومكتب التربية العربي والجهات المعنية الاخرى وعقد ندوات وحلقات دراسية وورش عمل متخصصة في مجالات الحاسوب المتنوعة بحيث تتجه الى تعميق البحوث وتوحيد الجهود وتبادل الاراء والافكار والخبرات تحقيقا للتكامل في الجهود العربية على ان يشارك فيها التربويون والفنيون المعنيون.

ندوات تربوية في الكرك

الكرك - بترا - اختتمت دائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك امس عددا من الندوات عقدتها لمديري ومديرات المدارس في مختلف المراحل التعليمية.

وذكر السيد هاني المحاميد مدير الاشراف في الدائرة انه تم خلال الندوات التي شارك فيها مائتا مدير ومديرة واستمرت خمسة ايام مناقشة اوراق عمل مختلفة حول الممارسات الفنية لمدير المدرسة في عدد من موضوعات التخطيط الدراسي بنوعيه الفصلي واليومي والزيارة الصفية كاسلوب اشرافي اضافة الى عدد من البحوث الاجرائية والتوجيه والارشاد في المدرسة.

اطباء الاسنان العرب يناشدون المنظمـات الدوليـة لادانـة الممارسات اللاانسانية في الضفة الغربية

عمان - الشعب - ناشد المجلس الاعلى لاتحاد اطباء الاسنان العرب المنظمات الدولية التدخل لوقف قرار ابعاد الدكتور عزمي الشعبي من الضفة الغربية كما طالب النقابات والدول العربية لتقوم بدورها اللازم وذلك من خلال المنظمات الدولية لاستنكار الاعمال اللاانسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد اطباء الاسنان والمواطنين في الارض المحتلة.

وكان المجلس الاعلى لاتحاد اطباء الاسنان العرب قد واصل اجتماعاته يوم امس وناقش عددا من القضايا المتعلقة بالاتحاد.

وقد اكد الاتحاد على ضرورة دعم اطباء الاسنان في الضفة الغربية وعلى تطوير اطباء الاسنان في الاراضي المحتلة فنيا من خلال منح دراسية تقدم لهم في البلدان العربية التى يوجد فيها دراسات عليا لاختصاصات طب الاسنان.

كما طالب المجلس الاعلى الدول العربية الاعضاء بالايفاء بالتزاماتها المالية تجاه صندوق الطوارىء وناقش تقارير متعلقة بالتعريب وتوحيد المصطلحات.

واقر المجلس الاعلى دعوة العراق لاستضافة المؤتمر العالمي لاطباء الاسنان

تمديد عمل لجنة ادارة شركة كهرباء محافظة اربد

اختتام دورة للادارة العامة في اربد

اربد - بترا - اختتم في معهد الادارة العامة فرع محافظة اربد امس برنامج ادارة المشروعات.

واستهدف البرنامج الذي استمر اسبوعين وشارك فيه ٢١ مهندسا وموظفا من مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية تعريف المشاركين بمفهوم ادارة المشروعات واهميتها.

وتلقى المشاركون محاضرات في اساسيات ادارة المشروعات وكيفية التخطيط لها وسبل ادارتها ودراسة الجدوى وادوات وتقييم النتائج اضافة الى التجربة الاردنية في التخطيط وادارة المشروعات.

اربد - بترا - قررت لجنة الامن الاقتصادي تمديد عمل لجنة ادارة شركة كهرباء محافظة اربد لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من كانون الثاني القادم حتى الحادي والثلاثين من شهر اذار من العام المقبل.

وذكر المهندس سميح عجيلات مدير عام الشركة بالوكالة ان اللجنة ستدعو خلال هذه الفترة الهيئة العامة العادية للشركة لانتخاب مجلس ادارة جديد للشركة مشيرا الى ان ترتيبات تجري الان لتعديل بعض نصوص مواد النظام الداخلي والعقد التأسيسي للشركة حسب قانون الشركات حيث سيتم عرضها على الهيئة العامة غير العادية للشركة بعد الموافقة عليها من الجهات الرسمية.

ويذكر ان لجنة الادارة تتالف من السيد محمد علي الامين محافظ اربد رئيسا والمهندس محمد سعيد عرفه مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية نائبا للرئيس وعضوية كل من السادة المهندس عبد الرؤوف الشيخ مدير عام شركة كهرباء محافظة اربد المهندس محمد عزام من سلطة الكهرباء المهندس رشدان الرشدان مدير اشغال محافظة اربد الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد الدكتور انور الشبول من القطاع الخاص محمد الحوامدة رئيس بلدية جرش سليم قطيش رئيس بلدية الرمثا السيد محمد الجمل المدير لسلطة الكهرباء الاردنية وعبدالله عبابنه مدير بنك الاردن فرع جرش من القطاع الخاص.

رئيس المجلس الـوطني الفلسطيني يستقبل السفير التونسي في عمان

عمان - الشعب - استقبل سماحة الشيخ عبد الحميد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في مكتبه ظهر يوم امس السفير التونسي في عمان وجرى خلال المقابلة التي استغرقت زهاء الساعة البحث في اخر تطورات القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي.

واكد السفير التونسي ان الغارة الاسرائيلية الاخيرة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في حمام الشط جنوب العاصمة تونس جاءت لتؤكد تلاحم الشعبين التونسي والفلسطيني ولتكرس الموقف التونسي الرسمي المساند لمنظمة التحرير الفلسطينية وللشعب الفلسطيني ونضاله العادل من اجل احقاق الحقوق الفلسطينية المشروعه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

اليوم الطبي المجاني في مركز الزرقاء

تقيم اللجنة الاجتماعية في مركز الشباب الاجتماعي - مخيم الزرقاء اليوم الطبي المجاني السادس، حيث يشتمل على:

١ - الكشف الطبي المجاني

٢ - الادوية المجانية

٣ - التحويل لاطباء الاختصاص بالمجان

٤ - خصم جيد على التحليلات المخبرية وتفصيل النظارات الطبية

وذلك يوم الجمعة الموافق ١١/٢٩ ما بين الساعة التاسعة صباحا والثانية ظهرا.

وياتي هذا النشاط الاجتماعي الجديد ضمن رحلة الامتداد والترابط ما بين المركز وبيئته المحلية، ضمن مسيرة المركز الهادفة لخدمة ومعالجة مشكلات المجتمع المحلي.

لواء بني كنانه يحتفل بذكرى المولد النبوي

بني كنانه - بترا - اقيم بعد صلاة المغرب امس في مسجد سمر الجديد في لواء بني كنانه احتفال ديني بذكرى المولد النبوي الشريف.

وانطلقت مسيرة شعبية يتقدمها حملة الشعلة والاعلام الاردنية وفرق الكشافة وطلبة المدارس وعدد من المواطنين واخترقت شوارع بلدة سمر.

وبدىء الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى السادة اسماعيل الجراح متصرف لواء بني كنانه بالوكاله واحمد موسى النوتي وغياض محمد ابو العسل كلمات تحدثوا فيها عن تخبط البشرية بالجهالة والظلام قبل مولد النبي عليه الصلاة والسلام وكيف جاء الرسول بمكارم الاخلاق وحسن لهم القوانين والانظمة التي شملت نواحي الحياة كافة.

كما تحدثوا عن جوانب العظمة في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام المستفادة من هذه الذكرى العطرة.

وتضمن الاحتفال قراءة قصة المولد النبوي الشريف.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد المتصرف الجوائز التقديرية على الفائزين في النشاطات الدينية من طلاب مدرسة سمر الاعدادية.

وحضر الاحتفال عدد من مديري الدوائر ورؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية وجمع غفير من المواطنين في اللواء.

اختتـام دورتيـن احصـائيتين لـرفع كفايـة العـاملين زراعيا وصحيا

عمان - بترا - اختتمت في دائرة الاحصاءات العامة امس الدورة التدريبية المتخصصة في الاحصاءات الصحية التي نظمتها الدائرة بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في بغداد.

والقى الدكتور عبد الهادي علاوين مدير عام دائرة الاحصاءات كلمة في حفل الافتتاح اعرب فيها عن شكره للمعهد العربي للبحوث الاحصائية لجهوده الرائدة في مجال اعداد الكوادر الاحصائية العربية مشيرا الى اهمية الخبرات العربية المتخصصة في رفع كفاية العاملين في المجال الاحصائي الصحي لتلبية احتياجات التخطيط والتنمية العربية.

كما القى السيد سامي جليل رئيس خبراء المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية كلمة نوه فيها باهمية الدورة ومثيلاتها في المساهمة في تطوير العمل الاحصائي العربي بمختلف انواعه وزيادة وقته وتحسين اسلوب جمعه وذلك لبناء قاعدة اساسية ورئيسية في تنمية البلدان العربية مشيدا بالعلاقات الجيدة بين المعهد ودائرة الاحصاءات العامة.

وتناولت الدورة التي استمرت اسبوعين وشارك فيها ١٥ متدربا عن عدة دول عربية منها البحرين وسلطنة عُمان وجيبوتي وجمهورية اليمن الديمقراطية وموريتانيا بالاضافة الى الاردن عدة موضوعات تتعلق بالمفاهيم الاساسية للاحصاءات التطبيقية والتعاريف الدولية المستخدمة ومصادر واساليب جمع الاحصاءات الصحية والنموذج الدولي للشهادة الطبية لسبب الوفاة والتصنيفات الدولية للامراض وعناصر التغير السكاني وجداول الحياة وتحليل البيانات وتجارب البلدان العربية المشاركة.

ويأتي عقد الدورة في نطاق برامج التعاون والتنسيق بين دائرة الاحصاءات العامة والمعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية بهدف تطوير خطته الرامية الى رفع مستوى كفايات العاملين في المجالات الاحصائية المركزية العربية.

من ناحية اخرى اختتمت في الدائرة امس دورة تدريبية تتعلق بالاحصاءات الزراعية.

وتناولت الدورة التي استمرت اسبوعين عدة موضوعات زراعية متخصصة في الاساليب الاحصائية والعينات وطرق التقدير والتنبؤ والتعدادات الزراعية واختيارات الثقة في العينات الزراعية والحاسب الالكتروني بالاضافة الى تطبيقات ميدانية.

وهدفت الدورة التي شارك فيها تسعة عشر متدربا والدوائر الحكومية ذات العلاقة الى تطوير اساليب جمع الاحصاءات الزراعية ورفع مستوى العاملين من موظفي الدراسات والابحاث الزراعية في الجهات المشاركة لمواكبة متطلبات الباحثين والمخططين واهداف الخطة الخمسية المقبلة.

صالح العقيلي يفتتح دراسة رئيسات الاقسام للمرشدات

عمان - الشعب - افتتح السيد صالح العقيلي مدير مكتب تربية الاشرفية - دراسة رئيسات الاقسام للمرشدات - مكتب تربية الاشرفية في مدرسة الحرف النسوية وذلك بمناسبة المولد النبوي الشريف.

ثم تحدثت مسؤولة المرشدات في مكتب الاشرفية عن هذه المناسبة العطره واشادة بمناقب الرسول العظيم وتطرقت لدور المرشدة في المجتمع.

وقد حضر الدراسة السيدة عبله ابو نوار مسؤولة المرشدات في وزارة التربية والتعليم ورئيس قسم النشاط في مكتب الاشرفية.

مدعوون لمراجعة الاحصاءات وديوان الموظفين

عمان - الشعب - يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة الديوان الساعة التاسعة من صباح غد السبت لامور تتعلق بتعيينهم في مشتل فيصل بوزارة الزراعة وهم:

كهرباء

احمد الذنيبات، حسن البراهمه، صايل حسني عبيد، عاطف الخضور، محمد امين جبر.

تكييف وتبريد

حسين عساف تيم، خالد حجازين، خلف عوده، سالم العينات، عزام العزام، عصام مطالقه، عطيه عبد الرؤوف، عوض العمري، محمود بني هاني، موفق البلص، نسيم الشوحه، هيثم علي يوسف.

كما يطلب من التالية اسماؤهم مراجعة دائرة الاحصاءات العامة في الجبيهة الساعة التاسعة من صباح يوم غد السبت لاغراض تتعلق بالتعيين وهم:

يوسف العمري، سامي الكردي، مريم ابو حميده، منى ابو قبع، حمده مصطفى، نجاح فلاح علي، فاطمه علي حسن، نشاط اسماعيله، كوثر احمد عبد الكريم، نهايه حسين سعد.

وظيفة شاغرة لمهندس مدني

عمان - الشعب - اعلن مصدر مسؤول في ديوان الموظفين عن توفر وظيفة مهندس مدني في ديوان المحاسبة لحملة البكالوريوس في الهندسة المدنية لعام ١٩٨٢ من خريجي الجامعتين الاردنية واليرموك.

ويطلب الديوان ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة ويرغبون العمل مراجعة ديوان الموظفين صباح غد السبت للمقابلة.

مركز التدريب الحرفي/الاشرفيـة يحتفـل بذكرى المولد النبوي

عمان - الشعب - ضمن احتفالات المملكة بذكرى المولد النبوي الشريف اقام مركز التدريب الحرفي/الاشرفية احتفالا بهذه المناسبة العطرة.

واستهل الاحتفال الذي شارك فيه المعلمون والطلاب بتلاوة عطرة من اي الذكر الحكيم ثم القيت كلمات من قبل الطلاب والمعلمين تظهر صفات ومناقب صاحب الذكرى.

كما اشتمل الاحتفال على بعض الاناشيد الدينيه التي تعبر عن الاقتداء بصاحب الذكرى والتخلق باخلاقه عليه السلام تدعو الى التمسك باهداب الدين.

مجلس للامهات والمعلمات في مدرسة ام الاسود

عمان - الشعب - برئاسة السيد حسين كوكش مدير مكتب تربية جبل عمان تم عقد اجتماع الهيئة العامة لمجلس الامهات والمعلمات لمدرسة ام الاسود الثانوية للبنات حضره جمع غفير من الامهات والمعلمات والقادة التربويون في المكتب.

وقد اعطت مديرة المدرسة فكرة عن هذه المجالس من حيث اهميتها واهدافها كما القت احدى الامهات كلمة بهذا الخصوص تناولت فيها الابعاد التربوية لهذه المدارس ثم نوقشت المشاكل التربوية التالية مع الامهات.

ا) ضعف الطالبات من حيث اسبابه وعلاجه ونتائجه.

ب) الغياب والتاخر عن الدوام المدرسي

ج) النظافة العامة والشخصية في البيت والمدرسة والاداب والسلوك.

وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل مجلس للامهات والمعلمات.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه ليومي الجمعة والسبت الموافق ٢٩و١٩٨٥/١١/٣٠ بالفلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندوره	١٤٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
باذنجان محشي	٩٠	٥٠	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠
باذنجان رفيع	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠
كوسا صغير	١٠٠	٦٠	٨٠	٥٠	٨٠	٦٠
كوسا كبير	٥٠	٣٠	٥٠	٣٠	٥٠	٣٠
خيار صغير	٢٢٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	١٣٠	١٠٠
خيار كبير	١٠٠	٦٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٥٠
بطاطا	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٩٠
فاصوليا بلديه	٢٨٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٣٠
فاصوليا مبرومه	٢٨٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٣٠
فول اخضر	٧٠	٦٠	٥٥	٥٠	٧٠	٦٠
باميا	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
سبانخ	٩٠	٦٠	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠
ملوخيه	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠
زهره	١٢٠	٨٠	١١٠	٨٠	٩٠	٧٠
ملفوف بلدي	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٧٠
ملفوف فرنجي	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٧٠
فلفل حار قرن الغزال	١٥٠	٨٠	١٨٠	١٥٠	١٦٠	١٣٠
فلفل حلو	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٢٠
بصل ناشف	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٢٠
ثوم ناشف [illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٠٠
[illegible]	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	٨٠
زيتون [illegible]	٥٨٠	٥٠٠	٥٨٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٤٠
[illegible]	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٠٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز من [illegible]	٢٥٠	[illegible]	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٤٠
موز [illegible]	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠
تفاح [illegible]	٢٦٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
[illegible]	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٢٠
برتقال ابوصره	٢٣٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٣٠
برتقال شموطي	١٩٠	١٦٠	١٩٠	١٥٠	١٤٠	١٢٠
كلمنتينا	٢٠٠	١٥٠	٢١٠	١٧٠	١٨٠	١٥٠
ليمون	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٢٠
جريب فروت	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بوملي	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٦٠
جزر احمر	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠
جزر اسود	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
كستنا	٧٥٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٠٠
جوافه	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
عنب ابيض	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
عنب اسود [illegible]	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
عنب [illegible] وحلواني	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
[illegible]	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
برتقال [illegible]	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
يوسف افندي	—	—	١٦٠	١٢٠	—	—
[illegible]	—	—	١٧٠	١٣٠	١٨٠	١٥٠
قرع	—	—	—	—	٢٥٠	٢٣٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
نعنع وبقدونس [illegible] بالضمه	١٠٠	—	٦٠	—	١٠٠	—
بصل اخضر	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١١٠	٩٠
فجل	١٠٠	[illegible]	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠
[illegible]	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠
ميرميه خضراء	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
بصل [illegible]	٣٠٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠
[illegible]	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠

أسعار بعض الفاكهة في حين أنها [illegible] تستهلك بالكرتونة

لون الختم	وزن كرتونة [illegible] بالغرام	السعر/فلس
أخضر	١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠
أصفر	١٨٠١ — ١٩٥٠	٩٥٠
أزرق	١٦٥١ — ١٨٠٠	٩٠٠
أحمر	١٥٠١ — ١٦٥٠	٨٥٠
بني	١٣٥١ — ١٥٠٠	٨٠٠
أسود	١٢٠٠ — ١٣٥٠	٧٥٠

كلمة

ذكراك تلمع في كل موطن

اي معلم كان، واي انسان واي قائد هذا المترع عظمة وامانة وسموا، الا ان الذين رهبتهم عظمته لمعدورون، وان الذين اقتدوه باورواحهم لهم الرابحون.

ابن عبدالله محمد رسول الله الى الناس في قيظ الحياة، اي سر بشرف بني الانسان وباية يد طولى بسطها، لتنعم البشرية بعد ذلك برحمة ونعمة وهدى.

مهما تبارت الاقلام والقرائح، متحدثة عن محمد عليه السلام، عازفة عظمته، فستظل جميعا، كان لم تبرح مكانها، ولم تحرك بالقول لسانها.

كانت كل رواه، وكل خطاه، وكل كلماته، وكل حركاته بل كل احلامه، وخطرات نفسه، كانت من اول يوم اهل فيه على الدنيا، حقا للناس جميعا. وحين يرى لا يشارك الناس ما ينزل بهم من خصاصة فحسب، بل يضع لنفسه ولاهل بيته مبدأ لا يحيدون عنه هو (ان يكونوا اول من يجوع اذا جاع الناس وآخر من يشبع اذا شبع الناس).

حينما قال لهم (اني رسول الله اليكم) كانت عظمة حقا، وكانت بعظمتها وطهرها خير برهان على صدق المعلم القائد والرسول الكريم. فان مستواها من العظمة والتفوق لم يهبط لحظة واحدة ولم يتعثر، بل ظل كما هو من المهد الى الممات.

عبر هذه الحياة، وبعد بلوغها قمتها، تبين كضوء النهار ان صاحب هذه الرسالة، وهذه الحياة، لم يكن يسعى وراء جاه ولا مال، فحين جاءته كل هذه معقودة بالويته الظافرة رفضها جميعا، وعاش حياته، حتى اللحظة الاخيرة اوابا مخبتا.

ذكرى مولدك يا رسول الله تلمع في كل موطن الاسلام عقيدة وعبادة وقدوة وسلوكا، وتفتر عنها ملايين الالسنة والشفاه في مشارق الارض ومغاربها.. تلك هي الذكرى وهذا هو الخلود.

محمد الصرايرة

اهمية الدعــوة الى اللــه فــي حياة المسلــم

اوجد الله العالم انسهم وجنهم لحكمة عظيمة وهي عبادته وحده لا شريك له في ربوبيته والهيته، واسمائه وصفاته وافعاله وبذلك ارسل الرسل وانزل الكتب ليكون الدين كله لله ولئلا يكون للناس حجة بعد الرسل. كما قال تعالى «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون». وقال «ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت». وقال تعالى «وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون». وحرم الله سبحانه الشرك به في الاقوال والافعال والاعتقادات وحرم الجنة على من اشرك به. واخبر ان ماواه النار وانه لا يغفر لمن اشرك به.

والاسلام حين جاء بالشرائع والحدود والاوامر والنواهي. فالغاية من ذلك سعادة البشر في الدنيا والاخرة اذا قاموا بما اوجب الله عليهم علما وعملا واعتقادا ودعوة.

اما في الدنيا فالعز والنصر والتمكين والامن والحياة الطيبة. قال تعالى «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا».

وقال تعالى «من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون».

واما سعادة الآخرة فالفوز برضا الله والجنة والنجاة من النار قال تعالى «فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز».

فيجب على المسلمين عموما ان يقوموا بما اوجب الله عليهم من الدعوة اليه بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن وان يبذلوا الوسائل وينشئوا المصانع ويعدوا ما استطاعوا من قوة ضد الاعداء كما قال تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» وانما وقع من وقع في الشرك والمعاصي بسبب طاعة الشيطان والهوى والنفس الامارة بالسوء فيتدرجون من المباح الى المكروه ومن المكروه الى الحرام ويسبب الوقوع في الشبهات كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم (ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام) وكما في الاثر (المعاصي بريد الكفر والنظر بريد الزنى ونحو ذلك).

ولذلك كان لا بد من علماء مرشدين يرجعون من ضل الى طريق الهدى، فيجب على العلماء في مشارق الارض ومغاربها ان يعملوا بما علمهم الله وان يجاهدوا في سبيل الله من كفر بالله، بأنفسهم واموالهم والسنتهم وان يدعوا الى الله على بصيرة كما هي سبيل الرسل واتباعهم قال تعالى «قل هذه سبيلي ادعوا الله على بصيرة انا ومن اتبعني».

وان يجددوا ما اندرس من الدين وان يخرجوا الناس من ظلمات المعاصي والذنوب والجهل الى نور العلم والايمان والطاعة. ولا بد للداعية ان يكون عالما بشرائع الاسلام واصول الايمان وحقائق الاحسان علما بما يامر به وينهى عنه رفيقا فيما يامر به وينهي عنه حليما فيما يامر به وينهى عنه. وان يكون عاملا بعلمه واذا لم يكن الداعي عاملا بعلمه فسوف لا تقبل منه دعوته ولا تنفعه ولا تنجيه من عذاب الله ويكون علمه حجة ووبالا عليه قال الشاعر:

وعالم بعلمه لم يعملن
معذب من قبل عابد الوثن

وكل من بغير علم يعمل
اعماله مردودة لا تقبل

وان يكون الداعي صابرا على ما اصابه فان المتصدي للدعوة الى الله لا بد وان يؤذى فعليه ان يصبر كما قال تعالى «وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك». وقد حكم الله على جنس الانسان بالخسران واستثنى العلماء العاملين المتواصين بالحق المتواصين بالصبر. قال تعالى «والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر». ويجب ان يكون الداعي مخلصا في دعوته قاصدا بها وجه الله والدار الآخرة. وهداية الخلق وان يكون ذكيا شجاعا قويا ليبلغ مراده ويدرك مقصوده وان تكون دعوته بحكمة وبصيرة وان يراقب الله في جميع احواله. وبالجملة فيجب على الداعي ان يتخلق بالاخلاق الفاضلة الجميلة، وان يتخلى عن الاخلاق الرذيلة ليكون قدوة صالحة، والدعوة الى الله والى دينه لها فضل عظيم. فقد وردت الآيات القرآنية والاحاديث النبوية في فضل الدعاة المصلحين. قال تعالى وهو احسن القائلين «لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما». وقال تعالى «ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا قال انني من المسلمين».

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم). وقال (من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا) فقد وعد الله الداعي الى الله المبتغي بدعوته مرضاة الله ان يعطيه اجرا عظيما وثوابا جسيما، واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه (من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل من تبعه وكفى بذلك فضلا) وعكس ذلك (من دعا الى ضلالة فعليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا).

فما احوجنا في هذا العصر الذي كثرت فيه الفتن الى دعاة مجددين لما اندرس من الدين. (اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم».

وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

عدنان عبدالسلام

شجــرة الايمــان

في كل يوم، ومع كل جديد، يزداد يقيننا بهذا الدين العظيم، اضافة الى ما نحن عليه من ايمان ويقين، وبالرغم من النوازل والشواغل، من الاقربين والابعدين.

ولئن كانت مكافحة الامية وتعليم الكبار خطوة حضارية راقية التفتت اليها هيئة الامم المتحدة، ودعت الدول الاعضاء لبذل الجهد والوقت والمال لمكافحة هذا العائق الكبير امام كل تقدم، لئن كان كل هذا فان الاسلام كان سباقا الى هذه الفضيلة، فضيلة القراءة، والقراءة مفتاح لكل خير، فهي السبيل الى المعرفة، والفهم والادراك والتعبير ونقل الثقافات والعلوم والنهوض بالنوع الانساني ليرقى ويسير صعدا في عالم النور.

ولحكمة ارادها رب الناس والاشياء كانت اول سورة في سفر الوجود والنور المبين، القرآن الكريم هي قوله تعالى: «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم». والسورة على قلة آياتها مكتنزة بالمعاني الجليلة والافكار العميقة والحكم البالغة. وفيها يمتزج الحديث عن الخلق بالحديث عن النطق، وكما ان الله عز وجل عظيم في ابداع خلقه، فهو عظيم ايضا في معجزة النطق وتعلم القراءة والكتابة. ولحكمة ارادها الله سبحانه، جاءت معجزة محمد صلى الله عليه وسلم في مجال النطق والقراءة واللغة.

ومع تطور العلوم وتعدد الوسائل التعليمية يبقى القلم سيد الموقف، ووسيلة التعليم الاولى، لكل العلوم، وكما هو المحراث للارض، هو القلم للعلم او اشد حاجة، وسبحان الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم.

وليس في الامر صدفة، وانما كانت الدعوة الى القراءة والتعليم البداية الصحيحة لتلقي هذا الدين ونقله في الآفاق. ولقد كانت سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام التطبيق العملي لهذا التكليف الرباني، ولقد كان تعليم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة كافيا لاطلاق سراح الاسير المشرك من يد المسلمين. وما هي الا سنوات من تاريخ الامة حتى كان كتاب الله المعجز بلغته وبيانه محفوظا في الصدور وفي السطور. وما هي الا سنوات حتى كانت دمشق وبغداد وغيرهما منارات للعلم، وحتى كان النافع من علوم اليونان والفرس والهنود منقولا الى اللغة العربية لغة الاسلام.

وما كان للدين العظيم الذي جاء لتغيير معالم الحياة السائدة يومها، ان ينهض به الجهلة، ان الحجاج العقلي المقنع والحديث الروحي المؤثر يستوجب مستوى من العلم والاستنارة لمواكبة الفطرة السليمة للوصول الى الايمان الصحيح. لقد نهض بالدين الجديد ذوو العقول الراجحة والفطرة السليمة فاستوى واستغلظ على سوقه، وارتفع بالانسان الى المستوى الذي اراده الله به ليكون الخيفة في الارض، يعمرها وينشر فيها النور والعدل والحق.

ونحن ان اردنا لانفسنا الخير ولدينا الانتشار على الوجه الذي اراده الله، فلا بد ان يكون العلم المهتدي سبيلنا الى هذا، ونقول: العلم المهتدي، لان من العلم ما يضر بصاحبه وبالناس من حوله، فالذين يستذلون الناس في الارض ويتفننون في تدمير انسانية الانسان هم اهل علم ومعرفة، ولكنه العلم الجاحد، الكافر، وصدق الله العظيم:

«وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم».

ولقد دابت هيئة الامم في السنوات الاخيرة على تقدير بعض المهن والوظائف وبعض القيم الانسانية، فجعلوا عاما للمراة، وعاما للطفل، وجعلوا يوما للعامل، ويوما للمعلم وللام، والامر يستلزم منهم ان يشغلوا ايام العام كلها ليوزعوها اياما واعيادا، وهو امر يذهب ببهاء هذه القيم، ذلك لان الكثرة تذهب جمال الندرة.

اما الاسلام فقد حل الامر بوجه آخر تحقق فه السبق والضبط. فالاسلام احترم الانسان من اول يوم، واحترمه لذاته ولانسانيته مهما تكن مهنته، فهو محترم مكرم لانه الانسان، سواء اكان ابا او اما عالما او عاملا، معوقا او صحيحا. ذلك لأن الاسلام يقيم التفاضل على اساس قويم دائم نافع هو التقوى والعمل الصالح، وليس على اساس المهن والانساب والثقافات وستبقى الموازنة الصحيحة، والمفاضلة الحقة في قوله تعالى:

«ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

كمال رشيد

منهج التربيــة الاسلاميــة

كل مناهج البشرية باعتراف اصحابها، تسعى الى تكوين المواطن الصالح، اما الاسلام فانه باديء ذي بدء، يسعى الى تكوين الانسان الصالح، وهذا فارق رئيسي وفارق واسع جدا بين مناهج التربية الارضية ومنهج التربية الرباني. قد يبدو لنا لاول وهلة، ان هذا غير صحيح، فليس هنالك فارق كبير جدا بين المواطن الصالح والانسان الصالح، الانسان من حيث هو انسان، لا من حيث هو مواطن في بلد ما، وتوضيحا لكلامي اضرب مثلا بالتربية الانجليزية..

التربية الانجليزية ـ كانت واقول كانت لان الجيل الجديد في انجلترا، بعد الحرب العالمية الثانية، اصابه ما اصاب العالم العربي من تحلل وفساد وعدم انضباط. كانت التربية الانجليزية نموذجا عاليا من نماذج التربية الارضية، كانت في كثير من تفاصيلها وكلياتها، قريبة الشبه بالتربية الاسلامية، ولكن سنرى بضرب المثل الفرق الهائل بين الاثنين.

التربية الانجليزية كانت قبل ان تنحل وتفسد، كانت تخرج انسانا متوازنا منضبط السلوك، انسانا له ضمير، انسانا مهذبا مؤدبا لطيف المعاملة، صادقا امينا لا يغش ولا يخدع ولا يسعى بالنميمة. ولكن عند امعان النظر، عند الدراسة الحقيقية لهذا النموذج التربوي، الذي كان على منهج تربوي في نظر كثير من الناس، سنرى ان هذه الاخلاقيات العالية، هي اخلاقيات محلية،

بمعنى ان الانجليز يمارسونها داخل الجزر البريطانية فقط. فاذا خرج هذا الانجليزي ذاته من الجزر البريطانية، وساح في الارض، فلا شيء يمنعه على الاطلاق، من ان يتحول الى وحش كاسر، يسفك الدماء، ويمتص الاموال، هل تغير؟؟

قد يبدو لاول وهلة انه تغير، وانه فقد انضباطه لانه خرج من بلده، ولا رقابة عليه. كلا انه لم يتغير، انه ما زال ملتزما بالتربية التي ربي عليها. كيف كان ذلك؟ فلنعد الى هذه التربية التي تبدو لاول وهلة جميلة براقة مثالية، وكأنها هي التطبيق العملي لما نقوله عن منهج التربية الاسلامية. اذن ما هي القاعدة التي قام عليها هذا المنهج التربوي؟ لقد قام على قاعدة قومية، بمعنى ان الانجليزي يربى على عبادة وثن اسمه الجزر البريطانية ـ كان فيما مضى اسمه الامبراطورية ـ ومن اجل هذا الوثن المعبود يتزيا بهذا الزي الاخلاقي داخل الجزر البريطانية، لا يكذب، لا يغش، لا ينافق الخ. كل هذا يضعه ارضاء لهذا الوثن الذي يعبد، حتى اذا خرج فهو ما زال يتعبد ذلك الوثن، انه يسفك الدماء ويمتص الاموال لصالح الامبراطورية البريطانية، لصالح الوثن المعبود، الذي ربي على عبادته، لانه لم يرَ احترام الانسان من حيث هو انسان، لم يرب على احترام الحق من حيث هو حق، بصرف النظر عن ضعف صاحب الحق او قوته. واضرب مثلا واحدا للدلالة على ذلك، مثلا قرأته في كتاب.. في الحرب العالمية الثانية، حينما اخلى الالمان طبرق، لغموا الارض، فكل جيش منسحب يلغم الارض ليلحق اكبر الخسائر بالجيش الذي سيستولي على الارض من بعده. وكان العادة ان تستخدم الحمير والجمال لتفجير الالغام، يطلقونها في الارض، فتنفجر الالغام، وتموت، وليس في ذلك شيء. اما في تلك المعركة، فقد شاء الانجليز ان يفجروا الالغام بواسطة الهنود، فاطلقوا الفيلق الهندي ووراءه المدافع الرشاشة، وتفجرت الالغام بالفعل في اجسام هؤلاء الهنود وهم بشر مثلهم. وببساطة صدرت النشرة «استولينا على طبرق، خسرنا بعض الخسائر، فني الفيلق الهندي عن آخره.

هذا لون من الوان التربية، فاذا كان هذا هو اعلى النماذج البشرية، فلا نحتاج الى الحديث عن النماذج الاخرى، فهذه التربية لم تربهم على قاعدة ربانية، لا يصدرون في اعمالهم عن عبادة الله، انما عن عبادة الوثن الذي اسمه بريطانيا العظمى.

ان المنهج الاسلامي يسعى ابتداء الى تكوين الانسان الصالح، ومن ثم فالمسلم بداهة مواطن صالح، اقصد المسلم الذي تربى تربية حقيقية على منهج الاسلام، هو مواطن صالح، ولكن على نموذج خاص يختلف عن النموذج البريطاني او غيره من النماذج. المسلم المواطن الصالح، هو ذاته الانسان الصالح، الذي تربى على احترام الانسان من حيث هو انسان واحترام الحق من حيث هو حق، بصرف النظر عن كون صاحبه ضعيفا او قويا، والالتزام بالاخلاق، لا لانها تجلب مصلحة في الارض، ولكنه التزام رباني، لانه ميثاق بين الانسان وبين الله «واذكر نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به، اذ قلتم سمعنا واطعنا». هذا هو الميثاق الاخلاقي الاسلامي، ميثاق بين الانسان وربه، لا يعتمد على المصلحة، فاذا كانت هناك مصلحة طبق، واذا لم تكن هناك مصلحة لم يطبق، كلا انه يطبق في جميع الاحوال، ولاضرب لكم امثلة عملية تبرز مزايا هذا النظام الرباني.

ابو عبيدة، عندما فتح جنوب الشام واخذ الجزية من اهلها، ثم سمع ان هرقل يجهز جيشا عظيما، رد الجزية الى اهلها وقال لهم: لقد اخذنا منكم الجزية بشرط ان نحميكم، وقد سمعتم ما يجهز لنا، وانا لا نقدر على ذلك ـ اي لا نقدر على حمايتكم ـ ونحن على الشرط ان نصرنا الله عليهم، يرده الى اصحابه لانه لم يستطع ان يوفي بالشرط الذي اشترطه على نفسه، فلما انتصر عاد فأخذ الجزية.. اعطاها له الناس متطوعين، وقالوا له وللمسلمين: انكم ولستم على ديننا احن علينا من قومنا.

وعمر رضي الله عنه يقول لقائده في حرب الفرس: اذا لاعب احدكم احد الفرس، فظن انه يعطيه عهد امان فانفذه. معنى ذلك، جندي مسلم يتكلم فيظن احد الفرس وهو لا يعرف العربية، ان الجندي المسلم يعطيه عهد امان، وعمر يأمر القائد ان ينفذ هذا العهد.. هذا العهد لم يعط في الحقيقة، ومع ذلك فلان الجندي الفارسي ظهر انه يعطيه عهد امان، فعلى القائد المسلم ان ينفذ هذا العهد.

وعلي كرم الله وجهه، تضيع منه درعه، فيجدها عند يهودي، وينكر اليهودي، فيأخذه الى قاضيه شريح فيقف الخصمان بين يدي القاضي، يقول علي: الدرع درعي، ولم ابعها، ولم اهبها. فيلتفت القاضي الى اليهودي: ما تقول فيما يقول امير المؤمنين؟ فيقول اليهودي: الدرع درعي وما امير المؤمنين عندي بكاذب.. فيلتفت القاضي الى امير المؤمنين يقول: يا امير المؤمنين هل من بينة؟ فيقول علي امير المؤمنين: صدق شريح مالي بينة، فيقضي القاضي بالدرع لليهودي، وهو يعلم في دخيلة نفسه ان امير المؤمنين لا يمكن ان يكذب، وان الدرع له، لكن القاضي لا يحكم بعلمه، لا بد من بينة، فهو يطبق الشريعة بحذافيرها. فمشى اليهودي خطوات، ثم يعود فيقول: امير المؤمنين يقاضيني عند قاضيه فيقضي عليه، ان هذه أخلاق انبياء، اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله، فيقول علي كرم الله وجهه: اما اذا اسلمت فهي لك.. هذه النماذج اخترتها بالذات لمعنى معين: في الاولى ابو عبيدة يتعامل مع مسيحي اهل الشام، وفي الثانية عمر يتعامل مع المجوس الفرس، وفي الثالثة علي يتعامل مع يهودي. هذه النماذج هي حصيلة التربية الاسلامية، وهذا هو الفارق بين المنهج الرباني وبين مناهج التربية البشرية.

عبدالله نعناعة

في افاق الفكر الاسلامي

التوجيه الايجابي للانسان

عنيت مختلف النظم الاجتماعية بتحقيق ايجابية الانسان ليكون متفاعلا مع الحياة يواجه احداثها بوعي وثقة، ووضعت لذلك الاتجاه حوافز متعددة ولكنها تكون على الاغلب مادية قصيرة المدى، لا تعنى بابعد من حاجات الفرد المنظورة، وقد لا تكون عميقة الاثر في تحقيق ايجابية الانسان، فكان الانسان بحاجة لتوجيه يحقق ايجابية في الحياة، ويربط هذه الايجابية بمستقبل منظور وبامال واشواق غير منظورة. ولكن كيف يدرك الانسان هذه الامال والاشواق؟ وكيف يربطها بواقع حياته لتكون اماله واشواقه منسجمة مع اهدافه وتطلعاته؟ فلا بد له من منظم لدوافع الايجابية وربطها بامالة وتطلعاته فالايجابية هي تفاعل الانسان مع الحياة، تملي عليه العمل، وتدفعه الى مواجهة احداث الحياة بوعي وادراك ومسؤولية وقد عني الفكر الاسلامي بمعالجة هذه الايجابية.

«ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا عظيما» الاسراء/٩.

فامر القرآن الكريم ان للانسان ايجابية من نفسه ودور القرآن هو تنظيم هذه الايجابية وتوجيهها توجيها سليما، اي للتي هي اقوم ليكون الانسان اجتماعيا في تفكيره وسلوكه واحساسه يؤمن بالقيم العليا التي تتجاوز ذاته بتفكيره، ويتمسك بالمبادىء الانسانية في سلوكه، ويتعاطف مع الاخرين في احساسه وتنطوي هذه الايجابية على معنى جماعي رفيع، عندما يرتبط التوجيه للافراد بصورة جماعية ويبشر المؤمنين، وفي ذلك توجيه للاشواق الروحية للانسان ومتعة ارتباط هذه الاشواق بالعمل الايجابي في الحياة.

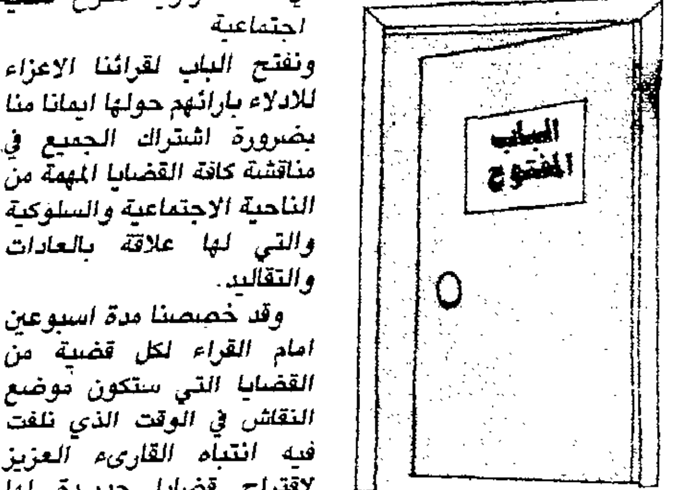
ان التوجيه الايجابي للانسان في الحياة لا يعني ان يكون تفكيره حول ذاته وسعيه في الحياة من اجل الذات وما يتصل بها من مكاسب، كما لا يعني الايجابية زهدا في متع الحياة المادية من اجل القيم العليا، انها تعني تحقيق انتماء اجتماعي يحمل الفرد على الاعتراف بالاخرين، ومشاركتهم في مسائل الحياة، وتبادل المصالح معهم، وتبادل الانسانية في التعامل مع الاخرين.

ان التوجيه الايجابي الذي يهدف اليه القرآن الكريم يعنى بتمكين الشعور بمعنى الامة في نفوس الافراد، حتى يترجموا هذا الشعور في سلوكهم وانماط تفكيرهم فالامة لا تكون امة متماسكة الا اذا تحقق التوازن او الانسجام بين تطلعاتها واهدافها وبين طموحات الافراد وغاياتهم. وان مسيرة البشرية تؤكد ان ارتباط الانسان بالجماعة امر ضروري لتماسك المجتمعات بايجابية ذاتية، وقد كان للعامل النفسي اثره الفعال في هذا الترابط فاذا ضعف الترابط النفسي بين الفرد والجماعة، كان التلاشي والفناء لكليهما امرين محتومين.

وقد حرص الاسلام على تحسين هذا الترابط لا بعامل نفسي يتأثر بمواقف الحياة واحداثها بل بعامل (ولاء الايمان) الذي يربط الافراد بولاء الاخلاص في العلاقات الاجتماعية واذا وجد هذا الاخلاص كانت الايجابية محور التعامل بين الافراد فلا يسعى احدهم للانانية، او للفساد بينه وبين غيره، ولا ينزع الثقة منه، كما يتجنب ايذاء غيره نفسيا او حسيا.

لذ، كفل هذا التوجيه الايجابي بحقيق سلوك انساني سليم للافراد في حياتهم. يتسم بالتعبير عن معاني الخير في الحياة في العلاقات ما بين الافراد نتيجة انسجام الافراد مع اهداف رسالة القرآن الكريم وبقائهم في صلة قوية بالله سبحانه بايمان والاخلاص وحب للخير.

د. عزت جرادات



الطفل بين الحضانة والاسرة

في هذه الزاوية نطرح قضية اجتماعية ونفتح الباب لقرائنا الاعزاء للادلاء بارائهم حولها ايمانا منا بضرورة اشتراك الجميع في مناقشة كافة القضايا المهمة من الناحية الاجتماعية والسلوكية والتي لها علاقة بالعادات والتقاليد.

وقد خصصنا مدة اسبوعين امام القراء لكل قضية من القضايا التي ستكون موضع النقاش في الوقت الذي نلفت فيه انتباه القارىء العزيز لاقتراح قضايا جديدة لها اهمية عامة في المجتمع بعيدا عن الخصوصية.

قضية اليوم تدور حول موضوع الطفل مابين الحضانة والاسرة، ونطرح هذه المحاور للنقاش.

- واقع الحضانات في الاردن.
- ظروف عمل المراة.
- رسوم الحضانات ودخل الاسرة.
- اية محاور اخرى.

ملاحظة: يرجى ان لاتزيد الكتابة على صفحة كاملة وشكرا.

المحررة

صورة وتعليق



الحذر واجب من اجل السلامة

عدسة: موريس سرحان

المنطقة الحرة

لو.. امتلكنا عقلا اليكترونيا؟

التكنولوجيا ووسائل التقنية في تطور متسارع مع الزمن.. ومعها تغيرت معالم حضارتنا الانسانية.. واتخذت صورا سلبية وايجابية.. ولكن ظهور الكمبيوتر في حياة الانسان.. يعتبر ابرز اوجه التطور الذي رافق مسيرة البشرية منذ القدم.. فاصبح كالعصا الحديدية.. يتحكم في كيفية ممارسة دورنا في الحياة

سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة.. فهو في ورش العمل الكبرى والمصانع.. السيد القوي ولكن على صورة انسان الي «روبوت».. يؤدي مهماته بدقة متناهية دون تذمر او شكوى من التعب والسهر وازعاج المسؤولين بطلبات الاجازة المرضية والتامين الصحي والاجتماعي وغيرها!!

ونجد الكمبيوتر.. يترصد لنا مع سبق الاصرار والترصد وبالتعاون مع الانسان في فواتير الهاتف والكهرباء المتميزة بقيمتها المرتفعة والتي تسبب احيانا بسكتة قلبية «جلطة».. اضافة الى كونها معصومة من الخطا حسب اقوال مختصينا العباقرة.. ولا ننسى المكالمات الوهمية مع بلاد الواق واق.. اللهم الا اذا كانت الخادمات السريلانكيات العزيزات اللواتي اصبحن سيدات بيوتنا المخملية وغير المخملية «المقلدة» يمارسن السحر والشعوذة في الاتصال الهاتفي غير المرئي مع الاحبة والاهل هناك.. في مزارع الشاي..!!

وفي الفنادق ومكاتب السياحة والسفر نجد عزيزنا الكمبيوتر يتزعم حملة تشليح الجيوب بصورة مهذبة جدا.. عبر فواتير الديسكو والنوم والسباحة وغيرها!!

والغريب في الامر.. وزيادة في تحدي الانسان العصري.. نجد الكمبيوتر يمنحنا فرصة العمل داخل المنازل.. يحرمنا متعة الحياة ورؤية الناس واقامة العلاقات الانسانية!!

في وسط هذا الصراع الرهيب.. لو تصورنا انه سياتي يوم يمتلك فيه الانسان عقلا اليكترونيا بدلا من عقله الطبيعي.. ترى ماذا سيحدث؟

هل يمكن ان تتغير المفاهيم والاحلام ولغة التفاهم لتصبح مادية مجردة من العواطف والاحاسيس.. تتعامل مع الحقائق بتجرد ونزاهة !!

هل يمكن للمظلوم ان ياخذ حقه.. خاصة وان ملفات الامم المتحدة (العجوز المريض) ملاى بصرخات الشعوب الفقيرة التي نزلت عليها مصائب المترفين؟.. وهل يمكن ان يستعيد الانسان كرامته وحريته؟

ولو قررنا تطوير حلمنا.. وقررت الامة العربية استبدال عقولها بعقول اليكترونية.. ماذا سيحدث لابناء يعرب؟

هل ندع الصراعات الاقليمية.. والايدلوجيات التي تورث الهم وهبوط القلب.

وهل يشعر الانسان العربي بحريته.. يعبر عن رايه دون خوض.. في مصائبه المتراكمة.. ويدرك ان القوة.. الاداة الوحيدة لاسترجاع ما اغتصب في لحظات الوهن.. والفرقة!!

وهل تتوقف صحافتنا العربية خاصة «المهاجرة».. عن تسطيح مفاهيم الانسان العربي واغراقه باصرار في سخافات وحكايات العابثين والمقامرين بحقوق امتنا.. وتساهم بصدق.. في تعميق الوعي الوطني والقومي!!

عماد الدين الشوبكي

محمد في مولده واسرائه

في سبات الجهل والخلق غافلة بالظلم يؤخذ والحديد قيادة
الله اهدى للعباد محمد عمت الوجود والافاق سيرته
محمد الاسلام جاء مولده بالوحي والقران جل دعوته
نادى لاجل الدين... طاعته لا المال يثني ولا الاهوال عاقته
له العلياء اسلام. امته ازال الصنم عن اسوار مكته
في البيعة السمحاء رواد تتبعه محمد الى سماء الكون. وجهته
سرى الليل امر الله يرفعه طاف السماء والبراق مطيته
محمد بين فلاة النوق مرتعة من ارض مكة سارت. قوافله
في ارضها الشام حطت جحافلها قاد الجيوش لوجه الله خالقه
قامت سيوف الحق للدين تنصره وغدا كسرى انو شروان يتبعه
محمد العدل والناس طوعته يسلم الدين ان انت تنصره
للحق عدل للسيوف جماجم اين قدس الله نادت منابره
ما اروع الدين والقرآن ايته يا ويل عربي اذاما الدين يجمعها
قولوا لعربي اين طاقات محمدها قد جاد على الاسلام امته

والناس يؤخذ بعضها جلب بالسيف تهرق دونما سبب
من قوم جهل كلها عرب هذا النبي واكبر الحسب
غنت له الاطيار شدوها العذب من امره الرحمن جاءه الطلب
ريان من للحق... ينتسب ولا الخوف يردي ولا النكب
وان الحياة لا لهو ولا طرب وعلّ للرحمن منبر الخطب
وفي الهجرة البيضاء اجمع الصحب طلع العلا والسبعة الحجب
راد الفضاء وحوله الشهب في رحلة الاجواء امرها عجب
ومن خيمة الصحراء قادها العرب على ارض بغداد خيمهم نصبوا
بيارق الروم عن ارضها هربوا ومن معقل الروم خيلها جلبوا
في وحلة الدم غاصت الركب فارس اصاب رماحها العطب
فأعطاها سوار قيصر. الذهب ما انصف السيف فالحق مغتصب
من يطلب الغيث يشهد السحب قال المنادي على ارضها الندب
في ذكرك الله نبتغي الادب الى صومع الاسلام ايها العرب
من مشرق الارض دانت له الغرب زيف الحوادث كلها كذب

هايل عزام المجالي

الى خاتم المرسلين

مضت السنون والقرون تلو القرون والمسلمون سيبقون بدينك الحق متمسكون
وعلى نهجك السليم سائرون فهم للفردوس خالدون
كل من تمسك بدينك فقد ظفر بخير الدين
جئت بدين الحق فلم يأت به من قبلك بشر
بصمودك حطمت اصنام قريش والحق ظهر
وساويت بين الناس فلا كبير وصغير ولا غني وفقير.
فالدين واحد لم يتعدد، جاء به المصطفى محمد.
فكان نورا انار طريق كل من اهدى وبخطواتك اقتدى.
دين رب العالمين هدى به خلقه المؤمنين.
فبلغه محمد الادميين من بني هاشم الاكرمين.
خاتم النبيين والمرسلين وسيد الخليقة والادميين فكفى بكم فخرا وعزا ايها المؤمنين
ان محمدا الامين جاء منكم دون العالمين

دلال محمد المقبل
كلية اربد

ذكرى المولد النبوي الشريف

بهذه الذكرى ذكرى الحق والعدل والمساواة التي شرفت هذا العالم واسبغت عليه ثوبا من الوحدة والتفاهم وربطت اواصره. ولد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في الثاني عشر من ربيع الاول عام الفيل. ومع ولادته لاحت اولى تباشير الخير في الافق اذ مع مولده عاد ابرهه الاشرم وجيشه ومعداته يجرون انيال الخيبة والفشل. (زحفوا من جنوب اليمن مصممين على هدم الكعبة ليصرفوا انصار العرب عنها ولكن مشيئة الله وارادته شاءت لهذه القوة ان تقهر.

مع مولده ولد نظام جديد لم تعرفه الجزيرة من قبل ولم تحلم به ابدا فالعرب سابقا كانوا يحيون حياة بربرية همجية متوحشة شريعة الغاب هي السائدة. فالحياة للقوي فالقوي يصول ويجول في قلب الصحراء. ويسلب وينهب ويعمل ما يشاء متى يشاء دون رادع يردعه. او ضمير يؤنبه او قانون يحد من تصرفه. فالانحلال الخلقي متفش بينهم فكانوا يمارسون كل المفاسد والرذائل ويعتنقون عقائد وثنية مختلفة في اشكالها متعددة في احجامها متغيرين في عبادتهم فتارة يعبدون هذا الصنم ويجنحون الى ذاك. لا يستقرون على حال واحدة واذا ما غضبوا عليه حطموه او اشتروا الها غيره او نحتوا الها اخر. هكذا استطاع الرسول صلى الله عليه وسلم ان يشكل اكبر امبراطورية اسلامية مترامية الاطراف مسموعة الكلمة مهابة الجانب بقيادته الحكيمة وبهمم الابطال الشجعان والاشاوس الذين استعذبوا الموت في سبيل الله ونذروا ارواحهم لنصرة دين الله فكان لهم ما كان فحطموا اكبر امبراطوريتين كانتا تتصارعان على مصائر الشعوب. فحطموا عظمة كسرى. وجبروت هرقل. وكانوا يطيرون بالعرب من نصر الى نصر فسطروا صفحة مشرقة في التاريخ تشع بالنور والضياء سطروها بدماء الابطال وزركشوها بدماء الاحرار وكللوها بالعز والفخار وتوجوها بالفل والغار...

محمود محمد النسور
السلط - البقيع

اليوبيل الذهبي

ضمن احتفالات مدرسة وروضة البشير النموذجية بمرج الحمام باليوبيل الذهبي لميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم القى احد طلاب المدرسة هذه القصيدة من كلمات مديرة المدرسة السيدة تمام حمدان:

لكل امرىء وللامر منطق
ووجهك شمس وبالحق ينطق
وليس عجيبا ان تكون مصدقا
فجدك احسن من يجل ويصدق
وجدك يا ابن الاكرمين محمد
عليه صلاة الله ما دام مشرف
قبست من الاجداد نورا وحكمة
فصغت من الامال عزا محقق
وكنت الذي رام الحقيقة فارتقى
وكنت الذي تسمو وقولك منطق
وكنت بالقرآن والاسلام دوما تهتدي
فصرت للاقصى وللمهد نورا تشرق
سلمت لهذا الوطن الاغر قائدا
ورعدا على الاعداء يدوي ويصعق
ولا زلت سباقا بعزم وهمة
ومثلك يا نسل النبيين تسبق
وانت الذي تسعى للسلام بمنطق
لك الخلد ما دمت للسلام تحقق
يوبيلك الذهبي ياحسين مفخرة
لنا ولكل عربي بالعناد ينطق

تمام حمدان

راعي المسيرة

كل عام وانت بخير يا راعي المسيرة
قالوا الخمسين عاما قلت
كل عام وانت بخير يا صاحب
قالوا اليوبيل الذهبي قلت
كل عام وانت بخير يا خلف
يا قائد الجموع العربية
لبسنا في عيدك احلى
خمسون مرت كانها يوم
قف بنا على المجد

يا باني امجاد الامة
هي المئة بامر الله
الحب الكبير يا ابا الجميع
اطال الله بالعمر
الهاشمية الشريفة السامية
هنيا لك في عيدك
الزهور وهتفنا يحيا القائد
في ظل الانسان الامل
وقل سيروا الى الامام

توفيق خالد توفيق العتوم
جرش - سوف

الى الاردن في عيد ميلاد قائده

انغمة الشعر ام نايي وقيثاري اشدو الحسين بها حبي وايثاري
حب الحسين من الاعماق انقله عبر الاثير على انغام مزماري
في عيد ميلاده اهزوجة عذبت فيه كل كريم الاصل مغيار
عبر القرون ستروي كلما تالقت شمس الحضارة في وعي وابصار
عمان قد رقصت في عيد سيدها والقدس ما برحت لالأة الدار
والشعب مغتبط في يوم مولده مجدد حبه للاغلب الضاري
ما اعظم اليوم في تاريخ امتنا يوم اعز يضيء الدرب للساري
رسالة الحق بالايمان مبصرة كالنور مرسلة من وحي جبار
باسم النبي وباسم الدين ما فتئت تغزو فتهزم دعوى كل كفار
اباؤك الصيد ما هانوا وما وهنوا في حملها فتحدوا كل اعصار
حتى قضوا بدروب لم تكن ابدا مفروشة بورود او بأزهار
بل كان دربهم بالشوك ممتلئا يمشون فيه بعزم ثم اصرار
يا وارث النهضة الكبرى وباعثها الناس في دعسة منها وايسار
ما كان عهدك الا عهد مفخرة فيه البناء وفيه كل اعمار
فالعلم مزدهر والعدل منتشر والمجد مؤتلق كالكوكب الساري
حب الحسين بقلبي بل بعاطفتي بل هيمن الحب حتى فوق افكاري
حتى غدا مثلي الاعلى ومكرمتي ان الحسين يضاهي الليث في الغار
قالوا الحسين فقلنا تلك معجزة نسوقها مثلا حيا باكبار
عاش الحسين بحفظ المنعم الباري ذخرا لامته حصنا مدى الجار
وعاش اردننا يصبو لمنطلق بضفتيه ليوم الاخذ بالثار
ما اشبه اليوم من حطين ان لنا حسيننا كصلاح الدين فاختاري
يا امة العرب منه سيدا بطلا ان الحسين جدير الاخذ بالثأر
اقسمت بالله اني لن اموت كما مات البعير طريحا ساحة الدار
والخصم في قريتي ثاو يدنسها والله ما برحت في ايدي اشرار
ليس السبيل الى يافا وشاطئها الا الهجوم والا الرمي بالنار

نشات الطوالبه
اربد - سحم الكفارات

همسات

شراعي تلاطمه الامواج
يسير بلا استقرار
نفذ زادي واشتد عطشي
وما زلت في بداية المشوار
المرافىء بعيدة لا اراها
ولقد تاهت حياتي في البحار
اني سلمت نفسي
للموج والعواصف والاقدار
تسيرني فيما تريد
وتتلاعب بي كالصغار
هذه دنيتي شراع تائهة
هذا قدري واني لفي انتظار
واني احلم بالمرفأ
كحلم العاشقين على البعد
بالانتصار

احلام عفيف الجلاد

الحرية

سافك قيود صنعت وعلى اطرافي وضعت بفعل وليس بكلام.
سانسج علم الحرية بأيادي حرة عربية بعيون سهارا لا تنام.
بعيون تبكي ولا تدمع وجبال الحرية بها نطلع بعلم الحرية الى الامام

حرية ستاتي والا تذهب وحياة لولاها نتعب كتبت بحبر الاقلام.
ستبقى دوما مرفوعة وعلى جبل عال موضوعة ونزرع للحرية زمام
ونسقي بها من دمانا ماء ونصنع من هواها شفاء بالعمر وعلى طول الدوام
ساسمع دوما حرية من طفل الغد محمية حرية اليوم وايام.

عادل احمد نصير
العقبة

اعرف بلدك

السماكية/الكرك

الى الشمال وعلى بعد حوالي ٣٠ كيلومترا من محافظة الكرك تقع بلدتي السماكية يوجد في بلدتي مجلس بلدي تاسس عام ١٩٧٢

ومدرستان اعداديتان ومدرسة ثانوية مشتركة بين السماكية وحمود، والعمل جاري حاليا لانشاء مدرسة ثانوية للبنات كما

يوجد في بلدتي عيادة صحية ومركز للامومة والطفولة يقدمان الخدمات الصحية للمواطنين كما وضع برنامج لطبيب مقيم في البلدة.

من ناحية الخدمة البريدية قامت وزارة المواصلات مشكورة بتوسيع مكتب البريد حيث اصبح يتسع لحوالي ٢٠٠ مشترك وقامت ايضا بربط بلدة السماكية بخط مباشر مع باقي محافظات المملكة، ويعتمد اهل بلدتي على الزراعة وتربية الماشية والاشجار المثمرة، ويشتهر اهل البلدة بالعادات والتقاليدي العربية الاصيلة.

فاهلا وسهلا بكم لزيارة بلدتي السماكية.

عدوان عيسى مساعده
السماكية/الكرك

وجهة نظر

دور المرأة في المجتمع

يتساءل الجميع ما هو دور المراة في المجتمع واين مركزها بالنسبة للرجل.. ان دور المراة في المجتمع كبير. نستطيع ان نقول

بان المراة مسؤولة عن الاجيال التي تنتجها للمجتمع وكما قال نابليون بونابرت عندما سئل عن مناعة حصون فرنسا؟ اجاب ان

امنع حصون فرنسا هي «المراة الصالحة» وهو الذي قال في شان المراة الام ان الام التي تهز العالم

بيمناها تهز العالم بيسراها.

وهذا دور كبير يحق للمراة ان تفاخر به ونرى المراة في وقتنا الحاضر تشغلها عدة امور لا يحق للمراة بان تطالب بها نراها هذه الايام تطالب بالمساواة.

فماذا تعني المساواة بالنسبة للمراة؟ التي خلقت في الاصل من اجل ان تكون اما اولا واخرا هل تعني المساواة بالنسبة لها، ان

تفعل كل شيء يفعله الرجل؟ هل مساواتها بالرجل تعني بان تترك بيتها واطفالها لكي تساعد في

رصف الطرق مثلا.. او ان تساعد في الاعمال المضنية.

منال ماجد العقبي

رأي المواطن

زواج الاقارب

قديما قالوا ان ابنة العم لابن العم، والاقربون اولى بالمعروف، وكان هذا العرف سائدا حتى عهد الاباء ومن قبله بالطبع عهد الاجداد، وكانت الوحدة الاسرية على ما يرام واقوى من الصخر والحديد، لانه لم تكن هناك اشياء اسمها تقليد ورصيد في البنك وشروط الاهل وغيرهم. فالاهل كانوا اداة التوحيد بين ابن العم وابنة العم ولا فرق في شيء، اما اليوم فقد فرقت حضارة القرن العشرين بمسمياتها الجديدة ودمرت هذا العرف الجميل، الذي تتغنى على اطلاله الان، فالان لا شيء اسمه الاقربون اولى بالمعروف ولا اعتراف بالمثل القائل (حلاة الثوب رقعته منه وفيه)، فالاقربون الذين اولى بالمعروف الان هم الرصيد في البنك والفيلا وامرك يا هانم، ولكن البعض يصر على ان عاداتنا لم تتغير، ونحن نقول نعم في ان ذلك موجود ولكن في اضيق الحدود، ولدى البعض

الذين لم تغير الارصدة نفوسهم ولمن وعوا وادركوا فساد هذا الزمن ولعنته، اما الغالبية فقد اعلنت الطلاق على عاداتنا السابقة وعقدت قرانها على الرصيد في البنك والفيلا والشروط التعجيزية.

فايز عريقات

دليل الخدمات

الصلاة

الفجر	٤ر٥٠
الشروق	٦ر١٦
الظهر	١١ر٢٤
العصر	٢ر١٣
المغرب	٤ر٣١
العشاء	٥ر٥١

الشاشة الصغيرة

قنال ٣

١٠ر٠٠	قران كريم
١٠ر٢٠	رسوم متحركة
١٠ر٥٠	ميكي ماوس
١١ر١٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٠٥	تبارك الرحمن
١٢ر٢٠	فلينظر الانسان مما خلق
١٢ر٣٠	حديث الشعراوي
١ر٠٠	عدنان ولينا
١ر٢٥	المجلة الرياضية
٤ر٢٠	معقول يا ناس
٤ر٣٠	الرجل الالي
٥ر٢٠	شذى
٥ر٣٠	فيلم عربي
٧ر١٠	نافذة على الاردن
٧ر٤٠	مساء الخير
٨ر٠٠	الاخبار الاولى

٨ر٣٠	برنامج خاص (عن عالية)
٨ر٥٠	الحياة مرة اخرى
٩ر٣٠	برامج الغد
٩ر٤٠	مايطلبه المشاهدون
١١ر١٠	الاخبار الثانية
١١ر١٠	طريق النور
١١ر١٥	السلام الملكي

قنال ٦

٥ر٣٠	فيلم فرنسي
٧ر٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧ر٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠	سارة
٩ر١٠	المفقود
١٠ر٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠ر٢٠	ماغنوم

المطار

اهلا وسهلا

القاهرة/المصرية	٧ر٣٥
عالية/الكويت	٩ر٣٥
دبي/ابوظبي	٩ر٣٥
جدة/عالية	٩ر٤٥
القاهرة/عالية	٩ر٤٥
العقبة/عالية	٩ر٤٥
دمشق/عالية	١٠ر٠٠
طيران الخليج/ابوظبي/بحرين	١٢ر٠٥
الكويتية/الكويت	١ر٤٥
جدة/السعودية	٣ر١٠
لارنكا/عالية	٤ر٥٠
بغداد/العراقية	٥ر١٥
عالية/القاهرة	٥ر٣٠
نيويورك/فينا/عالية	٥ر٣٠
لندن/باريس/عالية	٥ر٥٠
اثينا/مشق/اليونانية	٦ر٠٥
فرانكفورت/عالية	٦ر٠٥
اسطنبول/عالية	٦ر١٠
فرانكفورت/مشق الالمانية	٨ر٥٥
بغداد/عالية	١٢ر٢٥
بلغراد/اسطنبول اليوغسلافية	١ر٤٥

مع السلامة

اسطنبول/امستردام/الهولندية	٦ر٣٠
العقبة/عالية	٧ر٣٠
القاهرة/المصرية	٨ر٢٠
امستردام/نيويورك/عالية	١١ر٠٠
فينا/شيكاغو لوس انجلوس/عالية	١١ر٣٠
فرانكفورت/كوبنهاجن/عالية	١٢ر١٥
اسطنبول/عالية	١٢ر٤٥
للارنكا زيورخ/السويسرية	١٢ر٥٠
لارنكا/عالية	١ر٠٠
طيران الخليج/دوحة/مسقط	١ر٣٠
القاهرة/عالية	١ر٣٠
الكويتية/الكويت	٣ر٠٠
جدة/السعودية	٤ر٤٠
بغداد/العراقية	٦ر٣٠
الرياض/عالية	٧ر٣٠
الكويت/عالية	٧ر٣٠
الظهران/عالية	٧ر٤٠
بحرين/دوحة/عالية	٧ر٤٥
بغداد/عالية	٨ر١٠
دبي/كراتشي/عالية	٨ر٣٠
القاهرة/عالية	٨ر٤٥
ابوظبي/عالية	٩ر١٥
اسطنبول/بلغراد/اليوغسلافية	٣ر٣٥

هواتف ضرورية

قسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عالية	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
مركز دفاع مدني اللويبدة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي الامانة	٦٣٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧/٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوي التموين	٦١١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

الصيدلية المناوبة

عمان:

—	ص. فراس	٦٦١٩١٢
—	ص. السلام	٦٣٦٧٣٠
—	ص. خطاب	٨٩٣٤٨٥
—	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	ص. قرطبة	٧٧٣٣٧٥
—	ص. الرمحي	—
—	ص. العزة	٧٧٠٥٦٦
—	ص. ابو شلويش	٦٧٠٦٢٣
الزرقاء	ص. الوحدة	٩٨٣٧٤٠
اربد	ص. فؤاد	٢٧٥٣٦٠
صويلح	ص. عبده	—
المفرق	ص. بيروتي	٤٣١٣٨٥
العقبة	ص. نادر + هيا	٤٤٥٤
الرمثا	ص. ايمان	—
معان	ص. ابو طويلة	٣٢٣٠١

طبيبك

عمان:

المناوبة الثابتة	د. جميل مرقة	٧٧٦١٤٩
المناوبة الخارجية	د. نبيل المريدي	٦٧٥٣٣٨
الزرقاء	د. فتحي قعوار	٩٨٢٧٥٧
اربد	د. لورنس بدر	٢٤٣٣٣٨
مخيم البقعة	د. سعيد ذياب	—
السلط	د. زياد النسور	—
مادبا	د. عزمي سلايطة	٥٤٤٩٨٩
الاغوار الشمالية	د. قاسم هزاع	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—
المفرق	د. خالد ابو سماقة	٤٣١٢٩٨
جرش	د. فواز سليمان حداد	—

التكسي المناوب

تكسي فراس	٦٢٣٤٢٧
تكسي البرج	٦٦١٠٢٨
تكسي ضاحية الرشيد	٦٧٠٠٥٠
تكسي الدويري	٦٦٣٣٤٠
تكسي المهد	٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال	٦٧٠٨٨٥
تكسي اريحا	٧٧٣١٠٦
تكسي البشير	٧٨٤٠١٣
تكسي الزهور	—
تكسي البراق	٧٦١٤١
تكسي المحسيري	—
تكسي البدري	٧٧٢٠١٨
تكسي مخيمر	٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد	٦٥٦٢٩٢
تكسي رويال	٧٧٧١١٦
تكسي وضاح	—

محطات صغيرة

لافتة

مرحبا بالفن المصري المعاصر

● **كانوا** في الغرب عندما بدات الحرب العالمية الاول والثانية والفنان الاوروبي اثناء هذه الرحلة كان دائم البحث عن امكانيات اكبر لتطوير شكله وتعامله مع خاماته، ولم يكن من الممكن ان تمر هذه المجازر الدموية وهذا الحطام المنتشر في العواصم والذي حول المعمار الذي اقامته ايادي الانسان الى حطام وبيوت فارغة الا من القطط ورائحة الجثث. يومها كان الغرب في حالة غليان والانسان موزع بين رغبة في العيش والاستمرار واخرى من الخوف وانتظار الموت مع صفير الطائرات وهي تهوي على القرى والمدن، ويومها، كان الفنان الاوروبي يبحث عن الهواء كي يظل في حالة الصحو. قاتل في الشوارع وقدم اعماله كي يبدأ المجتمع ببناء «غرب» جديد وانتهت الحرب. وبقي الفنان الاوروبي على بحثه وانهماكه بتصوير ردة الفعل في الوجدان الغربي. بدات الاشكال تاخذ طرقا اخرى في التعبير. لم يكن ليفكر الا بالثأر وهو الذي يراقب عن قرب، كل ما يجري، خرجت من بين يديه، المدارس الفنية، صاغها بعقله ووجدانه المنهك. فكانت الرادائية، والسريالية والواقعية الجديدة، واقعية التعبير عن انتكاسة الانسان في مجتمع اوغل في الموت والدمار وفي اتون الرحلة. كان الفنان المصري الرائد، كان شاهدا على كل ما يجري، وهو الذي اشتم رائحة النيل وحجارة الفراعنة وهو الذي عاش لهيب الصعيد وحركة الشارع المصري فترة الانطلاقة الاولى لبناء مصر الحديثة. يومها، كان الفنان المصري يعيش وسط الاحداث وهو في اكاديمياته المدمرة بفعل الطائرات. عاد الى مصر وفي قلبه جراح عميقة. وفي وجدانه حمى الرسم. هكذا كانت مسيرة الرواد من لفنانين المصريين الذين حملوا فنون الغرب ووجدوا في ماء بلادهم وترابها طعم الحرية وحرارة التعبير. فكانت اعمال احمد صبري ومحمود سعيد ومحمد ناجي ويوسف كامل وحسين بيكار وسيف وانلي وراغب عياد وغيرهم ولعل اهم ما يميز نتاج هؤلاء الرواد. هذا الولوج الى جوهر الحياة المصرية ورصدها من الداخل. وهذه العودة الصادقة الى تراث فني صاغته الجهود الفنية المصرية منذ اقدم العصور، ثم جاءت فترة «الخلخلة» في بناء الانسان الجديد في مصر منذ تعاقب التوارث في بداية هذا القرن والتي عبر عنها الفنان المصري المنتمي لشعبه وهواء وطنه فقدم اعمالا خالدة ها نحن نشاهدها اليوم في عمان. بلا اصحابها وهم الذين يرقدون الان بهدوء في بيوتهم الترابية تحت سطح الارض، يرقدون، بعد ان تركوا لنا هذا التراث التشكيلي الكبير فهو عصارة جهودهم وتأثرهم بفنون الشرق والغرب على السواء ونحن نشاهد هذه الاعمال ليملأنا الاعجاب باجدادنا العظام الذين سجلوا للحياة وحافظوا على تراثها من الضياع او الاندثار. الاعمال المقدمة الان في المتحف الوطني. فيها الرهبة والعظمة وفيها رائحة «ارض الكنانة». مرحبا بالرواد العرب في عمان مرحبا بالفنانين المصريين المعاصرين.

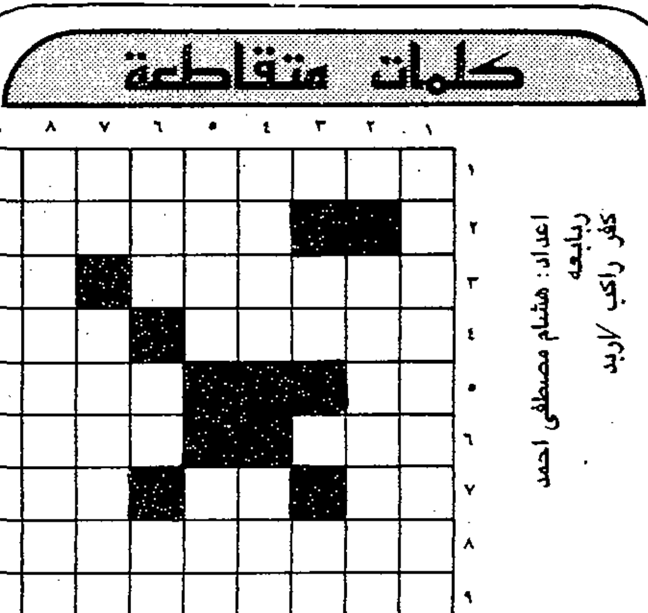
محمد الجالوس

إضاءة

سميح القاسم — من ديوان ارم

تبيض اجنحة الغراب
وتلف اذنابا من الخزي، الكلاب
وتلوب في فزع وفي خجل على ارض
الرماد المرّ، اسراب الذباب
وتجف من رعب السؤال :
تجف حنجرة الجواب

كلمات متقاطعة



اعداد: هشام مصطفى احمد ربابعه
كفر راكب / اربد

افقيـــا:
١ ـ دولة اسلامية
٢ ـ حرف، ميلانو مبعثرة
٣ ـ بلد عربي، متشابهان
٤ ـ ما يتمناه الانسان، علم مؤنث
٥ ـ حرفان، نوع سيارات
٦ ـ يستعمل للكتابة، من الاشهر
٧ ـ خاصتي، متشابهان، علم مذكر معكوس
٨ ـ اغنية لام كلثوم، من الضمائر
٩ ـ ممثلة مصرية، حرف

عموديـــا:
١ ـ ما يتمناه الشعوب
٢ ـ حرف، غزل ليلي مبعثرة
٣ ـ حرف، متشابهان، حرف، بمعنى فك
٤ ـ اريد مبعثرة، الهي
٥ ـ بمعنى ارشدك معكوسة، غير صافي معكوسه
٦ ـ من النبات، حرفان، بمعنى هدى
٧ ـ عشرة بالانجليزية، علم مذكر + حرفان
٨ ـ عشيرة في الشمال + حرف
٩ ـ ممثلة مصرية

المخرج الايطالي روسليني في اسبوع الفيلم الايطالي اليوم

كتب محمد مفلح العبدلات

من الحرص الاكيد والاهتمام الوافر من قبل المركز الثقافي الملكي لرفع مستوى التذوق الفني وتنتشر الثقافة السينمائية لدى الجمهور العريض من المجتمع الاردني. حرص المركز الثقافي الملكي على تنظيم اسابيع الافلام الاجنبية العالمية، في جو منظم ومنسق وبمستوى راق.

وعلى ضوء هذا سيبدا اليوم في الثامنة مساء اسبوع الفيلم الايطالي، في قاعة المسرح الملكي، والذي جرت العادة على عقده سنويا في بداية الشهر الاخير من السنة.

وسيفتتح اسبوع الافلام الايطالية بفيلم درامي طويل بعنوان «ليلة سقوط النجوم» من اخراج الاخوين «باولو وميتوريولوزانو» انتاج عام ١٩٨٢.

ويحكي الفيلم انه في ليلة حالكة من ١٠ آب تذكرت امراة ليلة من ليالي «سان لورينو» خلال ايام الحرب، حيث ظل الالمان حلفاء للفاشت في ايطاليا، وكانوا مهددين من الزحف الاميركي. الفيلم يبين حالة قرية ايطالية ابان الحرب الكونية، ومدى بشاعة الفاشيين في معاملة ابطال الفيلم، ابطال اهل القرية.

اما ثاني ايام الاسبوع ـ السبت ـ فمن المقرر ان يعرض الفيلم السيكولوجي «اوروبا ٥١» من اخراج روبيرتو روسوليني وهو بالاسود والابيض انتاج عام ١٩٥٢.

يحكي الفيلم قصة امراة متزوجة من شخص ثري وهي منزعجة جدا لمحاولة ابنها الانتحار، وفي محاولة يائسة للبحث عن معنى للحياة، فقد تأثرت جدا بأحد اصدقاء الطفولة الذي لعب دورا نشيطا في حب مع «كريستين» وكانت هي الطريقة الوحيدةلا لانقاذ الفقير اليائس. الفيلم محاولة جاده في البحث عن فظاعة الحروب العالمية، واثرها على النفس البشرية من خلال شخصية السيدة التي تعمل في الجمعية الامريكية والتي تقطن روما.. الفيلم من اوائل افلام روبرتو روسليني. وهو احدى العلامات البارزة في تاريخ السينما الايطالية.

وقد جاء اختيار افلام هذا الاسبوع من السنة اكثر تنوعا وشمولا من سابقة، حيث سنشاهد في هذا الاسبوع من الافلام الايطالية، افلام ذات صبغة او نمط غنائي استعراض اوبرالجي. مثل فيلم «كارمن» الشهير وهو من اخراج فرانسيسكو روسي. والفيلم نسخة ايطالية وليس النسخة الاسبانية، وهومترجم للفرنسية وكذلك الفيلم الكوميدي «رقص، رقص» من اخراج «اتورسكو ٥» وكذلك فيلم الكابوي المعروف «من اجل حفنة دولارات» اخراج «سيرجو ليمون» والفيلم التاريخي «كأس مملوء بالثلج» من اخراج «فلوريستانو فانيسي» وبالقاء نظرة اولى لاسماء الافلام ومخرجيها نجد انها ضمت في جوانبها الاقسام العديدة، والانماط المتشعبة لوسيلة الاعلام الاكثر جماهيرية - الا وهي الفن السابع ـ السينما ـ ولعل ما يميز افلام الاسبوع الايطالي من النظرة الاولى وجود فيلم «الكاوبوي» من اجل حفنة دولارات المنتج عام ١٩٦٤.

ومن الجدير بالذكر ان معظم الافلام مترجمة للغة الانجليزية. ويسبق العرض تعريف بالفيلم ولمحة موجزة عن ظروف انتاج الافلام الايطالية المشتركة في الاسبوع.



تشاهدون هذه الليلة

● للصغار على القنال العام رسوم متحركة وميكي ماوس وعدنان ولينا حلقة ٢٦.

● البرامج الدينية تتضمن تبارك الرحمن وفلينظر الانسان مما خلق، حديث الشعراوي.

● وفي الواحدة والنصف تقريبا تفتح صفحات المجلة الرياضية وجزءها الاكبر مخصص لبث مباراة التاهيل للمشاركة في كاس العالم من مدينة الطائف بين العراق وسوريا.

● وفي الرابعة وعشرين دقيقة مع برنامج «معقول يا ناس» بعنوان «ليش يا كنه».

● وفي الرابعة والنصف الرجل الالي، ثم يتلوه في الخامسة برنامج النباتات «شذى» الذي تعده وتقدمه زاهية عناب ويخرجه احمد يوسف.

● في الخامسة والنصف «فيلم عربي» بعنوان «المعتوه» بطولة محمود عبد العزيز وعفاف شعيب ومجدي وهبه وجورج سيدهم.

● اما النافذة على الاردن فتفتح في السابعة وعشر دقائق.

● وبعد نشرة الاخبار مباشرة نشاهد برنامج خاص عن شركة عالية.

● وفي التاسعة الا عشر دقائق نشاهد الحلقة الرابعة من الحياة مرة اخرى.

● اما سهرة الليلة لعلها تكون ممتعة مع برنامج ما يطلبه المشاهدون، تقديم ناديه ملكيان، واعداد وتنفيذ محمد عواد.

● اما برامج القنال الاجنبي يتضمن ما يلي:

● في الثامنة والنصف المسلسل الكوميدي «ساره» والحلقة السادسة، ومنها احد زملاء «سارة» يكون ضعيف الارادة ومعقد وتحاول «ساره» تشجيعه على ان يستعيد ثقته بنفسه.

● في التاسعة وعشر دقائق نشاهد الحلقة الثالثة من مسلسل «المفقود» حيث تستلم الزوجة بلاغا من مجهول عن عثور جثة رجل تطابق اوصافه زوجها «جيري» المفقود.. وتستشير طبيبة نفسانية تستعيد معها حياتها الزوجية بحلوها ومرّها.

● في العاشرة والثلث تكون سهرة القنال مع حلقة جديدة من مسلسل المغامرات «ماغنوم» وفيها يستضيف «هنجر» ابنة خالته استعدادا لعقد قرانها ويتضح ان خطيبها ما هو الا محتال نصاب.

● اما البرنامج الفرنسي فيتضمن فيلم الاسبوع الفرنسي ومنوعات غنائية فرنسية.

استفتاء مشاهدي تلفزيون ٨٥

● ابتداء من مطلع الشهر القادم كانون الاول ١٩٨٥ تبدأ «الشعب» عبر «محطات صغيرة» باستفتاء القراء الاعزاء ومشاهدي التلفزيون حول الممثلين والممثلات المفضلين والبرامج والمسلسلات المفضلة والمذيعين والمذيعات المفضلين حسب التقسيم التالي:

اولا: افضل ثلاث ممثلات محليات.
ثانيا: افضل ثلاثة ممثلين محليين.
ثالثا: افضل ثلاث ممثلات عربيات.
رابعا: افضل ثلاثة ممثلين عرب.
خامسا: افضل مسلسل تلفزيوني محلي.
سادسا: افضل مسلسل تلفزيوني عربي.
سابعا افضل برنامج محلي.
ثامنا: افضل مذيع محلي.
تاسعا: افضل مذيعة محلية.

● يبدأ نشر رسائل القراء يوميا ابتداء من مطلع ١٩٨٥/١٢/١ وينتهي نشرها في ١٩٨٥/١٢/٣١
● نتلقى رسائل القراء ابتداء من اليوم وحتى ١٩٨٥/١٢/٢٥.
● تعلن نتائج الاستفتاء النهائية صباح يوم ١٩٨٦/١/١ بداية العام الجديد.
● الاستفتاء محصور بعام ١٩٨٥ فقط.

صندوق ● العجائب

● *سمك القرش لم يتغير*

سمك القرش الذي يهاجم الانسان فيلتهمه بقضمة واحدة، هو من اقدم الحيوانات الفقارية التي لم ينلها التغير النشوئي منذ ان كانت قبل ٣٥٠ مليون عام الا في القليل جدا، بخلاف الحيوانات البحرية الاخرى.

والامكنة التي تقع فيها حوادث القرش مع السابحين هي استراليا والولايات المتحدة، حيث يقيمون ابراجا عالية على الشواطىء يراقبون منها تحركات القرش حتى اذا لمحوه قادما دقوا الاجراس او نفخوا في الصفارات انذارا.

● *العين الاكبر حجما*

يتجاوز قطر عين سمك الكلمار العملاق ٣٨ سنتمترا والمعروف أن قطر عين اضخم حوت ازرق، لا يتجاوز ١٢ سنتمترا.

محــــامون لكنهم مدمـــــنون

ذكرت مجلة (المحامون) الاسبوعية في تقرير لها عن اوضاع المحامين.. بان القانون المدني البريطاني يدفع الكثير من المحامين الى ادمان الكحول.

وقالت المجلة المختصة بشؤون المحاماة ان هنالك حوالي ثلاثة الاف محامي مدمن بسبب المشاكل التي يعانون منها مع القانون وربما يكون العدد اكثر.

واضاف التقرير الذي اعده المحامي اندرو روبنسون انه لو افترضنا وجود ٤٢ الف محامي في انجلترا فان ثلثي هذا الرقم من شاربي الخمرة وان عشرهم من المدمنين.

واوضح انه تم تشكيل مجموعة من المحامين لمساعدة زملائهم في التغلب على المشاكل التي يعانون منها في مهنتهم والتي يمكن ان تساعد ايضا في خلاصهم من الادمان.

طائرة قابلة للطي

نظمت في كييف عاصمة اوكرانيا السوفييتية مسابقة للاجهزة الطائرة الفائقة الخفة التي صممها هواة.

واشار بيوتر بالابويف كبير مصممي الطائرات في مكتب انتونوف للمصممين الهواة، عند افتتاحه هذه المسابقة الى ان كلا من الالفي جهاز طائر التي صممها ابناء البلاد المتحمسون لهذه الهواية، جدير ـ عمليا ـ بان يضم الى سجل وسائل الطيران السوفييتية وان هذا التقييم الذي اعطاه لابداعات المصممين الهواة احد مصممي الطائرات البارزين في العالم، عززه عشرات الاجهزة التي وصلت الى كييف. وانجزت افضل التصاميم على مستوى شركات الطائرات العالمية.

وان الطائرة ذات الجناحين المزدوجين من تصميم الاخوين فاينيكيس من مدينة باكروويس الليتوانية تتمتع بمزايا طيران تضاهي الطائرات الحديثة، التي تنتجها صناعة الطائرات ولكنها ارخص بعشرات المرات وقادرة على الطيران بواسطة وقود السيارات العادي.

وصمم طلبة معهد الطيران في موسكو طائرة «كوانت» التي حققت خمسة ارقام قياسية عالمية في السرعة والارتفاع وقام فريق من خريجي نفس المعهد باشراف الكسندر ليتيتسك بصناعة طائرة صغيرة قابلة للطي قادرة على نقل حمولة تفوق وزنها.

وبالمناسبة لقد اصبحت المتطلبات الاساسية للجدوى الاقتصادية احد المعايير الرئيسية عند تقييم الاجهزة الطائرة التي يصممها الهواة. وان طياري الاختبار، الذين نفذوا عمليات التحليق على متن هذه الطائرات قيموها تقييما عاليا.

لغة لكل البشر

يقوم (كراديويسكي) الرئيس العام لرابطة (السبرانتوتور) في زيارة الى اسطنبول لنشر لغة تحمل اسم (السبرانتو) التي وضعت اسسها في عام ١٨٨٧ في بولونيا من قبل لازار لودفسك.

واشار الرئيس العام للرابطة في حديث صحفي بانه يرغب في نشر هذه اللغة في تركيا والتي يتقنها حاليا ٥ ملايين شخص في مختلف انحاء العالم وقال بانه سيتم فتح معاهد في اسطنبول لتعليم الراغبين في اجادتها واوضح ان الهدف من وراء ذلك اقامة عالم يخلو من التفرقة الدينية والعرقيات وايجاد اسلوب سهل ومبسط للتفاهم بين كافة الشعوب خاصة وان هذه اللغة تمتاز بالسهولة والبساطة حيث باستطاعة كل البشر في المستقبل التكلم بها.

واضاف بان المركز للرابطة في مدينة لوتندرام في هولندا وسيتم عقد اجتماع سنوي لرئاسة الرابطة.

الكومبيوتر يبحث عن القاتل

استخدم رجال الشرطة في الاسكتلند يارد لاول مرة جهاز الكومبيوتر لمساعدتهم في الوصول الى القاتل الحقيقي الذي ارتكب جريمة قبل اسابيع في منطقة هايد بارك وسط لندن.

ويأمل رجال شرطة التحقيقات الجنائية من ان يتمكن الكومبيوتر من اعطائهم صورة كاملة عن المجرم بعد تزويده بالمواصفات الموجودة لديهم عن هويته وخاصة وان هذا القاتل ارتكب جرائم مماثلة في فترات متفاوتة ويتراوح عمره بين ٢٠ـ٣٠ عاما ويستخدم حزاما جلديا سميكا في ضرب ضحاياه قبل قتلهم.

لقطة من فيلم خيوط العنكبوت»

عودة محمود ياسين

الممثل المصري محمود ياسين الذي كاد نجمه هذه الايام ان يغيب، يعود من جديد في فيلم بعنوان «خيوط العنكبوت» موضوعه فساد الادارة وفساد الشركات. حيث تدور قصة الفيلم حول عبدالعظيم بك «عمر الحريري» رئيس مجلس ادارة احدى الشركات الذي تلتف حوله «بطانة» تقوم بتحريضه على قبول الرشوة وتزوير الانتخابات داخل الشركة مما يزيد سخط العمال والموظفين ويتم ترشيح المهندس خالد محمود ياسين في مجلس الادارة. ويحاول عبدالعظيم بك وبطانته استمالة المهندس المحبوب من العمال ولكنهم لا ينجحون ويكشف خالد اخطاء عبدالعظيم بك ويتم عرض الاخير على النيابة التي تثبت ادانته ويتم فصله من الشركة.

ونتوقف عن اكمال الملخص نظرا لتكرار الموضوع كثيرا مما يدعونا الى القول ان «العود لم يكن احمدا» بالنسبة لمحمود ياسين. والفيلم تأليف نبيل راغب واخراج عبداللطيف زكي.

أنت والنجوم

● الحمل:
ـ سلسلة من النكسات ومع ذلك تظل معنوياتك عالية.

● الثور:
ـ من الافضل ان تدفع بثقلك الى الامام.

● الجوزاء:
ـ ستنعم بفترة من الاستقرار مؤديا واجباتك دون عناء

● السرطان:
ـ ليكن شعارك اليوم «القناعة كنز لا يفنى».

● الاسد:
ـ ربما وجدت نشاطك يصاب بشيء من الفتور اليوم.

● العذراء:
ـ تبرز امامك واجبات يتحتم عليك انجازها دون اي تقاعس.

● الميزان:
ـ يضع عراقيل من قبل احدهم.. تفادها بدبلوماسيتك

● العقرب:
ـ يوم سينتهي بالطمانينة.

● القوس:
ـ ستجد نفسك مقيد اليدين في تسيير دفة اعمالك اصبر.

● الجدي:
ـ ربما وجدت نفسك تمر في ضائقة مالية.

● الدلو:
ـ تضطر اليوم الى بذل جهود كبيرة للتغلب على بعض

● الحوت:
ـ ينبثق امامك ما هو اشبه بفجر جديد. حاول التركيز.

اكتشاف جديد لمعالجة الحروق

اخترع اختصاصيو مؤسسة «خولودماش» في مدينة اوديسا السوفييتية جهازا فعالا لمعالجة الجروح المفتوحة، وخاصة الحروق بالطباب الهوائي.

وتصميم هذا الجهاز يقوم على مبدأ تكييف الهواء. وهكذا يمر الهواء عبر نظام معقد من المرشحات التي تنقيه من الجراثيم المؤذية.

وبذا يعزل الجرح عن البيئة الخارجية «بثوب معقم» وان اصيب جزء كبير من الجسم بالحروق يوضع المريض في غرفة تكييف الضغط. وطبقا لدرجة الحرق يوجه الى الغرفة هواء بارد او دافىء يزيل الالم.

والطباب الهوائي قد سمح للاطباء بالانتقال الى معالجة الجروح المفتوحة دون اللجوء الى التضميد. وفي هذه الحال يتماثل المريض للشفاء خلال فترة اقصر بمرتين او ثلاث مرات.

واختبار هذا الجهاز بنجاح في اكبر المراكز الطبية السوفييتية حدا بمؤسسة «خولودماش» الى الشروع في انتاج هذه الاثواب المعقمة، المخصصة للمرضى الصغار فقط في الوقت الحاضر.

اوستاكيو سكريز

فنان اسباني يعشق البحر

افتتح في بداية الشهر الحالي (تشرين ثاني) المعرض الشخصي الجديد للفنان الاسباني اوستاكيو سكريز في جاليري عالية للفنون التشكيلية. والفنان من مواليد قرية البيضاء Albaida قرب مدينة بلنسية الشاطئية في اسبانيا سنة ١٩٣٦. ونشأ في اسرة محبة للفن فقد كان ابوه من هواة الرسم. اما عمه غوسيه سكريز، فهو احد فناني بلنسية الكبار وقد جعله احد مؤرخي الفن الاسباني واحدا من اكبر ثلاثة انجبتهم بلنسية في تاريخ الفن ... مع رامون فيثيانو وسورولا.

درس ... الفن في مدرسة ... وعرض اول عمل فني وهو في الثامنة عشرة، وعندما بلغ الحادية والعشرين اقام اول معرض شخصي، وكان ذلك في سنة ١٩٥٧ في مدينة بلنسية، وعرض بعد ذلك في مدريد، و... شلونه، ومختلف المدن الاسبانية. ...ما اقام معرضا في كراكاس، وطوكيو حيث منح ميدالية ذهبية دولية. واقيمت له معارض عديدة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة ومن العوامل المؤثرة في حياته: حبه واعجابه باعمال الفنان الاسباني سورولا. وقد تطور هذا الاعجاب الى درجة الاحتذاء والتقليد في الاتجاه العام نحو التمسك بقواعد الكلاسيكية الجديدة. مع الاتجاه الى تضمين اللوحة عناصر انطباعية وتأثرية تتجلى في ضربات الفرشاة ومزج الالوان والاتجاه الى الضوء والانتقال من داخل الاستوديو الى الفضاء حيث الطبيعة البكر، والبحر، والشمس.

واقامته بباريس من ست الى سبع سنوات كان لها تأثيرها في نفسه. وقد اطلع خلال هذه المدة على اتجاهات الفن الحديث ومدارسه. علاوة على انه استلهم منها واحدة من ابرز لوحاته في المعرض وهي لوحة «باريس» (paris) واوستاكيو متزوج وله اربعة ابناء اكبرهم (مويا) الذي حضر افتتاح المعرض بدلا من ابيه الذي يتابع بعض اعماله الضرورية في سر قسطه.

ومن العوامل المؤثرة في اعماله الفنية زيارته للاردن وفلسطين في شهر شباط الماضي (١٩٨٥) وكانت مثمرة فقد استلهم منها اربع لوحات هي: «جروزالم - و بترا - و الراعي العربي» و«من البادية الاردنية» وفي لوحته «القدس» يتضح تأثر الفنان القوي بالطراز المعماري للسور وبوابة (باب العامود) والخطوط المنحنية، والاقواس. وكذلك تأثره بالطابع القديم الذي يتصف به البناء وكذلك بواقع المأساة التي تجلت في الالوان الزرقاء الضاربة للسواد مع تداخل العناصر والشخوص في وسط المساحة، وتغيب الاضواء واللمعات اللونية عن الشكل تماما. اما لوحته «بترا» فهي تمثل مشهدا يجمع بين (خزنة فرعون) المحفورة في الحجر الوردي، وعدد من الشخوص، الجالسين بازيائهم الشعبية البدوية وملامحهم العربية الصميمة. لقد استطاع اوستاكيو ان يجمع بين العنصر الاثري بما فيه من هيبة وجلال وقداسة تاريخية اضفتها عليه الخلفية الضبابية والملامح الشفافة التي تكاد تذوب وتتلاشى في السماء الداكنة المحيطة بالخزنة. والواقع المعاصر الذي يتمثل في قسوة الحياة في الصحراء وخشونة البدوي وعنفوانه. وانعكست هذه المفارقة على اللون، والخطوط. فهي مائعة وشفافة في الاثر التاريخي وحادة بارزة في ملامح الاشخاص. اما لوحته عن الراعي العربي فهي تذكرنا بالاعمال الرومانسية والانطباعية لكثير من الفنانين الانجليز والاسبان والفرنسيين والطليان. فهي مليئة بالالوان الزاهية البراقة التي تعكس الهدوء والمرح في القطيع والاطمئنان والارتياح لدى الراعي. وهي الوان تكاد بوهجها وتألقها تعبر عن مشاعر الفنان واحاسيسه مباشرة دونما حاجة الى تأمل الموضوع. والموضوع البسيط عالجه الفنان بذكاء شديد. فقد وزع عناصر التكوين في مساحة اللوحة توزيعا يعطي لكل شخص من الشخوص القدر المناسب من الاهمية: الراعي اولا، ثم القطيع. المتناثر حوله. ثم التلال المعشبة. واخيرا الخلفية السماوية الزرقاء. لقد تجسدت في هذه اللوحة تقنية اوستاكيو الحالية التي تعتمد السيطرة على خامة اللون، والتصرف بها تصرفا منضبطا ضمن قواعد الرسم الكلاسيكي مع الابتكار في توزيع الضوء، والحرص على الانسجام في الشكل.

ويكاد يندرج هذا الانطباع حول لوحة «الراعي» على لوحة اخرى ...حل فيها نزعته الكلاسيكية، وتجربته الفذة في مزج الالوان، وتوزيع العناصر، واستغلال المساحات. انها لوحة «من البادية» التي نرى فيها اربعة عناصر: الرجل الذي يقف في المقدمة، ثم الجملان، ثم مجموعة اولى من الرجال، ومجموعة ثانية تبعد عنها قليلا، ومن بعيد تظهر طائفة اخرى من الابل الراقدة على الارض، والمضارب.. وسلسلة من التلال التي تذوب في الخلفية المشبعة باللونين الارجواني والرمادي، وعندما يتأمل المشاهد هذه اللوحة يلاحظ الانسجام في الالوان. فالازرق يكاد يكون عنصرا مشتركا فيها جميعا تتخلله مسحه رمادية كما في السماء البعيدة، وارجوانية كما في التلال التي تلتقي معها في خط ضبابي. واللون الابيض الذي يميز غطاء الرأس نجده هو الاخر ضاربا للزرقة في كوفية الرجل وفي جلاليب الرجال الاخرين. وقد جاءت هذه البقع اللونية (البيضاء الضاربة للزرقة) موزعة بحيث تكون ايقاعا يريح النظر وهو يتنقل مع اجزاء اللوحة وعناصرها، وحتى لون معطف البدوي الذي في المقدمة جاء منسجما مع ظلال الرجال وظلال الابل والوان التلال البعيدة. وقبازه جاء منسجما مع الوان الابل والحجارة التي في المقدمة. وجاءت اللمسات اللونية الحارة والمضيئة على جوانب الحجارة وعلى ملابسه، وملابس الرجال واعناق الابل، وواجهات المضارب البعيدة، لتعطي توزيعا مماثلا يبهر العين. ان المشاهد الذي يتأمل هذه الاعمال بعين العقل والوجدان، لابد ان يتوجه للفنانين الاردنيين قائلا: اين انتم، واين هي اعمالكم، لماذا تجرون وراء التجريب والسوريالية، والتكعيبية، وغيرها، ونحن احوج ما نكون الى فن كهذا الفن. يعبر عن الواقع باسلوب يمتع النظر، ويمتع الوجدان.

واذا كان سحر الشرق قد خلب عقل الفنان اوستاكيو سكريز مثلما خلب عقول فنانين غربيين اخرين فان هذا الفنان الذي اصبح اسمه يطلق على اسم شارع في احدى البلديات التابعة لبلنسية، تقديرا لفنه العظيم، وجهده الابداعي الرائع. ما فتيء يعبر عن تأثره بجمال مدينة بلنسية وقراها الشاطئية المختلفة، والمشاهد المتنوعة لحياة الصيادين.

ولعل اول ما يقع عليه المشاهد حين يتجول في معرض هذا الفنان هو شدة التصاقه ببيئه بلنسية. فاعماله التي يتجاوز عددها (٣٦) لوحة - اذا استثنينا لوحاته عن الاردن وفلسطين - لانجد فيها الا عملين شاذين احدهما بعنوان «باريس» وثانيهما «مشهد من غاليثيا» وهي مدينة تقع في شمال اسبانيا. واما سائر اللوحات فهي تسجيل واقعي وانطباعي وتأثري لحياة الناس في مدينته وقراها وتصوير حيوي لعاداتها وتقاليدها وازيائها الشعبية قبل قرن من الزمن. ولعل هذا من الاسباب التي جعلت القائمين على متحف الفن الحديث في بلنسية يخصصون جناحا خاصا لاعمال اوستاكيو.

وهذا تقدير لحرص هذا الفنان على تصوير كل مظاهر الحياة البسيطة والمعقدة في هذه المدينة وما حولها بريشته والوانه الحارة التي تتفجر نبضا وحياة ونطقا يخاطب المتفرج بلغة مجهولة غير انها معبرة اصدق تعبير واوضحه. ولوحته (الاستراحة) تعد مثلا لهذا الفن: مجموعة من النساء يجلسن امام البيت، يخيم عليهن الهدوء وهن يزاولن عملهن البيتي الطبيعي. والازياء تمثل البيئة الشعبية قبل حوالي مئة سنة. وكذلك الاثاث وطراز الابنية. واما التوزيع فهو مدروس بعناية بحيث اعطي كل شخص في اللوحة القدر المناسب من الاهمية

والالوان لا يطغى عليها لون معين - كما نلاحظ لدى بعض الفنانين - وانما نجده يستغل الالوان جميعها لخلق عنصر الحيوية واشاعة اجواء من البهجة في الشكل تسر الناظرين. ومثل هذا نجده في لوحة (قنال بلمار) وهو رسم يبرز عددا من الصيادين يتابعون عملهم بصمت. و (صديقان) التي رسم فيها الفنان طفلته الصغيرة وهي تداعب كلبها الودود بكل حنان. في حين بدى ثوبها الابيض الواسع تحفة فنية بما تظهر عليه من سمات الازياء الشعبية المزركشة التي يطغى عليها الابيض المنوف بالورد الاحمر واوراق النبات.

وهذه اللوحة بما يفيض منها من دفء وحنان في علاقة الانسان بالحيوان، وبما تعبر عنه من توازن دقيق بين المساحة والشكل، ومن انسجام في اللون والتكوين، ومن خصوصية لافتة في البيئة، تعد رائعة من روائع الفنان.

ويذكرنا اوستاكيو بالفنان الاسباني الكلاسيكي (دي خويا) الذي كان مغرما برسم الاطفال.

ففي معرضه ثلاث لوحات، الاولى بعنوان: «الى المسبح» والثانية بعنوان: «اطفال على الشاطىء» والثالثة بعنوان «ام وطفلها» وفي هذه الاعمال جميعها نلتقط سمه يمتاز بها اوستاكيو، وهي هيامه برقة الطفل، وعذوبة لهوه البريء، وعريه النقي، وهو يعمد الى خلق توازن واضح بين زرقة البحر، وحنطية الجسد البشري.. بين هدوء البحر وصخب الاطفال، وتحركهم النزق.

وهذا التوازن - فيما يحس به المشاهد - يضفي على اللوحة حرارة وانفعالا صادقا يجعل منها اغنية نابضة بالاحساس العميق الصادق.

ويعد البحر قاسما مشتركا لجميع الاعمال التي نفذها اوستاكيو ويعزى ذلك الى نشأته في مدينة بلنسية الشاطئية وانتمائه اليها وهو لا يلتقط من المشاهد الا ما هو متميز. واي شيء اقرب الى نفسه من البحر، وحياة صيادي الاسماك،

وزوجاتهم وهن يجمعن السردين ويضعنه في سلال من القش واطفالهم وهم يلعبون على الشاطىء.

وبيوتهم ذات الطراز الخاص الذي يعبر عما يعيشونه من حياة بسيطة صادقة في احضان الطبيعة البكر،

والبحر المعطاء هذا الذي ولع به اوستاكيو نجده في كل لوحة: شاطىء، زورق شراعي، مركب صياد، اسماك متناثرة او سلال، او نساء ينتظرن اوبة الرجال، وهو عندما يغادر بريشته بلنسية يحمل البحر بين جانبيه. وهناك في باريس عندما اراد ان يرسم لوحته الوحيدة (باريس) لم يجد مناصا من ان يخصص ثلثي مساحة القماش لنهر السين الذي نكاد نسمع هديره الصاخب تحت الكوبري الذي يشق عنان الفضاء.

هذه هي ملكة اوستاكيو سكريز في الرسم: اخلاص في التعبير عن الحياة كما يحسها ويعايشها وقدرة فائقة على تطويع الالوان والظلال والاضواء والخطوط بلمسات رقيقة هامة تستغل المساحات وتوفر عنصري الانسجام والتناسق بين عناصر الموضوع.

ابراهيم خليل

كلام في الثقافة

في الذكرى الثانية عشرة لرحيله..

من قتل تيسير سبول

في كل مرة تحل فيها ذكرى رحيل تيسير سبول، يتملكني قلق غير عادي، رغم انني لم اعرف تيسيرا الا من خلال مؤلفاته، وافكاره، واقواله، واجد نفسي افكر في «الرصاصة» التي اختصرت حياة هذا الاديب الذي عبر حياتنا الثقافية في رقة الطيف وعذوبته وغادرها مثلما العاصفة بعد ان القى فيها كل قلقه وهواجسه، واوجاعه، وعذاباته، واغترابه، ومضى صوب النهاية التي «لم يخترها».

واتساءل:

اتراها حقا «رصاصة» مسدسه هي التي قتلته!! ام ان هناك «رصاصة» اخرى ظلت تسكن راسه المتعب منذ بداية تفتحه على الحياة، وهو على مقاعد الدراسة... وحينما بدا اغترابه الفعلي بعد ان تشكل وعيه، واكتشف ان «عربي» محكوم عليه بالقهر، ومهدد بالاستباحة في كل لحظة، «ومشرع» راسه للانحناء ومسكونة حياته بالخراب والقسوة والانكسار والهزائم فمضى يعيش غربة استثنائية قاتلة، غربة الاديب الرقيق، والنفس المرهفة التي تموت رعبا لمجرد مقتل «قطة» فكيف... وهو يرى «الموت» لازمة يومية في هذا الوطن الكبير الموت الروحي، والموت الجسدي!!

الرصاصة التي قتلت «تيسير» اذن ليست هي التي خرجت من مسدسه ظهر يوم الثالث عشر من تشرين ثاني عام ١٩٧٣

ومن الغباء ان «نتهم» هذه الرصاصة البليدة الغبية التي لا تملك قدرها، وخط اتجاهها!!!

هي اذن «رصاصة» الواقع العربي التي سكنت رأسه المتعب منذ اكتشف هذا الراس حجم الخراب الذي يعيش فيه ... و «الرصاصة» هذه ما تزال تتجول في طول الوطن العربي وعرضه.. وتقتل رؤوسا اخرى، وان تخفت في شكل «زنزانة» او هراوة، او حتى وردة، ورغيف خبز، وربما كلمة، او وجها قبيحا..

رصاصة واحدة، ولكنها بوجوه متعددة... والفرق في «القتل» هنا، ان «تيسيرا»... هو الذي ضغط على الزناد واستعجل النهاية بعد ان اكتشف «اللعبة» فآثر ان يأتي موته «مختلفا» «مثيرا» «منبها» لفداحة هذا الواقع.

وبعد.....

ليست ذكرى تيسير سبول مجرد مناسبة للعودة الى مؤلفاته واقواله وافكاره وان كانت هذه رغم كل ما قيل عنها، وفيها، ما تزال بحاجة الى المزيد من الكشف عن هذه «الروح القلقة»، ولكنها مناسبة لانتشال الواقع الثقافي من «نومته» وفرصة لتجاوز الركود والبلادة، والطمأنينة الكاذبة، والعودة الى «القلق» الذي يفجر الاسئلة في الثقافة والفكر، والحياة.

ليس «القلق» الذي يقود الى «الانتحار» ولكن «القلق» الذي يقود الحرية والعدالة والحياة الجميلة التي ظل يحلم بها تيسير.

ابراهيم العبسي

الغاز امينه العدوان

تتفجر في العيون العربية النائمة



في ديوان امينه العدوان الجديد غرف التعميد المعدنية هجوم صاعق على الطمأنينة الزائفة التي يحاول الانسان العربي ان يغلف نفسه بها وهذا الهجوم لا رحمة فيه لان الوضع العربي الراهن لا يحتمل الرحمة او المالقة وكما عودتنا امينه فمن خلال اسلوبها التشريحي السوريالي المبدع، استطعنا ان نتعدى الدهشة الى الواقع فهي تتناول بصنفها الشبيه بالمغرز وتروح في نوبة من تجريح الاحاسيس والعيون البليدة وكأني بها ساحرة تركب مكنسة همجية لا لتكنس مساحات الوعي العربي من الشوائب بل لتضربه بقوة بهدف ايقاظه.

ولو اردنا ان نحلل اسلوب وتراكيب امينه الشعرية من خلال منظور الشعر الحديث الذي يعتبر القصيدة عبارة عن كائن حي له مقوماته الخاصة لاستطعنا ان نفهم شعر وصور امينة الصادقة التي تمتاز بالمزاج الحاد والنفس القصير.

وقد عرف لويس سمسون الشعر في قصيدته الموجزة «الشعر الاميركي» قائلا بان الشعر له معدة تستطيع هضم المطاط والفحم واليورانيوم والاقمار والاشعار، اي شبيه بمعدة الشارك التي تهضم حتى الاحذية والتي لديها القدرة على العوم في الصحراء والسباحة لعدة اميال وهي تصدر اصواتا.

وقال كالفن هرنتن في الطبل البعيد ان القصيدة صوت يضرب الاذن صوت مميز له مقوماته الخاصة التي تجعله شبيها بالقبضة فالشعر ليس تشبيها او رمزا لا ريحا تهز الاشجار او قطعة دهستها سيارة الشعر كائن له صوت وكلمات وفم يتكلم يد تكتب وقبضة تضرب.

من هذا المنطلق نتقبل شعر امينة الذي يعتمد في شكله ولغته وتراكيبه على الاشلاء المبتورة للصور وكثرة التعداد والتضاد والتكرار للحم هذه الصور وايصالها للقارىء بايقاعات مختلفة ومتسارعة تنطق بلسان هذا الكائن الغريب شعرها الذي غالبا ما يدهشنا بهبات سوطه التي تقطر الما ودما ودمارا

مع امينة بطبيعة الحال نهجر الوزن والقافية والشكل البنائي الموسيقي للقصيدة وذلك لا بغضا بها بل احتراما لمكاسبنا اللغوية والحضارية الماضية فشعر المعلقات او الفتوحات قد استوعب من ناحية وظيفية، امجاد الامة بثقافتها وتاريخها وعظمتها اما الشعر الحديث فلا يعبر الا عن صوت الشاعر وحدة في لا شعوره يكمن الالم لعجزه عن لحم اجزاء الامة العربية التي تزداد انقساما وشعوبية.

كان الشاعر العربي الاول يحمل تطلعات الامة كلها في شعره اما شاعر اليوم فهو عبارة عن جزيرة تجزأت شطآنها وهربت في بحر المدينة المكون من غرف تعميد معدنية كما يشير اليه عنوان ديوان الشاعرة ضاع عنصر الوحدة وضاع اللاشعور الموحد لذلك ضاع الوعاء اللغة واصبح شاعر اليوم يجرب التراكيب اللغوية الجديدة لكي تركب على صور العالم العربي المجزء واعتقد بان شاعرنا العربي مهما كانت ازمته فهو صادق مع نفسه ومع الواقع.

وكذلك نرى الصدق في معاناة امينة والسعي الحثيث الى زرع القلق والتوتر حولها فهي لا تستطيع ان تسكت همها جاء على شكل ومضات مثيرة تكهرب وجدان القارىء وهذا الهم بالذات قد نجح في ان يتجدد من خلال اسلوبها الخاطف انها في ثلاث كلمات فقط معادة ومكررة على وتيرة واحدة تستطيع ان تعبر عن التردد ليس فقط عند الانسان العربي بل تكوينة شخصيته الحالية تخطى الحاجز - قف - نسمع احدهم يردد افعل كذا وانسان اخر يعترض ويقول قف والترداد هنا قد ساعد في اظهار المعنى المراد ايصاله وقرع ايقاع الطبلة الملل الذي يشحننا بالتوتر انها كمن يضرب حجرا في بركة راكدة نرى ونسمع الصدى قد يعتبر بعضهم شعر امينة الغازا يجانبها الهلوسة الا ان الالغاز في الشعر الحديث تعبر عن الاحساس بفقدان الامان والبديهيات الاساسية التي تعيد الى الشاعر الامل بالمستقبل.

نماذج من قصائدها

ودخول القارىء الى عالم الشاعرة محفوف بالمفاجآت الدرامية ذات النزعة التهكمية ففي «اختفاء المدن» ينتابه شعور بالسرقة الشاملة التي تبهر الوعي مدن تختفي مدينة وراء مدينة والمواطن فيها مسلوب الارادة لا علم بان العدو يحلم بسرقة الموجود منها والتي لم تظهر بعد وتعلن الشاعرة عن شعورها بالفجيعة بانه لا يوجد امل بان يصبح المواطن مقاتلا فحربه عبارة عن حرف في جريدة منتهى العجز، فقط المقاتل يدرك المكيدة ويطرد من عينه النوم.

في «الوطن» يصاب القارىء ايضا بحالة تقلص مفاجئة عندما تقص عليه الشاعرة مشهد اختفاء الوطن التدريجي بطريقة مختصرة وضع يده على صدر الشهيد كتب على لوحة سوداء المنزل هو حديقة لا ليس حديقة بل شرفة لا ليس شرفة بل باب لا ليس بابا بل نافذة لا نافذة بل جدار وغرقت اللوحة بالدماء كما نرى يرتكز الايقاع على التكرار للجزئيات وهو يساعد في تصعيد الاحساس الدرامي بالقزيم والاعدام.

في «طلاء» تشير المتكلمة في القصيدة الى مستبد ما يطلي الوجوه والشوارع والجدران بنفسه ثم يعمد الى خنق عامل الطلاء ويسير به وهو بالرمق الاخير الى بيته الذي دهنت جدرانه باللون الواحد ويشعر القارىء بانه امام انسان سادي يقتل ويجرجر ضحيته الى مقرها الاخير. الصورة حية بالنبض الوحشي ومشحونة بالمعنى العميق الدعاية التي تقمع وتسيس الراي العام.

في «اللص» هناك يد تشير الى لص سرق الاوراق ولسان آمر يقول ابحث عن هذا اللص خرج هذا اللص الى الشارع عينها تراقبه المتكلمة في القصيدة تعرف هذا اللص وتعرف ايضا حقيقة السرقة وكيفية تنفيذها فهي الطرف الثالث الذي خبأ عنده اللص الحقيبة الفارغة. ومع ذلك لا تستطيع ايقافه او ادانته لان اللص نفسه الذي اشارت اليه يخرج الى الشارع المزدحم ويرمي التهمة على لص ما وسط الجموع المحتشدة.

في «لم ينتهي العرض بعد؟» تشاهد المتكلمة عرضا لا يعجبها تقوم وتغير الادوار يعترض المخرج ومن ثم يعمد الى حرق المسرح والمتفرجين بعضهم احترق والبعض الاخر يحترق والاخر لم يحترق بعد هذه الدرجات في الاحتراق في شعر امينة يعطي القارىء بعدا واقعيا للشعب كضحية معدة للصراع القائم على الساحة العربية، والنتيجة ان هرب بعض الممثلين لا المتفرجين فالممثلون هنا يمكنهم الهرب وعندما يهرع البعض لاطفاء الحريق يعترض المخرج على هذا فالمخرج هنا ايضا سادي النزعة وقاتل متمرس فهو ينتظر احتراق الذين لم يحترقوا بعد ونشعر اثر ادراكنا لهذا الواقع ان العرض لن ينتهي ابدا فالمهزلة قائمة ما دام الفساد قائما كان الاجدر بالشاعرة الا تضع علامة استفهام في النهاية لان النهاية مفتوحة وتكون بذلك قد وظفت البناء الداخلي للقصيدة لاستمرارية المعنى وزاوجت الشكل بالوقع.

في «الحقل مسروق» تعمد الشاعرة الى اسلوب الجدال المنطقي المبسط معربة بذلك عن قلقها وقلقنا الدفين معا يقول ساغرس اشجار الزيتون في حقلك الذي سرق لكن هل تعتقد والحقل مسروق انه يمكنك ان تزرعه.

هنا تشعر باستحالة استرداد الارض المسروقة رغم حنيننا الى زرعها وفي جني خيراتها هناك من يمنعنا من الفعل. السارق.

في «الجريمة» احدهم يرى اخاه يقتل امامه لا يعترض يبحث هو والمجرم عن المظهر اللائق والطقس الملائم لدفن الجثة منتهى السنادية وموت المشاعر.

مثل اخر «احتضار» وهي قصيدة تتحدث عن الانسان الذي يتنكر لاسمه وهويته، ذلك الذي يتلف النسخ الاصلية ويتأبط النسخ المزورة ويحمل راية الاعداء معدما ماضيه وحاضره ومستقبله.

كلمة اخيرة من يريد قراءة غرف التعميد المعدنية لامينة العدوان عليه ان يستحضر في ذهنه واقع الامة العربية الذي يعاني الانسان العادي في تفسخاته وانهياره وذلك كي يتمكن من مطابقة الصورة الشعرية على الواقع والكاتبة بدورها تساعد في لحم اجزاء الوعي المبتورة عند القارىء وباسلوبها الذي يعتمد الصدمة كي تعيده الى واقعه الذي يهرب منه بالتفاؤل الكاذب.

ان الشعر الذي يستطيع ان يضربك مثل قنبلة عنقودية ويفجر في جلدك واحساسك ما سبق وخبأته كالدمل في داخلك خوفا من العيون الشامتة لاكبر دليل على انه حي وحياته تقبع في الايقاع الواحد ذو النغمة المحلية التي لا تخلو من الطلاسم العربية. ودخول الشاعرة غابة الايقاع لا تخلو من الزلات فصورها وايقاعاتها تقذفك حينا داخل الحس البدائي المظلم وتترك حينا اخر على حافة الوعي بلا دليل اللهم سوى بصيص من نور يقودك الى عنكبوت الواقع المشحون بالتوتر العالي وصوت الطبلة الذي يقودك الى الجنون.

رجاء ابو عزاله

مرحبا

من ديوان

تيسير سبول

«احزان صحراوية»

رغم ان الحب مات
رغم ان الذكريات
لم تعد شيئا ثمينا
ما الذي نخسر ان نحن التقينا
ابتسمنا وانحنينا
وهتفنا.. مرحبا
مرحبا كاذبة تسكت فيها الناس
حتى لا يقال
اه يا عيني على الاحباب
عشاق الخيال
وجدنا نعلم انا انتهينا
وانتهى ما كان من حب قديم
يوم قلناها معا
حبنا كان خرافة
فدعينا
نمنع الالسن ان تمضغنا
واذا نحن التقينا
ابتسمنا وانحنينا
وهتفنا... مرحبا

عراريّة

قصيدة جديدة ل ناهض حتّر

عرارُ قُمْ يا شاعري
تَرَ الوردَ مُتَّحدا
إضمامةً جبَّارةً
سهاماً وناراً تنوشُ العدا
إربدَ والسلطَ لها
قلاعاً وخشمَ العُقابِ يدا
واردنياً ريحَها
فاهلاً بهِ واحداً احدا

عرارُ... قُمْ يا شاعري
تَرَ السيفَ متحدا
والاردنياتِ الرماحَ جنَنَ، رماحاً، يفلُّ الردى
وصايلَ الشهوانِ مقبلاً ...
وشوارعَ عمَّانَ خدّا
ميثاقها ثانيةً
ومقهاكَ حمدان... والقبضةَ الأبدا
قبضـة شعبنا الأبيِّ مرفوعةً تُرعِشُ البَلَدَا
للوطنِ الحرِ السعيدِ نمضي.. وللغَدِ ياتي غدا
قلبي لها... وانتخي
عرارُ... الا قُمْ وكُنْ شاهدا

مهجريون جدد

كان العالم العربي قد عرف مع بدايات هذا القرن الشعر المهجري كظاهرة اثرت الشعر العربي المعاصر واضافت اليه اضافة نوعية وحملته الهم الوجداني والقومي الذي كان هؤلاء الرواد يعانون منه.

والان نحن بصدد ظاهرة جديدة بدات تتضح معالمها في امريكا الا وهي الشعر المهاجر مرة اخرى وبصورة اكثر وعيا بالهم الوطني والعربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص. الشعراء العرب الهموم عربية واللسان ليس عربيا هذا هو الجيل الثاني في حركة الشعر العربي في المهاجر الامريكية ولعلي اقدم بين يدي القارىء العزيز هذا الجهد المتواضع من ترجمات بعض اشعارهم عن الانجليزية لالقاء الضوء على هذه الظاهرة الجديدة التي تستحق الالتفات.

رسائل الى امي

شعر بن بناني

ترجمة جريس سماوي

صباح الخير ايتها القسيسة الحزينة
وقبلة لوجنتك الرطبة
انه انا سندباد
ابنك الغبي الذي قبل شهور كثيرة
رحل في رحلته العجيبة
الا تذكرين كيف حزم الصباح الاخضر البيتي
داخل حقيبته الباهتة يا للبراعة
حاشيا ملابسه الداخلية النظيفة
مع باقات صغيرة من اوراق النعناع الجافة
انني وحيد الان
الدخان اضجر السيجارة
الالة الكاتبة ضجرة
اوجاعي عصافير تنشد عشا
نعم قد عرفت نساء في امريكا
عواطف اسمنتية
وجمال منحوت من خشب
تحياتي الى بيتنا الكبير
الى فراشي وكتبي
الى اطفال زقاقنا
الى حيطان نشيناها بكتابة فوضوية
الى قطط كسولة نائمة على عتبات النوافذ
مغطاة بالليلك
اثنا عشر سنة الان يا امي
منذ ان غادرة طنجة
تشرين هنا
يحضر هداياه بحماسة
دموع وانين على نافذتي
وتشرين هنا
اين طنجة
شموسها الزعفرانية وبحارها المسترخية
اين ابي
اين عينيه
ونظرتهما الحريرية
اين الحديقة الرحبة ... الكبير
القرنفل ... افياء اركانها
اين ...
لقد سحبت قططا من اذنابها
عبر الحديقة الرحبة
انني وحيد الان
اوجاعي عصافير
تنشد عشا

بن بناني

ولد بن بناني في لبنان نشا وعاش في مراكش ثم هاجر الى الولايات المتحدة الامريكية ليصبح مواطنا امريكيا حرر في المجلات الادبية فرشاة الرسم وعشتار برس مارس التدريس في جامعة ويومينج جامعة ولاية نيويورك وجامعة نورث ايسترن

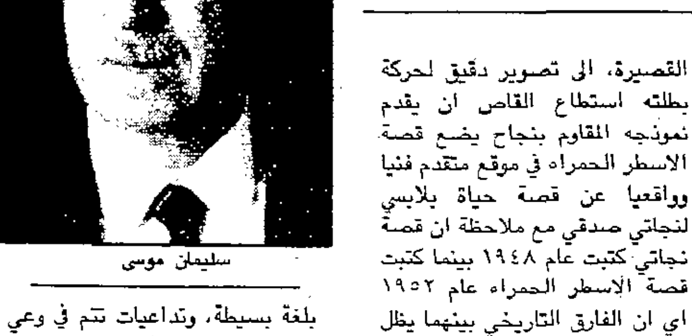
صدرت مجموعته الشعرية الاولى «قدر الاحزان» علم ١٩٧٧ وترجم قصائد للشاعر الفلسطيني محمود درويش الى الانجليزية بعنوان شظايا العظم ظهرت عام ١٩٧٩ وحديثا له ترجمات شعرية بعنوان «اربعة شعراء عرب» يمارس التدريس الان في جامعة البحرين.

القصة القصيرة في الاردن

١٩٤٨ - ١٩٦٧

الاتجـــاه المقاوم (٢)

في الجزء الاول من هذه الدراسة الذي نشر في الشعب الثقافي في العدد السابق تناول الاستاذ عبد الله رضوان نماذج قصصيه، لكل من الاستاذ علي حسين خلف، امين فارس ملحس، وصبحي شحروري، كنماذج قصصية تصب في الاتجاه المقاوم. ويتابع الاستاذ رضوان في الجزء الثاني دراسته مستقصيا نماذج اخرى من القصة القصيرة في الاردن ذات الاتجاه المقاوم في الفترة من ١٩٤٨ - ١٩٦٧. المحرر



سليمان موسى

خليل السواحري

محمود شقير

٦ - الوطن - ذكرى

كثير هي القصص التي تطرح حالة توجع انساني مكثف لفقدان الوطن. وتتذكر ايام وعلاقات وسلوكات مضت. فتعيشها كذكرى مغايره تتمنى ان تعود. بالطبع هذا لا يعيب احدا. لكن ان تعتمد القصة فقط على البكاء، على التوجع. عندها لن تحقق دورها وانما ستبقى مجرد حالة ندب على شيء مضى.

ولعل ابرز الامثلة على هذا النمط من القصص هي قصة «حنين للاستاذ الايراني». يقدم القاص بطلة بضمير المتكلم يحدثنا على شكل تداعي متواصل عن حياته الماضية على شاطىء بحر يافا. حيث كان يعمل صيادا. حرفة ابيه وجده، مصورا جمالية حياته وخصوصيتها،

حيث الفرح والمحبة، وصراعه مع البحر صيادا صيفا وحاملا لصناديق البرتقال في زورقه الى السفن الراسية في عرض البحر شتاء، الى ان ينتهي به الحال مشردا في مخيم للاجئين بعد سيطرة الاعداء على وطنه، لتنتهي به الحال في القصة بدعوة محمد درويش للاخرين ان يهبوا لاعادة وطنه،

مشيرا خلال القصص الى قوته وقدرته على الفعل ، لنراقب قفلة القصة «وفي صدري نار لا تنطفىء على الايام ولي ولدان فتيان.. وانا انتظر بل نحن ننتظر ان تقولوا كلمتكم لكي تنطلق كاعصار.. ايها السادة في عالمنا العربي الواسع»

هذه الروح التي تتكىء على الاخرين ليعطوا اذن التحرك تتناقض مع الوعي المقاوم ذاته، او لنقل انها تشير الى عدم معرفة او ايمان بالمقاومة كموقف شعبي، كثورة، وانما هو موقف يرى فعل المقاومة يرتكز على الفعل الرسمي،

وهذا ما كسره الموقف الفلسطيني ذاته حين قامت الثورة الفلسطينية منذ ١٩٦٥. على ان علينا ان نتذكر ان هذه القصة قد كتبت سنة ١٩٦٤ ومن هنا اهميتها في استثارة موقف رافض لحالة الاستسلام التي كانت قائمة حينئذ، اضافة الى ما نؤكده من بدهية كون القضية الفلسطينيين قضية العرب جميعا، وليست قضية الفلسطينيين فقط.

في مغامرات تائيه:

نلتقي ببطلة سابقة لعصرها او شرطها التاريخي، فهي مثقفة تعرف في كل شيء من الاساطير اليونانية القديمة مرورا بالواقع الاجتماعي. الاقتصادي علاقة الرجل بالمراة.

اضافة الى وعيها لما قام به المستعمر، وهذا هو الجانب الذي يهمنا في هذه القصة الطويلة، حيث ترد اشارات الى السياسة البريطانية، والى وجود اليهود الذين يهددون حياة الانسان في بلدنا وفي المنطقة المجاورة.

هي اشارات عابرة وعامة ترد ضمن وعي البطلة المتفوق، غير الواقعي عمليا في ظروف الخمسينات ظروف كتابة القصة.

كما نلتقي بصورة الفتاة المتمردة، في قصة طويلة اخرى تنتمي لنفس الفترة هي قصة «اين حماة الشغيله» - ٢٠ - بفارق ان هذه تحاول ان تبرز واقع المراة في الفترة المصورة. ولكن بناءها ضعيف ولا اهمية لها الا على الاطار التاريخي لتطور الرواية الاردنية.

قصتان طويلتان لا يبرزان حس المقاومة الا في اطاره التمردي من قبل الفتاة على الواقع المتراجع الذي تعيش فيه، واهميتها تاريخية اكثر منها فنية او ايدولوجية.

٨ - المراة المقاومة - وهذه صورة قليلة التحقق واقعيا. بخاصة في الفترة المتحدث عنها. ومن هنا اخذت شخصية المعلمة - حياة بلابسي - التي قضت شهيدة في دير ياسين اهتمام الكتاب، اذ نلتقي بهذه الشخصية بطلة لقصتين هما:

حياة بلابسي لنجاتي صدقي، والاسطر الحمراء لامين ملحس.

حياة بلابسي: ضمن صورة تعتمد النقل المباشر، تسجيل للحدث يقدم لنا الاستاذ نجاتي صدقي شخصية حياة، الفتاة الفقيرة، المتعلمة تتقدم له بحديث اذاعي،

يفاجأ بتزكية معارفه واصدقائه لها، تعمل معلمة في قرية دير ياسين، تحدث المجزرة اثناء وجودها في القرية «اما حياة فما ان بلغها ازيز الرصاص - حتى هبت من فراشها وهي في قميص النوم وهامت على وجهها - ولكنها اثناء حركتها خارج منطقة الامان تسمع انين احد الجرحى فتتقدم اليه، تضمد جراحة، وتحاول نقله الى منطقة امنه فيحصدها الرصاص.

مجرد تسجيل لتصور في ذهن الكاتب، هدف منه الى تاكيد شخصية فلسطينية مقاومة.

الاسطر الحمراء:

في هذه القصة ينجح الاستاذ ملحس في نقلنا لجو قصصي واقعي مقاوم، اذ نجد امامنا قرية دير ياسين صباح المذبحة، يحاول الاهالي اخراج معلمة مدرستهم من طريق امنة - تطلب المعلمة من تلميذاتها العودة الى منازلهن، ولكنها لا تلبث ان تقرر البقاء فتعود عارضة مساعدتها، تعمل في تمريض الجرحى حتى تسقط شهيدة بين الناس الذين عشقت حياتهم، فاعطتهم حياتها. كل ذلك ضمن بنية فنية سابقة لتاريخها، او لنقل ضمن بنية قصصية تكاد تستكمل عوامل نجاحها الفني من خلال بساطة التشكيل في اللغة، واعتماد الجمل

القصيرة، الى تصوير دقيق لحركة بطلته استطاع القاص ان يقدم نموذجه المقاوم بنجاح يضع قصة الاسطر الحمراء في موقع متقدم فنيا وواقعيا عن قصة حياة بلابسي لنجاتي صدقي مع ملاحظة ان قصة نجاتي كتبت عام ١٩٤٨ بينما كتبت قصة الاسطر الحمراء عام ١٩٥٢ اي ان الفارق التاريخي بينهما يظل بسيطا، وهذا يبرز تفوق القص عند امين ملحس.

٩ - المقاومة ذات الطابع الاجتماعي

وهنا نجد تركيزا عى ما يقوم به الانسان من مقاومته لظروف قهره، وسنميل الى مناقشة ثلاث قصص تتعلق بهذا الجانب.

أ - خبز الاخرين لمحمود شقير:

يقدم شقير في قصته هذه نموذجا نادرا في قصتنا الاردنية، ونقصد به نموذج المراة العاملة. وان كان هذا النموذج واقعيا من الكثرة بحيث يغدو من حقه ان يناقش في اعمال مبدعينا.

بطلة القصة «الزوجة» تقوم باستئجار احد كروم العنب، لتقوم ببيعه في المدينة القدس. وذلك لمساعدة زوجها على امور الحياة. في القدس واثناء تجوالها في احياء المدينة عارضة العنب للبيع، تتعرض لمحاولة اعتداء على شرفها من قبل احد موظفي المدينة، الذي يبهره جمالها الريفي فيطلب منها مرافقته الى البيت لشراء جميع العنب، في البيت تكتشف خداعه فتهرب، لتنزوي في شارع جانبي وهنا ينهرها الحارس مانعا اياها من بيع العنب في الشارع، فترمي العنب وتدوسه غاضبة مقررة التوقف عن ذلك، ولكن اصرارها لا يلبث ان يعود اليها بعد عودتها الى البيت وسماع صوت ابنها.

ب - حكاية ابريق الزيت:

تقدم لنا هذه القصة لوحة مقاومة لاحدى العائلات القروية، نتعرف من خلالها عبر احلام وتداعيات الطفل بطل القصة علىي واقع هذه الاسرة، فتتقدم امامنا شخصية الام المناضلة المصرة على الاحتفاظ بارضها وابنها، في مواجهة شخصية ابراهيم ابو العباس، اقطاعي القرية الذي يتزوج الارامل للاشتيلاء على ارضهن.

هنا نلمح وعي القاص لحركة الواقع، وتدعيمه للاتجاهات الايجابية فيه، عبر تاكيد على موقف التحدي عند الام، بالتالي تكريس قيم ايجابية تدين الشريحة الطفيلية المتمثلة بابي العباس.

هي قصة تستوعب حركة الواقع، بلغة بسيطة، وتداعيات تتم في وعي الطفل بطل القصة.

جـ - ذيول:

حمد، الشاب الفلسطيني الذي فقد والده الذي استشهد اثناء اعتداء الصهاينة على قريته، ثم فقد امه اثناء الخروج. ينتهي به المقام مع اختيه في احد المخيمات. يتقرب ابو عليان - الانتهازي اللااخلاقي - من الاخت الكبرى ويقنعها بالزواج به، ليلم شمل العائلة تحت جناحه،

وبعد الزواج يبدأ الاستغلال فيفر الشاب الصغير حمد الى الخارج يعمل ويوفر بعض النقود، ثم يعود للمخيم مخططا لتغيير حياته وحياة اختيه. فيفاجأ بتحول اختيه الى مومستين تحت رحمة ابو عليان ليصرفان عليه، ويوفران له «الكيف» والخمر. وهكذا يدخل حمد في الضياع من جديد.

اهمية القصة فيما تقوله ، بمعنى في تاكيدها على لا جدوى اي حل فردي امام الفلسطيني، وان الثورة بالتالي هي الطريق الوحيد للخلاص، ومن هنا اثرت اثباتها ضمن الخط المقاوم.

١٠ - الحياة في قرى الحدود المواجهة للمحتل الصهيوني:

أ - على مسيل الماء:

يصور لنا الاستاذ سليمان موسى مشهدا من واقع حياة احدى الاسر في قرية «دير ايوب» الواقعة على خط الهدنة، اسرة ابو علي التي تعيش على الزراعة تحتاج لبعض الحطب،

يذهب الاطفال لاحضاره، علي، وفخرية، وابنة عمهم خديجة، يدخل الاطفال الى المنطقة الحرام لجمع الحطب فيلتقون بدورية من الجنود الاسرائيليين، يحاصرون الاولاد تهرب خديجة جريحة لاخبار القرية،

وعندما يحضرون يجدون علي واخته قتيلين في الوادي.

هنا اشارة الى واقع موضوعي عايشته قرى المواجهة التي كانت تتعرض للاعتداءات على الدوام،

وهنا ادانة غير مباشرة ولكنها ممسوكة لضياع الفعل المقاوم في وجه هذا الاحتلال.

ب - اعلان براءة :

يعمد خليل السواحري في قصته هذه الى اعطاء صورة عن تكافل مراكز القوى في القرية بعضهم مع بعض، من اجل تعميق وتاكيد سيطرة هذه المراكز على حياة القرية، متحالفين بذلك مع الفقر، والجهل، لفرض هيمنتهم على مختلف جوانب القرية.

اذ نلتقي في القصة «بوطفاء» الارملة التي تذهب بعد وفاة زوجها الى الشيخ «بهلول» (شيخ القرية وحليف المختار - رمز السلطة -) ليقرأ على روح زوجها ايات من القرآن.

الشيخ بهلول العازب، يعجب بجمال وطفاء، خاصة بعد ان كشف بالصدفة جزء من فخذها امام عينيه، فيستغل قدراته ونفوذه ويحتفل وطفاء جسدا خالصا له.

الاطفال يكشفون السر، وينتشر الخبر في القرية، حتى يصل الى المختار صديق الشيخ بهلول - وهذه اشارة ذكية من القاص للتحالفات التي تتم بين مراكز القوى - يحاول المختار كشف حقيقة صديقه الشيخ،

فيذهب ليلا الى الجامع بحثا عن الشيخ فلا يلقاه. يتبعه الى زاويته القديمة حيث الظلام والهمهمات الغامضة، يشعل عود ثقاب يتعرف الحقيقة، لتنتهي القصة باقتسام الغنيمة بين الاصدقاء - اذ ينصرف الشيخ الى الجامع قائلا للمختار «والله، يامختار، ان لها مذاقا احلى من الشمام، والذ من اللحم المشوي».

وهكذا تنتهي القصة بضياع المراة بين مراكز القوى، وتاكيد قسوة الظرف الانساني واستمرار استغلال الفقير.

هنا تبدو الادانة واضحة، ولكن القصة تشير كذلك الى حالة الضياع وسيطرة الثالوث المزمن على القرية - الفقر - الجهل المرض.

هذه هي الخطوة العامة التي امكن ضبطها من خلال متابعة لعدد وافر من القصص المكتوبة في الفترة قيد الدراسة، نستطيع ان نخلص منها بالنتائج التالية:

١ - تدني وعي القاص المحلي في الغالب في الفترة قيد البحث وعدم قدرته على فهم قيمة واهمية ما يدور في حركة الواقع، يتمثل هذا في توجه قصاصينا لمناقشة قضايا انسانية عامة، ذات توجه اجتماعي في الغالب، على حساب القضية الرئيسية. قضية المقاومة.

٢ - تميز الاستاذ امين فارس ملحس في تاكيده على نماذج مقاومة وان كانت جميعها مستقاة من تاريخ المقاومة الفلسطينية سنة ١٩٤٨.

٣ - خلو القصص من اية اشارة نحو التحركات الشعبية التي حدثت في الاردن سواء قبل تشكيل الامارة او بعدها.

٤ - سيطرة القصص ذات التوجه الاجتماعي، مع بروز وعي طبقي في نتاج بعض قصاصينا، خاصة امين فارس ملحس، ومن الشباب، محمود شقير وخليل السواحري وفخري قعوار.

٥ - تفرد الاستاذ ابراهيم سكجها في اشارة ذكية وموضوعية حول تلاحم وتداخل الهموم والعلاقات اليومية المعيشية بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

٦ - معظم المجموعات القصصية التي صدرت بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧، جاءت على شكل ترف كتابي اهتمت بجانب ملاحقة بعض العلاقات الاجتماعية المتخيلة - حب زائف مثلا - رحلة - مشاهد غريبة، علاقات في مدن اجنبية او مصايف عربية - ولعل ابرز الامثلة على ذلك «عطف ام وقصص اخرى» ، و «الغابة القرمزية».

٧ - عدم احساس القاص المحلي باهمية ودور الصراع العربي الاسرائيلي عامة، والفلسطيني الاردني من جهة، والاسرائيلي من جهة اخرى بصفة خاصة. ومن هنا نجد ندرة القصص التي تشير الى هذا الجانب، وهذا بدوره مؤشر على طبيعة الاعلام المحلي والعربي ذاته في تلك الفترة متمثلا في ابتعاده عن تاكيد هذا الوعي، بحيث اصبح الصدام مع العدو او حس المقاومة، حسا جانبيا، وهذا ما نجده واقعيا عبر ممارسة الاعلام العربي بين حرب السويس وحزيران. ربما باستثناء الاشهر القليلة التي سبقت حرب حزيران.

٨ - ومن هنا نستطيع ان نبرر موقف تيسير سبول في رائعته انت منذ اليوم التي جاءت بعد حزيران هذا الموقف المتمثل في ادانته لمجمل المنجز العربي قديما وحديثا وليبدأ القصص الاردني مساره الجديد. وبالتالي جاءت روايته احتجاجا على واقع ميت لا محالة، ومبشرة بولادة جديدة ابداعية وواقعية.

عبد الله رضوان

ريبورتاج عن الحيــــاة اليومية ل. سوبرمان

يجلس في مكتبه منتفخا
ويدير الكرة الارضية
يمسح كفيه لئلا تتسخا

تؤذي عينيه بلاد منفية
فيمد اليها اصبعه
(يقعصها)

ما اقوى هذى العضلات —
وتدوي الصرخات
موسيقى تدخل مسمعه

* * *

هذا نهر يجري
فلا تذكر هل كان بامري؟

فليتحول كل الماء لثغري!
لا يمكن؟
حسنا فليتوقف!

لا يمكن
حسنا فلينشف!
طلعت شمس.. فلتكسف
اتوهج حلم.. فليخسف!
هل صعدت صلوات للرحمن؟
فلتنسف!
انكسر قلب؟ لا وقت لدى فاسف

★ ★ ★

هذى غابة
يلقي العاشق فيها احبابه
فرح العاشق يقتلني..
فلأقتل اسبابه

قد يتآمر فيها الثوار
ويضيعون ليالي الاشعار
حبات الزيتون مؤامرة

وحديث الاطيار
ان نمت قليلا
اتهاجمني اوراق الاشجار

فلتأكلها النار
فلتأكلها النار
ولتسكت كل الاسرار

* * *

هذا طفل باسم
يسبح في بحر حالم

يلعب مع بطة
فلتشنقها الشرطة
ضحكة طفل ما كانت ضمن الخطة

هذي بنت تحلم بالعرس القادم
يا للورطة

يا اعواني.. يا ادواتي
دسوا سما بين الضحكات

وليبدأ ليل دائم

* * *

هذي امراة حبلى
هذا الشيء بداخلها
هل يحفظ عهدي

ان يكبر..
هل يجرؤ ان يمحو رسمي
افحص دمه يا دكتور

هل يشبه دمي
وافحص دقات القلب المستور
هل تنطق اسمي؟

ارضعه حليبا مغشوش
افتح امعاءه

الق ببضع قروش
حتى ينسى اباءه
حين يراني فوق القلب نقوش

لا يجدي
الجأ للاجهاض
قل احد الامراض

* * *

وتدور الكرة الارضية

هذا شعب يهوى الاحلام الوردية
شعب درويش

اعطوه نبيذا وحشيش
وخذوا ماله

لن يدرك ابدا احواله
ولياكل اجود برسيم ليعيش

فلعل البرسيم
يعطيه هوية
هل يحتج العقلاء؟

قد تقنعهم امراة حسناء
بالحجج المخفيه

او نبدأ حملة تفتيش
نعتقل الافكار الرجعية
هل ظلت في الشعب بقية

ان جاعوا..
قد يتغير موقفهم من اي قضية
قد نقنعهم بالبقشيش

او نرسل قنبلة في طرد
ونزينه باكاليل الورد
ليس من اللائق رد هدية

وهنا الوضع امان
شعب يتوالد كالارنب
يبني في كل مكان

وانا لا ارغب
ان يختل الميزان
هل نجري لهم عملية
او نزرع فيهم شيطان
يشعل حربا بين الجيران
ليجب فيهم اسلحتي
نوقفها ان تطلب مصلحتي
ونقول:
نحن دعاة سلام بين الامم الهمجية
يا علمائي..
اجروا تجربة علمية
لو فجرنا قنبلة نووية
في رحم امراة يابانية..
او عربية
هل تقر ان تسعد رجلا..
او تنجب ذرية؟
لو فجرنا الكرة الارضية
كم ينقص عدد الاعداء؟
ان اشعلنا الاجواء
هل يبقى للناس هواء
او نجم يهدي البشرية؟

* * *

وتدور الكرة الارضية
ما هذا؟ ملذا ابصر
يا اولاد الجنية!!
اذكر اني رتبت الدار
وقلعت جذور الاشرار
اعليت الاسوار
لكن رغم الشدة

رغم النار..
يولد ثوار!!
رغم الكم على الافواه
تزهر اشعار
رغم مبيداتي الحشرية
يتخفى العاشق في ورده
وسط النيران
يتوهج انسان
اخمد نفسا
يتفجر بركان
اقتل شخصا فيموت
يخرج عشر من نفس التابوت
يا وزراء الحرب..
يا عشاق الرعب
كم عدد الناس؟
الف
كم عدد العسكر
عشرة الاف
لا يكفي
زيدوا عدد الاعين والاسياف
احترفوا العنف
اطلب انتاجا اكبر
جئثا رعبا اكثر
صبوا دمعا ودما في هذي الكاس
فلعل الوحش الظامىء في صدري يسكر
هل اظفر؟
هل اظفر؟

شعر

سمير الشوملي

النقد وهاجس جنون اتهام الاخر

رد على نقد

قرات في الشعب الثقافي تلك الكلمة النقدية الخالصة الي دبجها يراع الناقد ابراهيم خليل «افكار ٧٩ وبياض الخطاب النقدي» فيما يزعمه اجابات نقدية عن اسئلة نقدية حاورت مسالة القصة القصيرة المحلية وقد تحققت في نفس العدد من مجلة افكار وقد انصبت هذه الاسئلة بعنوان (المثقف النص الواقع او قراءة في تضاريس القصة المحلية).

قرات ما كتب عني وعن مقالتي المتواضعة وعن مقالات لمثقفين غيري واخص بالذكر دراسة الكاتب الراحل عدنان علي خالد «المجموعة القصصية الخيار الثالث والاختيار الصعب» فالكاتب لا يحجم عن احترام القاعدة التي تنص واذكروا محاسن موتاكم» لذلك فان القارىء يقرأ في كلمته صفحة من كرم السجايا ونبل الاخلاق الذي يتفضل به الناقد على المثقفين الناشئين امثالي والكتاب الذي ساهموا بتقديم عصارة فكرهم ولكن الكاتب وكعادته لا يكاد يميز بين الراي الصحيح الثابت في نفسه وهو المنخرط في عملية الممارسة النقدية وما بين الراي الخطل الضال.

انني حينما اقرأ لهذا الكاتب مجددا وخاصة ما يدلي به من اراء في المسألة النقدية او ما يتعارف على تسميته بنقد النقد فانني اشفق عليه من زاويتين الزاوية الاولى انه يهدر طاقته في جهود ضائعة لا تعود عليه بالخير ولا جدوى منها للمسألة الثقافية. فالتساؤل الذي يطرح بقوة ما جدوى هذه الكتابة للمسألة الثقافية المعاصرة وثانيا ان الكاتب لا ينظر الى الامور من زاوية جمعية وانما دافعها دوافع ذاتية تتلخص في تحقيق الانتصارات الذاتية فالاحساس المتضخم بالذات يجعل الكاتب يغرق نفسه بطوفان طام من المشاعر العدوانية تجاه من يبغض.

ان اول ما يؤخذ على الكاتب وبعدما ينتهي المرء من قراءة كلمته الهجومية وكما تعود ان يلعب لعبته المفضلة فهو لا يحترم حضور هذا الحشد الكريم من المثقفين الذين ساهموا في الكتابة للمجلة. متناسيا حضرته بان نفس العدد احتوى على مقالة له عن الفيلسوف المجري لوسيان غولدمان.

لقد ابتدأ الكاتب مقالته بنظرة سطحية ضحلة عن النقد والشعر لا تنفذ الى قرار ثم تسرب الى النقد غير محدد الاتجاه سوى اشباع هاجس جنون اتهام الاخر وغير مستند على قراءة منهجية لتلك الدراسة التي وقعت من المتابعين الحقيقين للحركة الثقافية المحلية موقع الرضا والتقدير كما وقعت من ابراهيم خليل موقع السخط والغيظ لانني ابديت رأيا صريحا في تهافت ادعاءاته النقدية.

ان ابراهيم خليل يهبط الينا من فوق حيث يقيم مع الهالات المسبقة، احمد عبد المعطي حجازي ليمنحنا هو وحجازي بركاته النقدية ولان الكاتب الذي ينبري لتوضيح المفاهيم فهو يتعامل مع هذا الشاعر تعاملا صوفيا فهو يضفي على المناقشة جوا مفعما بالقداسة وجوا مفعما بالتابو والمطلق تابو حجازي الذي لا ينطق عن الهوى اننا ايها الكاتب المحترم لا نتعامل بالمطلق ولا بالتابو ولا بالهالات المقدسة فالشاعر التابو الذي ذكرت اسمه وكما يعرف الجميع ممن ادركتهم حرفة الادب في حالة غياب او حالة اغتراب عن الساحة الشعرية في مصر منذ منتصف السبعينات كما ويعد ايضا من كبار المهاجمين للاصوات الشعرية الجديدة التي فرضت وجودها بقوة رغم انف حجازي والياس خوري وسليم بركات صاحب مجزرة الكرمل الشعرية على خريطة الشعر المصري بخاصة لذلك فالقارىء يشك كثيرا في الاتهامات التي يكيلها لمثلي هذه التجارب الشعرية الجديدة.

انه لمن البساطة الافتئات على العمل الفني اذا قصد الكاتب وأد الموضوعية وذبحها على عتبة الغرض الشخصي خاصة اذا اتصف هذا الكاتب بانه ذو عقد نفسية عميقة واتصف بانه ينطوي على شخصية عدوانية هائلة فالحديث عن السيئات النقدية لحضرة الكاتب يطول مداه ولا تستطيع هذه الكلمة ان تفيه حقه وهو يعرف في قرارة نفسه بان كاتب هذه السطور من اعرف الناس بعد اسامة فوزي يوسف بعيوبه، واماكن الغمزة في نقده وجهوده الكتابية المتعددة من قصة وشعر ولكنني اعده بانني ساتولى ذات يوم الكشف عن سوءاته النقدية وسوءات مواطن اخر يدعى سليمان الازرعي، كما توليت بالكشف عن وهن علاقة مجموعته القصصية من يذكر البحر بالفن القصصي واقمت عليها بالدليل والبرهان النقدي صحة المقولة الشهيرة للاديب اوسكار وايلد ان الناقد فنان فاشل فالمجموعة اذا فاشلة حسب مقولة اوسكار وايلد.

لهذا فانني ارى من واجبي النقدي ان اقدم للقارىء الكريم نفحة من النفحات العبقرية التي يجود بها قلم ابراهيم خليل على زملائه وخاصة الممارسات النقدية.

فالمتصفح للمقالة الباذخة التي سطرها يراعه السيال في مجلة الاقلام العراقية وفي العدد الثاني والثالث الصادر في اذار عام ١٩٨٤ يلمس بوضوح المغالطة التي وقع فيها الكاتب حينما جمع وبضربة معلم جميع النقاد والمثقفين المحليين في حزمة واحدة وباعهم في سوق النخاسة الادبي لصالحه الشخصي خذ ايها القارىء الكريم نفحة من تلك النفحات الوجدانية التي يفيض بها فاحمد المصلح في كتابه مدخل الى دراسة الادب الاردني المعاصر قد جانبه التوفيق لان الكتاب وبسطرين اثنين وفي نظر الناقد المحترم مجموعة من مقالات تتجلى فيها نزعة التلفيق والاخذ من كل منهج بطرف بل تجلى في ذلك الطابع المتسرع للكتابة المسلوقة التي تقود الى تسطيح الفكر وتهميش الادب.

اما كتاب توفيق ابو الرب قراءات في الادب الاردني وبسطر واحد فان هذا الكتاب برهان قوي على مزاجية المؤلف وبعده عن قواعد النقد الادبي الصحيح في حين ان فخري صالح يستند الى نظرية محددة في المضمون اما عبدالله رضوان فالقراءة الاولية لما يكتبه تشير بالدلالة القاطعة والبرهان الساطع انه لم يعرف حتى الان شيئا عن النقد البنيوي.

فالكاتب في كلمته المنشورة في صوت الشعب يسير على نفس المنوال الحميد كما في كتاباته دائما هي لا تتعدى الوصف الذي اطلقه الشاعر ادونيس جنون اتهام الاخر فامر الكاتب لا يقل ادواء عن امره في مقالته المنشورة في مجلة الاقلام وكذا في مجلة الموقف الادبي وعن نفس الموضوع نقد النقد فهو مسكون بهذا الهاجس هاجس جنون اتهام الاخر فهو يغمز من ابراهيم العجلوني في مقدمة كلمته التي دبجها للهجوم على مقالتي ويحاول في نهاية الكلمة ان يدفع عن نفسه الحرج الذي وقع فيه فيصف بعدما فات الاوان بان العجلوني صديقه فالعجلوني في رأيه يعتذر عن نشر الشعر الحديث لان هذا الشعر في رأيه ليس شعرا ولكنه ينشر قصيدة عمودية لاحد المواطنين عمودية ولنايف ابو عبيد ليس فيها الا السباب على الشعراء ولكي يشبع الكاتب ذلك الهاجس هاجس جنون اتهام الاخر فهو يصف ما ينشر من كتابات نقدية وبما معناه بنفاية ثقافية «ومثل هذه الفوضى في النقد والمعايير ليست وقفا على المناخ الثقافي والابداعي والامثلة على سيادة هذه الفوضى كثيرة».

ان الكاتب يتوهم أن النقد مقصور عليه ويتوهم ايضا ان قراءة لوسيان غولدمان السوسيولوجية للادب مقصورة عليه ايضا ولا يجوز للعبد الفقير ان يقرأ القصة المحلية على ضوء القراءة السوسيولوجية لقد خيل له انه القريع الذي لا يقارع في هذا المجال وقد أراد الكاتب ايضا ان يدفع عن نفسه الحرج الذي سببته له مقالتي وهو يرى بديله القصصي الذي شاده يتحطم بيد غيره، لقد عبرت في هذه المقالة عن اشياء تختلج في صدري من قصصه ونقده وشعره ولانني اؤمن وهذه الاضاءات النقدية ضمنتها في قراءتي المنشورة في المجلة بان من ينجز منجزا فنيا او ابداعيا بحاجة الى من يدله على مآخذ منجزه اكثر من حاجته لقراءات خائنة مثل هاتيك القراءات التي يقرأها سليمان الازرعي والتي تعتمد المديح والتقريظ فان كلمة المديح قد ترضي غرور صاحب الاثر الادبي ولكنها لن تنفعه بشيء وخير له كلمة نقد مخلصة يستفيد منها ويفيد.

ان الكاتب الفاضل قد اخذته سورة الغضب وهو يرى بنفسه كيف ان هذه القراءة تشير بوضوح الى ان مجموعته القصصية «من يذكر البحر» تنطوي في تضاعيفها على استخفاف باساسيات الفن القصصي كما هي كتاباته النقدية التي تحمل بين جناحيها علائم الضعف وعدم النضوج لقد اقامت هذه الدراسة بالدليل الساطع وبالاداة النقدية التحليلية القائلة في الحقيقة لو طبقنا اسلوب ابراهيم خليل النقدي على مجموعته القصصية من يذكر البحر والصادرة عن منشورات رابطة الكتاب الاردنيين لوجدنا انفسنا امام اشكال كبير فالقصة التي تحمل عنوان المسابقة تشكو ضعف حالها للقارىء.

انني اعتقد ان خير خدمة يمكن اسداؤها للكتابة النقدية هي الجرأة والمصادمة والذي ارجوه من الكاتب الا يغضب وهذا لا يهمني اذا قلت رايي الصريح في ابعاد شعره كما قلت رايي في قصصه ورايي فيما يكتبه من شعر كما هو رأيي في كتاباته القصصية فهو يهدر طاقته النقدية ويبددها في تجارب ذاتية ولو جاءت باسقاطات تاريخية «تداعيات ابن زريق البغدادي» وما اخال كتابته الشعرية الا كلمات رصت الى بعضها البعض ومصيرها الادبي معروف فسوف تستلقي باهمال على اقرب رف يعلوه الغبار ليس بها من حراك مثلما علا الغبار مجموعته القصصية الفاشلة «من يذكر البحر».

فالكاتب وجريا على طريقته العجيبة في تضليل القارىء اراد ان تكون كلمته خالصة لتناول ابحاث ودراسة العدد الجديد من مجلة افكار ولكي يمرر طريقته الخبيثة من وراء ظهر القارىء الذي لم يقرأ المقالة المنشورة سيعتقد بان كلمة الكاتب هدفها الخالص ان تتعقب قراءة تلك المقالات والدراسات بحيث تنطلي عليه اللعبة التي اعتاد الكاتب على لعبها وخاصة من يتناقض معه في طريقة تفكيره وممارسته للخطاب النقدي فالهدف الذي اراده الكاتب لمقالته يدخل في عداد ذلك الهاجس جنون اتهام الاخر وهاجس تصفية الحسابات وليس البحث عن الحقيقة كما هي وظيفة النقد.

ان من اطرف الاشياء التي ذكرها الكاتب والتي جعلتني اضحك كثيرا اعتراضات الكاتب على مسلمات نقدية ومفاهيم واضحة لم ابتدعها من قريحتي وانما تدخل في صميم القراءة السوسيولوجية للادب فالكاتب يعترض على وصفي لعلاقة الشكل بالمضمون في النص الادبي بالعلاقة الدينامية فهو يقول اما تساؤله عن علاقة الشكل بالمضمون ووصفه لها بالدينامية اي الحركية فتساؤل غريب.

اما اذا اراد الكاتب وفي موقع ان يشكك ببعض المفاهيم التي اصبحت ايضا من قبيل المسلم به في الممارسة فلن يحظى من احد بغير الابتسام فالكاتب يريد ان يتسلى مع القارىء بكوني اتلاعب بالمفاهيم ويريد ان يتفكه بالتعليق على بعض المفاهيم الواضحة في المقالة ان الشكل الادبي ضمن شروحاته اقصد غولدمان ليس ابداعا فرديا بل هو اجتماعي المنشأ بعكس شروحات فيكو وورولان بارت.

ما هو التساؤل الغريب في هذا الكلام.

فصلحب هذه السطور وحسب نظر الكاتب ولان تلك المقالة تفوح منها رائحة المكر النقدي اي انني استعرض ثقافتي على صفحات مجلة افكار لان قراءة غولدمان مقصورة على ابراهيم خليل مثلما هي قراءة بليخانوف مقصورة على سليمان الازرعي فلا يجوز لنا وحسب اصول التابو ان نقرأ غولدمان اوبليخانوف لان قراءتهما تتدرج في اطار استعراض العضلات الثقافية.

والامر الذي يبعث على الدهشة ان ابراهيم خليل يجوز لي استعراض ثقافتي في الندوات والامسيات اما على صفحات مجلة افكار فعيب بلاشك.

ان الكاتب يحلو له ان يمارس اللعبة المفضلة لعبة اجتزاء الكلمات والجمل من سياقها ويروح يصوغها وفق اهوائه ووفق مزاجه بهدف تضليل القارىء فالنص وحسب الامانة العلمية يسترسل قائلا فالنص الادبي عند غولدمان ليس عملا اتفاقيا بسيطا بل هو عمل معقد مركب دال على رؤيتين مترابطتين تعبر الاولى عن موقف الفئة

الاجتماعية التي ينتهي اليها صاحب العمل الادبي وتعبر الاخرى عن تصور تلك الرؤية للواقع الذي تطمح الى تشخيصه واعادة تركيبه بينما فان قراءة رولان بارت او ميشال فوكو فهي بالمقابل تنطلق من معين

واحد ونظرة واحدة فانني احسب انها تنتمي الى الشكل المتطرف في القراءة البنيوية للنص اي قراءته من الداخل فقط ولا اثر للخارج فيه الواقع الطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها الاديب وهذه قراءة ناقصة اذا ما التساؤل الغريب.

ان الحديث عن المأزق النقدي الذي لا يني الكاتب عن كشفه امام القارىء يطول مداه ولا تستطيع هذه الكلمة ان تتناول بالرد على مغالطات الكاتب بشيء من التفصيل وانما كان هاجسها ايضا الكشف عن هذا الهاجس هاجس جنون اتهام الاخر وحسبي ان اختتم مقالتي بالرأي التالي الذي يهم الكاتب. رحم الله امرءا عرف قدر نفسه ولو ان كل انسان لزم حدوده واختصاصه وبذل فيه جهده واعطاه حقه لكان منتجا بناء لا نرجسيا مسكونا بعشقه لنفسه وبذاته ومسكونا بجنون اتهام الاخر

نواف عبابنه

مرايا الحلم

يكتبها: مازن شديد

بزغت كجنرال نووي
ايقظت التاريخ من سريره..
والاشجار من نومها..
والعصافير من فضائها
والانهار من ماءها
والبحار والصحارى من مساحاتها
استدعت القارات الخمس
ودعتها للجلوس على منصة الكون
وطلبت منها ان تصغى لاجراس ما قبل الميلاد

★ ★ ★

تصفحت صفحات الخرائط
فتحت خزائن الفصول
وبوابات الجهات الست
وباصابعها النووية كتبت:
ليكن لليل شمس
وللشمس ليل..
ليكن للبحر ماء
وللماء بحر
ليكن للصبح طير
وللطير صبح
وكتبت:
وللنار ورد وللورد نار
ولنا..
الشمس والليل.. والبحر والماء.. والصبح والطير
وورد النار..
وقبل ان تذهب
صلت باتجاه القارات الخمس..

وقبل ان تطلق سراحها
امرتها ان تستيقظ مبكرا
وتنتظر الباص المدرسي في الصباح
وتصغى جيدا لتعاليم المعلم في غرفة الدرس
وتنشد معه
عاش الكون
الابيض، الاخضر، الازرق، الوردي

★ ★ ★

عندما خلعت قفازها النووي
نبتت على اصابعها
نجمة، وكوكب، وغزال
وعلى دفاتر ايامنا
فرح الفرح.. كثيرا
وحزن الحزن.. كثيرا
وانفجرت وردة كونية
غطت اوراقها الكون باللون الوردي
لينام بهدوء..
كي يستيقظ الكون في الصباح
يغني مع الطيور
هكذا كان الحلم

كتابات جديدة



الرحلة

يهزمه الحب فيقاوم بكل ما هو (غسان)

يقتله الصمت، فيخرج من قدميه، يستجدي صرخة يتكىء عليها للحظات قبل ان يكتشف انه خائب ومهان، واذ يعز الرفيق في ضياع المدينة الرمادي، تقلته الارصفة وقد اطفأ التعب عينيه، وفتح له السرير جفنيه كي ينام.

يهزمه الحب فيصحو وليس في الكون هبة ريح تبشر بالمطر.. فيودعه زفراته التي ادمنت الرحيل في ظلمة السؤال لماذا؟ ولما تأتيه صرخته حادة، يستبشر انه ما غادر حبه اذ يهزمه الحب كثيرا وما غادر غربته اذ يلاحق فراشات القلب وجداثل الرغبة فيضع ارجله في الماء البارد.

وضع راحته على طرف الخارطة المبتور وقال: الرحلة متعبة.. قبل يده، واخذ يقرأ اسماء المدن في التماعات المتوسط الزرقاء، وحين وقعت عيناه على مدينة في قلب الخارطة توهجت فيها النبوءة واغنيات العشق المرتهنة بسجون الغربة وغياهبها فتيقن انه وصل متأخرا عن الحب وساعات البوح واللقاء ليلسعه انطفاء المدن، ولا يثلجه التوهج الكاذب.

★ ★ ★

ترحالك على حد الوجع قاتل يا غسان

وضع قرصا من السكر وشرب كمحاولة لان يكسر التذكار وسرطان الغربة وكل الوجوه (الغلط) كما يطيب له ان يسميها شرب حتى العطش وراح يتمنى على الرحلة ان تحمل شيئا من البهجة وان تنسج حول القلب عباءة من الدراق وثلة من اصدقائه المجانين.

قال الراوي السماء شال غانية ازرق رحيب، والشمس بزوغ لخيوط النهار التي اخذت تسيل في كل الامكنة وضواحي المدينة في الغرب بين ان تستقيم من تثاؤبها وان تخلع قميص نومها الاسود الكحلي.. والرحلة ابتدأت من اللحظة التي حضنت السيارة الفارهة اربعة ركاب فيما بينهم غسان واستدارت مخلفة في الذاكرة عبارة (جمرك المدورة).

★ ★ ★

السيارة حمامة بيضاء فردت جناحيها في الطرقات، وراحت تلتهم الشوارع السريعة التلاشي والذوبان.. والسيارة «على حل شعرها» اسرع من الطريق.. وغسان يلوذ بمقعده الخلفي عمن هم في الامام. فلكل عالمه، وله أجواؤه التي تتلق على نفسها بالمزلاج حين تصبح رندلة الضحكة غصة وحديث الاقرباء الاكثر ايلاما سلالا ملاى بالخنوع..

تلحظه عينان تطلان من المرآة الامامية.. عينان منحتهما صحراء الخليج شيئا من الوهج والحدة، فتشعلان حديثا جانبيا ثم تهربان في اكتشاف سلامة الطريق ويدور الحديث.. غسان يحاول ان لا يكون طبالا في عشيرة «المزمرين» فيضحك مع الضاحكين.

من ذات الجرح يبدأ، فيضحك حتى النزيف، وكلماته لا زالت تهتك على الحمامات البيضاء مواسم رحلاتها شمالا.

ما هم ان تكون خالي او عمي، المهم انك لا تفكر الا بالسهرات والاناقة والنوم على فراش من النقد.

اتحسد الناس ما كسبوا بغربتهم؟

بل اعيد لهم لون ما يرون، عندما يستوطن لون النفط القاتم لحم الذاكرة.

★ ★ ★

ومن ذات الجرح يبدأ ويا سبحانه من جرح لما يصير الوطن بلسما.

لم يكن من اهلها وما ود ان يكون لهذا تصوره الاخرون عالة عليها لم يكن من مفسديها غسان الطيب من اطعمته ام الجهات اسما عربيا وزرعته سنبلة في جوع الفلاحين ولهفتهم.

لم يكن كذلك لهذا رفضته المدينة حتى ذبح الطموح حين جاء غريبا ومنفيا على يديه اثار طباشير وعلى لسانه بقايا من انشودة بلاد العرب اوطاني.

عمل في البناء على مسمع من الانشودة اياها.. وقد يعجز من يبني الاجيال عن بناء البيوت.. هو لم يعجز، فقد شارك الغرباء الفول والفلافل واتكات البنايات على زنديه والاسوار والاهات وحبات العرق.

السيارة مكيفة ولا بأس اذن، ومقاعدها من ذات المخمل الذي اطل ملوحا من اخر (فيلا) تراجعت للوراء مودعة.. واطراف الحديث لا زال غسان يمسك بها، والاغنيات الفيروزية الاتية من المذياع اماما يقلتها في عناق عيونه باشتعالات الدم في جذوع الشجر المنزرع في الغابة الرحيبة..

غسان اين وصلت؟

لم يقل شيئا.

لعل الاشجار الباسقة تقول لعلها تتوقف عن مراقصة الرياح دقيقة حداد.. لعل (دلعونا) تقول حنانيك (دلعونا) فالهواء الشمالي يدمي القلب قبل ان يغير اللون.. السيارة تخفف من وطأتها فيروز اعيدي.. الشارع يتمدد بين يد «خمبابا» المبتورة وصخرة مر عنها براق باتجاه الشمس فيروز اعيدي تتعرى الكلمات في رحبة المكان الذي عبره حملة الشعلة ذات يوم ثم تاهت دروبهم.. فيروز لا تعيدي هذا القادم من بلاد النفط يبحث عن مكان يلتهم فيه كتلة لحم، وعن اخر في بطن الليل، يزرع في احشائه ابنا غير شرعي.

★ ★ ★

عزيزي المستمع: كنا نستمع فيما مضى الى مجموعة من الفيروزيات!!

انتفض اذ ينتهي الموال..

انتفض اذ يهزمه الحب كثيرا وتجرحه الذكريات اكثر تذكر امرأة تركها حول شواهد اهله تعجن من صلصال الارض رفضا وتصيغ لغات عشق سبقت الابد بابد هي باقية وهذا عزاؤه في رحلة بهجتها فاضحة ومزورة فراح يبتهر بالشوق المسافر عبر صوت فيروز «وطني يا جبل الغيم الازرق».

قال الراوي جنون ان تبدأ رحلتك عند حدود اللون الاخضر ولا تتوقف ساعة الحدس بوقوع الفاجعة واضاف احمق من لم يعرف بعد بان السمك يموت اذا اخرج من الماء وان بلغ الريق بدون كلام، اشد قساوة من افخم لفظ قمعي في لغة العرب.

★ ★ ★

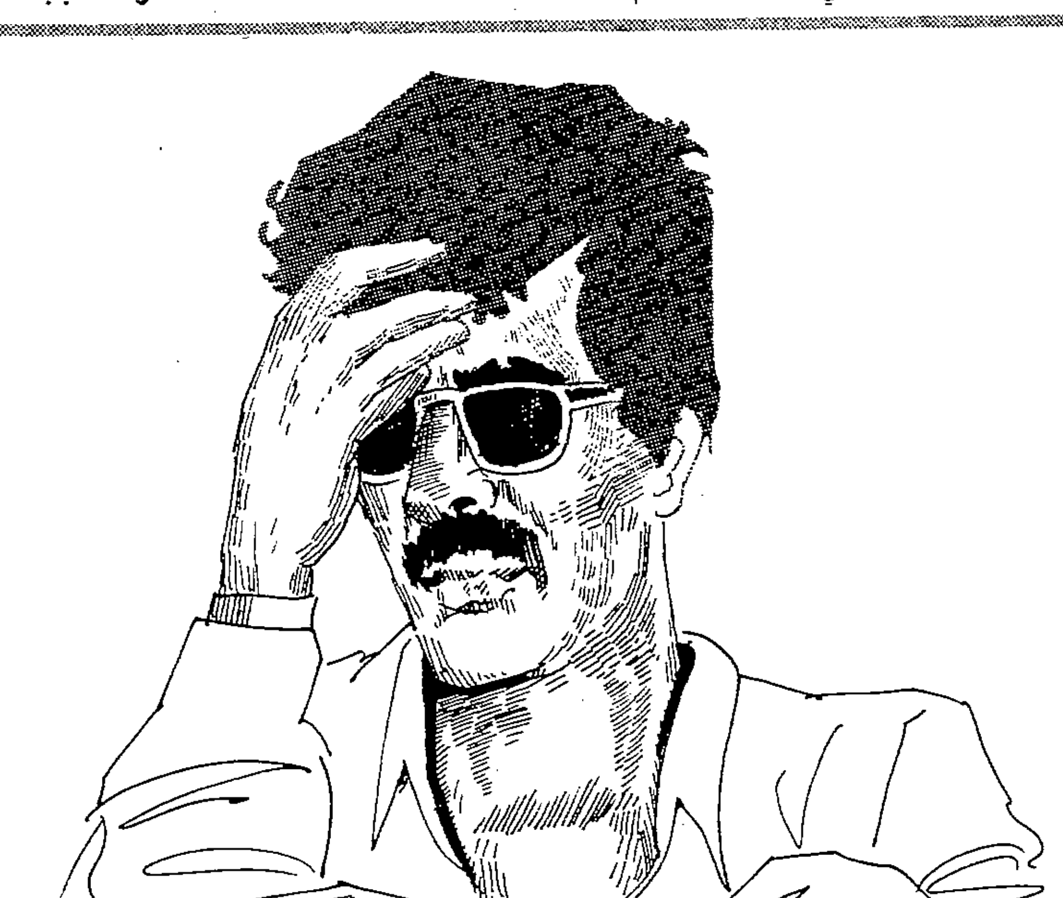
للشواء طعم غير طعم الشواء حين تفسد عليك الذاكرة المذاق، ولمن ملتهم الموائد والبوفيهات لما يقرفصون على الارض طقوس.

يجلس غسان على الارض بعد ان اقفل كل دهاليز الذاكرة، فيما كانوا ياكلون ويشربون ويأخذون الصور التذكارية الفورية.

اخذ غسان صورة تذكارية تناول قلما وسطر عليها بعضا من سطوره التي يحلم لها ان ترى الشمس وصرح لنفسه ان من يطلق لذاكرته العنان سيقرأها حتى تفاصيلها الدقيقة وما نسي ان يتوقف عند حدود اللون الاحمر.

خمبابا: من ملحمة جلجاميش ـ هو مارد الشر، كان يقيم في غابة الارز وقد قتله انكيدو وجلجاميش من اجل القضاء على الشر في العالم.

قصة نبيل الجندي



حديث الافك

فنجان قهوتنا اندلق
تنفس البحر لحظة فيه
فتهاوت اشياؤه.. طبقا فوق طبق!!
كان القمر قد اتسق
حين هبت رياح مرهقة
حملت غبار المقت الينا
قبلها،
لم نكن نجهل الطريق الى العيون
ولم تكشف لنا خريطة العشق اثار الوطن؟!

امير الصعاليك وحدكم!
بنى لزغب القطا اعشاش الفرح
جمعكم في ليلة حب،
لم يعد غيره في الحديقة
ودعكم،
تفرقت السهام
تكسرت احادا؟!

قلتم ما ليس يقال
بعتموه للسيارة بثمن بخس
تركتموه في البئر وحيدا
وعدتم بقميص الشعر والهلوسة!!

لم نكن رقما في هاتف «العراب»
لم نكن فكرة..
خبأناه بين الضلوع ـ حين انكرته القبيلة.!
لم تك يا عراب قاتلا
ولا شريك جريمة
كنت فينا شاهدا.. وشهيدا !
املأ هودجنا من ثمر الاشواق
قافلة جميلة
يا عائشة: قومي سبحي لله
اعطاك البراءة
وهزي اليك نخل القصيد
يساقط عليك رطبا جنيا
تشبه المدينة حين تكون غريبا
هل راك الجنود وانت تدخل بيتك

في الليل منكفئا تبكي قصيدة؟!
هل فتشوا الشارع والمقهى
وعلبة السجائر الذابلة؟
هل سألك شرطي المساء
عن «الوراق»
وعن عبلة
وعن صحبة الجمعة؟! ١٩٨٥/٧/١٦

النزيف

(اليك ، مرة اخرى)

للحظة كتمت الانفاس عن الثرثرة
للحظة صمت
توقفت؟!
تعرى الخوف امامي واغتسل بماء الشطآن

لعله تطهر
لعلني بكيت
قهرت!!

نداء الهاتف ايقظني، قال الوراق:
سئمت الليل من شح الاخبار..
ماذا قال الهاتف
لو شيئا.. عن صاحبي العراب؟!

هل خرج القصيد من خراب الانقاض، وتملدت قمصان الفجر، وتباهت بين فراشات الحقل البيضاء..
تتدثر كوكبة النزف بعشبيات الجناء، تتفيأ داخل قلبي!!

يراودني شاهد الغياب، يقتحم موت الاصدقاء.
يرسمني صبيا يتكور في حضن امراة خضراء

اشهر كثيرة مضت
ومثلها كثير
ومثلها كثير!!

سيدة الاشواق استرخت في ندف الثلج
جاءت تحمل مكتوبا تصلبه فوق الاحزان
اي طريق سلكت يا امرأتي؟

اي بحر عبرت؟!
وكيف عدت من الموت.. دون موتي؟!

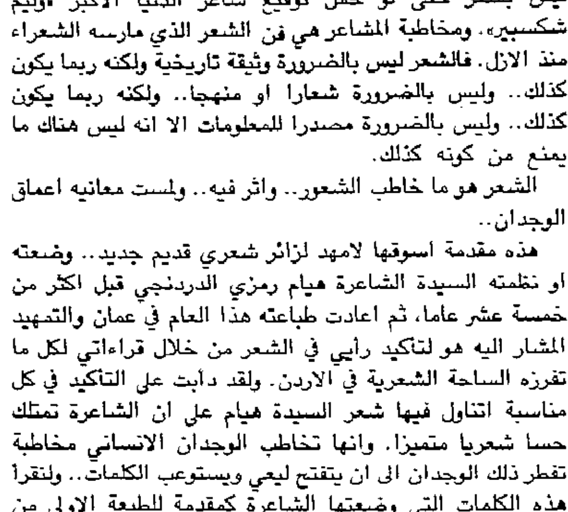
لهنيهة قررت ان اقول
لبعض الموج تباطأ
لا تحدث صخبا هادئا
في ركن المقهى
لا تطفىء جمر المدفاة
فامرأتي وانا ـ عادة ـ ما نشرب كاس التجوال قرب النافذة!!
تراني تماديت في الاسئلة
كشطت دهن المجزرة؟
بالغت
في الموت
تكاشفت
مع الباعة
ما انتهت؟!

اذن،
سنلامس اطراف البحر.. نتعاقب ليل ونهار
نوم ويقظة
لكنك ـ الان ـ ابتعدت. صرت ضبابا رحلت سفنا تتراكض اخفاها الموج وغيبها ـ بين ذراعيه، ضمها الحب وحده وانتهت!!
[٨٥/١٠/٣]

طلعت شناعة

الحان هيام الدردنجي واحزانها

في ديوان شعر جديد



حسبما اعرف.. فان لفظة «الشعر» مشتقة من الشعور. والشعر الذي لا يخاطب المشاعر ويستفزها سلبا او ايجابا.. هو ليس بشعر حتى لو حمل توقيع شاعر الدنيا الاكبر «وليم شكسبير». ومخاطبة المشاعر هي فن الشعر الذي مارسه الشعراء منذ الازل. فالشعر ليس بالضرورة وثيقة تاريخية ولكنه ربما يكون كذلك.. وليس بالضرورة شعارا او منهجا.. ولكنه ربما يكون كذلك.. وليس بالضرورة مصدرا للمعلومات الا انه ليس هناك ما يمنع من كونه كذلك.

الشعر هو ما خاطب الشعور.. واثر فيه.. ولمست معانيه اعماق الوجدان..

هذه مقدمة أسوقها لامهد لزائر شعري قديم جديد.. وضعته او نظمته السيدة الشاعرة هيام رمزي الدردنجي قبل اكثر من خمسة عشر عاما، ثم اعادت طباعته هذا العام في عمان والتمهيد المشار اليه هو لتاكيد رايي في الشعر من خلال قراءاتي لكل ما تفرزه الساحة الشعرية في الاردن. ولقد دأبت على التأكيد في كل مناسبة اتناول فيها شعر السيدة هيام على ان الشاعرة تمتلك حسا شعريا متميزا. وانها تخاطب الوجدان الانساني مخاطبة تفطر ذلك الوجدان الى ان يتفتح ليعي ويستوعب الكلمات.. ولنقرأ هذه الكلمات التي وضعتها الشاعرة كمقدمة للطبعة الاولى من ديوانها:

تنادين.. ماما
فيقفز قلبي على قدميك
يحن اليك
ويخشى عليك
يعيد اللآلىء من وجنتيك
الى مقلتيك
تنادين.. ماما
فتنفر من عروقي
وانسى طريقي
واهلي
وحتى ابك.. رفيقي
واسعى اليك.. اليك..
بحب عميق

هذه الكلمات.. ماذا تراها تفعل في المشاعر؟ وماذا تراها تفعل في مشاعر الامهات بالذات.. حين تنطلق الكلمة الحبيبة من افواه اطفالهن الصغيرة.. يقفز القلب.. هذا صحيح .. يولد الحنان.. هذا صحيح.. يولد الخوف.. هذا صحيح.. ولا تعني الشاعرة بالخوف ذلك الخطر المباشر.. بل انه الخوف المغلف بالمجهول.. الخوف من افتقار هذه الكلمة الحنونة.. الخوف من ان تخدش نسمة ما هذا الكائن الانساني الحبيب..

ومن هنا نعبر الى الديوان من خلال الحاضر.. لا علاقة لنا بالمرحلة التي كتب فيها.. فالشعر هو كل المراحل.. والشعر دائما هو القديم الجديد.. وقد تكون البدايات اقوى من النهايات.. وهذا واضح في الديوان ذاته.. اذ ان الكلمات التي قدمت بها الطبعة الاولى هي اقوى واجمل واصدق واكثر تأثيرا من مقدمة الطبعة الثانية رغم ان المقدمتين مهداتان الى ابنتها نجوى.

ويبدو ان الشاعرة قد قسمت الديوان الى جزأين.. ولكنها لم تسمِّ الجزء الاول ـ ولكنها اسمت الثاني بالوجدانيات.. وقد حوى الجزء الاول اثنتي عشرة قصيدة.. تناولت فيها الشاعرة هموم امتها، وتراوحت القصائد بين اليأس والتفاؤل.. ففي جانب اليأس نقرأ هذه الابيات من قصيدة بعنوان: «رددي يا ديار»:

ـ من يبلغ الشهداء ان ديارهم امست خرابا
ـ وسنابل الآمال والاحلام قد اضحت سرابا
ـ وعيون الشعر صارت اغنيات وعتابا
ـ واغاني الحقل شكوى، تملأ القلب عذابا..

وفي الجانب المتفائل نقرأ هذه الابيات من قصيدة بعنوان: «عودة الشهيد»..

ـ انا عائد ـ يا ام ـ رغم صواعق الالم المرير
ـ انا عائد تحدو خطاي رعاية الله القدير
ـ انا عائد من ذا سيمنع عودة الاسد الهصور
ـ فثقي بشعبك صامدا في الحرب يجتاز البحور
ـ وثقي بشعبك فارسا يصطاد من مأوى النسور
ـ واستبشري يا ام ـ بالاشراف بالامل الكبير

وفي هذا الجزء من الديوان نضع اصابعنا او انظارنا على بعض الركاكة التي تخدش الدفق الشعري.. وتحمله الى زاوية النثر الجميل. او الى ميدان الخطابة المباشرة.. كقول الشاعرة في قصيدتها: «غربة»:

ـ غريب انا في دروب الحياة — كنجم تلألأ في الامسيات
ـ ودربي طويل بلا منتهى — وروحي تعيش على الذكريات

او كقولها في نفس القصيدة:

ـ غريب انا كضمير الزمان — وكالحب في عالم الاشقياء
ـ فلا الدار لي فاحط الرحال — ولا الارض لي فاحب البقاء

حين نقرأ كلاما كهذا يتبخر الاحساس الشعري في غياهب المباشرة الخطابية.. والتقريرات الجاهزة، والتشبيهات اللامقنعة كقولها: انها غريبة كنجم يتلألأ.. والنجم ليس غريبا لانه يتلألأ بين ملايين الملايين من اقرانه. او كقولها «كضمير الزمان» وقد حاولت ان اجد للزمان ضميرا فلم اجد..

وفي الجزء الثاني من ديوانها «وجدانيات» وهو الافضل والاكثر اقناعا. نقرأ تسع عشرة قصيدة تتراوح بين الغزل الرقيق، واشجان القلب، ولوعات الفراق.. واجمل هذه القصائد واروعها على الاطلاق هي قصيدة بعنوان: «دعني للسماء» تقول فيها:

ـ ان اردت الروح فالروح غناء ونشيد
ـ ونسيم وظلال.. ومروج.. وورود
ـ ودعاء خالد الاشراق كالفجر الوليد..
ـ ليتنا نحيا نعيما خالدا عبر الوجود
ـ ليتنا نحيا زهورا لم تذق طعم الذبول
ـ ليتنا نحيا شعاعا يتراءى في السهول
ـ ليتنا نحيا شموسا ليس آخرها افول
ـ ليتنا نحيا مع الاقمار في كل الفصول

وتحلق الشاعرة تحليقا رائعا في سماء العاطفة الصادقة المتوجة بالشوق الى الحبيب في قصيدة «الفردوس». ومتوجة بروعة اللقاء كما في قصيدة «عيناك» ومتوجة بالغياب كما في قصيدة «لن اغفر لك ابدا». ومتوجة في لوعة الفراق كما في قصيدة «وداعا»..

ولا يخلو هذا الجزء على جماله وروعته من هفوة هنا وهناك.. كقولها في مطلع قصيدة جميلة:

ـ حبيبي
ـ اذا لاموك اني
ـ اقرض الشعر المغنى
ـ هل يلام البلبل الشادي اذا ما قال لحنا..

فالقافية هنا لم تنتظم بين «اني».. و «المغنى» رغم روعة المعاني. وكان باستطاعتها ان تقول: اذا لاموك انا..

وفي قصيدة اخرى بعنوان «الرسالة الاخيرة» تعود الشاعرة الى المباشرة والتقريرات والبعد عن الكلمة الشعرية المؤثرة حين تقول في مطلع القصيدة..

ـ ثلاثون يوما تمر تباعا ولست اراك
ـ واقضي الليالي.. اعد الليالي.. وارجو لقاك.

وفي كلمة لقاك خطأ لغوي.. اذ من المفروض ان تقول «لقاءك».. ورغم هذه الهفوات فان ديوان هيام يظل اشارة بارزة.. ونقطة بيضاء في الوسط الشعري المنكوب..

يوسف الغزو

هيام الدردنجي

المـــــرايــــا

كل شيء جاهز للاحتفال
قاعة مملوءة بالاغترابات
وليل فاحم حتى الشرايين
وجمر احمر حتى حدود الاشتعال
كل شيء جاهز للاحتفال
هجرة اخرى من الشمس
الى زيت القناديل
ومن حر المواويل
الى قيظ النراجيل
وسقف اخر تحت الرمال
كل شيء جاهز للانفعال
حلبة معجونة بالضوء
اجراس تقض الروح
جدران تحد القلب او تلغي الخيال
كل شيء قد اعد الان
لم يبق سوانا يا صديق
ومضينا كالخفافيش

تهاوى الظل فينا.. والبريق
قلت لي حين تجاوزنا طريق اللوز والنخل
اتدري.. عله ذات الطريق
قلت ايضا حين جاوزنا
حريق الرمل والبارود
لا بأس لعل الرمل لا يهوى الحريق
قلت اشياء.. واشياء..
ولكن كل شيء كان يذوي
كارتعاشات الغريق.
لست ادري يا صديقي لست ادري
كيف ضعينا الطريق

★ ★ ★

ودخلنا الاحتفال
ودخلنا يا صديقي غابة الضوء
خلعنا كل شيء خارج الضوء
سمالا وعقالا ونعال
وتركنا كل شيء للزوايا يا صديقي
مدنا.. وسواق.. وجبال

واقتربنا كالفراشات من الشمع
وكان الشمع يحكي قصة الشمس التي غابت..
وغاب النور فيها والجلال
كان يحكي في اختيال
ملت نحوي قلت لا بأس..
لعل الشمع ابهى..
من خيوط الشمس ما بين التلال
كل شيء كان يجري يا صديقي كالخيالات
ولكن..
لم يكن فينا خيال

★ ★ ★

ودخلنا..
اوجه صفراء تكسوها الغضون
وايادٍ خاطها الثلج
ووشاها السكون

وعيون من زجاج
ليس فيها اي معنى للعيون
واجلنا حولنا الابصار
لا شيء الفتاه صديقي
ملت نحوي

قلت لا بأس..
لعل الصمت يتلوه الجنون..
فانتظر..
نحن انتظرنا الف عام..
ما الذي يعنيه فينا الانتظار؟؟
سمة ما شئت..
زحفا.. او كمينا.. او حصار..
بسمة ان شئت..

داك اللؤلؤ المنسي ازمانا..
باجواف المحار
اختر الاسم كما شئت
فانت الان حر في الخيار

لست ادري يا صديقي..
قد اسميه كمينا او حصارا
انما اين الغبار؟؟

او اسميه كما قلت محارا..
انما اين البحار..
يا صديقي..
كل شيء تحت سقف القاعة الحمراء..
موجود.. نعم..
الا الخيار..

كل شيء تحت اضواء المصابيح غدا يا صاحبي
ملك الاسار.

★ ★ ★

واحتفلنا يا صديقي.. واحتفلنا..
اعتلينا حلبة الرقص اخيرا..
ورقصنا
كل شيء تحت اضواء المصابيح
هوى يا صاحبي
حين احتقنا

★ ★ ★

وشربنا.. وشربنا
فوق انقاض الحياة
وانطلقنا نضرب الارض
ونعدو مثل مهر في الفلاه
صارت الاعين تعلو ثم تعلو
وتحد الارض من كل اتجاه
وانتفى رسم القوافي
والتغى دور الشفاه
كل شيء تحت اضواء المصابيح
ذوي يا صاحبي
حتى الشفاه..

★ ★ ★

وفتحنا الباب..
نادينا على كل الخطايا..
ان تعالي.. ان تعالي..
انه عصر الخطايا
واشتعلنا.. واشتعلنا..
اخترقنا الكاس من كل الزوايا..
واهتززنا في ذرى الطبل..
واثملنا الخلايا..
جئننا من كل صوب..
وكبير القوم نشوانا ينادي
آه ما اشهى
جئن يحملن العناقيد الينا
صرن ينثرن الرياحين علينا
قلن هذا ما منعتم عنه دهار
فخذوه الان اطواقا.. وخمرا
واخرسوا كل الحكايا
ونصرنا في اكتئاب يا صديقي
ملت نحوي قلت لي..
اين ابتسامات الصبايا؟؟
اين احداق تجر النهر والغزلان..
من بر الى بر سبايا
لست ادري يا صديقي لست ادري
كل شيء صار في حرز

★ ★ ★

واكتشفنا.. واكتشفنا
بعد ان خارت قوانا
اننا كنا على سطح المرايا
كل شيء تحت اضواء المصابيح
غدا يا صاحبي
ملك المرايا
وانتفضنا.. وانتفضنا.
ثم قمنا نضرب الارض وندو دون مهر..
في الفلاه
واختلطنا.. وانتشرنا..
كلنا يبغى النجاه
صارت الاعين تخبو ثم تخبو
وتدير الارض
في كل اتجاه
اين اطواق النجاة؟
اين اطواق النجاة؟
كل شيء يا صديقي..
سد في مرمى الجباه
ملت نحو في انفعال
صحت بي..
انى سنخفيها الجباه..
لا صديقي..
لا تحاول
كل شيء قد تبدى
في انعكاسات الحياة
كل شيء كان يجري
دون ان ندري
على سطح الحياه
لا تخبىء اي شيء
لا تخبىء اي شيء
كلنا كنا عراه

عمان ـ تشرين ثاني ١٩٨٥

شعر باسل طلوزي

اخبار ثقافية

امسية قصصية

تقام في مقر رابطة الكتاب الاردنيين الساعة الخامسة مساء يوم الاحد القادم امسية قصصية يشارك فيها القاصان يوسف ضمره، قاسم توفيق.

امسية شعرية

تقام في فرع رابطة الكتاب الاردنيين/ الزرقاء الساعة الخامسة مساء يوم الجمعة امسية شعرية يشارك فيها الشاعران: عاهد شاكر ومحمد صالح يوسف

ويدير الامسية الشاعر مامون حسن.

نظرية التراث ودراسات عربية واسلامية اخرى

صدر مؤخرا عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان للدكتور فهمي جدعان استاذ الفكر العربي والفلسفة الاسلامية بالجامعة الاردنية كتاب جديد بعنوان «نظرية التراث ودراسات عربية واسلامية اخرى».

يقع الكتاب في ٢٦٢ صفحة من القطع الكبير ويشتمل على مقدمة وثلاثة ابواب هي على التوالي: الباب الاول (دراسات معاصرة) واشتملت على دراسة مطولة في «نظرية التراث» جاءت في ثلاثة اجزاء ثم المعطيات المباشرة للاشكالية الاسلامية المعاصرة، ونظريات الدولة في الفكر العربي الاسلامي المعاصر.

الباب الثاني (دراسات حديثة) فقد عرض فيه المؤلف لـ فكرة التقدم عند المفكرين العرب في القرن التاسع عشر وابن خلدون في الفكر العربي الحديث.

اما الباب الثالث (دراسات كلاسيكية) فتضمن ثلاث دراسات هي: داعي المشاكلة في نظرية الحب عند العرب، هو ميروس عند العرب، ثم الفارابي: مدخل الى تجربة العلم والفعل عنده.

قاسم توفيق

محمد مقدادي

الابحار في الزمن الصعب

عن مطبعة الحرية في اربد صدر ديوان شعري جديد للشاعر محمد مقدادي بعنوان «الابحار في الزمن الصعب». يشتمل ديوان مقدادي الجديد الذي يقع في ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط على ثلاث عشرة قصيدة نشر معظمها في الصحف والمجلات الادبية والعربية.

جاء في مقدمة الديوان التي كتبها الناقد ابراهيم خليل:

الشاعر محمد مقدادي الذي يكشف عن خفاياه واسرار روحه الشاعرة بسهولة ويسر مطلقين، شاعر له تجربة ثرية ومديدة في حكم الفن والاداء الشعري.

وان ما يلفت انتباهك وانت تقرا قصائد هذا الديوان حرص مبدعها على الصورة الشعرية التي تنقل اليك المعاني بواسطة الايحاء البعيد والايحاء اللطيف.

ويذكر ان ديوان صدر للشاعر محمد مقدادي الاول هو اوجاع في منتجع الهم.



محمد ابو صوفة

القصائد العشر ومصادر شرحها دراسة وتحقيق

يصدر في الايام القليلة القادمة للاديب الاردني المعروف محمد ابو صوفة الكتاب التاسع بعنوان «القصائد العشر ومصادر شرحها ـ دراسة وتحقيق» ويتضمن اربعة فصول تبحث في منزلة الشعر عند العرب وقضايا الانتحال في الشعر الجاهلي ويقارن بين شروحات القصائد (المعلقات) كشرح التبريزي والزوزني والانباري وابن النحاس ـ كما يقوم المؤلف بتحقيق جديد لنصوص هذه القصائد.

يقع الكتاب في (٣٢٠) صفحة من القطع الكبير.

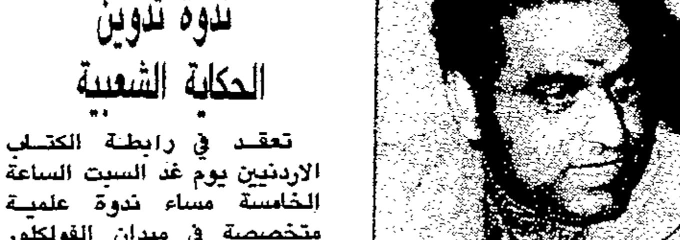
خوخة السعدان

صدر عن دار روز اليوسف بالقاهرة كتاب «خوخة السعدان» و٢٣ قصة قصيرة للكاتب الاديب محمود السعدني. والكتاب من القطع المتوسط ويقع في ١٩٨ صفحة يبدأ بمقدمة بقلم صلاح حافظ يضمنها دراسة بعنوان «كوميديا السعدني ومأساة البشر» ويربط فيها بين ادب السعدني وواقع الحياة التي يعيشها وكيف ان كل اعماله الادبية ما هي الا تجارب شخصية وحقائق موجودة في الواقع والحياة. وصلاح حافظ يتساءل في نهاية دراسته عن ماذا سيقول النقاد عن ادب السعدني الا انه يطرح التساؤل جانبا ويستطرد قائلا: ان ادب السعدني متعة لا يسهل العثور على مثلها فيما نقرا اليوم فهي تبهج القلب ثم تعود فتعتصره تسعدنا لحظات الكوميديا بالحياة. ثم ينسدل الستار فنشعر بان هذه الكوميديا في حقيقة الامر طلاء من السكر يغلف المأساة.

وتحتوي مجموعة خوخة السعدان على ٢٣ قصة قصيرة كتبها مؤلفها بشكل متفرق خلال السنوات القليلة الماضية واشهر هذه القصص «السماء السوداء

والبولوبيف وديان بيان فو، وهي جميعا يجمعها خط ادبي واحد هو خط الكوميديا الساخرة والنقد

الاجتماعي اللاذع من العناصر الحياتية المتناثرة حولنا في كل مكان ونتعامل معها بشكل يومي.



نمر سرحان

«النقد البنيوي بين لبنان واوروبا»

● اصدر فؤاد ابو منصور كتاب «النقد البنيوي الحديث بين لبنان واوروبا» (دار الجيل ـ بيروت) وهو الدراسة الثانية له بعد «اراغون في مواجهة العصر» (عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر). ويرصد من خلال ٥٠٠ صفحة من القطع الوسط مسار النقد اللبناني ـ العربي منذ النهضة الاولى، وتفاعله مع التيارات الاوروبية. كما تبلورت بعد «دروس في الالسنية» لفرديناند دوسوسير. ثم انعطافه الشكليين الروس، وانتقال بعضهم الى اوروبا واميركا (جاكوبسون تودوروف) حيث تبلورت مفاهيم علمية للقراءة النقدية، بوصفها مجموعة طرائق شكلانية تعالج النص من منطلقات محددة. وهذا النقد ارسى قطيعة مع النزعة البيوغرافية ـ التاريخية التي ميزت حياة المؤلف وظروف صياغة الاثر على حساب الغوص في مستويات الكتابة وتعقيدات شبكتها وابعاد فضائها البلاغي ـ الدلالي.

اخبار ثقافية

ندوة تدوين الحكاية الشعبية

تعقد في رابطة الكتاب الاردنيين يوم غد السبت الساعة الخامسة مساء ندوة علمية متخصصة في ميدان الفولكلور تحت عنوان (تدوين الحكاية الشعبية) وتهدف هذه الندوة الى اعطاء اضواء كافية حول هذا الفرع من فروع البحث الفولكلوري، وكذلك محاولة اعطاء وجهة نظر حول استعمال العامية او الفصحى في عملية التدوين من زاوية البحث الفولكلوري. ويشارك في هذه الندوة عدد كبير من المتخصصين في الدراسات الفولكلورية في الاردن باوراق عمل معدة سلفا. ومن بين المشاركين في الندوة الدكتور عمر الساريسي الذي يعتبر احد ابرز المتخصصين في مجال الحكاية الشعبية. وتقام هذه الندوة باقتراح من مجلة المأثورات الشعبية التي تصدر في قطر عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية، وباشراف لجنة التراث الشعبي في الرابطة. وستنشر المداخلات المعدة للندوة في المجلة المذكورة، فضلا عن ان الحصة العامة، بما في ذلك النقاش سيتم نشرها في كتاب خاص. وسيضم الكتاب الاوراق التي اعدها باحثون لم يتمكنوا من المشاركة في اعمال الندوة.

وسيضم جدول اعمال الندوة:

١ كلمة لجنة التراث الشعبي
٢ ـ تلاوة اوراق العمل ـ المداخلات
٣ ـ تلاوة نصوص محدودة من الحكاية الشعبية
٤ ـ النقاش

اما المتحدثون في هذه الندوة فهم، نمر سرحان، عبدالله رشيد، نمر حجاب، توفيق ابو الرب، خليل السواحري، محمد ابو صوفة، نايف النوايسة، محمود الزيودي، نادي احياء التراث الشعبي في مادبا، نادي احياء التراث الشعبي في الرمثا، سعادة ابو عراق، عليا الخطيب، احمد جبر، خديجة ابو علي، احمد عويدي العبادي، روكس بن زائد العُزيزي، د. جميل علوش، روضة الهدهد، نايف ابو عبيد، عاهد شاكر، احمد ابو عرقوب، د. عمر الساريسي، طه الهباهبة، د. هاني العمد، حسني فريز، عيسى الجراجرة الضمور.

تحت رعاية الملكة نور

عروض شيقة في مهرجان المعاقين اليوم

تحت رعاية الملكة نور تشهد صالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب في الثانية والنصف عروض مهرجان المعوقين الثاني الذي يشتمل على نحو عشر العاب لمختلف الاعاقات بمشاركة موسيقى الامن العام في فقرات خاصة.

وسوف تشارك في هذا المهرجان معظم الجمعيات والمراكز المنتسبة لاتحاد المعوقين كما سيتم توزيع الجوائز على المراكز الفائزة ببطولة المعوقين الثانية لالعاب القوى التي اقيمت مؤخرا وشملت تسع فعاليات لمختلف الاعاقات

في بث حي ومباشر من الطائف

حلم المكسيك سيحدده لقاء الطائف فأيهما ينتزع الترشيح

يقوم التلفزيون الاردني ببث وقائع مباراة كرة القدم بين منتخبي سوريا والعراق التي تقام عصر الغد في الطائف ويتحدد في ضوئها الفريق العربي الثالث الصاعد الى المكسيك حيث نهائيات كاس العالم الكروية التي تقام في حزيران القادم.

وسيكون موعد البث التلفزيوني بعد ساعة من البرنامج الرياضي الاسبوعي حيث ينتقل البث مباشرة من السعودية.

وستتولى ثلاثون دولة من كافة اقطار العالم قاطبة عبر الشاشات الصغيرة نقل احداث هذه المباراة التي يتوقع لها ان تاتي مثيرة في احداثها لاهبة في مجرياتها. رغم ان شد الاعصاب لدى اللاعبين سيكون السمة الغالبة في مثل هذا اللقاءات. التي تتسم بالحساسية الزائدة نظرا للاهمية...!! فالتعادل السلبي لا يكاد يجدي والتعادل بهدف واحد او اكثر هو في صالح سوريا.. لذا يتعين على المنتخب العراقي اذا قدر له ان يفوز بهدف واحد مقابل لا شيء او اكثر من ذلك.

الفريقان استعدا جيدا لهذا اللقاء فكلاهما اقام معسكر تدريبي استعدادا لهذا اللقاء الذي يترقبه الملايين من عشاق الكرة ومتابعوها.. وحظوظ الفريقين تبدو متقاربة الى حد ما مع افضلية شبه مطلقة للفريق العراقي خاصة وانه يلعب على ارضية محايدة. وهذه الميزة لم يستغلها الفريق السوري وهو يلعب على ارضه وبين جمهوره.

اللقاء الاول الذي جرى على ستاد العباسيين بدمشق جاء مخيبا للامال بعكس ما توقع البعض فالفريقان لم يقدما العرض المطلوب وهذا كما فسره البعض ناشيء عن شد الاعصاب الذي انعكس على اداء اللاعبين وبالتالي جاء اللقاء عاديا ودون المستوى المطلوب.

لقاء اليوم كما اشرنا سيكون غاية في الاثارة والندية من كلا الطرفين كيف لا...؟؟ ونتيجة هذا اللقاء ستحدد من سينتزع ورقة الترشيح

● حسين سعيد - العراق

● وليد ابو السل - سوريا

وبالتالي يحقق الحلم الاعجازي الذي يراود كلاهما، الا وهو الوصول الى المكسيك التي ستستقبل نهائيات كاس العالم.. على كل حال الكرة كحالها (مدورة) وهي لا تكاد تعترف بالكبير فالفريق الذي يستغل الفرص السانحة له ويلعب بجماعية سيكون الفوز من نصيبه.

- يتوقع ان يمثل الفريقين

الفريق السوري: شكوحي، راغد، دهمان، إشرقي، محروس، كردغلي، فوزي، رضوان الشيخ حسن، محروس. مداراتي، ابو السل.

الفريق العراقي: حمودي. عريبي. درجال، خليل علاوي، حارس محمد. ناطق هاشم. كوركيس، علي حسين، احمد راضي، حسين سعيد.

السوداني بطل ماراثون دائرة عمان

استطاع المتسابق سعيد السوداني من مكتب تربية جبل عمان الفوز بسباق المارثون الذي نظمته الدائرة برعاية الامين العام لوزارة التربية والتعليم حيث قطع المسافة بزمن ٣٠ر٥٨ د/ث تفاصيل السباق في الملحق الرياضي غدا.

اليوم نهائي بطولة تحت ١٧ سنة الكروية

●● برعاية السيد عبدالجابر تيم عضو اتحاد الكرة تقام صباح اليوم على ستاد عمان الدولي المباراة النهائية لبطولة تحت ١٧ سنة لكرة القدم بين فريق الرمثا والاهلي.

وكان الرمثا قد تصدر مجموعة الشمال والزرقاء بينما تصدر الاهلي مجموعة الجنوب والوسط

احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف

الخياط يرعى سباق يرموك عمان

برعاية الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، وضمن الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف لعام ١٤٠٦هـ ينظم نادي اليرموك الرياضي - عمان بالتعاون مع مساجد العاصمة سباق الضاحية... فرق وفردي... وذلك في الثامنة من صباح اليوم. حيث ينطلق المتسابقون من باب المدينة الرياضية رقم (٧) وينتهي في مقر النادي الدائم على اوتوستراد النزهة وسيتم هناك توزيع الجوائز على الفرق والافراد بالاضافة الى احتفال ديني كبير يقام هناك وقد حددت اللجنة المنظمة اداريوا السباق وعلى النحو التالي:

●● اللجنة العليا للسباق

محمد اسحق، بشير الزميلي، غالب سنجق



الدكتور عبد العزيز خياط

●● لجنة الحكام والميقاتي والمسجلون والادلاء

- الحكم العام للسباق: السيد نبيل كامل

- الميقاتي: محمد حمدية

- مسجل الزمن: فوزي السويطي

مسجل النتائج: خمسة افراد من المجموعة الكشفية

مراقبو السباق والادلاء: خمسة افراد من المجموعة الكشفية

- موزعو البطاقات على طريق السباق: ثلاثة افراد من المجموعة الكشفية

- موزع بطاقات الترتيب العام: السيد شكيب عبد اللطيف

●● اللجنة الطبية

سيارة اسعاف من المستشفى الاسلامي مع طبيب وممرض وباص النادي مع السادة: الدكتور زهير الزميلي السيد احمد عيسى، السيد سمير مهيار.

كأس الاتحاد الاوروبي

مونشجلادباخ يلحق هزيمة ثقيلة بريال مدريد (البطل)....!!

●● شهدت معظم الملاعب الاوروبية مباريات الذهاب في دور ال (١٦) لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي التي جرت يوم الاربعاء الماضي، وكانت معظم نتائج هذه المباريات تبدو منصفة في نتائجها وكما هو متوقع، الا ان المفاجئة في هذه التصفيات تبدو واضحة تماما في نتيجة مباراة مونشجلادباخ الالماني الغربي مع حامل لواء البطولة في الموسم الماضي (ريال مدريد). الذي لاقى هزيمة كاسحة وثقيلة من مونشجلاباخ الذي فاز عليه بخمسة اهداف نظيفة مقابل هدف الشرف الذي سجله ريال مدريد، وجاءت هذه الخسارة على عكس الفوز الذي حققه نظيره ابيلباو الذي فاز على سبورتنج البرتغالي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

هذا وتقام مباريات العودة في الحادي عشر من الشهر القادم وفيما يلي النتائج الكاملة لمباريات الذهاب التي جرت يوم الاربعاء الماضي.

- سبارتك موسكو - نانت - صفر/١
- انتير ميلانو - ليجيا وارسو - صفر/صفر
- مونشين جلاد باخ ريال مدريد - ١/٥
- واريجيم اتحاد ميلانو - ١/١
- دنيبرو هايدوك سبليت - صفر/١
- هاماربي - كولونيا - ٢/١
- دوندي يونيتد - نوشاتل - ٢/١
- اتلتيكو بيلباو - سبورتنج - ٢/١

* في ليلة فرح للطائرة الأردنية:

منتخباتنا الوطنية تجدد فوزها على نظيرتها السورية

كتب: زهير الشقيري:-

جددت منتخباتنا الوطنية رجال وانسات فوزها على نظيراتها المنتخبات السورية الشقيقة وذلك في اولى اللقاءات الودية التي جرت مساء أمس على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وحضرها المهندس هشام الشراري وزير الشباب والسيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب والقائم باعمال السفارة السورية في عمان والسيد محمد بزدوغ رئيس اتحاد الطائرة وجمهور غفير من عشاق هذه اللعبة زين بتشجيعه اجواء المباريات واضفى عليها رونقا وبهجة وقد جاءت اللقاءات نسخة كربون عن المباريات التي جرت قبل اسبوع في دمشق حيث لم تجد منتخباتنا المتالقه عناءكبيرا من العصف بنظيرتها السورية والحاق بها هزيمة ثقيله وذلك للتباين الواضح في المستوى.

لقاء الرجال الأكثر متعه:

يبدو ان كرة الطائرة الاردنية تعيش ايام عزها وهي لا بد لاحقه بشقيقتها كرة السلة إن استمرت في تحليقها في المسار الصحيح...فقد عاد منتخبنا الوطني امس واكد فوزه على نظيره السوري بدون صعوبة تذكر وعلى السريع بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وبواقع ١٥/٦، ١٥/٤، ١٥/١١، في مباراة تسيدها نجوم منتخبنا.

وعكسوا خلالها صورة مشرقة وحية للطائرة الاردنية رغم غياب الفارسين اسامه مطر وفواز زهران بسبب الاصابة.. وقد جاء الشوط الثالث الاكثر اثاره وندية حيث تقدم به المنتخب السوري ٧/١١ الا ان منتخبنا عاود العزف حسب الخطة الموضوعه لينهية لصالحة وسط دهشة السوريين وعودة الى احداث المباراة نجد ان الفريقين اتبعا طريقة ٥/١ منهجا للعبهما ولكن ،بلختلاف، كبير فمنتخبنا كالعادة اوكل الى ابراهيم العبسي ادارة العابه ونجح في تموين المهاجمين برفعات ملونة نفذها الضاربون على الشبكة وفق خداع حرسي وتبادل للمراكز اطاحت بحائط صد الفريق الآخر بسهوله.. وتالق مهاجمونا في اقامة نوبة من الالعاب الهجومية سواء بالضرب الساحق او بالاسقاط خلف حائط الصد او بتنفيذ الالعاب السريعة الذي قادها ،ابراهيم فيليب ومنير فتحي، على طول محاور الشبكة.. وبرز ،اسماعيل توفيق وعصام جمعه حين نجحا في وضع اللمسة الاخيرة على نهاية الهجمة.

وكان لاستعمال ،جرار، مدربنا الوطني حقه في التغيير اثر كبير في رفد المنطقة الخلفية بمدافعين سهروا على حماية نصف ملعبنا والدفاع عنه ببساله وكذلك في استبدال العبسي بوليد العسود الذي ادلى بدلوه وقام بمهمته على خير وجه.

ونظره الى واقع المنتخب السوري الشقيق من الناحية الفنية تطالعنا اللمسة الاولى والاستقبال غير الجيد الذي شكل احراجا للفريق وخاصه للمعد جورج عثمان الذي وجد صعوبة كبيرة في تنفيذ مهمته.. فقد كان عليه ان يلهث طويلا وراء الكرة التي لم تصله بشكل مرتاح.

وغاب عن الفريق الاداء الجماعي بسبب اختلاف مستوى اللاعبين وعلى الفريق القدره على اقامة حوائط الصد القوية والمتناسقة القادرة على وقف زحف الهجوم الاردني بدلا من ان تقع اسيرة الخداع عن طريق جرها الى جهة اللعب غير المؤثرة ولم يلعب الفريق بروحه القتالية العالية التي عرفت عنه في دمشق ولعل لياقته البدنية لم تسعفه لذلك.. فما أن يتقدم الفريق الأردني بعدة نقاط حتى يستسلم الفريق وتصبح الالعاب الفردية اسلوبا لادائه.

وقد برز من الفريق رئيس الفريق منصور عزام ورائد موسى وعاطف درويش.

وحتى لا نظلم الفريق السوري حقه. فهو فريق قادم ان توفرت له الخبره اللازمة فسيكون له شان كبير ولعل موعدنا معه هو في دورة البحرة المتوسط ٨٧.

ادار اللقاء مصطفى علي، عمر سعاده، مصطفى شباب، سامي عبدالرحمن، شحدة النشاش، جمال شحادة.

انسات الاردن: ٣
انسات سورية: لاشيء

كما توقعت الشعب حقق منتخبنا النسوي فوزا كبيرا على نظيره السوري بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وبواقع ١٥/٣، ١٥/٤، ١٦/١٤، في مباراة رجحت فيها الكفة لصالح منتخبنا بشكل واضح.

بسبب ا دائه المرتفع المستوى وانتشاره الجيد في كافة ارجاء الملعب مما وضع الفريق السوري في موقف لايحسد عليه... حين تفلجا باشراك اللاعبتين سوسن حمارنه وغدير عبدالكريم وقد خاض المنتخبان في بداية المباراة مسلسل من اهدار الارسالات بدون مبرر ثم استلم منتخبنا زمام الامور واخذ يعزف لحن الفوز وفق خطة اللعب ٢/٤ والتي اتبعها المدرب حيث اوكل الاعداد الى لمياء العلبودي ومنى قناش فابدعتا في اداء العاب الفريق وخاصة الاعداد العالي للكابتن سوسن حمارنه والتي كانت في اوج عطائها وتالقها وهي تحلق على الشبكة كالنسر تكيل بقبضتها القوية السواحق التي كانت تفرش ارض ملعب الفريق الاخر فيما مالت غدير الى الهجوم السهل بالتركيز على توجيه الكرات الى الاماكن الخالية والتي حصدت نقاطا كثيرا.. ودافعت رجاء عوده عن الوان فريقها في التغطية الدفاعية واحياء العديد من الكرات الميتة واعادتها هجمات جديدة وكذلك في تميزها بالارسال المتموج الذي كان يربك الفريق الاخر..



الدوري الكروي الممتاز في اسبوعة المثير:

الوقت الضائع يشفع لعمان.. ويمنحه النقطتين

اذا هبت رياحك فاغتنمها، هكذا فعل بالامس موفق سعديه نجم عمان الواعد عندما استغل ارتداد كرة كوكش من حارس الجزيرة وتابعها في شباك الجزيرة هدف الفوز لعمان في الوقت الضائع من المباراة التي انتهت ٢/١، لصالح عمان.

واليوم يشهد ستاد عمان الدولي اللقاء الاكثر اثاره وجماهيريه حيث يلتقي الفيصلي والوحدات في واحده من اقوى مباريات الموسم الكروي ففي هذه المباراة يلتقي ابطال الكأس مع الفيصلي في لقاء رد الاعتبار والفوز لمن يستحق.

عمان: ٢
الجزيرة: ١

كان بامكان الجزيرة أن يحقق الفوز لو استغل لاعبوه فرص الشوط الثاني التي لاحت لهم، لكنهم كانوا يستعجلون التسجيل والتسديد معا، فلم ينجحوا في هذا ولا ذاك لكن مجريات الشوط الاول جاءت لصالح الفريقين فانتهى الشوط بالتعادل ١/١، حيث تقاسم الفريقان الفرص والاهداف فلعب الجزيرة معتمداً على فراس وايمن وابو طوق في الهجوم، قابلهم خط دفاعي عماني متين بقيادة سامر والعبادي حيث وقفوا ببساله امام الهجمات الجزراوية التي بدأها فراس القاضي بتسديده على الطائرة جاءت بجوار القائم، لكن العمانيين كانوا يستغلون ميسرة الجزيرة ومن هناك كان عماد يتقدم اكثر من مره ويحاور ويسدد الكره، ولولا ذكاء عصام التل نجم المباراة لافتتح عمان التسجيل في الدقيقة ١١ عندما سدد الكره ابعدها التل من امام المرمى، ومرة اخرى فعل شوكت لكن الدفاع ابعدها.

عموما عمان اعتمد على هاني وعماد في الهجوم وتقدم شوكت كلما هبت رياحهم، فيما بذل كوكش جهوداً طيباً وكذلك سيمون.

وكان الوسط الجزراوي فعالا قاده اسعد ورفيق مع تقدم عصام ونجيب الذي استطاع ان يحرز هدف التعادل للجزيرة بعدما كان شوكت يسجل هدفا مثيرا في الدقيقة ٣١.

الشوط الثاني من المباراة اجرى الفريقان عدة تبديلات حيث حل كل من حلمي والكيالي ونيابات وكامل بدلا من رفيق وابو طوق والحمصي واسعد وفي عمان حل موفق سعديه وعطية ورياض ومفيد بدلا من جهاد وعماد وهاني وسيمون، وانحصر اللعب في وسط الملعب وتفوق الجزيرة ولاحت لهم عدة فرص اثمنها التي مررها الكيالي الى فراس وسددها بهدوء طار لها خالد وتلك التي سددها حلمي بقوة ابعدها الحارس الى ركنيه رد عليه كوكش بكرة قوية في يدي معتز.

عصام التل كان فعالاً في المباراة فكنت تجده في شتى انحاء الملعب لكنه كان يترك فراغاً في الدفاع استثمره العمانيون من فرصة واستغلوا ارتباك الدفاع الجزراوي في لحظة سجلوا منها هدفهم وقطفوا النقطتين.

ابطال الكأس يواجهون تحدي الفيصلي

قاد اللقاء الحكام عزازي، اسحق، نيكولاي، فهد.

الاهداف:

● الدقيقة ٣١ سدد حسن جوهر كرة سقطت خلف نزيه سرور انطلق اليها شوكت وسددها بقوة عانقت شباك المعتز هدف عمان الاول.

● الدقيقة ٤١ سدد اسعد دعيبس كرة قوية ارتدت من خالد حارس عمان ومن بين المدافعين كان المدافع نجيب البنا يسدد الكرة هدف التعادل للجزيرة.

● في وقت المباراة الضائع كان موفق سعدية يستغل ارتداد كرة كوكش من حارس مرمى الجزيرة ويودعها في شباك الجزيرة هدف الفوز لعمان.

الفيصلي والوحدات

في ذات الوقت الذي تتجه فيه انظار عشاق كرة القدم صوب الطائف حيث اللقاء الاجمل والاكثر متعة حيث لقاء الاشقاء السوريين والعراقيين لنيل بطاقة التاهيل والتوجه نحو المكسيك يلتقي هنا في ستاد عمان الدولي قطبا كرة القدم الاردنية الفيصلي والوحدات.

ولعل لقاء الاخضر والازرق يستقطب اهتمام عشاق كرة القدم الاردنية ويشدهم بعنف الى ستاد عمان لمشاهدة المباراة التي يرى فيها الفيصلي رد الاعتبار واعادة سطوته على الوحداتيين الذي وجدوا من الكاس اليوبيلي انقشاع الغيمة الفيصلاوية التي غلفت لقاءات الاخضر والازرق.

الانباء القادمة من المعسكر الازرق تقول ان كثافة هجومية سيشنها الفيصلي منذ البداية بث اندادهم الوحداتيين وهز شباكهم في الدقائق الاولى من المباراة ثم التلاعب باعصابهم خاصة وانهم يرتبكون امام المرمى واحيانا لا يعرفون معالجة الكرات المقشرة.

مدرب الفيصلي يبدو انه استفاد من مباراة الكاس ولذلك اعد العده لملاقاة الوحدات ورد اعتباره خاصة وان فريقه جاهز لخوض هذا اللقاء المثير فهناك ميلاد الحارس المتمكن وامامه تُرباعي بقيادة الروسان ومعه خالد سعيد واليماني وسنقرط ويعيب خط دفاع الفيصلي ارتباكهم في بعض الاوقات وعدم مقدرتهم على معالجة الكرات.

ووسط الفيصلي فعال واثبت ناصر عبد الفتاح قدراته الفائقة على البروز في هذا الخط ومع التقدم بثبات لمساندة تلاشي خط الهجوم وقد يلعب باسم مراد في البداية لكن الرقابة سيفرضها الوحداتيون على جمال ابو عابد الاخطر في الفيصلي ورغم الرقابة فان جمال يفلت احيانا ويدب الرعب في قلوب الدفاع الوحداتي، وهجوم الفيصلي هو الاخطر في المباراة خاصة وانهم يعرفون كيف تؤكل الكتف ومن هنا فللحد من خطورتهم ستفرض الرقابة على الثلاثي خالد وعماد وابراهيم ومن هنا فان الوحدات سيلتهم حماس الفيصلي في دقائق المباراة الاولى ويترك لحارسه الفذ تهدئة اللعب في الوقت الذي يقود اليوم وليد قنديل خط الدفاع الوحداتي بعد طول غياب ويشاركه ايوب او جلال علي وكلاهما قادر على تشتيت الكرات الفيصلاوية ولعل قدرة العموري الفائقة على فرض الرقابة على خالد عوض تشل من حركته وبالمقابل فان بكر جمعه سيتولى التقدم بحذر لمساندة هجوم الوحدات ولعل وسط الوحدات سيقود الامور بحنكة ومن هنا فان عمر سلامه ونادر زعتر ستكون مهمتهما هجومية دفاعية والسيطرة على منطقة المناورة باقتدار وتبقى المهمة الاكثر خطورة حيث يتولى الشدفان وخاص تموين الخط الهجومي بالكرات مع فرض الرقابة الصارمة على جمال ابو عابد.

وقد يشارك الغسانين جمعه وبلعاوي في مباراة اليوم بعد ان شوهدا يتدربان في اخر تدريبات الفريق ولذلك فتشكيل الخط الهجومي سيكون من بين خالد سليم وطه والغسانين ويدرك الوحدات ان التقدم من عمق المنطقة لا يفيد شيئا ولذلك فانهم سينقلون ميمنة وميسرة الفيصلي لتحويل الكرات العرضية وخلخلة دفاعه.

ولكن الفيصلي ايضا سيولي الرقابة المشددة على هجوم الوحدات في نفس الوقت الذي سيفرض الزيادة العددية في منطقة دفاعه لاستغلال اية فرصة تلوح له وقد يحسم المباراة.

تسليم مهام الهيئة الادارية في نادي الحسين

علمت الشعب ان مؤسسة رعاية الشباب قد اعدت لجنة لتسلم المهام في نادي الحسين مؤلفة من السادة محمد يوسف عنبه - رئيسا، ناصر خريس - نائبا للرئيس، احمد الهزاع، مليل الخالدي، تحسين غزاوي، حسان شرايره ،واصف التل.

من جهة اخرى علمت الشعب ان كتاب استقالة السيد عنبه المقدم منذ فترة طويلة لم تتسلمه ادارة النادي بعد ولم يوافق بعد على استقالة مدير الكرة احمد الشرع.

كلية البتراء تفوز ببطولتها الثلاثية بكرة السلة

ضمن احتفالات كلية البتراء باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الحسين نظمت اللجنة الرياضية بالكلية دورة بكرة السلة خاصة بكليات المجتمع في محافظة الزرقاء وجاءت النتائج على النحو التالي.

المركز الاول كلية البتراء بعد فوزها على الجامعية المتوسطة ٢٤/٤٢ وعلى قرطبة ٤٢/٥٣ وجاءت الجامعية المتوسطة بالمركز الثاني بعد فوزها على قرطبة ٣٨/٤٨.

وفي نهاية البطولة سلم عميد كلية البتراء الكأس والميداليات للمشاركين.

الذهب من نصيب الروس في بطولة العالم للشطرنج

●● تسلمت افضل الدول في بطولة العالم للشطرنج للفرق الميداليات اول امس الاربعاء في لوسرن حيث حصل الاتحاد السوفييتي على الميدالية الذهبية والمجر على الميدالية الفضية وانجلترا على الميدالية البرونزية.

وكانت المفاجاة الكبرى لهذه البطولة التي انتهت اول امس الاربعاء هي احتلال فريق فرنسا المركز الرابع متقدمة على رومانيا وسويسرا والصين والارجنتين والمانيا الغربية وافريقيا.

وبالنسبة للافراد فقد فاز اللاعب فيكتور كورتشنوي ثاني افضل لاعب بعد بطل العالم السابق والذي اشترك في اللعب مع فريق سويسرا بلقب افضل لاعب في البطولة. فقد حقق ٥ر٧ نقطة من ٩ نقاط ٦ فوز و ٣ تعادل.

اليوم انطلاقة مرحلة الاياب بكرة اليد

العربي ونادي الحسين في اول لقاءات الاياب والاهلي يلاقي القوقازي وكلاهما مستعد

تنطلق اليوم مرحلة الاياب لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد بعد ان تاخرت عن موعد انطلاقها يوم الاثنين الماضي وذلك بسبب تضارب الوقت مع قدوم الفريق السوفيتي للجمباز والذي لم يحضر لذا فقد قرر الاتحاد اقامة لقاءات اليوم وبنفس طاقم الحكام ويقص شريط البطولة فريقا الاهلي والقوقازي في الساعة التاسعة والنصف فيما يلتقي العربي ونادي الحسين في الساعة ١٢،٣٠ ظهرا وعلى ملاعب ستاد عمان الدولي.

الاهلي + القوقازي

يلتقي الفريقان في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم وكلاهما يطمح بالفوز فالاهلي استعد جيدا وتدرب باستمرار خلال فترة توقف الدوري بيد ان القوقازي تابعه في الاستعداد ولعب عدة مباريات ودية ورسم مدربه ولاعبه محمد مصطفى الخطط من اجل رد الاعتبار والفوز في اولى مباريات الموسم.

هذا ومن الجانب الاخر فقد اعد مدرب الاهلي حسني يونس عدة مفاجات للفرق المشاركة وقال انتظروا فالاهلي قادم بطرق متعددة ولعب جماعي واستعداد جيد وسوف يلعب بكل الطرق حتى لا تكتشف الخطط التي رسمت خلال التدريب.

يعتمد الاهلي على مجرات والعمري في الهجوم الضارب من خارج الدائرة وعلى عبد الله السعيد كصانع العاب فيما يعيب الاهلي خطوط دفاعه التي برزت بها الثغرات خلال مرحلة الاياب وكذلك يلعب القوقازي بطريقة ٦/صفر، معتمدا على حمشو ومحمد مصطفى وياسر يونس الذي تالق خلال المباريات السابقة.

يدير اللقاء، جمال، فائق، محمد سليم، محمود عبيدات.

العربي + الحسين

لا زالت المعلومات التي لدينا تؤكد بان فريق العربي بطل الدوري للعام الماضي ما زال يواصل تدريبه وبانه سيشارك في بطولة اندية الدرجة لمرحلة الاياب وقال مدربه بان جميع اللاعبين جاهزين للعب حيث ان العربي يلعب كرة يد حديثة لذا سيقدم هجومه الذي يعتمد على اسماعيل حسن وفتح الله والبحيري لمحات فنية رائعة وهم مصممون على اضافة نقطتين جديدتين لرصيدهما.

ويلعب الحسين بطريقة جديدة واقام الفريق معسكرا له داخل النادي من اجل شرح التعديلات الجديدة وافاد مدربه محمد الحوراني بان جميع اللاعبين جاهزين للعب وقال ان الاتحاد سوف يعيد النظر في عقوبة الضامن حارس المرمى

طرابلس تهدد بتوجيه ضربة (حاسمة) ضد مصر اذا شنت هجوما ضدها:

مجلس الشعب المصري يفتح ملف الطائرة المختطفة غدا

المعارضة تطالب بضرب الضالعين بالعملية وعدم التورط عسكريا

الباز: الان سيتردد اي ارهابي قبل ان يستقل طائرة

القاهرة - عواصم - وكالات - يعقد مجلس الشعب المصري جلسة خاصة مساء غد السبت لمناقشة موضوع حادث اختطاف الطائرة المصرية من مطار اثينا واسباب ارتفاع عدد ضحايا عملية اقتحام الطائرة.

وتعقد الجلسة بناء على طلبات متعددة من زعماء المعارضة في مصر فقد طلب المهندس ابراهيم شكري زعيم حزب العمل الاشتراكي تشكيل لجنة تحقيق لتحديد مسؤولية ارتفاع عدد ضحايا عملية الاقتحام.

وتساءل المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة بمجلس الشعب وهو من اقطاب حزب الوفد عن اسباب قصور الحراسة على الطائرة والاجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها لمنع تكرار مثل هذه الحوادث وتقدم ياسين سراج الدين النائب الوفدي بسؤال الى وزير الاعلام عن اسباب قصور الاعلام المصري الرسمي خاصة الاذاعة والتلفزيون في تغطية انباء عملية الاقتحام خاصة ارقام الخسائر التي وقعت فيها.

وينتظر ان تبدأ جلسة مجلس الشعب بكلمات الاعضاء الذين تقدموا بطلبات الاحاطة والاسئلة ثم يرد عليها الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء وقد يقتضي الامر ان يتحدث المشير محمد عبد الحليم ابو غزاله نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الذي اشرف على عملية قوات الصاعقة المصرية، وعدد اخر من الوزراء المصريين المعنيين لتوضيح كافة ابعاد الموقف لمجلس الشعب وللرأي العام المصري.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية بالقاهرة ان جميع احزاب المعارضة المصرية اشتركت مع الحكومة في استنكار حادث اختطاف الطائرة والتنديد بها الا انها اختلفت في طريقة معالجة الموقف.. خاصة بعد ارتفاع عدد ضحايا الاقتحام الذين وصل عددهم الى ستين مدنيا من بينهم النساء والاطفال.

وقد ظهر اول رد فعل عنيف من جانب المعارضة في تصريح للدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد قال فيه ان قرار اقتحام الطائرة كان متسرعا.. وفاشلا وانه كان يمكن تحقيق نتيجة افضل بالمفاوضات. وطالب نائب رئيس حزب الوفد باستقالة المشير ابو غزالة الذي قرر واشرف على العملية.

واستنكر خالد محي الدين زعيم حزب التجمع الوحدوي اليساري اختطاف الطائرة واتهم أيد امريكية - صهيونية بانها تقف وراءه لضرب دور مصر العربي وعلاقاتها المتطورة مع منظمة التحرير الفلسطينية الا انه قال ان عملية اقتحام الطائرة بالطريقة التي تمت بها خاطئة وكارثة بكل المقاييس.

وقال ان مثل هذا الاقتحام كان يجب ان يسبقه استنفاذ كافة الوسائل الاخرى وطالب بمحاسبة المسؤولين السياسيين والعسكريين الذين تسببوا في ذلك.

ووصف المهندس ابراهيم شكري نتائج عملية الاقتحام بانها مأساة وطالب بالتحقيق في المسؤولية عن ذلك خاصة انها انتهت بمأساة بشعة.

وقد اجمعت احزاب المعارضة على الهجوم على السياسة الاعلامية للحكومة ازاء الحادث متمثلا فيما اذاعته الاذاعة والتلفزيون في مصر على المواطنين واتهمتها بمحاولة تعتيم الانباء.

وفي نطاق رد الحكومة على ذلك قدم التليفزيون احاديث مختلفة مع قائد الطائرة المدنية وقائد قوات الاقتحام كما عقد الرئيس المصري حسني مبارك مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن ظروف وملابسات عمليتي الاختطاف والاقتحام.

وبدأ الرئيس مبارك سلسلة لقاءات مع قادة المعارضة لتوضيح ظروف وملابسات حادثي الاختطاف والاقتحام فقد قابل السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد والمستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة وابدى المستشار ممتاز نصار عقب المقابلة اقتناعه بموقف الرئيس المصري وقال ان عملية انقاذ ركاب الطائرة كان امرا مفروضا على مصر فرضا تاما.

ثم قابل الرئيس المصري امس الخميس المهندس ابراهيم شكري زعيم حزب العمل.

وتجمع احزاب المعارضة على ضرورة التزام مصر بضبط النفس ازاء اية خطوة رادعة لضرب الجهات التي يعتقد انها كانت وراء خطف الطائرة وقالت انه يجب التدقيق في بحث ظروف الاختطاف والجهات التي تقف وراءه ومعاقبة كبار الضالعين في تدبيره وعدم التورط في ضربة عسكرية توجه الى ليبيا مثلا لان الشعب الليبي لا يمكن ان يقبل مثل هذه الحوادث الارهابية.

وكانت المعارضة تعلق بذلك حول تردد عن اعلان حالة الطوارىء على الجبهة الغربية المصرية على الحدود مع ليبيا واحتمال قيام مصر بضربة عسكرية رادعة ضدها.

وقد اكد الرئيس مبارك نفسه ان مصر لن تقدم على ضربات عسكرية لانهاء من دعاه السم وليس الحرب الا انه اكد في الوقت نفسه ان مصر لن تتردد في اتخاذ الاجراءات الرادعة ضد الذين دبروا حادث الاختطاف وخططوا له.

وعلم امس الخميس من مصدر مصري مسؤول ان السلطات المصرية ستحاول الحصول على اجماع افريقي ضد الارهاب الليبي وذلك خلال انعقاد مؤتمر وزراء الداخلية الافارقة يوم غد السبت في القاهرة.

ولم تدع ليبيا لحضور هذا المؤتمر الذي ينعقد بعد خمسة ايام من النهاية المؤلمة لعملية اختطاف الطائرة المصرية خلال رحلتها من اثنيا.

وتأخذ مصر على ليبيا قيامها اكثر من مرة محاولة اغتيال معارضين ليبيين يقيمون في مصر كان اخرها حاولة اغتيال عبد الحميد البكوش رئيس الوزراء الليبي ابان عهد الملك ادريس السنوسي وذلك في منتصف تشرين اول الماضي.

ودعي لحضور المؤتمر ثمان واربعون دولة اعلنت خمس وثلاثون منها بالفعل انها ستشترك فيه ويناقش المؤتمر التعاون بين الدول الافريقية في مجال مكافحة الارهاب والجريمة وتهريب المخدرات.

هذا واذاع راديو طرابلس ان ليبيا سترد بضربة (حاسمة) اذا شنت مصر عليها هجوما.

من ناحية اخرى اكدت صحيفة الواشنطن بوست - ان على الرغم من غياب اي دليل يثبت اشتراك ليبيا في عملية الاختطاف الاخيرة لاحدى طائرات شركة مصر للطيران فما زالت الشبهات في نظر المسؤولين المصريين والامريكيين تحوم بصفة جدية حول العقيد معمر القذافي فهم يعتقدون ان العقيد الليبي هو المخطط لهذه العملية.

وكتبت الصحيفة الامريكية امس الخميس ان القذافي قام منذ اكثر من عام بدفع جهوده وتركيزها بهدف الاطاحة بحكم الرئيس المصري حسني مبارك وتصفية اعضاء تنظيمات المعارضة الليبية المقيمين في مصر.

وذكرت ان الضباط الثوريين الليبيين قاموا قبل اختطاف الطائرة المصرية بثلاثة ايام باصدار بيان بمناسبة ختام لقاء لهم عقد في طرابلس اعلنوا فيه عن عزمهم على ضرب المصالح الامريكية وعلى تأييد القوى الحية في مصر ودعم كفاحها ماديا ومعنويا ضد الحكومة في القاهرة.

وقالوا ان البيان اكد ان الضباط الثوريين اعضاء حركة اللجان الثورية تدارسوا خلال اجتماعاتهم التي استغرقت يومين التخطيط للقيام بمهام علنية وسرية كما قرروا سحق اية محاولة مضادة للثورة سحقا فوريا ودون الرجوع الى اية جهة وكذلك خوض معارك الوحدة العربية بالقوة.

وصعدت الصحافة المصرية انتقادها للعقد الليبي معمر القذافي والامن في مطار اثينا بسبب حادث الاختطاف.

وقالت صحيفة الاخبار اننا ندعو المجتمع الدولي كله في حالة تورط ليبيا الى اتخاذ خطوات فعالة لردع هذا النظام وذلك بمقاطعته مقاطعة كاملة.

ويعالج المحققون في مالطا النواحي الغامضة في عملية خطف الطائرة

وركز المحققون على عمر مرزوقي وهو شاب في العشرين من عمره يحمل جواز سفر تونسيا تعرف عليه بعض الناجين على انه قائد الخاطفين.

وقالت سفارة تونس في مالطا ان السلطات التونسية لم تصدر جوازا يحمل ذلك الاسم وان الجواز اذا كان موجودا فانه مزور.

وقالت مصادر قضائية ومصادر البوليس انها لايمكنها اعطاء معلومات عن اسماء وجنسيات الاشخاص الاربعة الاخرين الذين يفترض انهم خاطفون والذين اخرجت جثثهم من الطائرة.

وتأمل السلطات المالطية بان يفسر التحقيق الذي يجريه القاضي نويل كوشييري تحاشي الخاطفين لاجراءات الامن في مطار اثينا حاملين الاسلحة والقنابل اليدوية.

ومن المتوقع ان يلقي تقريره الضوء ايضا على غارة قوات الصاعقة المصرية

وقال مصدر دبلوماسي غربي ان من المعتقد ان خبراء امريكيين يساعدون مالطا في تحليل الامر الذي سار خطأ في الغارة.

وقالت مصادر طبية مالطية ان عمليات تشريح جرت على ٣٩ جثة واصيب معظم الضحايا بالاختناق من جراء الدخان بينما اصيب سبعة اطفال وشخصان بحروق ايضا.

واضافت المصادر انه بالاضافة الى راكب مات من اصابته بالرصاص في رأسه على ايدي الخاطفين مات شخص اخر من جراء جروح من اطلاق الرصاص يمكن ان يكون قد اصيب بها خلال الغارة.

وقال الناطق الحكومي بول ديفسود انه غير قادر على التعليق على نبأ في صحيفة واشنطن بوست نقل عن مصادر مقربة من التحقيق قولها انه يبدو ان العديد من الضحايا قتلوا من جراء قنبلة مصرية استخدمت للوصول الى داخل الطائرة.

وقال القاضي المكسيكي خورجي دي اورتيز دي بينيدو الذي قتلت والدته واخته ان طبيبا في مشرحة المطار ابلغه ان الضحايا المختنقين ماتوا في غضون دقيقتين او ثلاث من اندلاع النار في القسم المخصص للركاب.

وقالت السلطات المالطية انه يبدو ان النيران نتجت عن ثلاث قنابل فجرها الخاطفون خلال الغارة

وقال الدكتور الباز على شاشات التلفزيون المصري الليلة قبل الماضية ان عملية الاقتحام لا يجب ان تقيم من حيث عدد الناجين فقط.

وقال يجب ان نأخذ بعين الاعتبار المئات او ربما الالوف ممن قد يكونون ضحايا عمليات الاختطاف في المستقبل ما لم يكن الخاطفون قد تم ردعهم.

وقال الان سوف يتردد كل ارهابي قبل ان يستقل طائرة وخاصة اي طائرة مصرية لانه يعرف الان ان موته حتمي.

وفي واشنطن طلبت ادارة الطيران الاتحادية وللمرة الاولى من المطارات وخطوط الطيران الوطنية اجراء التحريات الدقيقة على بعض موظفيها.

وصرح فريد فارار المتحدث باسم ادارة الطيران الاتحادية بأن هذا الامر يتطلب فحصا للتاريخ الوظيفي والتوصيات الخاصة بكل الموظفين الذين عينوا منذ اول تشرين الثاني الحالي الذين يقومون بتفتيش المسافرين وامتعتهم على الشاشات ويسمح لهم بدخول مناطق محضورة في المطارات دون ان تصحبهم حراسة.

واضاف فارار قائلا ان هذه المتطلبات كانت موضوع دراسة منذ عدة اسابيع ليست نتيجة لعملية خطف الطائرة المصرية الى مالطا في اوائل هذا الاسبوع.

ومضى فارار يقول لا توجد اي وسيلة تستطيع ان تفسر لنا كيفية دخول الاسلحة الى الطائرة المصرية المختطفة.

صوره جديدة وزعت يوم الاربعاء الماضي عن عملية الصاعقة المصرية لاقتحام الطائرة في مالطا وبدا فيها رجال الكوماندوز يتعرفون على الخاطفين وهويات الركاب

شرطة المانيا الاتحادية:

انفجار فرانكفورت قد يكون بأيدي ارهابيين من الشرق الاوسط

كارلسرو/المانيا الاتحادية - ا.ف.ب - علم ان رجال الشرطة في المانيا الاتحادية المكلفين بالتحقيق في الاعتداء المناهض للامريكيين الذي ادى الى اصابة ٣٥ شخصا يوم الاحد الماضي امام مركز تجاري عسكري /بي.اكس/ لا يستبعدون ان يكون ارهابيون قادمون من الشرق الاوسط قد ارتكبوا هذا الحادث.

وقال الكسندر بريشتيل المتحدث باسم النيابة الفيدرالية في كارلسرو أمس ان من المحتمل ان يكون وراء الحادث يد اجنبية ونفى ما جاء في بعض المقالات من ان ابو نضال هو الرأس المدبر للاعتداء.

وكان المكتب الجنائي الفيدرالي المكلف بمكافحة الارهاب قد اعلن يوم الاثنين الماضي انه يبحث عن شخصين ذوى ملامح عربية وكان واحد من المشترين الاثنين للسيارة التي استخدمت في الاعتداء قد قدم جواز سفر باسم عزوز محسن ربما يكون مغربيا حسبما ذكر رجال التحقيق.

ولا تستبعد الشرطة في المرحلة الحالية من التحقيق ان يكون وراء هذا الاعتداء الجيش الاحمر الذي كان قد اعلن مسؤوليته عن اعتداء استخدمت فيه سيارة ملغومة ضد القاعدة الامريكية راين مين يوم ٨ آب الماضي مما ادى الى مقتل شخصين واصابة عشرين آخرين وكان قد تم شراء السيارتين اللتين استخدمتا في هذين الاعتداءين الارهابيين من نفس سوق السيارات في ضواحي فرانكفورت.

ولكن لم تعلن اية رسالة مسؤوليتها عن حادث اعتداء يوم الاحد الماضي مما لايتفق مع اسلوب الجيش الاحمر.

ويرى رجال التحقيق ان هناك صلة بين اعتداء يوم الاحد الماضي والانفجار الذي وقع يوم ١٩ حزيران الماضي في احدى صالات مطار فرانكفورت الدولي وادى الى مقتل شخصين واصابة ٤١ آخرين وكانت عدة جهات قد اعلنت مسؤوليتها عن هذا الانفجار ولكن عندما اعلنت (منظمة) من بيروت مسؤوليتها عن انفجار مطار فرانكفورت اخذ هذا الاعلان على محمل الجد.

صحيفة بريطانية تدعو للضغط على ايران لايقاف حملات الاعدام

لندن - و.ا.ع - دعت صحيفة التايمز اللندنية الدول الاوروبية الى الضغط على النظام الايراني لايقاف حملات الاعدامات التي ينفذها ضد العناصر المعارضة له.

وقالت الصحيفة ان تقارير منظمة العفو الدولية ومنظمة حقوق الانسان الدولية تشير الى ان نظام خميني اعدم /٤٠٠/ شخص على الاقل خلال الاشهر العشرة الماضية.

واضافت التايمز ان الارقام الواردة في تقارير المنظمتين والتي رفعت الى البرلمان الاوروبي ليست دقيقة لان النظام الايراني نفذ حكم الاعدام بالعديد من معارضيه بشكل سري ولم يتم الاعلان عن هذه الاحكام.

واشارت الصحيفة اللندنية الى دعوة منظمة العفو للبرلمان الاوروبي لبذل جهوده لايقاف حملات الاعدام والتعذيب والمحاكمات غير العادلة ضد الايرانيين المعارضين والمستمرة منذ عام ١٩٧٩.

احتجاجا على اجراءات التقشف

٣٠٠ الف عامل يوناني يضربون عن العمل

اثينا - ا. ف. ب. اصيب القطاع العام بالشلل من جديد امس حيث قرر اكثر من ٣٠٠ الف عامل من اعضاء اتحاد الموظفين الاضراب لمدة ٢٤ ساعة.

وتدخل هذه الحركة في اطار اضطرابات اجتماعية بدات في منتصف تشرين اول الماضي احتجاجا على اجراءات التقشف التي اقترنت بخفض سعر الدراخمة بمعدل ١٥ في المئة التي قررتها الحكومة الاشتراكية.

ويؤثر توقف عمل الموظفين على مختلف الوزارات وعلى راسها التعليم العام واجهزة الضرائب.

وانضم اطباء التامين الاجتماعي واطباء القطاع الخاص الى الاضراب الذي قام به لمدة ٤٨ ساعة زملاؤهم في المستشفيات العامة في اثينا وبيريه الذين يقومون باضراب دوري مفاجيء منذ اكثر من شهر وتصل اعداد المضربين الى ٢٤ الف شخص ووصف جورج جينيماتاس وزير الصحة والرعاية الاجتماعية الحركة بانها اضراب غير مشروع.

وامتد الشلل ايضا الى شبكة السكك الحديدية منذ اول امس حيث قرر حوالي الف عامل الاضراب لمدة ٤٨ ساعة وحذا حذوهم اصحاب سيارات الاجرة في منطقة اثينا وبيريه الذين تصل اعدادهم الى ٢٠ الف شخص.

وتوقف عمال البناء الذين تبلغ اعدادهم ٢٠٠ الف عامل عن العمل.

في البيان الختامي للصحفيين العرب:

التأكيد على المؤتمر الدولي كحل لازمة المنطقة ومساندة العراق في حربه العادلة مع ايران

الرباط - و. ا. ع. - جدد الاتحاد العام للصحفيين العرب مساندتهم للعراق في مواجهته للعدوان الايراني التوسعي الذي يستهدف منطقة الخليج العربي.

ووجه الاتحاد في ختام اجتماع مكتبه برئاسة السيد سعد قاسم حمودي رئيس الاتحاد هنا الليلة قبل الماضية نداءا الى المنظمات الصحفية والانسانية العربية والدولية للتدخل الفوري والفعال لضمان حياة الاسرى العراقيين في ايران التي ترفض اعطاء اي معلومات عنهم.

واكد المؤتمرون بعد يومين من الاجتماعات تنفيذ قرار قمة فاس وتطبيق ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك من شانه ان يسد الثغرات الراهنة في الموقف العربي الذي يستثمره النظام الايراني لاطالة امد الحرب ضد العراق واستنزاف طاقاته الضاربة التي يجب ان تتوجه بالكامل ضد العربدة الصهيونية والامريكية وضد مخططات العدوان والاحتلال الصهيوني للاراضي العربية.

ورحب الصحفيون العرب بالجهود المبذولة لعقد مصالحات عربية تمهد الطريق لعقد القمة العربية مشيرا الى ان المصالحة العربية يجب ان ترتكز الى قواعد المحافظة على المصالح العربية وعلى ميثاق الدفاع العربي المشترك وعلى الاحترام المتبادل والمتساوي بين الجميع.

ونددد المؤتمرون بالعدوان الصهيوني الوحشي على تونس واعتبره انتهاكا فظا للقانون الدولي ومساسا خطيرا لسيادة دولة عربية مستقلة ورأوا فيه تجسيدا للعقيدة الصهيونية الفاشية واستمرار للممارسات العنصرية والتوسعية للكيان الصهيوني ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

وعبروا عن استنكارهم لموقف الادارة الامريكية التي شاركت في الغارة الصهيونية ضد تونس ومحاولة اضفاء الشرعية عليها واكدوا ان ذلك يعتبر عدوان صارخ ضد الامة العربية كما ادانوا القرصنة الامريكية باختطاف طائرة الركاب المدنية المصرية.

وطالب الصحفيون العرب الامة العربية وقياداتها السياسية ومنظماتها النقابية والمهنية بالرد على اعمال العدوان والقرصنة التي ينفذها الحلف الامريكي الصهيوني من خلال العمل على حشد كل اسباب القوة الذاتية التي تقود الى احترام حقوق الامة العربية وتجنب النيل من كرامتها وتعيد النظر في مواقفها وعلاقاتها الدولية القائمة على اساس الاحترام المتاكفىء والمنافع المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وجدد الصحفيون العرب دعمهم الكامل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية على طريق تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وحيوا صمود عرب الارض المحتلة ضد القمع والتهجير والاستيطان الصهيوني واكدوا رفضهم لاية تسوية جزئية او منفردة وقالوا ان الحل العادل والشامل للمشكلة الفلسطينية يجب ان يتم عبر مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة وتحضره جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وخصوصا الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية.

وجدد المكتب الدائم للاتحاد دعمه غير المحدود للبنان مؤكدا ان الاسبقية ينبغي ان تعطى لتحرير هذا القطر من الاحتلال الصهيوني مشيدا بالمقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة التي ارغمت العدو على الانسحاب من جنوبه.

وطالب الاتحاد بصيانة واحترام حقوق الصحافة والصحفيين اللبنانيين منددا بما واجهته الصحافة اللبنانية مؤخرا من ضغوط تعسفية واعتقالات وخطف

وحيا الصحفيون العرب انتصار الشعب السوداني على طريق التحرر الديمقراطي والعدالة داعيا فئات هذا الشعب الى المزيد من التضامن لحماية مكتسبات الانتفاضة وحل مشكلة الجنوب.

واكد مواقفه السابقة بادانة اتفاقيات كامب ديفيد باعتبارها اخطر مؤامرة على الامة العربية وقضيتها الاساسية في فلسطين واتخذ الصحفيون العرب ايضا جملة قرارات وتوصيات في نطاق تعزيز العمل العربي المشترك على المستويات المهنية والاجتماعية واقامة دورات تدريبية ومعارض وندوات.

وزير الاعلام الكويتي ينفي وجود خلافات بين دول مجلس التعاون

لندن - ق.ن.ا - نفى الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الاعلام الكويتي وجود اية خلافات بين دول الخليج العربية واكد ان العلاقات بين وزراء الاعلام في هذه الدول جيدة كعلاقات الاسرة الواحدة.

واضاف في حديث لمجلة المجلة السعودية في عددها الاخير الصادر هنا ان تأجيل اجتماع دوري لوزراء الاعلام في الدول الخليجية السبع لا يعني ان هناك عدم انسجام بينهم مشيرا الى ان هذا الاجتماع سيعقد في بغداد في شهر كانون ثاني القادم.

واورد وزير الاعلام الكويتي في حديثه امثله على الانجازات التي حققها وزراء اعلام دول الخليج العربية من بينها انشاء جامعة الخليج التي تتخذ من البحرين مقرا لها ومؤسسة الاعلام البترولية بالكويت ولجنة العلاقات الدولية الموجود في دولة قطر.

ودعا الشيخ ناصر الصباح اجهزة الاعلام الغربية الى توخي الموضوعية في تغطية اخبار دول الخليج العربي مشيرا الى ان منطقة الخليج تواجه الكثير من المشاكل الخارجية تتمثل في دعايات مغرضة تنشرها في الغالب صحف اجنبية.

مبارك يتلقى رسالة من كراكسي حول قضية الطائرة

القاهرة - ق.ن.ا - تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من السيد بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا اعرب فيها عن تضامن الحكومة الايطالية مع مصر ازاء حادث اختطاف الطائرة المصرية مؤخرا.

واشار كراكسي في رسالته الى ان حادث الاختطاف يجب ان يكون حافزا على تدعيم وتوحيد جهود المناضلين من اجل السلام والعدالة ضد العنف والارهاب.

وقد تسلم الدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية الرسالة امس من السيد جيوفاني ميلونو سفير ايطاليا بالقاهرة خلال مقابلته له امس.

وزير الاعلام المغربي يجتمع برئيس اتحاد الصحفيين العرب

الرباط - و. ا. ع. اجتمع السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي هنا امس مع السيد سعد قاسم حمودي رئيس اتحاد الصحفيين العرب واعضاء المكتب الدائم للاتحاد الذي انهى اجتماعاته بالرباط امس الاول.

وعرض السيد حمودي شرحا وافيا عن مجمل القرارات التي اتخذها المكتب الدائم في الرباط في نطاق تعزيز العمل العربي المشترك على المستويات المهنية والاجتماعية والقومية.

حلقة دراسية حول الاسواق المالية وتمويل المشروعات في الوطن العربي

دمشق - بترا - تعقد المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في دمشق يوم الاحد المقبل حلقة دراسية حول الاسواق المالية وتمويل المشروعات في الوطن العربي.

وقال مدير البحوث في المؤسسة ان الحلقة التي تعقد بالتعاون مع وزارة التخطيط التي تعقد بالتعاون مع وزارة التخطيط السورية وتستمر خمسة ايام تستهدف التعريف بالاسواق المالية العربية والدولية ومصادر تمويل المشروعات وكيفية الترويج لها.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده هنا امس انه سيتم على هامش الحلقة عقد ندوتين الاولى حول مناخ الاستثمار في سورية والثانية حول تحويلات المغتربين السوريين ويديرها الدكتور محمد سعيد النابلسي امين عام اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا التابعة للامم المتحدة.

وقال ان احد كبار المستشارين في البنك المركزي الاردني سيقوم بعرض التجربة الاردنية في مجال جذب تحويلات المغتربين الاردنيين.

واشار الى ان برنامج الحلقة يتضمن عدة محاضرات يلقيها نخبة من الخبراء العرب العاملين في المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ووزارة التخطيط السورية وجامعة دمشق ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والبنوك المركزية والتجارية والشركات الاستثمارية العربية الكبرى.

وحول اهداف المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي اسست عام ١٩٧٤ براسمال قدره ٢٥ مليون دينار كويتي ومقرها الكويت قال مدير البحوث في المؤسسة ان من ابرز اهدافها توفير الضمان للمستثمر العربي وذلك بتعويضه تعويضا مناسبا عن الاخطار الناجمة عن المخاطر غير التجارية مثل خطر المصادره والتاميم وعدم القدرة على التمويل والحرب.

واضاف ان المؤسسة تهدف كذلك الى تشجيع التقاء رؤوس الاموال العربية من خلال ممارسة اوجه النشاط المكملة لتطوير الضمان وخاصة تنمية البحوث المتعلقة بتحديد فرص الاستثمار واوضاعها في الدول العربية.

واشار الى ان المؤسسة بدات بالتعاون مع سوق عمان المالي باجراء دراسة حول اسواق الاوراق المالية العربية بقصد التعرف عليها وعلى قواعد التعامل فيها مما يساعد على تشجيع الاستثمارات العربية في الوطن العربي.

وحول دور المؤسسة في تشجيع الاستثمار قال ان المؤسسة تقوم بدور الوسيط بين المستثمرين العرب ومراكز التمويل في الدول العربية المصدرة لرؤوس الاموال من جهة واصحاب المشروعات الاستثمارية في الدول العربية المضيفة لرؤوس الاموال من جهة اخرى.

واوضح ان المؤسسة تقوم بدراسة تدفق الاستثمارات العربية بالتعاون مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي اضافة الى توفير العون الفني للدول الاعضاء.

واشار الى انه تم تشكيل محكمة مقرها تونس تساعد على فض الخلافات في مجال الاستثمار بين الدول العربية.

صحيفة قطرية تحذر من انهيار منظمة الاوبك

الدوحة - ق.ن.ا - حذرت صحيفة /اسواق الخليج/ القطرية الاسبوعية من خطورة الازمة التي تعيشها منظمة الاقطار المصدرة للبترول /اوبيك/ الان والتي لم تمر بها من قبل موضحة انه لم يعد خافيا على احد مدى التباين في المواقف بين اعضاء المنظمة والتصريحات التي ادلى بها الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي للصحافة الكويتية مؤخرا والتي وضعت النقاط على الحروف بالنسبة للاوضاع داخل الاوبيك.

ونبهت الصحيفة في تعليقها اليوم الى ان هذا الموقف يهدد وجود منظمة اوبيك التي صمدت على امتداد عشرين عاما لكافة المخططات التي استهدفتها من قبل الاحتكارات العالمية مشيرة الى ان اوبيك كانت تخرج من كل هذه الظروف وهي اكثر قوة وصلابة بسبب وحدتها التي تعتبر اهم عوامل انتصارها وبقائها.

واشارت الصحيفة الى ان الخطورة تكمن في ان بعض الدول تغفل او تتغافل عن حقيقة ان العائدات التي تجنيها من وراء الاسعار المخفضة هي عائدات مؤقتة باستمرار.

واضافت الصحيفة مؤكدة ان الدول الملتزمة في اوبيك وبالتحديد دول مجلس التعاون هي التي تدفع ثمن هذا الانفلات وتقيدها بالاسعار الرسمية مما يؤثر على ايراداتها كما ان حرصها على قواعد ونظم التسويق يفقدها اسواقها التقليدية وقالت موضحة انه ليس من الانصاف ان نطالب دول المجلس بالصبر اكثر من هذا وتحمل ضريبة اخطاء الاخرين وثمن التزامها.

وطالبت الصحيفة في ختام تعليقها بتغليب مصلحة المنظمة ككل على المصالح الفردية الانية والالتزام الجاد بقرارات المنظمة انتاجا وتسعيرا والعودة الى مبادىء اوبيك التي اخرجتها من جميع الازمات في الماضي.



نظام بريتوريا يهدد بدخول زيمبابوي:

هجوم بالصواريخ على منشآت بجنوب افريقيا مقتل ستة من السود بايدي الجنود العنصريين

بريتوريا - ا.ف.ب - لقي ثلاثة اشخاص شنوا هجوما بالصواريخ على منشآت حيوية مصرعهم خلال اشتباك مع قوات امن جنوب افريقيا صباح امس بالقرب من سيكوندا شرقي اقليم ترنسفال اعلن ذلك في بريتوريا الجنرال جوان كواتزي قائد الشرطة.

وذكر الجنرال كواتزي في بيان اذاعته اجهزة الاعلام التابعة لشرطة جنوب افريقيا ان الهجوم بالصواريخ وقع في الساعة الواحدة من صباح امس ضد منشآت شركة ساسول لتصنيع البترول المستخرج من الفحم.

وادعى الجنرال ان هؤلاء الاشخاص لم يصيبوا هدفهم واضاف انه وقعت اربعة او ستة انفجارات بالصواريخ من عيار ١٢٢ ملم.

واوضح البيان ان قوات الامن لم تتكبد خسائر وقد استولت على اسلحة سوفييتية الصنع.

وصرح الجنرال كواتزي بأن احد الاشخاص الذين لقوا مصرعهم اشترك بالفعل في هجومين على منشآت شركة ساسول في عام ١٩٨٠ احدهما في سيكوندا والاخر في ساسولبورغ فيشمالي اورانج الحرة.

ومن جهة اخرى قال بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا الليلة قبل الماضية ان بلاده قد ترسل قواتها الى داخل زيمبابوي لتعقب ثوار منظمة المؤتمر الوطني الافريقي اذا لم تتخذ حكومة زيمبابوي اجراءات عاجلة لمنع الثوار من مهاجمة جنوب افريقيا.

وكان جيش جنوب افريقيا قد قال ان خمسة الغام ارضية انفجرت خلال يومين داخل جنوب افريقيا قرب حدود زيمبابوي مما اسفر عن اصابة اربعة جنود وسائق جرار اسود بجراح.

وقال وزير الخارجية ان اثار اقدامهم تشير الى انهم عبروا نهر ليمبوبو الذي يشكل الحدود بين البلدين الى زيمبابوي.

وفي جنوب افريقيا نفسها قالت تقارير الشرطة امس ان احداث العنف العنصرية اودت بحياة ثلاثة اشخاص جدد.

مستشار النمسا يؤكد تأييد بلاده للقضية الفلسطينية

الكويت - ق.ن.ا - اكد فريد سينووتس مستشار النمسا في تصريح نشر هنا امس تأييد بلاده للقضية الفلسطينية وقال ان حكومته لا تزال تؤمن بأنه لا يمكن حل ازمة الشرق الاوسط دون مشاركة الطرف الفلسطيني في المفاوضات

واضاف ان النمسا تعتبر القدس ارضا محتلة كبقية الاراضي العربية المحتلة ولذلك لم تنقل سفارتها اليها وان حدود اسرائيل الدولية كما تعترف بها النمسا هي الحدود التي كانت قائمة قبل حرب ١٩٦٧.

ودافع سنووتس في تصريحه الذي نشرته صحيفة القبس الكويتية عن تسهيلات الترانزيت التي تمنحها النمسا لليهود المهاجرين الى فلسطين المحتلة قائلا اننا سنستمر في منح هذه التسهيلات ولن نضغط على هؤلاء المهاجرين الذين استقرت اعداد كبيرة منهم في النمسا.

وذكر من ناحية اخرى ان النمسا على استعداد لبيع السلاح للدول العربية لكنه قال انه يستثني من ذلك العراق وكذلك ايران لاشتباكهما في الحرب الحالية وكذلك المغرب بسبب قضية الصحراء.

خلال حفل عشاء تكريمي:

الحسن الثاني: لفرنسا دور كبير بعملية السلام ميتران: راغبون في تحقيق هذا الدور

باريس - رويتر - حث الملك الحسن الثاني عاهل المغرب فرنسا على توسيع دورها في عملية السلام في الشرق الاوسط وقال ان باريس في وضع فريد يمكنها من المساعدة في حل الصراعات في المنطقة.

وقال الملك الحسن الذي كان يتحدث امس الاول في مأدبة عشاء في بداية زيارته الرسمية لفرنسا والتي تستغرق ثلاثة ايام للرئيس فرانسوا ميتران ان فرنسا هي الوحيدة بين القوى الكبرى القادرة على بدء محادثات للتوصل الى سلام دائم.

وقال العاهل المغربي انني كزعيم لبلد عربي يتحمل مسؤوليات عن الشؤون العربية ابلغكم اننا نعول عليكم وعلى فرنسا الى حد كبير.

ومضى يقول ان فرنسا هي العضو الوحيد الدائم في مجلس الامن الذي يمكنه العمل كبادئ للحوار، واضاف قوله ان الولايات المتحدة تعوقها علاقاتها الوثيقة باسرائيل.

وقال ان الاتحاد السوفييتي غير مؤهل بسبب عدم وجود علاقات دبلوماسية بينه وبين اسرائيل بينما ابدت بريطانيا عدم لياقة بتراجعها في عرض لاستقبال اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية واضاف قوله ان العضو الخامس ذا العضوية الدائمة وهو الصين لم يكن له يوما سياسة نشطة فيما يتعلق بالشرق الاوسط.

وقال الرئيس ميتران الذي اجرى محادثات خاصة مع الملك الحسن ركزت على الصراعات في الشرق الاوسط وتشاد ان فرنسا مستعدة وراغبة في المساعدة في مبادرات السلام.

وكرر تأييده السابق لعقد مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط وقال ان مؤتمر يضم الدول العربية المعنية واسرائيل واعضاء مجلس الامن يقدم افضل فرصة للتوصل الى تسوية دائمة.

واكد الرئيس ميتران كذلك من جديد موقف فرنسا الذي تتخذه منذ فترة طويلة بتأييد حق اسرائيل في الوجود داخل حدود مضمونه وحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وتلعب فرنسا دورا غير علني لكنه نشط في الاشهر الاخيرة لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط من خلال اتصالات منتظمة مع جانبي الصراع.

لكن باريس ابدت حتى الان احجاما عن الزام نفسها علنا بالعمل كوسيط رئيسي بين الدول العربية واسرائيل.

واجرى العاهل المغربي امس مزيدا من المحادثات مع الرئيس ميتران وزعماء فرنسيين اخرين ومن المتوقع ان تتناول المحادثات قضايا افريقية ومسائل اقتصادية وعسكرية ثنائية بالاضافة الى مزيد من البحث في شؤون الشرق الاوسط.

في حديث لمجلة هولندية:

مبارك: مستعدون لنسيان القرصنة الامريكية شرط استجابة امريكا لتحركات السلام

لاهاي - رويتر - قال الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة نشرت امس انه على استعداد لان ينسى التصرفات الامريكية في قضية اشيل لورو اذا استجابت الولايات المتحدة لتحركات السلام في الشرق الاوسط والتي يشترك فيها السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

وابلغ الرئيس مبارك مجلة السفيرز الهولندية قوله ان اعتراض المقاتلات الامريكية الشهر الماضي لطائرة ركاب مصرية تقل الخاطفين الفلسطينيين للسفينة الايطالية اشيل لورو كان طعنة امريكية في الظهر .

وقال الرئيس مبارك يمكنك ان تتوقع من عدو الاستيلاء على واحدة من طائراتك المدنية ولكن ليس من صديق حتى عندما يكون خاطفو اشيل لورو على متنها.

واوضح الرئيس المصري ان مصر سيمكنها نسيان هذا الموضوع الكريه اذا كان الامريكيون مستعدون الان لبذل اقصى ما بوسعهم لدفع جهود السلام في الشرق الاوسط نحو التحرك ثانية وفي هذه الجهود لا يمكن الاستغناء عن ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

ومضى قائلا انني مهتم فقط بالسلام ومن اجل هذا يجب ان نستفيد كاملا من عرفات .

وردا على سؤال للمجلة عما اذا كان مستعدا لمقابلة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قال الرئيس مبارك انني لم ارفض ابدا مقابلة بيريز وفي الحقيقة انا على اتصال معه.

واضاف قائلا ولكن يجب تسوية امور معينة قبل ان نجتمع والا فلن يكون هناك معنى وعندما اقول ذلك فانا اضع مصالح البلدين في ذهني.

وقالت المجلة ان الرئيس مبارك حدد ثلاثة شروط مسبقة لمقابلة بيريز فيجب اولا ان تسحب اسرائيل جميع قواتها من لبنان ثم ينبغي ان يكون هناك بعض التحرك في عملية السلام واخيرا يجب التوصل الى حل للخلاف الحدودي بين مصر واسرائيل على شريط طابا الساحلي في سيناء.

وردا على سؤال عن حالة العلاقات بين البلدين قال الرئيس المصري انها تمر بفترات متباينة بين التحسن والفتور ولكن الامر لن يصل ابدا الى قطع العلاقات.

هذا واكد الرئيس المصري حسني مبارك ان سياسة بلاده تقوم على رفض الابتزاز وضرب الارهاب بكافة صوره مشيرا ان بلاده تحب السلام ولكنها لا تقبل العدوان على سيادتها.

واشار الى ان مصر ستظل على عهدها في مساندة الامة العربية وحقوق الشعب الفلسطيني وستواصل دعمها للاشقاء الافارقة.

جاء ذلك في تصريحات للسيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عقب الاجتماع الذي عقده الرئيس المصري امس مع كبار معاونيه السياسيين واستغرق ساعة ونصف الساعة.

وتناول الرئيس مبارك خلال الاجتماع تطورات حادث اختطاف الطائرة المصرية وكافة التفصيلات والاتصالات المتعلقة بها.

رئيس وزراء الهند يزور اليابان

نيودلهي - و.ا.ع - وصل راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الى طوكيو امس في زيارة رسمية لليابان تستغرق اربعة ايام.

وذكرت مراسلة و.ا.ع في نيودلهي ان غاندي سيعقد خلال الزيارة مباحثات مع نظيره الياباني ياسوهيرو ناكاسوني وعدد من كبار المسؤولين اليابانيين حول سبل تدعيم العلاقات الثنائية واستعراض اخر تطورات الوضع الدولي الراهن بما في ذلك مسألة نزع التسلح في العالم.

وكان غاندي قد اختتم الليلة قبل الماضية زيارة رسمية لفيتنام استغرقت يومين.

مصر ترفع اسعار نفطها

القاهرة - رويتر - قال متحدث باسم الهيئة المصرية العامة للبترول ان مصر سترفع اسعار النفط الخام اعتبارا من اول كانون الاول المقبل بما يتراوح بين ٢٥ و ٦٠ سنتا للبرميل الواحد حيث ان الاسعار السابقة والتي لم تتغير منذ شهرين اقل من اسعار السوق.

ومصر ليست عضوا في منظمة البلدان المصدرة للبترول /اوبيك/ وهي تصدر ثلث انتاجها اليومي الذي يبلغ حوالي ٨٧٠٫٠٠٠ برميل.

اعتناق المسيحية ورفض البوذية عقوبتها السجن في نيبال

كاتماندو - أ.ف.ب - علم أمس في كاتماندو من مصدر قضائي ان احدى المحاكم في نيبال اصدرت احكاما بالسجن لمدد تتراوح ما بين سنة وثلاث سنوات على ١٣ شخصا من بينهم خمسة اجانب لقيامهم بالدعوة الى اعتناق المسيحية.

واصدرت محكمة مقاطعة دهانج /غربي نيبال/ حكما في نهاية الاسبوع الماضي ببراءة ١١ شخصا أخرين اشتبه في قيامهم بنفس العمل من بينهم اربعة اجانب وذلك في ختام قضية كانت من اهم القضايا الدينية في بلد تهيمن عليه الهندوسية والبوذية بشكل واسع وتحظر فيه الدعوة الى اعتناق المسيحية.

واصدرت المحكمة حكما بالسجن ثلاث سنوات ضد اربعة من الهنود ومواطن من سنغافورة كما اصدرت حكما بالسجن لمدة عام ضد ثمانية نيباليين والاربعة الاجانب الذين برأتهم المحكمة هم امريكيان وسويسرية ومواطنة من بنغلاديش.

وقد القى القبض على الاشخاص المشتبه في قيامهم بالدعوة الى اعتناق المسيحية وعددهم ٢٤ في شباط الماضي في مقاطعة دادهن واتهموا بمحاولة دعوة النيباليين الى الخروج على العقيدة البوذية واعتناق المسيحية.

مجلس العموم البريطاني يوافق على الاتفاقية الانغلوايرلندية

لندن - ق.ن.ا - وافق مجلس العموم البريطاني الليلة قبل الماضية على الاتفاقية الانغلو ايرلندية التي وقعتها السيدة مارغريت تاتشر ونظيرها في جمهورية ايرلندا جارت فيدجلدر باغلبية ٤٣٦ عضوا من اعضاء مجلس العموم من اصل ٤٧٢ عضوا حضروا الجلسة.

ويقضي الاتفاق باعطاء جمهورية ايرلندا ذات الاغلبية الكاثوليكية دورا في ادارة شؤون المقاطعة البريطانية المعروف ايضا باقليم الستر والخاضع للادارة البروتستانتية.

وقد لقي الاتفاق موجة احتجاج واسعة بين صفوف غالبية سكان ايرلندا الشمالية - المقاطعة البريطانية - ذات الاغلبية البروتستانتية مطالبين بالبقاء كجزء من المملكة المتحدة.

ويرى المراقبون السياسيون ان الاتفاقية تعتبر معاهدة تاريخية تستهدف وضع حد لموجة العنف المستمرة في ايرلندا منذ ١٦ عاما والتي تقودها الاقلية الكاثوليكية.

وكان ممثلو ايرلندا الشمالية في البرلمان البريطاني هم اول المعترضين على هذا الاتفاق وقدم اثنان منهم من اصل ١٥ عضوا في البرلمان استقالتهم احتجاجا على موافقة المجلس على الاتفاقية.

والمعروف ان الاتفاق يعطي جمهورية ايرلندا لاول مرة دورا استشاريا في ادارة شؤون مقاطعة ايرلندا عن طريق تشكيل امانة عامة دائمة

وزيرا النفط السعودي والكويتي يغادران المنامة بعد زيارة قصيرة للبحرين

المنامة - ق.ن.ا - غادر المنامة امس الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي والشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط والصناعة الكويتي عائدين الى بلديهما بعد زيارة قصيرة للبحرين استغرقت بضع ساعات.

واشارت وكالة انباء الخليج الى ان الوزيرين كلانا قد وصلا بصحبة السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة وزير الدولة البحريني لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة قادمين من بغداد بعد ان شاركوا في اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة - اوابيك - في دورته الخامسة والثلاثين التي اختتمت امس.

الاسد يجتمع بمسؤول تونسي كبير

دمشق - ق.ن.ا - اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد هنا امس مع السيد الهادي البكوش الوزير الاول لدى مجلس الوزراء ومدير الحزب الدستوري الاشتراكي التونسي الذي يزور دمشق حاليا على رأس وفد رسمي.

وذكر المتحدث السوري انه تم خلال الاجتماع استعراض اخر تطورات الاوضاع على الساحة العربية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكان السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث السوري قد التقى في وقت سابق امس مع السيد البكوش والوفد المرافق له حيث تم خلال اللقاء استكمال المباحثات بين الجانبين والتي تناولت مختلف الاوضاع الراهنة في المنطقة اضافة الى تبادل الرأي بين الجانبين حول العلاقات الثنائية بين البلدين وحول العديد من القضايا السياسية العربية والدولية.

اذاعة اسمي رائدي الفضاء السوريين

دمشق - ا.ف.ب - كشفت وكالة الانباء السورية امس في رسالة لها من موسكو عن هوية رائدي الفضاء السوريين منير حبيب ومحمد الفارس اللذين يتدربان حاليا في الاتحاد السوفييتي للاشتراك في رحلة فضائية مع رواد الفضاء السوفييت.

وكانت وكالة تاس السوفييتية قد أعلنت يوم ١٦ تشرين الثاني الحالي ان اثنين من رواد الفضاء السوريين يتدربان مع زملائهما السوفييت من أجل الاشتراك في رحلة فضائية سوفييتية سورية طبقا لاتفاق وقع بين البلدين ولم تكشف الوكالة السوفييتية عن هوية رائدي الفضاء السوريين.

عرفات وعزيز يبحثان الاوضاع العربية الراهنة

بغداد - ق.ن.ا - اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجود في بغداد حاليا لحضور اجتماعات القيادات الفلسطينية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات بين العراق ومنظمة التحرير واستعراض الاوضاع على الساحتين الفلسطينية والعربية.

فاروق الشرع يجتمع بأيميه

دمشق - ق. ن. ا. - اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بعد ظهر امس مع السيد جان كلود ايميه مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي يزور سوريه حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث التطورات الراهنة في المنطقة لاسيما التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية اضافة الى بحث الامور المتعلقة بدور قوات الامم المتحدة وامكانية توسيع رقعة انتشارها على الشريط الحدودي في الجنوب اللبناني.

وكان السيد ايميه قد وصل الى دمشق في وقت سابق امس في طار جولة له لعدد من الدول العربية لبحث الامور المتعلقة بدور قوات الطوارئ الدولية في المنطقة.

إختراع سوفيتي يحول امواج البحر الى كهرباء

موسكو - ا.ف.ب - ذكرت وكالة تاس امس الخميس ان الاتحاد السوفييتي اجرى بنجاح تجربة نموذج لمحطة هيدروليكية بحرية لتحويل الامواج الى كهرباء.

وصمم المحطة معهد ابحاث الطاقة في موسكو وهي عبارة عن كرة من الصلب قطرها ٧ امتار تطفو على سطح المياه ويربطها محور برصيف عائم يبقيها على عمق معين بشكل دائم بواسطة لهب اعد خصيصا لهذا الغرض.

ولما كان الرصيف العائم اثقل وزنا من الكرة التي تحركها الامواج فان الجذب الذي يتعرض له المحور يشغل جهازا موجودا داخل الكرة وهكذا تتحول الطاقة المولدة عن حركة الامواج الى كهرباء.

وقالت تاس ان هذه المحطة التي قد تصل قوتها الى اكثر من ٢٠ ميجاوات ستستخدم في إعادة شحن الفنارات وبطاريات السفن وامداد القرى الساحلية بالكهرباء.

استمرار الاحتفالات الدينية بذكرى المولد النبوي الشريف

عمان - بترا - اقامت اللجنة الوطنية للاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف احتفالا دينيا كبيرا بعد صلاة المغرب في مسجد مدينة الحجاج في شنلر.

ويبدئ الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى الدكتور علي الفقير مساعد مفتي القوات المسلحة الاردنية كلمة تحدث فيها عن سيرة النبي المصطفى واستعرض الدروس والعبر والمعاني المستفادة من الذكرى العطرة داعيا الى الاخذ بها والسير على سنته واطاعة الله واجتناب نواهيه .

وتخلل الاحتفال ابتهالات ومدائح قدمها محمد امين الترمذي وبطانته كما القى كشافة مدرسة الامير فيصل اناشيد وقصائد دينية وحضر الاحتفال جمع غفير من المصلين والمواطنين.

واقامت لجنة مسجد التوحيد في حي هملان احتفالا دينيا بعد صلاة المغرب امس بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وذلك في غمرة احتفالات المملكة بهذه المناسبة العطرة.

وقد بدئ الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم تحدث سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فدعا الى ضرورة التمسك بكتاب الله والاقتداء بسيرة الرسول العظيم حتى تتحقق للامة الاسلامية امانيها في تحرير الارض المحتلة في فلسطين واستعادة امجادها.

واشار الى انقسام الامة الاسلامية الى دول مختلفة مذكرا بحال الامة الاسلامية في عصور الاسلام الاولى حين كانت امة واحدة ودولة واحدة وقال ... ان الله لا ينصرنا في فلسطين وافغانستان اذا لم ننتصر له بتطبيق شريعته.

وتحدث عن حضارة الاسلام التي تركت للبشرية تراثا عميقا يختلف عما تركته كل الامم السابقة التي لم تخلق الا اثارا جامدة.

ثم تحدث الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف فدعا المسلمين الى توحيد صفوفهم والابتعاد عما يمكن ان يؤدي الى الخلاف والاختلاف بينهم وقال ... ان الله سبحانه وتعالى ورسوله العظيم اكدا على ضرورة تحلي المسلمين بالاخلاق الحميدة والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

كما تحدث الدكتور احمد هليل مساعد وكيل وزارة الاوقاف لشؤون الوعظ والارشاد عن اخلاق الرسول العظيم مؤكدا على ان التمسك بكتاب الله وسنة رسوله هما الطريق الوحيد ليحقق المسلمون امالهم.

واشار الى صفات الرسول العظيم واخلاقه الفاضلة داعيا المسلمين الى الاقتداء بصاحب الذكرى خاصة في هذا الزمن الذي يواجهه فيه المسلمون التحديات والاخطار من كل جانب.

ثم قدمت تواشيح دينية خاصة بهذه المناسبة العطرة كما القيت قصيدة تتغنى باخلاقيات الرسول الكريم.

وحضر الاحتفال سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومدير اوقاف عمان وجمهور من المواطنين.

الصين تنفي اتهامات فيتنام بالاعداد لحرب كيماوية وبكتريولوجية

بكين - أ.ف.ب - وصفت الصين أمس الاتهامات الاخيرة التي وجهتها لها فيتنام بالقيام في الوقت الحالي بأبحاث بشأن الاسلحة الكيماوية والبكتريولوجية بأنها مجردة تماما من الصحة.

وقد سئل متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية عن مقال نشرته صحيفة /كان دوي نهان دان/التي يصدرها الجيش الفيتنامي ويتهم الصين والولايات المتحدة بالاعداد لحرب كيماوية وبكتريولوجية فوصفت المتحدث هذا المقال بأنه اختلاق مخزي يرجع الى افكار مبيتة.

وأضاف المتحدث قائلا ان الصين التي كانت في الماضي ضحية لمثل هذه الاسلحة تعترض عليها تماما ولقد انضمت الى الاتفاقية الدولية بشأن حظر تطوير او انتاج أو تخزين اسلحة بكتريولوجية وبيولوجية وتدمير هذه الاسلحة وستفي رسميا بالتزاماتها في هذا الصدد.

ويشير المراقبون الى أن الصين اتهمت القوات الامريكية خلال حرب كوريا /١٩٥٠ - ١٩٥٣/ بأنها استخدمت ضدها اسلحة بكتريولوجية وهو تاكيد يعتبره معظم المؤرخين الغربيين مجردا من الصحة.

ومما يذكرانه منذ النزاع القصير الدامي الذي وقع بين الصين وفيتنام في ١٩٧٩ تشهد الدولتان عند حدودهما اشتباكات متواترة وتتهم كل منهما الاخرى بشن غارات على اراضيها.

وسام تونسي رفيع لمسؤول اماراتي

تونس - ق. ن. ا. قلد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى لدولة الامارات العربية المتحدة وحاكم امارة راس الخيمة وسام الجمهورية وذلك خلال استقبال الرئيس بورقيبة للشيخ صقر هنا امس.

انتهاك حقوق الانسان بايران وتشيلي تقارير تبحثها اللجنة الاجتماعية بالامم المتحدة

الامم المتحدة/نيويورك - أ.ف.ب - بدأ النظر في تقريرين للأمم المتحدة بشأن انتهاك حقوق الانسان في ايران وشيلي امام اللجنة الاجتماعية للجمعية العامة للأمم المتحدة ووجهت عدة منظمات انتقادات شديدة الى هذين التقريرين واخذت عليهما ما يتسمان به من حذر بالغ.

وكانت هذه الانتقادات حادة بصفة خاصة فيما يتعلق بالتقرير الخاص بايران الذي صاغه الدبلوماسي الفنزويلي اندريز اجويلار المدعو لان يصبح قريبا ممثلا لبلاده في الأمم المتحدة.

فقد خلص ببساطة الى ان العديد من الاتهامات الموجهة الى السلطات الايرانية لايمكن ان ترفض بحكم انه لا أساس لها وأضاف ان هذه الاتهامات تتعارض فيما يبدو مع بيان رسمي ايراني بشأن احترام حقوق الانسان.

واخذ بعض ممثلي حركة المجاهدين التي يراسها مسعود رجوي على هذا التقرير عدم اشارته الى حالات التعذيب العديدة التي تؤكدها صور الضحايا فضلا عما احصته حركتهم في مختلف الوثائق من اعدام ١٢٠٢٨ شخصا هذا العام في ايران.

واوضح متحدث باسم المجاهدين ان وثيقة بمثل هذا الضعف ويكتنفها الغموض بصدد الرد على انتهاكات ايران لحقوق الانسان ستشجع نظام خوميني على المضي قدما بحرية في هذا الطريق ووصف المتحدث هذه الانتهاكات بأنها عنيفة.

وفي الاحاديث الخاصة انتقد بعض الدبلوماسيين الغربيين في الأمم المتحدة اجويلار انتقادا شديدا.

واكد اجويلار وهو يقدم تقريره امام اللجنة الاجتماعية للجمعية انه خلال مهمته الصعبة سعى لان يكون موضوعيا بقدر المستطاع وان يكسب ثقة الحكومة الايرانية ولكنه اضاف ان الحكومة الايرانية لم تسمح له بالتحقيق على الطبيعة وتجاهلت طلب ايضاح مقدم في شهر آب الماضي.

وأكد اجويلار ان حكومة طهران بالتزامها الصمت قد تؤكد بذلك الاتهامات الموجهة ضدها.

اما التقرير بشأن شيلي الذي وضعه فرناندو جيمينيز/كوستاريكا/ فيعد اكثر ايجابية من التقرير الخاص بايران ويشير بالتفصيل الى حالات متعددة لانتهاك حقوق الانسان/تعذيب واعدام/يعزيها الى قوات الأمن.

كما وصفت /امريكاز ووتش/ منظمة امريكية للدفاع عن حقوق الانسان هذا التقرير بأنه يتسم بالحذر المبالغ فيه ويسجل تراجعا بالنسبة لتقرير اللجنة الامريكية لحقوق الانسان.

بوادر انشقاق بين المتمردين:

عشرات من انصار جون جارانج يستسلمون لوحدات من الجيش السوداني

الخرطوم - أ. ف. ب. ذكرت وكالة الانباء السودانية نقلا عن مصادر عسكرية ان عددا كبيرا من المتمردين المناهضين للحكومة السودانية استسلموا مؤخرا لوحدات من الجيش السوداني في اقليم اعالي النيل جنوبي السودان.

واوضحت الوكالة السودانية في برقية لها من ملكال عاصمة اعالي النيل ان الجيش السوداني يستقبل حاليا ما بين ثلاثة واربعة متمردين يوميا.

واضافت وكالة الانباء السودانية ان من بين هؤلاء المتمردين بصفة خاصة اروب اشير اكول الضابط السياسي المنتمي الى حركة التحرير الشعبية في السودان والذي اشار امام القيادة العسكرية في اعالي النيل الى ان ثمة انشقاقا في صفوف حركة التحرير الشعبية في السودان والناجمة عن وجود خلافات سياسية.

وذكر اكول ان الزعماء السياسيين في حركة التحرير الشعبية في السودان فقدوا لصالح العسكريين كل سيطرة على قواتهم واضاف اكول ان بعض الزعماء السياسيين اودعوا في سجون اثيوبيا بينما تعرض اخرون الى عمليات تعذيب من اجل مناهضتهم للخط السياسي الذي تنتهجه حركة التحرير الشعبية بالسودان واستطرد اكول قائلا ان افراد الدنكا وهي قبيلة الكولونيل جارانج تحظى ببعض الميزات على حساب افراد قبائل النوير والشالوك الذين يرسلون الى ميادين القتال على خط المواجهة ويتكبدون اكبر حجم من الخسائر.

واوردت وكالة الانباء السودانية ان العسكريين السودانيين في ملكال يرون ان هذا الجو السائد في صفوف حركة التحرير الشعبية في السودان في اثيوبيا تدفع بالمتمردين الى الهرب الى السودان وانهم يقومون بدافع خيبة الامل باعمال النهب وقطع الطرق.

محادثات تقليل الوجود العسكري الامريكي باسبانيا تستأنف الشهر المقبل

مدريد - و.ا.ع - ذكرت مصادر دبلوماسية اسبانية هنا امس ان المحادثات التمهيدية بشان تقليل الوجود العسكري الامريكي في اسبانيا ستستأنف في التاسع من الشهر المقبل في مدريد.

وكانت الجولة الاولى من هذه المحادثات قد بدات مطلع الشهر الماضي دون التوصل الى صيغة بشان الدخول بمفاوضات شاملة بين البلدين لتقليل الوجود العسكري الامريكي في اسبانيا حسبما اعلنت الحكومة الاسبانية عن رغبتها بذلك.

تتمات تتمات

القائد الاعلى

وعروضا في العاب التايكواندو.

وحضر الاحتفال سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان وقائد سلاح الجو الملكي الاردني والملحقون العسكريون المعتمدون في المملكة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة والمتقاعدين العسكريين من سلاح الجو الملكي الاردني وذوي الخريجين.

الكسم

مصادر دبلوماسية في دمشق اعرابها عن الامل في ان تسهم زيارة الدكتور الكسم المقبلة للاردن في تجاوز جميع الخلافات القائمة بين البلدين الشقيقين وتفسح المجال امام عقد لقاء قمة بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد.

ومما يذكر ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء كان قد وجه الدعوة ال الدكتور الكسم لزيارة الاردن خلال زيارة السيد الرفاعي لدمشق في الثاني عشر من الشهر الحالي.

كنعان

مليون دونم ويقدر عدد المستعمرات المقامة في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ب /٢٠٣/ مستعمرات وعدد ابناء فلسطين المبعدين ٢٠٥٥ مواطنا ومواطنه وعدد الذين حكموا بالسجن بتهمة المقاومة /٧٩٤١/ ومجموع البيوت والمنازل التي هدمت /١٤١٩/ منزلا بالاضافة الى فرض الاقامة الجبرية على اكثر من /٢٠٠/ مواطن ومواطنة عدا عن الاستخفاف بأبسط قواعد العدالة الانسانية في التعامل مع ابناء فلسطين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وقال لقد كشفت تقارير اللجان الدولية اكثر من مرة عن اساليب القمع والبطش اللذين تمارسهما سلطات الاحتلال بالاضافة الى اغلاق المؤسسات الوطنية والسيطرة المباشرة عليها وتهديد استمرار المؤسسات التعليمية والثقافية بأرهاب فكري منظم يبدأ بمنع الاجتماعات العامة ويمتد لمنع تداول الكتب والدوريات وينتهي بأغلاق الجامعات والمعاهد.

واختتم وزير شؤون الارض المحتلة كلمته قائلا..

وامام هذا الواقع المتردي يكافح الأردن لاحياء التضامن العربي وتوحيد ارادة دول المواجهة وتعبئة الجهود لاسترداد مواقع التأثير في الاحداث على هدى من خط الاستشهاد الذي رسمته مواكب المناضلين داخل الارض المحتلة وخارجها.

تأهب عراقي

من ناحية اخرى قالت صحيفة العرب الصادرة بلندن امس ان ايران انتهت من اعداد مخططها العدواني ضد احدى الدول العربية الخليجية واصبحت فكرة غزوها جاهزة للتنفيذ.

وكشفت العرب عن شراء ايران لثلاث ناقلات جنود ومعدات حربية ثقيلة للانزال البحري لتسهيل الوصول الى الشواطىء ثم التغلغل في المساحات البرية المجاورة لها.

واضافت الصحيفة ان خبراء عسكريين اوضحوا لها ان حرب الخليج في مراحلها الحالية لا تحتاج لمثل هذه المعدات او الناقلات فقد تعدت مواقع الحرب منطقة مياه الخليج كما ان الطمى احال مواقع عديدة من الساحل الى مناطق خطرة على المعدات والاجهزة والجنود.

واشارت العرب استنادا الى معلومات حصلت عليها ان ايران في شرائها للناقلات وتواجدها بميناء بندر عباس المواجه لدول الخليج وعلى مقربة منها يؤكد اعتزامها احتلال ابار نفط الكويت وربما غيرها.

وكانت صحيفة العرب قد ذكرت مؤخرا ان عدة صحف ومجلات ووكالات انباء امريكية تحاول ادخال مراسليها الى ايران لان هذه المؤسسات الصحفية استقت معلومات من وزارة الخارجية الامريكية تؤكد ان ايران قد اتخذت قرارا بضرب احدى الدول العربية والخليجية خلال الشهرين القادمين سعيا لرفع معنويات القوات المسلحة الايرانية بعد ان منيت هجماتها على العراق بفشل ذريع.

موسكو

السياسي على اساس انسحاب قواتهم من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة وقبولهم المشاركة في مؤتمر دولي يشترك فيه الفلسطينيون مشيرا الى انه في هذه الحالة يمكن الحديث عن عودة العلاقات الدبلوماسية..

واكد المسؤول السوفييتي ان كل من يعتقد ان الاتحاد السوفييتي

سيصغي الى الشروط الاسرائيلية سيكون مخطئا جدا لان الطرف المطلوب منه ان يدفع الثمن في الشرق الاوسط هو اسرائيل وليس احد اخر.

وسخر بريماكوف مما تردد حول عزم موسكو مقايضة الشرق الاوسط بافغانستان مع واشنطن والسماح لليهود السوفييت بالهجرة مقابل تطبيع العلاقات مع اسرائيل وقال ان ذلك لا يعدو كونه مجرد اشاعات لا تستحق التوقف عندها متهما الولايات المتحدة والدعاية الاسرائيلية بالوقوف وراء ترويج هذه الاشاعات.

[نشاط جوي]

الانجليزية الى لندن أمس قائلا انه يعتقد انه احرز تقدما في مساعية بشأن الافراج عن اربعة امريكيين محتجزين في بيروت وسيعود الى لبنان الاسبوع القادم.

وقال السيد ويت الذي غادر العاصمة اللبنانية يوم الاحد بعد ان حوصر لاربعة ايام من جراء معارك في المدينة ان مهمته معلقة بخيط ونصح بعدم محاولة الافراج عن الرهائن الاربعة بالقوة.

وقال المبعوث الانجليكاني الذي غادر الولايات المتحدة أمس الاول بعد اجراء محادثات مع السيد جورج بوش نائب الرئيس الامركي للصحفيين انا متفائل واعتقد ان هناك طريقا للخروج من المأزق واعتقد ان خطوات محددة قد اتخذت الى الأمام.

وقال السيد ويت وهو مساعد لرئيس اساقفة كانتربري لدينا خيط وهو على مايرام في الوقت الحالي وهو صامد واشعر في الوقت الحاضر انني الشخص الوحيد الذي يمسك ذلك الخيط.

واضاف يقول اذا نفذ الصبر لدى بعض الاشخاص وحاولوا القيام بشيء ذكي مثل محاولة تحديد موقع الرهائن والافراج عنهم فان الامر سيكون مأساويا لانهم سيقتلون.

ورفض السيد ويت اعطاء تفاصيل عن مفاوضاته مع خاطفي الامريكيين الاربعة.

وقال السيد ويت لدى سؤاله عما اذا كان رفض الحكومة الامريكية المساومة مع الآسرين قد سد الطريق امام تسوية لا اعتقد ذلك ولا اعتقد ان اخذ الرهائن طريقة مشروعة لتحقيق هدف سياسي.

ولكنه قال ان على الادارة الامريكية وآخرين ان يعيدوا النظر بشكل جاد في سياساتهم والاسباب التي تكمن وراء اندفاع الناس الى التطرف.

وأضاف يقول ليس كل من ياخذ رهائن مجنونا والناس يتصرفون بتطرف الان لانهم يشعرون بانهم محاصرون في وضع حرج ولا يوجد من يستمع اليهم وانا اتعامل مع وضع شبه مستحيل.

ووجه تيري نداء الى السلطات الكويتية كي تأخذ في اعتبارها الطابع الانساني المحض للمهنة التي يقوم بها.

وفي مؤتمر صحفي عقده في نيويورك قبيل عودته الى لندن بعد قضاء ثلاثة أيام في الولايات المتحدة اعرب ويت مجددا عن أمله في مقابلة قادة الكويت تجدر الاشارة الى ان احد مطالب مختطفي الرهائن الامريكيين يتعلق بالافراج عن الاشخاص ال ١٧ المسجونين في الكويت على أثر سلسلة الاعتداءات بالشحنات الناسفة التي تعرض لها هذا البلد.

وصرح بانه زاد اصرارا عن ذي قبل لمتابعة مهمته بيد انه أضاف انه ما زال في بداية الطريق.

واوضح انه يفكر في العودة الى بيروت في غضون بضعة أيام وبمجرد تلقيه اجابات على سؤال أو اثنين طرحتهما هنا ورفض الادلاء بمزيد من التفاصيل.

وكشف ويت كذلك انه التقى قبل بضعة أسابيع مع البابا يوحنا بولس الثاني وبحث معه مشكلة الرهائن.

بولارد يعترف

تستند فيما تنشره في هذا المجال الى معلومات الصحف الامريكية لكي تغطي نفسها ان الدبلوماسيين الاسرائيليين اللذين تم استدعاؤهما حصلا على وثائق علمية تتعلق بمسائل عسكرية. وان هذه الوثائق قدمها الجاسوس الامريكي.

وذكرت صحيفة معاريف المستقلة انه تم في الواقع استدعاء ثلاثة دبلوماسيين اسرائيليين وقالت صحيفة دافار الناطقة باسم الاتحاد العام للنقابات الهستدروت يجب توقع طرد اربعة اخرين يحملون جوازات سفر دبلوماسية اسرائيلية من الولايات المتحدة.

وتساءلت جميع الصحف الاسرائيلية امس الخميس عن مدى تورط كبار المسؤولين في اسرائيل في مسألة بولارد وقالت صحيفة حاداشوت يرجح ان شمعون بيريز واسحق رابين لم يعلما شيئا عن نشاط الجاسوس الامريكي.

واضافت الصحيفة ولكن عدم علم اسحق شامير مشكوك فيه اذ لا بد وان اسحق شامير زير الخارجية الحالي بصفته رئيس وزراء سابق وخبير مخابرات سابق كان على علم بالمسألة.

ولا شك في ان التلميح واضح الى حد كبير جدا. وذكرت الصحف الامريكية ان رافاييل ايتان المستشار السابق لرئيس الوزراء لشؤون مكافحة الارهاب هو الذي جند جوناثان بولارد في عام ١٩٨٠ وانه كان لا بد وان يقدم تقارير عن ذلك الى رؤسائه

وحاول رافاييل ايتان في حديث مقتضب نشرته صحيفة معاريف نفي كل ما تردد عن دوره في مسألة بولارد. وقال كل ما نشر كذب. وانا اشك في الصحف وسأتحدث بالتفصيل في الوقت المناسب.

ومما يعتبر امرا غريبا ان توماس بيكيرينغ سفير الولايات المتحدة في تل ابيب سلم الاربعاء شمعون بيريز رسالة من الرئيس ريغان تؤكد العلاقات الطيبة والدائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

ويؤكد المسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل ستشن قريبا حملة اعلامية كبيرة من اجل ازالة الاثار السيئة للغاية لمسألة بولارد بين الرأي العام الامريكي. وقال متحدث هذه المسألة ليست الا مرحلة تدعو الى الاسف لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تضر على المدى الطويل بالعلاقات بين الجانبين او ان تضر بوضع الطائفة اليهودية الامريكية.

وسيعقد مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية برئاسة كينيث بيالكين اجتماعاته لمدة اربعة ايام اعتبارا من يوم الاحد القادم في اسرائيل لهذه الغاية.

واشار شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الى ان اسرائيل لن تسمح لمسؤولين امريكيين باستجواب دبلوماسيين اسرائيليين استدعتهما من الولايات المتحدة لدورهما في قضية التجسس على المخابرات الامريكية.

وقال بيريز للصحفيين اننا لا نتدخل في العملية القضائية في امريكا وسنتصرف داخل اسرائيل وفقا للقانون الاسرائيلي.

واضاف بيريز قوله ان اسرائيل تدرس قضية محلل مخابرات البحرية الامريكية جوناثان بولارد - ٣١ عاما - وانها ستستخلص النتائج اللازمة لمنع وقوع حوادث مماثلة في المستقبل.

وقال بيريز في رده على سؤال عما اذا كانت اسرائيل تجري تحقيقا من جانبها بشأن الحادث الذي كشف النقاب عنه منذ اسبوع انه يتم حاليا دراسة القضية وهذا يجب ان يتم بدقة دون ضغط.

ونقل راديو اسرائيل عن مسؤولين اسرائيليين قولهم انه لم يحدث من قبل ان طلبت واشنطن من اسرائيل اعادة وثائق حصلت عليها من بولارد والسماح لمحققين امريكيين باستجواب دبلوماسيين اسرائيليين.

تحت شعار «العمل بسرعة»

«الفاو» تقر مشروعا دوليا لمعالجة نقص الامدادات الغذائية

روما - أ. ف. ب. يشتمل ميثاق الامن الغذائي العالمي الذي وافق عليه امس المؤتمر الثالث والعشرون لمنظمة الزراعة والاغذية الفاو على مجموعة من الواجبات دعيت الدول والمنظمات والافراد الى احترامها لمعالجة نقص الامدادات وذلك تحت شعار القيام بمزيد من العمل في اسرع وقت.

واشارت الوثيقة الى ان الامن الغذائي العالمي مسؤولية الانسانية جمعاء كما اشتملت على مبادىء اخلاقية و اقتراحات ودعت الى العمل على دعم هذا الامن على جميع المستويات في العالم كله.

وذكرت الوثيقة انه مطلوب من الحكومات في المقام الاول ضرورة ضمان هذا الامن الغذائي.

وفي المقابل طلبت من الدول النامية الاتي.

تشجيع انتاج الغذاء المحلي وبذل ما يمكن من جهود لتلافي احتمالات الاعتماد المتزايد تجاه الواردات الغذائية ولا سيما من اجل تغذية سكان المدن.

اعادة النظر في سياستها لدفع الانتاج الزراعي او تعديلها والمبادرة باتخاذ الاستعدادات للحفاظ على هذا الامن الغذائي في الاوقات الحرجة.

تحسين الموقف الاقتصادي في المجموعات الاجتماعية الاشد فقرا و تشجيع زيادة قدراتها الشرائية باكبر قدر ممكن.

كما طالبت هذه الدول بالتعاون فيما بينها لدعم الامن الغذائي خاصة عن طريق وضع نظم اقليمية للانذار المبكر.

ودعت الوثيقة الدول المتقدمة الى ان تاخذ في اعتبارها بمصالح الانسانية جمعاء عندما تضع سياساتها لانتاج وتخزين واستيراد الاغذية.

واصطدم هذا المطلب بمعارضة الولايات المتحدة وكندا واستراليا.

كما اشارت الوثيقة الى استعدادات تحمي المستهلكين الوطنيين من تذبذب الاسعار في الاسواق العالمية بحيث لايؤدي الى الاضرار بمصير الدول الاشد ضعفا والاكثر تعرضا للتاثر به ويجب ان يتلخص الهدف العام في وضع نظام يتسم بالاستقرار والعدل.

وتناولت دور المنظمات غير الحكومية فقالت انها قادرة على تشجيع ومساندة واستكمال مبادرة الحكومات ولاسيما عن طريق تهيئة مناخ ملائم وسط الراي العام.

والحث على دور الفرد فاشارت الى انه ينبغي ان يكرس نفسه للاهتمام بالامن الغذائي من اجل الاشخاص الاقل حظا واشارت الى ضرورة وضع لائحة افضل للاعمال الزراعية.

مجلة موسكو نيوز

التقارب السوفييتي الخليجي سيساهم في حل مشكلات المنطقة

موسكو - و. أ. ع. قالت مجلة سوفيتية ان التقارب بين الاتحاد السوفييتي ودول مجلس التعاون الخليجي من شانه دعم امكانيات ايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط.

واكدت مجلة موسكو نيوز في تعليق اليوم بعنوان الاتحاد السوفييتي ودول الخليج ان اقامة علاقات دبلوماسية بين موسكو وكل من عمان والامارات العربية المتحدة يدل على تقدير دول مجلس التعاون لسياسة الاتحاد السوفييتي تجاه النزاع العربي الصهيوني وموقف السوفييت من قضايا الامن في منطقة الخليج.

واشارت المجلة الى الدور الكبير الذي اصبحت تلعبه دول مجلس التعاون الخليجي بالنسبة لقضية التسوية في الشرق الاوسط وقالت انه يمكن ايجاد حل عادل لهذه المشكلة عن طريق عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة ومشاركة كل الاطراف المعنية.

واضافت موسكو نيوز ان وقوف الاتحاد السوفييتي الى جانب العرب ضد التوسع الاسرائيلي وتاييده لقرارات قمة فاس الخاصة بقضية الشرق الاوسط ودعمه لوحدة لبنان والتضامن العربي هو جزء من الاسباب التي ادت الى التقارب الجاري بين دول الخليج العربي والاتحاد السوفييتي.

في اطار تعاونهما

مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية يقيمان يوم دراسي واعلامي الشهر المقبل

الرياض - ق.ن.ا - اعلن هنا بمقر الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية انه سيقام في باريس في الخامس من الشهر المقبل يوم دراسي واعلامي عن دول مجلس التعاون يحضره السادة عبدالله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس والدكتور عبدالله القويز الامين العلم المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون.

وستقام بهذه المناسبة ندوة يحضرها سفراء دول المجلس في باريس ورجال الاعمال والصحافة وممثلو اجهزة الاعلام وكلود سيشون مفوض السوق الاوروبية المشتركة والمندوب الاوروبي المكلف بالعلاقات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ودول حوض البحر الابيض المتوسط وميشيل حبيب ديلنكل رئيس الغرفة التجارية العربية الفرنسية اللذان سيتحدثان في الندوة حول افاق التعاون بين الدول الاوروبية ودول مجلس التعاون.

وسيتحدث السيد عبدالله بشاره في الندوة عن مجلس التعاون من حيث تاريخه واهدافه وانجازاته والخطوات التى قطعها

رئيس الوزراء الياباني:

احتمال اختفاء اليابان اذا لم تغير وسائلها الاقصادية

طوكيو - رويتر - حذر رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني أمس من انه على اليابان ان تغير وسائلها الاقتصادية والا واجهت خسوفا محتملا في المستقبل.

وقال رئيس الوزراء الياباني في اجتماع على الغداء في نادي الصحافة الوطني الياباني مشيرا الى الفوائض التجارية الضخمة التي نشأت في سنوات ما بعد الحرب علينا ان نحاول تغيير الهيكل الصناعي لليابان حتى لا يكون ضارا للاخرين والا فقد تواجه اليابان احتمال اختفائها من على وجه الارض بين عشية وضحاها مثل قرطاجه

وتساءل قائلا هل يمكننا الاستمرار في العيش مع فائض يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ مليار دولار في العام.

وأضاف يقول ان فائضا تجاريا معتدلا سيكون ضروريا دائما لبقاء اليابان.

وقال ان نجاح البنوك المركزية من خمس من الدول الغربية الكبرى في خفض قيمة الدولار على مدى الشهرين الماضيين يبين قيمة العمل الحكومي المنسق في تحقيق اهداف اقتصادية.

قرض الماني لليمن الشمالي لاقامة عدة مشاريع

صنعاء ق. ن. ا. اجتمع الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية هنا امس مع السيد وليم اثرو سفير الولايات المتحدة الامريكية في صنعاء.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

صحيفة فرنسية:

اموال امريكية لاتحاد الجامعات الفرنسية ونقابة القوى العمالية في اطار مكافحة الشيوعية

باريس - أ. ف. ب. - تتلقى نقابة القوى العمالية الفرنسية التي تعد ثالث اكبر النقابات العمالية الفرنسية ذات التوجه المعتدل والاتحاد الوطني للجامعات وهو حركة صغيرة مناهضة للحكومة اموالا من الحكومة الامريكية عن طريق اتحاد النقابات الامريكية.

وقد كشفت صحيفة ليبراسيون اليومية الفرنسية عن هذه الوقائع اول امس واشارت الى ان القوى العمالية تلقت ٨٣٠ الف دولار في العام الماضي في حين حصل الاتحاد الوطني الجامعي على ٥٧٥ الف دولار وذلك في اطار مكافحة الشيوعية.

وقد اعترف مكتب نقابة القوى العمالية بهذه الوقائع رسميا صباح اول امس معلنا في بيان له انه يفخر بتلقية مساعدة الحركة النقابية الامريكية الموجهة للدفاع عن مبادىء الديمقراطية والحرية واكد مكتب النقابة اننا سنستمر في ذلك وترى هذه النقابة ان التعليقات المعادية لها تمثل احدى مظاهر الدعاية المستمرة التي تبثها ابواق الشيوعية الدولية.

واعربت النقابة التي تجمع اكثر من مليون عضو انها تتلقى مساعدات منذ انشائها في عام ١٩٤٧ اثر انشقاقها عن النقابة العامة للعمال القريبة من الحزب الشيوعي بالاتفاق مع الاتحاد الدولي للنقابات الحرة. وذكرت نقابة القوى العمالية ان هذه الاموال انفقت في اوجه متعددة وبصفة خاصة في مساعدة اللاجئين خلال احداث برلين الشرقية او ثورة المجر في عام ١٩٥٦ وايضا في عهد فرانكو في اسبانيا وسالازار في البرتغال واليوم في بولندا.

بينما ترفض ادارة الاتحاد الوطني للجامعات من جانبها التعليق على هذه المعلومات.

وذكرت الصحيفة ان ايرفينج براون ٧٤ سنة مسؤول الشؤون الدولية في اتحاد النقابات الامريكية قد اعترف بان حركته ساندت نقابة القوى العمالية الفرنسية منذ انشائها في عام ١٩٤٧.

وصرح بان الرئيس ريغان انشأ منذ عامين مؤسسة قومية للديمقراطية تقوم بمساعدة المنظمات والنقابات التي تناضل من اجل عودة الديمقراطية في الدول ذات النظم الشمولية وفي الدول التي لا تزال دعائم الديمقراطية فيها هشة وتقدم هذه المؤسسة من خلال اتحاد النقابات الامريكية اموالا لنقابات ديمقراطية معروفة بمناهضتها للشيوعية في امريكا اللاتينية واسيا وايضا في اوروبا وذكر ايضا ان بعض المساعدات مثل تلك التي تمنح للنقابة العمالية الفرنسية والاتحاد الوطني للجامعات تدرج في قوائم سرية.

بينما صرح اندريه بيرجيرون سكرتير عام نقابة القوى العمالية الفرنسية بشأن تمويل النقابة قائلا انه لا يريد أن يعرف من اين تأتي الاموال واكد انه لم يتعامل سوى مع اتحاد النقابات الامريكية.

وفيما يختص بالاتحاد الوطني للجامعات وهو حركة متطرفة تعتمد توجها يمينيا فقد انشئت خلال الثورة الطلابية في عام ١٩٦٨ على اسس مناهضة للماركسية وبمبادرة من جانب اعضاء جهاز العمل المدني وهي منظمة شبه بوليسية تم حلها وهي قريبة من الحركة الديغولية ولا تحصل عادة الا على عشرة في المئة فقط من اصوات الطلبة.

بعد مأساة اختطاف الطائرة المصرية:

اليونان تعيش في حالة صدمة وتشديد اجراءات مكافحة الارهاب بايطاليا

اثينا - روما - أ. ف. ب. يلاحظ المراقبون ان اثينا تعيش في حالة صدمة من جديد على اثر ماساة اختطاف الطائرة البوينغ المصرية الى فاليتا يوم السبت الماضي وحادث الاعتداء بالسيارة الملغومة على سيارة تابعة للشرطة اليونانية مساء اول امس.

ولايزال الراي العام والمسؤولون اليونانيون تحت تاثير الدهشة والالم اللذين خلفتهما في خلال ٤٨ ساعة هذه الاشارة العنيفة الى وجود ارهاب دولي وقومي.

وكان موت ١٢ راكبا يونانيا في عملية الاقتحام المصرية محنة قاسية وشعر اليونانيون بالاستياء الشديد لهذا الاقتحام الذي لم يصفه احد بانه طائش ويضاف الى هذا الالم شعور قوي بالمرارة نجم عن الانتقادات التي وضعت المسؤولين اليونانيين عن الامن الجوي من جديد موضع اتهام.

وتتعرض اثينا التي واجهت منذ ٢٤ ساعة عملا ارهابيا جديدا لسخرية علانية من الخارج كما تتعرض قوات الامن اليونانية لسخرية علانية من الداخل. وقد لقي احد رجال الشرطة مصرعه ويرقد اخر في حالة احتضار بينما يرقد ١١ اخرين في المستشفى ويعضهم في حالة خطيرة.

ويرى اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان ان هذا الاعتداء من صنع قوى تعمل على زعزعة الاستقرار وتهدد السلام والديمقراطية. وحرص باباندريو من جديد على ان يؤكد لليونانيين تصميمه القوي على حماية السلام الداخلي بكافة الوسائل.

ويرى ايضا عدد كبير من المراقبين ان مهمة بالغة التعقيد تنتظر الحكومة وتكمن اولا في محاربة الفكرة القائلة بان اثينا احد مراكز التوزيع الرئيسية للارهاب الدولي ثم في العمل على ان تستعيد اليونان صورتها كدولة مضيفة.

فالسياحة وهي المستهدفة تعد من اهم ابواب الدخل بالنسبة للاقتصاد الوطني.

ويرى كارولوس بابولياس وزير خارجية اليونان ان اثينا تتعرض لعمليات الارهاب الدولي بسبب موقعها الجغرافي وليس لاهداف سياسية تستهدف صورتها المميزة.

وعلى الصعيد الداخلي فان الامر سيحتاج الى اعادة مناخ السلام من جديد لهذا البلد الذي هو مهد الديمقراطية ويلاحظ المعلقون اليونانيون ان الهدف طموح واعلنوا انه لن يتسنى تحقيق هذا الهدف بدون اجماع من الامة غير ان رئيس الوزراء يواجه رايا عاما يزداد انتقادا لسياسته الاقتصادية.

ومن جهة اخرى اعلن رسميا في روما امس ان ايطاليا قررت ان تشدد اجراءات الرقابة والامن في موانيها ومطاراتها لاحباط اي محاولة لتكرار حوادث اختطاف السفينة الايطالية اكيلي لاورو والطائرة البوينغ المصرية.

وقد اتخذت الحكومة هذا القرار في ختام اجتماع وزاري عقد ليلة الثلاثاء الاربعاء واشتركت فيه القيادة العليا للشرطة والمخابرات.

وقد عقدت هذه القمة التي راسها بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا في اللحظة التي وجهت فيها لجنة غامضة تسمى لجنة لمساندة المعتقلين السياسيين العرب في ايطاليا تحذيرا الى ايطاليا في بيان ورد الى مكتب وكالة الانباء الايطالية انسا في بيروت.

واشار جيوفاني سبادوليني في هذا الاجتماع الى ان احداث فاليتا الدامية سجلت تصعيدا للموقف ينذر بالخطر واكد لم يعد الامر مجرد ابتزاز ولكن اعمالا ارهابية ترمي الى زعزعة الاستقرار بصورة كاملة. واعرب عن امله في ان تنسق جميع بلدان البحر المتوسط مكافحتها للارهاب.

وتنطوي الاجراءات الامنية التي قررتها الحكومة على تدعيم عمليات الرقابة على الحدود وتوسيع نطاقها لتشمل العاملين في قطاع نقل وتفريغ البضائع وجميع الامتعة التي يتعين ان تمر عبر الاجهزة التي تكشف عن المعادن.

وفي الوقت نفسه ستفرض رقابة خاصة على المسافرين القادمين من الشرق الاوسط وبلاد المغرب فضلا عن حوالي ١٫٢ مليون اجنبي مقيمين في ايطاليا.

وصرح جيوليو اندريوني وزير خارجية ايطاليا تعقيبا على التهديدات الجديدة الواردة من بيروت بانه لايستطيع ان يقدر مدى جديتها مشيرا الى ان الذين يريدون القيام بعمليات لايعلنون عنها مسبقا عادة.

الامم المتحدة تدعو لتسوية نزاع جزر فوكلاند بالطرق السلمية

الامم المتحدة - و. ا. ع. - تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية مشروع قرار يدعو الى تسوية نزاع جزر فوكلاند. بالطرق السلمية وبموجب ميثاق الامم المتحدة.

ودعت الجمعية العامة في القرار الذي حصل على ١٠٧ اصوات مقابل اربعة اصوات وامتناع ٤١ عضوا عن التصويت الى اجراء مفاوضات بين بريطانيا والارجنتين للتوصل الى حل نهائي وسلمي للمشاكل القائمة بين الدولتين.

وطالب القرار الذي قدمته الجزائر والبرازيل والصين والهند والمكسيك ويوغوسلافيا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار بمواصلة جهوده في مساعدة الطرفين المعنيين بالمشكلة للبدء بمفاوضات لتسوية النزاع وتحديد مستقبل الجزر.

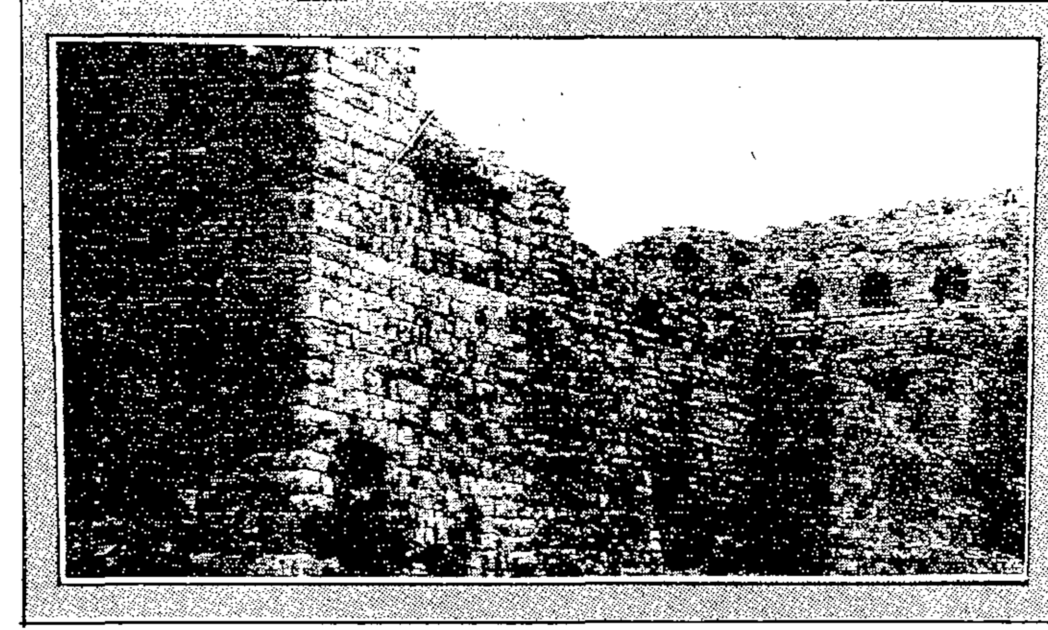
اجتماعات موسعة للشركات المنبثقة عن منظمة الاوابك ومعهد النفط العربي للتدريب

بغداد - ق.ن.ا - عقدت الامانة العامة لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط اوابك هنا امس اجتماعا مع الشركات المنبثقة عنها ومعهد النفط العربى للتدريب التابع لها.

اوراق اردنية

في ذكرى «هية الكرك» ١٩١٠

ناهض حتّر



عشرة ايام

في العشرة ايام الواقعة ما بين ٢٢ تشرين اول والاول من كانون الاول عام ١٩١٠، رفع اهالي الكرك وقراها، وبلدتا الطفيلة ومعان، لواء العصيان على "الباب العالي"، وثاروا لانفسهم – بعض الشيء – من الحكم العثماني الجائر، ونعموا بعشرة ايام من الاستقلال، دفعوا ثمنها غاليا.

ففي الثاني والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩١٠، اندلعت انتفاضة عارمة في مدينة الكرك وقراها، واستطاع الاهالي الثائرون السيطرة على جميع المرافق الحكومية في المدينة، والفتك بعدد كبير من موظفي وجنود السلطة العثمانية، كما امتد لهيب الانتفاضة الى بلدتي الطفيلة ومعان.

وقد اندلعت الانتفاضة لاسباب مباشرة، اهمها قضية التجنيد الاجباري التي اراد سامي باشا الفاروقي – قائد الحملة العثمانية على جبل حوران – فرضها على اهالي البلاد عنوة. ولكن للانتفاضة ظروف واسباب اكثر عمقا، تتمثل بالتفسخ التاريخي للحكم العثماني، بحيث اصبح يتعارض تماما مع مصالح وطموحات اهالي البلاد الخاضعة، وخصوصا الفلاحين منهم، التائقين الى التحرر من النهب الضرائبي وغير الضرائبي الفاحش، والتفسخ والفساد الاداري، ومظالم العسكر العثماني وسطوته.

بالطبع كان للانتفاضة، طابع عشائري تمثل بالتنافس بين الزعامات العشائرية المحلية والحكم المركزي على السلطة المحلية، ولكن الطابع الاساسي والعميق للانتفاضة – بدليل الهبة الجماهيرية العارمة خلالها، واشترك العديد من العشائر التي لم تكن عالمة بمخطط العصيان – كان الطابع الشعبي، الذي اكسبها – اي الانتفاضة – مضمونا فلاحيا اجتماعيا عميقا!

لقد كان مرجل الفلاحين يغلي من الداخل، وكانت الانتفاضة بدمويتها، تعبيرا عن مدى نقمتهم وسخطهم على الادارة العثمانية، واعلانا عن رغبتهم العميقة بالتخلص من سطوتها وفسادها، وتعديل اوضاعهم العامة، في ظروف عمل وحياة افضل.. وتمردوا.. واعلنوا (الهية) – وهي التسمية المحلية للانتفاضة – ونعموا بعشرة ايام من الاستقلال، وكان الثمن غاليا.

لماذا الكرك؟

ولكن لماذا الكرك، بالذات، من بين المناطق الاردنية الاخرى؟ ان لذلك ظروفه واسبابه بالطبع، واجابة على السؤال نستطيع ابداء الملاحظات التالية:

١ – ظلت الكرك ومنطقة الجنوب بعد خروج ابراهيم باشا والجيوش المصرية من شرق الاردن عام ١٨٤٠ وحتى عام ١٨٩٤، تابعة بالاسم فقط للحكم العثماني، ولم يكن فيها طوال هذه الفترة ادارة حكومية، حتى قام والي الشام، بتعيين حسين حلمي باشا متصرفا للواء الكرك، وقام بتجريد حملة على الكرك، دخلتها بسلام، مقابل عفو عام، استنادا الى قوة الحملة، وخوف شيوخ المنطقة من فتكها وسفك الدماء، ولقد تم انشاء ادارة حكومية في المدينة، وصرف رواتب لشيوخها، ولكن هؤلاء في قرارة نفوسهم، كانوا ضد الادارة الحكومية، التي جاءت وقلصت نفوذهم.

٢ – كانت الكرك مركزا للحكومة، على جزء كبير من اراضي شرقي الاردن، فلقد كانت مركزا لمتصرفية لواء، يتبعه بالاضافة الى الكرك: اقضية السلط ومعان والطفيلة وكذلك ناحيتا تبوك ومدائن صالح – من الاراضي السعودية – فيما بعد – وكان لتركيز السلطة في الكرك، نتائجه حيث الاحتكاك اليومي بين جنودها وموظفيها وبين الاهالي، وهؤلاء كان من نصيبهم القدر الاكبر من المظالم العثمانية، مثلما كانوا يشاهدون عن كثب فساد الادارة، مما كان يشحنهم باستمرار ضد السلطة الحكومية.

٣ – وجود زعامة عشائرية قوية في منطقة الكرك، لها ارتباطاتها ونفوذها عشائريا وفلاحيا، في ان، متمثلة بآل المجالي، بحيث توفرت للانتفاضة، قيادة قوية، لم يكن توفر بديل لها، ممكن تاريخا، وهي قيادة لها مصالحها الخاصة، مثلما تشترك مع الاهالي بمصالح عامة.

ظروف الانتفاضة واسبابها المباشرة:

بعد مضي عامين على الثورة التركية ١٩٠٨، كان حزب الاتحاد والترقي، قد تخلى عن سياسته التقدمية، واصبح ممثلا للرجعية التركية الاقطاعية وعادت سياسة السلطنة، ككل، الى سابق عهدها، وبخطها الرئيسي، المتمثل في اخضاع البلدان التابعة قسرا ونهبها والاستبداد باهلها.

وفي هذه الاجواء، استغل الاتراك، الخلافات الناشئة بين الدروز والحوارنة عام ١٩١٠، لاخضاع منطقة (جبل الدروز) بالقوة.. فجردت حملة من سبعة وثلاثين طابورا بقيادة سامي باشا الفاروقي، على جبل الدروز، قاومها هؤلاء، مقاومة عنيفة، الا ان جبلهم اخضع في الاخير، والقي القبض على زعمائهم واحيلوا الى المحاكم العرفية، فأعدم بعضهم وسجن البعض الآخر.

ومغتنما فرصة وجود قوات كبيرة تحت امرته، اراد سامي باشا الفاروقي – بعد نجاح خطته في جبل الدروز ومنطقة حوران وفرضه التجنيد الاجباري على شبابها – ان يخضع منطقة الكرك. ايضا، بشكل حاسم، فأرسل في اواخر تشرين الاول ١٩١٠، برقية الى متصرف الكرك، تتضمن ما يراه بضرورة جمع السلاح من الاهالي وتحرير الاراضي والاملاك ونفوس السكان، وكان يرمي بتحرير نفوس السكان – اي القيام باحصائها – اعداد قوائم بالصالحين للتجنيد الاجباري، كمقدمة لتجنيدهم وارسالهم الى بلاد الروملي (البلقان)، لقضاء مدة خدمتهم فيها.

وفي الاجتماع الذي عقده طاهر بك متصرف الكرك في دار البلدية، لهيئة مجلس الادارة وهيئة المحكمة وشيوخ البلاد، اعلن الشيخ قدر المجالي، شيخ مشايخ الكرك، رفضه لهذا الاجراء، الا ان اقرباءه، وعددا من شيوخ المنطقة، كانوا يخشون مغبة الرفض، مما حداهم الى توقيع عريضة، بخاتم الشيخ قدر، دون علمه، يعلنون موافقتهم على الاجراءات الآنفة الذكر: اذ ذاك ابرق المتصرف لسامي باشا بالنتيجة، فما كان من الاخير، الا ان سير ثلاثة طوابير بقيادة امير اللواء شاكر باشا، ومعه تعليمات بالبدء اولا باحصاء السكن – بهدف التجنيد – وعند وصول القوة الى الكرك، بادر شاكر باشا بتعيين لجان لاحصاء النفوس.

وهنا ننتقل الى الاسباب العامة والمباشرة للانتفاضة:

١ – بالنسبة للاهالي من الفلاحين، كانت السلطة العثمانية، تمثل بالنسبة اليهم النهب والظلم والفساد، وكانوا تواقين للتخلص من سطوتهم، حيث ارهقتهم الضرائب التي استراحوا منها زمنا طويلا، مثلما ارهقهم ظلم الادارة وعبث العساكر بأمنهم واملاكهم..

وكان اهالي الشوبك عام ١٩٠٥، قد انتفضوا، عندما بلغ الظلم حدا لم يعد يقبله الاهالي.. حيث حاول العساكر تسخير نساء القرية عنوة، لجلب الماء لهم من ينابيع المنطقة، فما كان من الاهالي، الا ان هاجموا العساكر وطردوهم من القلعة – قلعة الشوبك – وتحصن الاهالي بداخلها، وعندما طلب اليهم الاخلاد الى السكينة ودفع الضرائب وافقوا على شرط ان لا تقوم حامية عسكرية، في بلدتهم، الا ان الاتراك رفضوا وهاجموا البلدة، هجوما ضروسا، وفتكوا بعدد كبير من رجالها، ونكلوا باهالي البلدة، تنكيلا..

٢ – بالنسبة لشيوخ العشائر بعامة، كان لقطع رواتبهم من قبل الحكومة العثمانية، اثره في انهاء ولائهم للحكومة، حيث نظروا الى هذا الاجراء باعتباره تقليصا لنفوذهم التقليدي، وتجاهلا وعدم اعتراف من قبل الحكومة بزعامتهم المحلية.

اما بالنسبة لآل المجالي وشيخ مشايخ الكرك قدر المجالي، فكان تناقضه مع الحكم المركزي، اكثر عمقا من الناحية السياسية:

● فالشيخ قدر اولا، بالرغم من كونه زعيما عشائريا، فلقد كان زعيما لمنطقة الكرك ككل، الامر الذي يجعله انطلاقا من مركزه وحفاظا عليه، يمثل مصالح الاهالي عامة.

● وهو ثانيا، وممثلا لعشيرته، الاكثر ضررا من تزايد النفوذ العثماني، لان هذا النفوذ، هو تقليص لنفوذ آل المجالي بشكل مباشر.. الامر الذي انشأ عداء تقليديا، بين آل المجالي والحكم العثماني.. ونستطيع استشفاف موقف هذا الحكم من آل المجالي، بحادثة رفض والي سوريا اسماعيل باشا، تعيين الشيخ قدر المجالي عضوا لمجلس ادارة اللواء رغم نجاحه في الانتخابات، بأغلبية اصوات الاهالي.

٣ – وبالنسبة للفلاحين – وهم غالبية الاهالي – فلقد كانوا اكثر المتضررين، من تزايد النفوذ العثماني، في منطقتهم، لان هذا يعني مزيدا من الضرائب والنهب والمظالم، بالاضافة الى ارسال اولادهم الى الحروب في البلاد البعيدة.

٤ – ونعود الآن، الى السبب المباشر، لاعلان العصيان والانتفاضة، حيث باشرت لجان الاحصاء التي عينها شاكر باشا عملها بالاكراه والعنف، حيث كان مأمورو الاحصاء يجتهدون بتسجيل اكبر عدد ممكن من الاهالي بهدف تجنيدهم، وفي سبيل ذلك، كانوا يجتهدون في تقدير اعمار الرجال، بين ٢٠ و ٤٥ سنة اي ضمن نطاق العمر الصالح للخدمة العسكرية، قانونا!!

كما ان هذه اللجان، اثناء اداء عملها، لم تكن تراعي، النفوذ التقليدي لزعماء البلاد مما اشعر هؤلاء – بأن اجراءات الحكومة، تهدد تهديدا نهائيا، نفوذهم التقليدي.

ولقد كان لاحصاء النفوس بهدف التجنيد عموما، اثره البالغ باشاعة السخط بين الاهالي الذين رأوا بارسال ابنائهم الى حروب لا ناقة لهم فيها.. منتهى الجور والاستبداد.. مما حدا بعشيرتي السلايطة والكعابنة، بمقاومة عمل لجان الاحصاء، فما كان من قائد الحملة والمتصرف الا ان ارسلا مائة فارس من جنودهم الى موقع قريب من قرية ام الرصاص. لاتمام عملية الاحصاء بالعنف اذا لزم الامر.

كان الاستياء عاما..

وتزايد النفوذ العثماني يعني تقليص نفوذ الزعماء المحليين مثلما يعني المزيد من العسف والنهب بالنسبة للفلاحين.. وكان خطر (التجنيد الاجباري) على اهالي البلاد، ماثلا امام الاعين..

فكان لا بد من الانتفاضة او (الهية) مثلما يسميها الكركيون..

وبالفعل تم التحضير للهية، بشكل منظم، وتم تعيين يوم ٢٣ تشرين الثاني ١٩١٠ موعدا للاندلاع.

الا ان امرا هاما حدث، عجل سير الاحداث، فانطلقت حناجر الكركيين، قبل ذلك بيومين – اي صباح ١٩١٠/١١/٢١ – هادرة: يا سامي باشا ما نطيع ولا نعد عيالنا لعيون مشخص والبنات ذبح العساكر كارنا.

التحضير للانتفاضة:

تحدثنا فيما مضى عن الظروف العامة والاسباب المباشرة لانتفاضة اهالي الكرك، او كما يسميها الكركيون: (هية) الكرك ١٩١٠، وبينا الاسباب العميقة لها، المتمثلة بالعداء التقليدي بين الزعامات المحلية والحكم المركزي، وما يستدعيه من تزايد نفوذ الاخير من الخطر على المواقع التقليدية للزعماء المحليين، مثلما يستدعي الخطر، على الاهالي من الفلاحين لما يعنيه ذلك من تزايد الضرائب والنهب والمظالم الادارية والعسكرية، وبينا ان السبب المباشر للهية، كان مبادرة سامي باشا الفاروقي، قائد الحملة العثمانية على حوران جبل الدروز، لارسال قوة عسكرية الى الكرك لاحصاء نفوسها، بغرض فرض الخدمة العسكرية الاجبارية، وارسال المطلوبين للخدمة الى الحروب في البلاد البعيدة (البلقان)..

وانطلاقا من الاستياء العام، الذي شمل الزعماء المحليين والفلاحين، على السواء، بدأ التحضير للانتفاضة.

بدأ شيوخ المنطقة ووجوه الاهالي، بالاجتماع لتدارس الموقف: استنادا الى مشاعر الاستياء العامة، وسريان روح التمرد بين الاهالي، الذين احسوا بخطر الاجراءات العثمانية الجديدة.

ومن بينها الخدمة الاجبارية على حياتهم ومصالحهم ومستقبل ابنائهم.

ولقد قر قرار الزعماء، بعد تدارس الموقف على اعلان العصيان بوجه اجراءات الحكومة.. والانتفاضة المسلحة على الادارة العثمانية وعساكرها.. وتجدر الاشارة الى ان احد زعماء الكرك – وهو الشيخ حسين الطراونة، احد اقطاب الحركة الوطنية المناوئة للانجليز فيما بعد – لم يوافق على الانتفاضة على هذا النص وطالب الزعماء الاخرين، بالتروي. وضرورة تشكيل حزب سياسي، اولا، لبث الدعوة، وتنظيم المعارضة والعصيان المسلح اذا لزم الامر، الا ان رأيه لم يحز على اقتناع اغلبية الشيوخ والوجهاء، واستمر التحضير للانتفاضة، على هذا النحو:

● تظاهر الشيوخ بالموافقة التامة، على اجراءات الحكومة، والاقتراح على المتصرف، باخراج مفارز عسكرية للمرابطة في القرى والنواحي ومضارب العشائر، لمنع تمردها، وكان لهم ما ارادوا، فأخرج في ظرف اسبوع حوالي ١٦ مفرزة من العساكر، ووزعها على المناطق. مما اضعف القوة العسكرية العثمانية، وشتتها، وكان هذا ما خطط له اصحاب الاقتراح، مما يدل على قدرة تكتيكية – عسكرية نابهة..

● تحديد يوم ٢٣ تشرين ثاني ١٩١٠، للانقضاض كل عشيرة على العساكر المرابطين في منطقتها والفتك بهم.. ثم التوجه الى مدينة (الكرك) لاحتلالها وضرب حاميتها القليلة العدد، والاستيلاء على قلعتها.. ومع ان الشق الاول من الخطة قد نجح، الا ان الشق الثاني لم يحالفه النجاح، فلقد حدث ما بوجه اعلان الانتفاضة، قبل موعدها بيومين، مما افقدها عنصر المفاجأة، فبينما كان الشيخ قدر المجالي في زيارة لمضارب عشائر الطراونة والصرايرة والضمور في اراضي مؤته والمزار، وبينما كان مجتمعا مع شيوخهم للتباحث في تفاصيل الانتفاضة، وذلك قبل موعدها بيومين، مر احد الضباط ومعه خمسة جنود، قريبا من المضارب، متوجهين الى الطفيلة، فقام عدد من الشباب، تحت تأثير الحماس، بمهاجمة الجنود وقتلهم.

اذ ذاك، خشي المجتمعون، ان يصل الخبر الى رجال الحكومة فيستعدون لمواجهة الانتفاضة. وعلى هذا الاساس، قر الرأي، على البدء بالعصيان فورا، فبادر رجال العشائر المذكورة، وضيوفهم، على رأسهم الشيخ قدر بالزحف على الكرك، فوصلوها في منتصف الليل مقررين مهاجمة الدوائر الكومية والقلعة، صباحا، وارسلوا الى اهالي قريتي العراق وخنيزيرة من يعلمهم بموعد العصيان الجديد.

وقائع الانتفاضة

وفي صباح اليوم التالي ٢٢ تشرين ثاني ١٩١٠، اندلعت الانتفاضة، فقام الثائرون بمهاجمة دار الحكومة في الكرك واحتلالها وقتل من فيها واحراق الاوراق والسجلات الرسمية الموجودة بداخلها، الا ان حامية (القلعة) اطلقت نيران مدافعها على دار الحكومة، بينما خرجت قوة، ناوشت الثائرين وصدتهم حتى منتصف البلدة، مما مكن الموظفين الحكوميين وعائلاتهم من الالتجاء الى القلعة التي قامت حاميتها في هذه الاثناء، بتحصينها، تحصينا مكينا. وعندما عاود الثائرون الهجوم، انسحبت القوة العسكرية التركية الى القلعة، واصبحت المدينة بايدي الثائرين، فقاموا باحتلال دار الحكومة ومركز القيادة، استعصت عليهم، حيث ان حاميتها استفادت من الوقت لتحصينها كما قلنا، ولقد حاول الثائرون مرة بعد مرة. طول فترة سيطرتهم على المدينة – بين ٢٢ تشرين ثاني والاول من كانون ثاني الا انهم فشلوا.

وقام اهالي المناطق المحيطة بالكرك، بمهاجمة موظفي الاحصاء والجنود الموجودين في اراضيهم. وقام رجال العشائر البدوية، في المنطقة بمهاجمة خط سكة حديد الحجاز بين محطتي الجيزة والمدور، وخربوا اجزاء منها فتعطل سير القطارات، واستولوا على بعض محطات السكة واحرقوا بعضها.. وقطعوا اسلاك الهاتف وحاولوا نسف الجسور، ولكن كانت تعوزهم المتفجرات.

كما قام اهالي قرية العراق، بقيادة الشيخ مسلم المواجدة بمهاجمة الجنود ولجنة الاحصاء، ونشبت بينهم معركة حامية، كانت نتيجتها، مقتل الجنود والموظفين الاتراك، جميعا وسقط من المواطنين ما لا يقل عن اثني عشر شخصا.

كذلك قام اهالي قرية خنيزيرة، بتجريد الجنود الاتراك من اسلحتهم وخيولهم، الا انهم لم يقتلوا منهم احدا، حيث اكتفوا بارسالهم، مشيا الى مخفر غور الصافي وتسليمهم الى حاميته.

وقام بنو حميدة والسلايطة بمهاجمة الفرسان الاتراك، قريبا من قرية ام الرصاص، الا ان الفرسان استطاعوا الانسحاب الى قلعة ام الرصاص القديمة وتحصنوا بداخلها حتى نهاية الانتفاضة.

وامتد لهيب الانتفاضة الى الطفيلة ومعان، حيث قام اهالي الطفيلة بمهاجمة عساكر الاتراك. اما اهالي معان، فقد قاموا بمهاجمة محطات سكة الحديد، وخربوا جزءا من الخط، وقتلوا عددا من الموظفين.. وكان لهيب الانتفاضة حاميا.. ومعبرا عن مدى نقمة الاهالي.. وغضبتهم.

وسيطر الثائرون على مدينة الكرك وقراها وبلدتي الطفيلة ومعان، عشرة ايام كاملة، تحت راية الهية الشعبية.

القمع والتنكيل

في ٢٩ تشرين ثاني وبعد اندلاع الانتفاضة بثمانية ايام – وصلت الحملة العسكرية العثمانية التي ارسلها سامي باشا الفاروقي بقيادة صلاح الدين بك لاخماد الانتفاضة وانقاذ الحامية التركية في الكرك والاقتصاص من هاليها من محطة القطرانة ومن هناك زحفت الحملة الى الكرك فوصلتها في الاول من كانون الاول فوجدت المدينة خالية – حيث بارحها الثائرون الى المناطق الوعرة، بعد سماعهم بنبأ الحملة – الا من النساء والاطفال والعجزة، فاعملت فيهم السيف ونهبت المتاجر والبيوت وروعت البلدة، غير ان قائد الحملة عاد وطلب من الثائرين والاهالي عموما العودة الى مدينتهم، واعدا بالامان.

ولكن ما ان عاد جزء من الاهالي حتى بادر الى اعتقال عدد كبير من الرجال بتهمة الاشتراك بالانتفاضة، قتل اكثرهم بدون تحقيق ولا محاكمة. وكان الجنود يعلقون حجرا في رقبة الرجل ويلقون به من اعلى سور القلعة الى الوادي فتاكل جسده الوحوش والكلاب، دون ان يجسر اهله على دفنه.

والى الطفيلة ارسل قائد الحملة صلاح الدين بك، طابورين من عساكره، لبسط السيطرة عليها، وقام العساكر بالقاء القبض على ثائري الطفيلة، ومصادرة اموالهم.

والى معان، سيرت قوة اخرى، حيث اعتقلت عددا من ثائريها، اعدموا رميا بالرصاص، فورا في موقع (الشعار) كما صادروا اموال اخرين وفرضوا على الاهالي غرامات للتعويض عن الاضرار التي لحقت بالمحطات والسكة الحديد، ابان الانتفاضة.

من جهة اخرى، قامت الاستانة بتغييرات ادارية في الولاية، بسبب الانتفاضة – فلقد عزل والي سوريا اسماعيل فاضل باشا، كما عزل متصرف الكرك، طاهر بك، بينما ارسل قائد الحملة الاولى، شاكر باشا الى دمشق مخفورا لاهماله وتقصيره في مواجهة الانتفاضة.. كذلك تم نقل صلاح الدين بك قائد حملة التأديب واستبدل بالاميرالاي ناجي بك.. بتفويض عام لاستلام مهام المتصرفية والقيادة في لواء الكرك، وعهدت اليه – وهو المعروف ببطشه وحزمه – باعادة الامور الى نصابها، في اللواء.

بدأ القائد الجديد، عمله بتسيير حملة الى مضارب الحمايدة والمجالي، فلاحقتهم الى الجبال الوعرة، المطلة على البحر الميت، بعد ان قتلت اربعة واسرت ستين منهم اكثرهم من آل المجالي، بينما فر عدد اخر مرورا بالغور الى الشوبك وهناك اعتقل الاتراك عددا من النساء سيرن مخفورات الى الكرك.

اما افظع جرائم القائد الجديد، فلقد كانت من نصيب اهالي قرية (العراق) – من قرى الكرك – حيث نكل الاتراك باهلها ببشاعة فلقد اعتقلوا خمسة وستين رجلا منهم واعدموا جميعا، طعنا بالخناجر ولم يكتف العساكر بذلك بل عمدوا الى نهب الامتعة والمواشي واضرام النار بالمنازل.

كذلك هاجم العساكر، مضارب عشائر النوايسة والقطاونة والطراونة واعتقلوا عددا من رجالهم الا انهم اضطروا للعودة بسبب غزارة الامطار بينما لاذ الاهالي بالحقول والجبال الوعرة.

واذ هدأت الاحوال قليلا، شكل الاميرالاي ناجي بك مجلسا خاصا لاسترداد المنهوبات وتوزيعها وتقدير الخسائر لتغريم الثائرين باثمانها.. الخ، كما جاءت من دمشق لجنة تحقيق وجهت التهم المختلفة الى مئة وعشرة اشخاص من المعتقلين، والى ثلاثمئة وسبعين من الفارين، وقد نقل المتهمون الى سجن القلعة بدمشق، تمهيدا لتقديمهم الى المحاكمة باستثناء خمسة اوصت اللجنة باعدامهم فورا، وتم اعدام خمسة اخرين في دمشق.

عندما حل الاميرالاي عبد الحميد بك، محل الاميرالاي ناجي بك، متصرفا للكرك، شكل لجنة لتقدير المنهوبات، قدرتها ب (٦٠) الف ليرة ذهبية – تقرر ان يدفع اهالي الكرك نصفها، بينما يغرم النصف الاخر – (٣٠) الف ليرة ذهبية – للشيخ قدر المجالي باعتباره المحرض الاساسي على الانتفاضة، وزعيمها الاول.. فتم حجز املاكه والاستيلاء على حاصلاتها، لتسديد القسط الاول من الغرامة!!

وكان الشيخ قدر في هذه الاثناء، فارا، رغم شراسة السلطة، في البحث عنه ومطاردته رغم انه لم يغادر منطقة الكرك، فلقد حضنه الاهالي، كابن بار وعزيز، وارتقى الشيخ، عبر الانتفاضة، من زعيم عشائري الى زعيم فلاحي – شعبي – واضحى رمزا للانتفاضة.

ويبدو ان الشيخ قدر، كان مكروها جدا من قبل الحكام الاتراك، فعندما اضطر هؤلاء – عندما هاجم الايطاليون ليبيا عام (١٩١١) – الى اصدار عفو عن المعتقلين المطلوبين، سياسيا، من عدة مناطق بينها (الكرك، ظل الشيخ قدر مطلوبا، بشكل خاص، حتى عام ١٩١٢، حينما صدر عفو عام عن كافة المخالفات والجرائم السياسية، في محاولة لاحداث انفراج داخلي، فقد شمل العفو الشيخ قدر، فظهر في (الكرك) علنا، واعفى من تسديد باقي اقساط (الغرامة) ولم يلبث والي الشام، ان دعاه الى دمشق، ضمن خطة للفتك به – كما تبين فيما بعد حيث دس له السم، في فنجان قهوة، وتوفي مسموما.. بعد ان قضى فترة في دمشق، في ظروف اشبه بالاعتقال.

تقييم عام

لقد دفع اهالي الكرك.. وكذلك الطفيلة ومعان، ثمنا غاليا لانتفاضتهم على السلطة العثمانية.

عشرات القتلى والجرحى، سقطوا اثناء المعارك وحملات الانتقام الحاقدة.. او اعدموا (رسميا) بعد اعطائهم الامان.. وعشرات المعتقلين الذين ذاقوا مرارة السجون التركية: وعرفوا صنوف التنكيل والتعذيب: وايضا التشريد الجماعي.. والخسارة المادية الفادحة الناجمة عن حملات النهب التي قام بها الجنود الاتراك! وايضا واساسا، (المجاعة العامة) التي عاش في جحيمها اهالي الكرك، خاصة.. حتى كان يضطر الرجل الى المجازفة بحياته من اجل (عرامين) من الدقيق!! وايضا المذلة والبطش والتنكيل والحكم العسكري الجائر والحصار الدموي.. حتى ان الاخ لم يكن يستطيع ان يدفن جثة اخيه، فتظل نهبا للكلاب والذئاب.

جوع.. موت.. بطش.. خراب.. وايضا وايضا.. فماذا كانت نتائج الانتفاضة؟!

– قلنا ان السبب المباشر للانتفاضة، كان قانون التجنيد الاجباري، الذي اراد سامي باشا الفاروقي فرضه، على اهالي المنطقة!!

ونتيجة للانتفاضة، فلم يطبق هذا القانون وتم بعد عامين الغاؤه نهائيا.. وبذا لم يذهب (عيال) المنطقة الى الحروب في البلاد البعيدة، واستطاع الاهالي عبر الانتفاض، فرض هذا الحق الانساني البسيط.

ولكن (التجنيد الاجباري) نفسه لم يكن الا سببا مباشرا للانتفاضة، بينما يكمن جورها العميق في التعارض التاريخي بين مصالح وطموحات الجماهير الفلاحية وبين حركة التحرر العامة، في المنطقة العربية، ضد الحكم العثماني.

وواضح ان الانتفاضة لم تنجح، في مد لهيبها، الى بقية المناطق، وتنظيم التمرد الشعبي وتصعيده، بشكل يفي بتنفيذ المهمة التاريخية الا وهي اسقاط الحكم العثماني في البلاد، او على الاقل زعزعة اركانه، ولعل الظروف الموضوعية والذاتية لم تكن مهيأة لذلك.

١ – فرغم ان النظام العثماني، كان متفسخا تماما، فانه لم يكن في الطور الاخير من التفسخ وبالتالي الانهيار امام الضربة الشعبية!!

٢ – ورغم ما عرفته انتفاضة الكرك، من تنظيم اولي، الا ان طابعها الاساسي كان طابعا عفويا من جهة، ومنطقيا من جهة اخرى.. والحقيقة انه كان من الشعب، تحت وطأة التفتت الشديد في الانتاج، وبالتالي تخلف وتدني مستوى القوى المنتجة، ان تخرج الانتفاضة، في الكرك، عن طابعها المناطقي العشائري – رغم جوهرها الفلاحي – لتشمل باقي مناطق شرقي الاردن.. انذاك.

الطفيلة الانسان والتاريخ

تأليف

فوزي الخطبا

عرض اسامه شهاب

بذل المؤلف جهدا واضحا في تتبع المادة من مصادرها وجمع المعلومات من المؤسسات الرسمية والشعبية وكما قال الدكتور صلاح جرار في تقديمه في هذا الشعر وما البحث في المدن الا صورة من صور التعبير عن الانتماء اليها وقد حذا صاحب هذا البحث حذو السلف في اعتبارهم المدنية الواحدة جزءا من وطن واعتبارهم الوطن جزءا من وطن اكبر وهو وطن العرب والمسلمين وبعد الم يحن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الى وطنه قائلا والله لولا ان اهلك اخرجوني منك ما خرجت.

يورد المؤلف عددا من التفسيرات حول تسمية الطفيلة وخلت ان مصادرة في هذه المادة شحيحة وهي بحاجة الى اعادة نظر وتمحيص فلم يرجع الا الى معجم البلدان لياقوت والعهد القديم وكتاب لويس مخلوف التعريفي فقط بتاريخ وحضارة واثار الاردن في حين ان كتب البلدان كثيرة ومنتشرة في قاعة المراجع في مكتبة الجامعة الاردنية وغيرها كما ان كتب المعاجم والموسوعات قد اوردت ذكر الطفيلة فحبذا لو عاد اليها الباحث وتوثق منها وان لم يجد في بعضها مأربه فانه يستطيع الاشارة لعدم توفر المادة في كتاب ابن خرداذبه المسالك والممالك او كتاب البلدان لليعقوبي او كتاب ابن فضل الله العمري مسالك الابصار في ممالك الامصار او كتاب شيخ الربوة الدمشقي نخبة الدهر في عجائب البر والبحر الى اخر هذه المصادر والتي لا يتسع المقام لذكرها.

ولعل اقرب التفسيرات الى تسمية الطفيلة بهذا الاسم الروماني القديم دي تيفلوس وهي تعني ام الكروم اذ تشتهر هذه المنطقة بكروم العنب منذ اقدم الازمنة من هذه الارض الطيبة مرت حضارات الكنعانيين والادوميين والانباط والاشوريين والبابليين والفرس والروم انها حضارات سادت ثم بادت وفي العصر الاسلامي ازدهرت هذه المدينة وارتبط ذكرها بمعركة مؤته ومعركة ذات السلاسل كما شاركت هذه المدينة في الثورة العربية الكبرى ممثلة في معركة جرف الدراويش.

ووقف الباحث وقفة متأنية مع تنقيبات الاثرية البريطانية كريستال بنت في منطقة بصيرا في جنوب الاردن وقام بترجمة هذه الابحاث من اللغة الانجليزية وتمثل ذلك في التقرير التمهيدي عام ١٩٧١ و ١٩٧٢ و ١٩٧٣ و ١٩٧٤ وعلى ما يبدو ان الباحث قد اعتمد الصور والاشكال التوضيحية والرسوم التي اعتمدتها كريستال بنت في ابحاثها ودراساتها.

كما عرج فوزي في كتابه على جغرافية المنطقة وزراعتها والمياه المعدنية والثروات الطبيعية في الطفيلة ولم يغفل الاشكال والخرائط التوضيحية في هذا الفصل كذلك.

وارجع ان للسيد الخطبا قصب السبق في دراسته لاصول وفروع العشائر في منطقة الطفيلة على الرغم من اعتماده على كتاب تاريخ القبائل العربية في الاردن الجزء الثاني وكتاب فردريك بيك.

وقد اطال واطنب الباحث في الفصل السادس الدراسات البشرية والخدمات الاجتماعية والفصل السابع والعادات والتقاليد وكان في عرضه اميل الى الوثائقية والدراسة الاجتماعية الخالصة.

اما الفصل الثامن فقد عرض الباحث للطفيلة في كتب الجغرافيين العرب وفي الشعر العربي وحبذا لو اطال في عرضه المادة الادبية الخالصة والشعرية خاصة.

وفي الفصل التاسع تناول الباحث رحلة بيركهارت والاماكن السياحية والمقامات ومن اللطيف ان نذكر ان رحلة مبكرة للرحالة بيركهارت عام ١٨١٢ تعكس بالضرورة اهمية هذه المنطقة في نظر الغربيين ونحن ابناء هذه المنطقة ابناء سوريا الجنوبية ابناء بلاد الشام ابناء ارض السلام ولا ننسى مؤتمر اذرح ومؤتمر الحميمة اقول نحن ابناء هذي البلاد لا نعرفها ونتجاهلها ولو سألت احد الناشئة في مدارسنا عن وطنه بلدته لرأيت العجب العجاب ازعم هذا وكل يوم اسمع وارى ما لا احب ان اسمعك اياه من طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية اشرح عن البتراء ماذا تعرف عن اثار جرش ماذا تعرف عن ام قيس ماذا تعرف عن مقامات الصحابة في مؤتة والمزار وغور الاردن؟ ولا اجابة ولا معرفة دانية او قريبة من المعقول وكأنهم من عرب العاربة او من ابناء العجم انها الجاهلية المعاصرة.

وقد عرض الباحث في وصفه لاثار الطفيلة الى المناطق التالية خربة التنور، والمعبد، والقلاع، والقصور والمقامات التي شملت مقام الحارث بن عمير الازدي ومقام فروة بن عمرو الجذامي ومقام ماهر في العيص ومقام جابر الانصاري ومقام الولي الصالح مصطفى النشاش ولم يغفل الخدمات الصحية والماء والكهرباء والبريد والاتصالات والتربية والتعليم وكان دقيقا في جداوله

ومعلوماته اما الفصل الحادي عشر فقد تناول فيه الباحث اعلام الفكر في مدينة الطفيلة وتناول اربعة اعلام هم محمد المحيسن واحمد الدباغ ودولة الاستاذ سعد جمعه والشاعر

المتمرد صاحب احزان صحراوية صاحب انت منذ اليوم صاحب نبوءة الهزيمة تيسير سبول وقد عرض الباحث نماذج من ادب هؤلاء الاعلام.

ووقف فوزي الفصل الثاني عشر على الطفيلة في الوثائق العثمانية

ولكن حبذا لو قدم هذه الوثائق او شرح بعض النماذج من هذه الاوراق الرسمية.

وبعد فان هذه الملاحظ لا تنقص من قيمة الكتاب ولا تقل من جهد الباحث وتنقلاته وتنقيباته ومقابلاته

التي اجراها انها مجرد وقفات للتأمل واعادة النظر وهي بحاجة للبحث والمقابسة لا سيما اذا اراد

المؤلف طباعة الكتاب ثانية وعلى ما اعلم فان السيد الخطبا يعد دراسة وثائقية فريدة عن الشاعر ابراهيم

المبيضين فابارك له هذا الجهد وهذا الاخلاص والانتماء للوطن والارض وانسان هذه الارض وهو ما زال على

مقاعد الدرس مما يبشر بولادة باحث جاد مخلص لمداد قلمه واسنة يراعه في المستقبل القريب.

مع الصحافة العربية والعالمية

خطف الطائرة المصرية في الصحف الامريكية

نقطة، اول السطر

يقال، وما اكثر ما يقال عن مستقبل المحنة في لبنان، ان بعض المسؤولين الاميركيين منحوا بعض المسؤولين اللبنانيين وعدا ببذل مزيد من الجهد لاخراج الجيش الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية قبل الربيع المقبل.

ويقال، وما اكثر ما يقال منذ عام ١٩٧٥ الى اليوم، ان «الوعد» الاميركي تعهد بانجاز هذه المهمة قبل ان يتسلم اسحاق شامير رئيس تجمع الليكود منصب رئاسة الحكومة الاسرائيلية مكان الرئيس الحالي شيمون بيريز.

ويقال ايضا والعهدة على الراوي، ان المسؤولين الاميركيين نصحوا لبنان بالعودة اذا كان يريد استعادة الارض، كل الارض، الى اسلوب الاتصال المباشر مع الاسرائيليين للاتفاق على تفاصيل الانسحابات، والاوضاع الامنية قرب الحدود الدولية، واعتبار الطلب الذي قدمه الرئيس امين الجميل الى الامم المتحدة والدول الاعضاء في مجلس الامن والقاضي باستئناف الاجتماعات العسكرية الثنائية او الثلاثية مع الاسرائيليين في الناقورة ضمن الاطار العام لاتفاقية الهدنة بمثابة مدخل قد يكون من المناسب تطويره من حيث مستوى المفاوضين، ووزنهم لكي تصل المباحثات الى نهاياتها الايجابية.

وارفق الوعد الاميركي على ما يبدو، والاميركيون على فكرة لا يحبون استعمال كلمة الوعود والتعهدات، ويفضلون عليها كلمة التمنيات، بمجموعة من النصائح المعروفة التي تبدأ وتنتهي بالنصيحة الازلية وهي بذل الجهد الرسمي والسياسي والحزبي على كل المستويات لوقف جميع اشكال العمليات الفدائية ضد الاسرائيليين.

وبمجرد توقف اصحاب هذه المعلومات عن سرد ما تبقى لديهم منها، يبدأ اصحاب نوع اخر من المعلومات بالحديث عن مستقبل الجنوب من وجهة نظر اخرى.

ويقولون ان قيادات لبنانية كثيرة لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بمفهوم تحرير الارض المحتلة عبر المقاومة الوطنية المسلحة، تلقت معلومات تفيد ان لغة العودة الى اسلوب التفاوض مع اسرائيل والحديث عن التحرير بالطرق والوسائل السلمية لن يؤدي او بالاحرى لا يراد له ان يؤدي الى اخراج الاسرائيليين من كل الاراضي المحتلة في الجنوب بل باعادة خلط الاوراق واثارة الخلافات الداخلية والحد من قوة الاندفاع باتجاه التسوية السياسية القائمة على نصوص مشروع اتفاق دمشق، وان الوعود الاميركية التي جربت لن تكون بنتائجها اكثر جدية من وعود كثيرة مماثلة سبقتها.

وقد قيل في دمشق في احاديث جرت مع وزير خارجية لبناني سابق ان الاميركيين والاسرائيليين الذين خرجوا مع اتفاق ١٧ ايار من الباب يريدون ان يعودوا باتفاق اخر من النافذة، وان الرهان مرة اخرى على اسلوب التحرير بالمفاوضات هو قرار خاطىء يلغي عدة سنوات من عمر الازمة ويعيدها الى بداياتها الاولى ويعرقل الحلول الداخلية الت تضجت، وان على اللبنانيين ان لا يرتكبوا . مثل هذا الخطأ مرة اخرى، وان يتركوا لعملية المقاومة الوطنية المسلحة والطويلة مهمة استخدام سلاح الضغط العسكري لاخراج اسرائيل من كل الاراضي التي تحتلها.

والكلام الذي يقال في بيروت اليوم حول الجنوب والناقورة والمفاوضات والمقاومة المسلحة، ومصير جزين وصيدا، ثم مصير بيروت بصراعاتها وموافقة هذا على الاتفاق ورفض ذاك لذاك الاتفاق وتدفق السلاح على كل الفئات التي تبدو وكأنها تستعد لحرب الالف عام، يعني امرا واحدا محزنا ومدمرا حتى العظم، هو ان الحديث عن الحلول السياسية بين هذا الخيار وذاك هو مجرد مناظر لفترة استراحة بين جولة واخرى في الحرب التي لا تبدو لها نهاية او تسوية.

فهل هناك من يملك صورة مخالفة من «اين، كيف، ومتى»؟.

امين السباعي

نيويورك تايمز:

الاحياء ثلث ركاب الطائرة المختطفة

ارتفع عدد القتلى في حادث اختطاف الطائرة المصرية الى ٦٠ اليوم ٢٥ تشرين الثاني، بينما اخذ المسافرون وغيرهم في التساؤل عن الاسلوب الذي نفذ به رجال الكوماندو المصريون محاولة انقاذ مسلحة.

وقالت الحكومة المالطية ان بين ال ٦٠ الذين قتلوا، لقي ٥٧ حتفهم اثناء اقتحام الطائرة البوينغ ٧٣٧ الرابضة في مهبط الطائرات هنا مساء الاحد.

وقال مسؤولون ان بين ٩٨ شخصا يعتقد الان انهم كانوا في الطائرة عند اختطافها، لم يبق على قيد الحياة سوى ٣٨ شخصا.

وفي الوقت نفسه، اعلنت الحكومة المالطية ان احد المختطفين ما زال حيا رغم الهجوم، وانه يعالج في مستشفى حيث قيل انه فاقد الوعي. واذ اشار ناطق باسم الحكومة الى انه من غير الواضح ما اذا كان الرجل سيبقى حيا، قال انه لم يتخذ قرار حول محاكمته او تسليمه.

ومن غير الواضح ايضا عدد الرجال الذين قاموا باختطاف الطائرة، وقال قائد الطائرة هاني جلال والسلطات المالطية انهم اعتقدوا بوجود اربعة او خمسة مختطفين، ولكن الذين بقوا احياء قالوا اليوم انهم يعتقدون انه كان هناك ثلاثة فقط وان احدهم قتله رجل الامن المصري قبل ان تصل الطائرة الى مالطة.

خطف الطائرة قد يكون من عمل اتباع ابو نضال

تقول مصادر مقربة من الفلسطينيين هنا ان المسلحين الذين خطفوا الطائرة المصرية الى مالطة هم مؤيدون لليبيا من اتباع ابو نضال وهو فلسطيني معروف بشدة معارضته لياسر عرفات.

وتكهنت المصادر بان يكون دافع ابو نضال من اصداره امر خطف الطائرة توجيه ضربة مزدوجة للسيد عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، والرئيس المصري حسني مبارك.

وقد انتهى خطف الطائرة المصرية في صورة عنيفة مساء يوم الاحد عندما اقتحم رجال كوماندوس مصريون الطائرة وفجر الخاطفون قنابل. وقد قتل ستون شخصا، بينهم كل الخاطفين ما عدا واحد، نتيجة عمل الخطف هذا.

وقالت المصادر الفلسطينية ان ابو نضال، واسمه الحقيقي مازن صبري البنا . غضب من الاعلان الذي اصدرد عرفات ومبارك في القاهرة في اوائل الشهر الماضي.

وكان عرفات قد تعهد في ذلك الاعلان بان تتخلى منظمة التحرير الفلسطينية عن كل النشاط المسلح خارج المناطق التي تحتلها اسرائيل. وقد فعل السيد عرفات ذلك لنفي علاقة منظمة التحرير الفلسطينية بخطف الباخرة اشيل لورو في الشهر الماضي وقتل اميركي على متنها.

وقد ادعت فئة في جبهة التحرير الفلسطينية برأسها محمد عباس، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، مسؤوليتها عن خطف الباخرة.

واشنطن بوست:

بعض تفاصيل حادث خطف الطائرة المصرية

ساعدت افادات وتصريحات ادلى بها ركاب ناجون وافراد من طاقم الطائرة ومسؤولون مالطيون على تأكيد حصول الامور التالية:

- قتل الخاطفون شخصين، واصابوا سبعة اخرين بجروح، بعضها خطر، قبل بدء عملية الانقاذ المصرية.
- انتقى الخاطفون «باعصاب باردة وبطريقة شرسة غير انسانية» الشخصين الاسرائيليين والاشخاص الثلاثة الاميركيين الذين كانوا على متن الطائرة «لاعدامهم واحد بعد الاخر» مهددين باتباع ذلك بقتل سائر الغربيين الذين يعتبر الخاطفون ان بلدانهم معادية للاهداف العربية.
- سعى الخاطفون الى التحدث مع دبلوماسيين عربيين عندما هبطت الطائرة، ولم يكن احدهما موجودا ولم تعرف هويته. اما الثاني فكان سفير ليبيا، الذي حضر الى المطار صباح يوم الاحد ولكنه رفض تلبية طلب الخاطفين الصعود الى الطائرة والتحدث اليهم.
- ابلغت الولايات المتحدة، التي ايدت فيما بعد جهد الانقاذ المصري، مالطة بان طائرات اميركية ستعترض الطائرة المخطوفة وتجبرها على الهبوط في بلاد يقدم فيها الخاطفون الى العدالة اذا سمحت لهم مالطة بالمغادرة.
- لم يقصد الخاطفون قط التوجه الى مالطة ويبدو انهم لم يبلغوا الطاقم بالمكان الذي ينوون الذهاب اليه او ماهية المطالب التي سيطلبونها. وقد هبط الطيار اضطراريا في مالطة لان الطائرة تضررت بفعل تبادل اطلاق النار بين احد الخاطفين، وقد قتل، واحد حراس الطائرة المصرية، وقد اصيب بجروح خطرة.
- اكد بعض الركاب الناجين ان رجال الكوماندوس المصريين الذين اقتحموا الطائرة تسببوا **بوقوع** ضحايا دون ضرورة لقيامهم باطلاق النار «عشوائيا» على الركاب والخاطفين فيما كان هؤلاء يحاولون الهرب من الطائرة.

مصر تتهم ليبيا بمساندة مختطفي الطائرة المصرية

اتهمت الحكومة المصرية اليوم (٢٥ تشرين الثاني) «مجموعة منشقة» عن منظمة التحرير الفلسطينية تساندها ليبيا بالقيام بعملية اختطاف الطائرة المصرية التي اودت في النهاية بحياة ٦٠ شخصا في مالطة.

واكتفى بيان رسمي صدر بالقول ان «المنشقين كانوا» يعملون لحساب قطر عربي عرف بممارساته الارهابية وبتوفيره ملجأ للارهابيين.

الا ان تعليقا اذاعته اذاعة القاهرة التي تديرها الحكومة وقت متأخر كان اكثر صراحة، اذ ادعى ان «العقيد الليبي معمر القذافي»، قدم «الاموال والتحريض» للخاطفين.

وفي غضون ذلك، في واشنطن، كشف المسؤولون في البنتاغون عن ان الولايات المتحدة قدمت اجهزة سرية جدا الى قوة الكوماندو المصرية التي اقتحمت الطائرة.

وقال المسؤولون ان الاميركيين عرضوا ايضا تغطية تحركات طائرة الانقاذ بواسطة طائرات حربية موجودة على متن حاملة الطائرات كورال سي الموجودة في البحر الابيض المتوسط. وقالوا ان «الدعم الفني» الاميركي تناول اجهزة تنصت محمولة تمكن الكوماندو من تحديد مكان وجود الارهابيين داخل الطائرة.

اسرائيل تحقق في عملية تجسس في واشنطن

قال مسؤولون اسرائيليون يوم ٢٥ تشرين الثاني ان «شخصية حكومية كبيرة» لم يحددوا هويتها تقوم بتحقيق مكثف سري في مزاعم تقول ان هناك عملية تجسس اسرائيلية في واشنطن وان من المرجح ان بعض «الرؤوس ستسقط» قريبا.

وقال المسؤولون انه بسبب حساسية الموضوع ليس باستطاعتهم ان يتكهنوا متى سيصبح من الممكن اصدار شرح قاطع لسلوك اسرائيل.

ولكن من المعروف جيدا ان جاي بولارد، احد موظفي مصلحة الاستخبارات في البحرية الاميركية وعمره ٣١ عاما، وقد اعتقل يوم الخميس بتهمة بيع شيفرة سرية لاسرائيل، سيمثل امام محكمة فدرالية في واشنطن العاصمة يوم الاربعاء. وهناك رغبة في الحصول على تفسير اسرائيلي واضح قبل ذلك الموعد.

واذ تحدث عن التحقيق «المكثف» الجاري حاليا، قال وزير الخارجية اسحق شامير للجنة شؤون الدفاع والخارجية في البرلمان «ان الاوقات الحالية ليست اوقاتا سهلة. ولكني آمل ان نتغلب عليها».

وقد اخذ اعضاء البرلمان يتضايقون بصورة متزايدة من الوقت الذي تأخذه الحكومة لاعطاء جواب عن الموضوع.

نيويورك تايمز

شخص مجهول سلم اسرائيل وثائق سرية امريكية

اعطت مصادر اسرائيلية غير رسمية اسم رجل عمل ذات مرة لصالح رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن كوسيط اسرائيلي كان يتسلم وثائق سرية اميركية من جوناثان بولارد، وهو مدني يعمل محللا للمعلومات الاستخبارية وقد اعتقله مكتب التحقيق الفدرالي يوم الخميس الماضي.

وكان اسم ذلك الرجل قد راج في اسرائيل في نهاية الاسبوع، واستنادا لاقوال مصادر مطلعة فان صحيفتين اسرائيليتين على الاقل حاولتا نشر اسمه، لكن الرقيب الاسرائيلي رفض السماح لهما بعمل ذلك.

وقررت صحيفة الواشنطن بوست عدم نشر اسم الرجل نظرا لان اي مصدر موثوق لم يربط ذلك الرجل مباشرة بنشاط بولارد. وقال المسؤولون الاميركيون المشتركون في التحقيق في قضية بولارد، ان اسم الاسرائيلي الذي يزعم انه متورط بالعملية ليس معروفا لديهم واشاروا الى ان مسؤولا اسرائيليا كان بولارد قد اجرى، كما ذكر، معه مخابرة هاتفية في الاسبوع الماضي هو غير الشخص الذي ذكرت اسمه المصادر الاسرائيلية.

وقد اعربت الحكومة الاسرائيلية عن «شعور الصدمة والذهول» بسبب الحادث. كما ان رئيس الوزراء شمعون بيريز قد بعث رسالة الى وزير الخارجية جورج شولتز، وعد فيها باجراء تحقيق كامل في الموضوع وقال ان اي اسرائيلي يكتشف بانه اشترك في اعمال تجسس ضد الولايات المتحدة سيعاقب.

واشنطن بوست

وقفة مع النفس

لم يعد احد بحاجة الى ان يعلن بان مؤتمر القمة العربي العادي... لن يعقد في شهر تشرين الثاني الحالي، فقد انتهى شهر تشرين الثاني... او كاد.

ولكن هناك اكثر من جهة عربية مستعدة ان تؤكد ان المؤتمر سيعقد، ولكن في العام المقبل.

فكل الجهود المبذولة الان منصبة على نزع فتائل التفجير من الموقف العربي خارج قاعة المؤتمر، وقبل انعقاده، لا في داخله... واثناء انعقاده.

ورغم كل الغيوم القاتمة، التي تغلق الافاق، فان هذه المصادر العربية، تؤكد ان لون الغيوم تحول من الاسود الى الرمادي.... وهو في طريقه الى البياض، قبل ان يزول نهائيا، وتبدو السماء التي ينتظرها الجميع... زرقاء صافية.

وقد تكون هذه هي المرة الاولى منذ فترة طويلة التي تبذل فيها الجهود لتنقية الاجواء، بجدية... وصمت... وبعناد.

فليس من المعقول او المقبول ان يستطيع زعيم الاتحاد السوفياتي اللقاء مع رئيس اميركا، والتباحث معه في اشد القضايا تشابكا وتعقيدا بين الدولتين وفي العالم، ولا يستطيع زعماء العالم العربي اللقاء للاتفاق على الحد الادنى من التصور المشترك لحل القضايا العربية المعقدة، وما اكثرها.

ونحن لا نستطيع ان نطلب من العالم، ما نعجز عن تحقيقه نحن.

نطلب منهم - مثلا - تصورا مشتركا لحل قضية فلسطين، بينما نحن لم نقدم - بعد - هذا التصور المشترك... ولم نجتمع بعد لاقراره...

هناك من يقول بان هذا الكلام غير دقيق، ويتساءل: واين ذهبت مقررات فاس التي وافق عليها كل العرب والتي لا تزال في نظر كل العرب هي الحل العادل والوحيد للقضية.

والجواب: ان مقررات فاس بحاجة الى اعادة تأكيد واعادة تثبيت واعادة طرح على العالم، عبر مؤتمر القمة العربي المنتظر، لانه فيها قد يكون الجواب العربي لكل التساؤلات التي تلف العالم حول الموقف العربي الموحد.

يجب اعلام العالم، من جديد، بان هناك حلا عربيا مشتركا متفقا عليه، وان من سيذهب للاشتراك في القمة الدولية المقترحة لحل القضية سيذهب وفي يده ورقة وحيدة. مقررات فاس مكررة، وان هذه المقررات لم تات عفوية، وانما جاءت حصيلة لقمتين، وان الايام لم تغير من هذه المقررات؟ وان القمة الجديدة ما جاءت الا لتؤكد اصرارنا على هذه المقررات.

..... ومن اليوم، والى ان تصفو الغيوم، لا نطلب من اي زعيم عربي الا طلبا واحدا لا غير، هو وقفة مع النفس... ومع الضمير... فالاعاصير القادمة - اذا لم نتفق - تبدو امامها الاعاصير الحالية... نسمات هادئة... هادئة ■.

نبيل خوري
المستقبل

جيروزاليم بوست THE JERUSALEM POST

اسرائيل لا تدرك ان القدرة العسكرية ليست كل شيء

اذا كانت الكنيست ستقر المشروع الحالي المطروح على الكنيسيت، والذي يحظر على الاسرائيليين في الخارج اللقاء مع اي شخص يمكن اعتباره عاملا فعالا في منظمة التحرير الفلسطينية، فان الموقف الدولي لاسرائيل والعرب سيتبادلان. فهل سيظهر الاسرائيليون رافضين من الان فصاعدا، ام ان هذه هي الخطوة النهائية لعملية تجري منذ زمن؟

الارهاب وسيلة الصهاينة للعيش في فلسطين، فكيف يسالمون؟

هنا يفرض سؤال صريح نفسه: متى كان موقفنا الدولي اقوى؟ متى كان واضحا لدى كل مراقب الطرف الساعي الى السلام: هل هي اسرائيل التي تخشى اي اتصالات لا تجيزها السلطة؟ وبالذات عندما اظهرنا استعدادا متواصلا للقاء، حتى مع اسوأ اعدائنا ام الان، عندما نمتنع عن اي شيء قد يقرب الطرفين من بعضهما البعض؟

حجج تثير السخرية

طبعا، ليست العلاقات العامة كل شيء. فاذا كان هناك اسباب سياسية وجيهة تتفوق على الاثر السلبي لموقفنا على الرأي العام العالمي، فلربما يبرر المرء حتى هذا القانون المقترح. اما فيما يتعلق بالحجة القائلة ان اللقاء بين اسرائيل والفلسطينيين المرتبطين بمنظمة التحرير الفلسطينية من شأنه ان يرفع الكافة الدولية للمنظمة فانها حجة تثير الضحك.

فما من لقاء بصحفي او اكاديمي اسرائيلي مغمور او حتى بسياسي من الدرجة الدنيا سيغير من الامر شيئا. والسمعة الدولية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتوقف على المنظمة وسلوكها.

ولا تقل الحجة الامنية سخرية عن ذلك. فهناك ما يكفي من القوانين الامنية وهيئات الامن الاسرائيلية القائمة.

لا بد من اللقاء

ان العلاقات العامة جزء هام من السياسة الخارجية في عالمنا المعاصر، كما تبين بصورة مقنعة من لقاء السيدين ريغان وغورباتشوف، اللذين حققا نتائج ملموسة قليلة في قمتهما، الا ان كلا منهما مضى شوطا واسعا للتأثير على الرأي العام العالمي بابداء الرغبة بالسلام وبالحماس لتخفيف التوتر. فاذا كان هذا هاما بالنسبة لقادة بلدين كبيرين فمن المؤكد اننا لا نستطيع تجاهله في اسرائيل الصغيرة والمعزولة.

ولا شيء اكثر مدعاة للسخرية من الاستعراضات التي تقوم بها فئات من الاسرائيليين، خاصة اليمين، الذي يواصل القول لنا بان «مصالحنا» تتقدم كل شيء ولا يهمنا ابدا «بماذا يفكر الغوييم (غير اليهود) ثم يواصلون الحديث بنفس الحماس وبمرارة «ان العالم كله ضدنا». وحتى لو كان صحيحا ان القوة الفيسيولوجية يحسب لها الحساب فهل بمقدوركم الاعتماد على انفسكم فقط؟ ولكن اذا كان الرأي العام العالمي او الارادة الطيبة، كما يعرف كل مراقب للعلاقات الدولية المعاصرة، يشكل رصيد القوة الاعظم، فمن المهم اذن وبقدر كبير ما يقوله العالم عنا.

السلام المطلوب

ان المشروع المقترح الذي يحظر اللقاءات مع فلسطينيين من منظمة التحرير الفلسطينية (وهل هناك الكثير غير هؤلاء؟) ليس سوى رمز لتغيير ابعد مدى وغير سار في موقف اسرائيل العالمي. وحتى حرب الايام الستة لم يكن هناك ادنى شك - بيننا او بين العالم كله - ان السلام يتوقف على الطرف الاخر.

لقد عرفت اسرائيل في العالم كله

انها دولة صغيرة محبة للسلام ولكنها ضحية للعدوان وتسعى من اجل التسوية والتفاهم مع جيرانها (وهذا ما استطاعت اسرائيل ان تخدع العالم به - المترجم).

وكل هذا قد تغير بصورة راديكالية. وقلبت علينا الطاولات. وبالفعل غالبا ما يكون الجانب العربي هو الذي يحظى بالمصداقية كمدافع عن السلام.

ولا تصدر هذه الاراء من حنين الى «الايام القديمة الطيبة». ففي عدد من الاصعدة فان تلك الايام ابعد من ان تكون طيبة. فموقفنا الامني ثمين بكل تأكيد، الا اننا آنذاك فهمنا ما نبدو وكأننا قد نسيناه منذ ذلك الحين، وما يبدو ان عددا من العرب قد تعلموه في هذه الاثناء: ان القدرة العسكرية لا تكفي، وان جميع الدول وبخاصة الصغيرة منها بحاجة الى دعم الدول الاخرى وارادتها الطيبة، وان بمقدور سياسة سلام نشيطة ان تشكل عاملا هاما في اجمالي القوة الذاتية في الداخل باعتبارها قوة دفع هائلة لرفع المعنويات وفي الخارج باعتباره وسيلة لاكتساب الدعم الدولي، وان الطرف الذي يبادر في هذا المضمار، حتى عندما تكون فرص النجاح ضئيلة، يحظى في معظم الاوضاع الدولية بافضلية اوتوماتية.

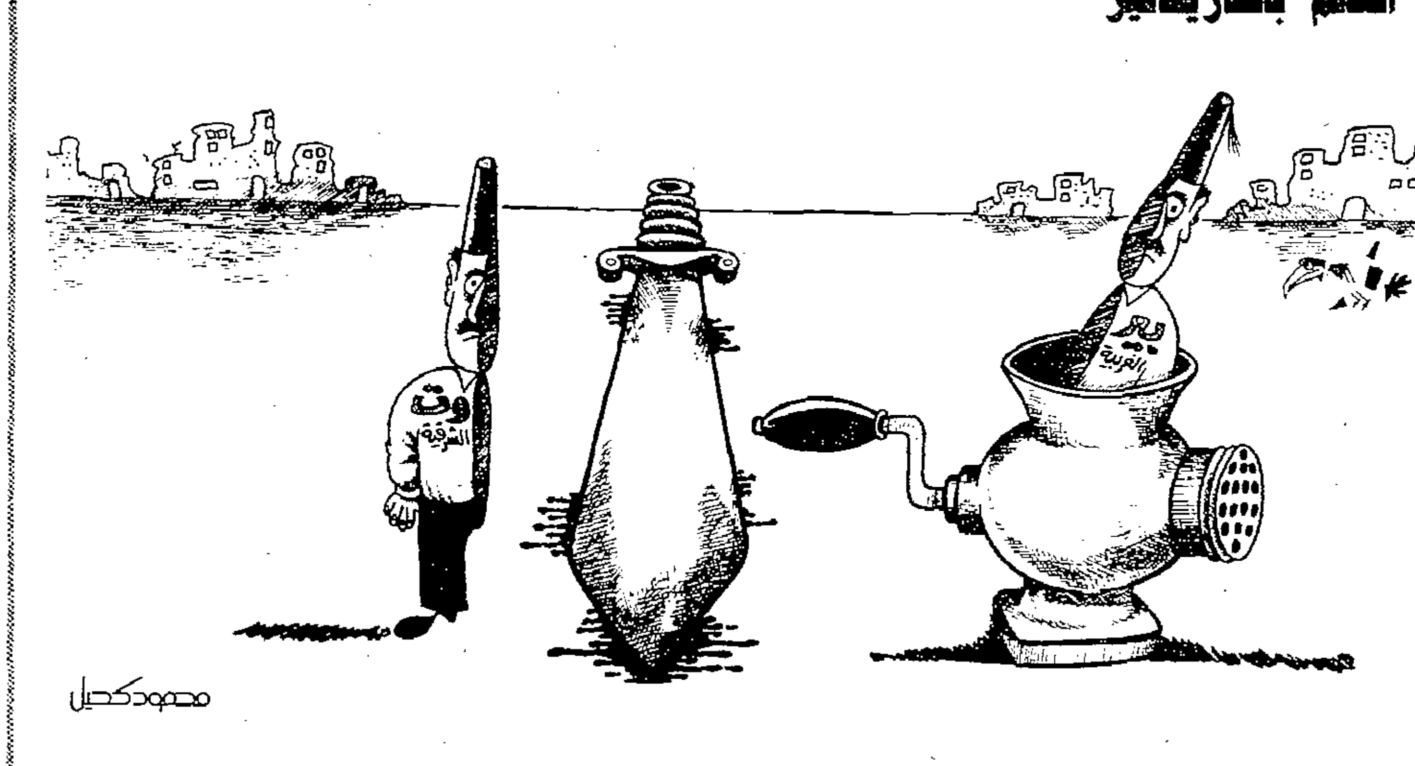
انه لاجراء يعبر عن قصر النظر، ان العناصر اليمينية التي توصي بهذا التغيير القانوني الذي يعتبر اللقاءات مع الفلسطينيين هي ايضا العناصر التي تعارض اي مبادرة سلمية من جانب اسرائيل.

في الحقيقة انهم يودون ان يغلقوا علينا الابواب خلف «جدارنا الحديدي» (حسب تعبير جابوتينسكي المشهور) لان ذهنية الغيتو التي يحملونها ترى في التصرف بمنطق رجل الدولة والنشاط على المسرح الدولي، امورا غريبة ومثيرة للقرف.

ولا نستطيع سوى الاسف على ان العديدين من اعضاء الكنيسيت ممن يرفضون هذا الموقف، تجاه العالم العربي يدعمون مع ذلك موقفا مماثلا له تجاه الفلسطينيين. فالاستعداد للسلام في هذا المجال لا يمكن تجزئته.

آشر مانيف

العالم بالكاريكاتير



عن الشرق الاوسط

التضامن — اليوم السابع — القبس

نتشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها

صنداي تايمز — SUNDAY TIMES

عرفات: السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق بدون حقوق الفلسطينيين

نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية تقريرا من اندرو نيل حول مقابلة اجراها في بغداد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وفي هذا التقرير يقول نيل: عندما جاءتنا المكالمة الهاتفية كان علينا ان نتحرك بسرعة اذ كنا قد التزمنا الفندق في بغداد طيلة يوم الخميس لا نبرحه ننتظر تلك اللحظة. وكانت المنظمة تعقد سلسلة من الاجتماعات المهمة في العاصمة العراقية. وكانت هذه الاجتماعات بالنسبة لعرفات اهم بكثير من اية مقابلة صحفية. ولكن عند الساعة الرابعة وخمس واربعين دقيقة من بعد الظهر رن جرس الهاتف وجاء صوت من الطرف الثاني يقول ان علينا ان نكون في دار التلفزيون العراقي في غضون ساعة واحدة.

وصلنا دار التلفزيون وكانت الاجراءات الامنية شديدة للغاية وما هي الا فترة قصيرة حتى جاء الموكب الذي يقل السيد عرفات وفتحت بوابات دار التلفزيون ليدخله موكب يضم خمس سيارات من طراز «مرسيدس». دقائق معدودة وطل السيد عرفات بلباسه العسكري وكوفيته متمنطقا بمسدسه.

كان عرفات ما يزال يتمنطق بالمسدس عندما استقبلنا في ستوديو التلفزيون وحاولنا ان لا يروعنا وجود المسدس على جنبه عن توجيه اسئلة صريحة له. وسألت رئيس المنظمة ما هو الغرض من «اعلان القاهرة» الذي ادان فيه بعد عملية اختطاف السفينة الايطالية «اخيل لورو» ـ الارهاب خارج اسرائيل والاراضي المحتلة؟

قال السيد عرفات مجيبا يجب ان ترى هذه الخطوة «كايماء تصالحي».

عدت وسألت «لكن ما هو الحافز الذي يعطيه اعلان القاهرة لاسرائيل للتفاوض طالما ان المنظمة مصرة على مواصلة الكفاح المسلح ضمن حدود اراضي اسرائيل؟».

لم يعط السيد عرفات جوابا مباشرا ولكنه قال في وقت لاحق ان اعلان القاهرة يمنع الارهاب خارج اسرائيل وقد يتحدثون عن اعمال المنظمة داخل اسرائيل.

حاولت ان احشر رئيس المنظمة بسؤال مباشر حول اختطاف «اخيل لورو» فسألت: هل كانت لديكم معرفة مسبقة باختطاف اخيل لورو؟».

رد قائلا: «من غير العدل ان تسأل مثل هذا السؤال».

قلت: لماذا؟

قال: لاننا نحن الذين استطعنا انقاذ حياة ٤٠٠ من الركاب وطاقم السفينة ومع ذلك فاننا لم نتلق الشكر.

كررت السؤال وبشكل مباشر «هل كانت لديكم معرفة بالعملية؟».

قال: نحن لا نؤيدها. وقد كانت ضد المنظمة نفسها. ونحن نديتها

قلت: لو كنت علمت بالخطة مسبقا فهل كنت ستحاول ايقافها؟

قال: «لا شك في ذلك لا شك»، قبل ان يعود بسرعة الى نغمته الاصلية.

قلت: هل سيعاقب الذين قاموا بالعملية؟

قال: لقد اختطف الامريكيون الطائرة المصرية التي كانت تقل الخاطفين الاربعة لذلك فلن تستطيع المنظمة محاكمتهم.

وجدير بالذكر ان السيد ابو العباس احد اعوان السيد عرفات والرجل المشكوك في مشاركته في التخطيط للعملية، كان موجودا في العاصمة العراقية يحضر اجتماعات المنظمة.

سألت عرفات عن وجهة نظره ازاء التقارب الاخير بين سوريا والاردن. قال مجيبا: اتطلع الى ثمار هذه الاستراتيجية.

انتقلت في السؤال الى قضية اخرى حيث طرحت قائمة من المصاعب الحديثة التي تعرضت لها منظمة التحرير في ظل قيادته من بينها: الغضب المصري الاردني من حادثة اخيل لورو والموقف داخل المنظمة والعلاقات مع سوريا وقتل العربي لاخيه العربي في لبنان واخيراً جهود المنظمة لتحرير الارض سواء بالاساليب الدبلوماسية او العسكرية.

رد عرفات على كل من هذه العبارات بعبارة من يقول ذلك.. من يقول ذلك؟

وسألت السيد عرفات ان يحدد انجازا كبيرا واحدا حققته المنظمة. فأجاب بان قدم شرحا مفصلا عن كيف كانت القضية الفلسطينية منسية في الخمسينات. كما قال ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق من غير الفلسطينيين ويعود الفضل في ذلك للمنظمة. وقال «لا سلام.. لا تسوية.. لا امن».

وسألت: ما هو سبب فشل زيارة الوفد الفلسطيني للندن؟

قال عرفات: آسف ان اقول ان السبب هو تراجع كامل من جانب المسز تاتشر.

«ان محاولة الامساك بعرفات في مسألة ما كمحاولة الامساك بالزئبق. ولا غرابة في ان اسرائيل غير متحمسة للتفاوض معه».

وعدنا في السؤال الى عملية السلام.

وقلت: لماذا لا تضع الكرة في الملعب الامريكي والاسرائيلي.. تدين الارهاب وتعترف باسرائيل.. ساعتها لن تكون لديهم ذريعة لعدم التعامل معك؟

قال: لماذا يجب على الضحايا دوما تقديم التنازلات؟ وواصل القول بطرح بديله للسلام وهو طرح جميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بقضية الشرق الاوسط، على مائدة مفاوضات ضمن مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن واسرائيل وربما وفد عربي مشترك واحد (هذا تنازل من جانب عرفات تشارك فيه منظمة التحرير).

ان مثل هذا الاحتمال قد لا يثير اهتمام اسرائيل طالما ان المنظمة لم تدن علينا الكفاح المسلح ولم تعترف بحقها في الوجود.

وعندما توقفت كاميرات التلفزيون عن التصوير ووقفنا لالتقاط الصور كان عرفات اكثر صراحة اذ قال «انا لست السادات. وليس لدي كثير اقدمه. كما ليس لدي الكثير من الاوراق. وهذا يعني ان عرفات متردد في اعطاء اسرائيل ما تريده قبل ان يعرف ما سيحصل عليه في المقابل.

فكرة

في سنة ١٩٧١ تألفت في لندن جماعة من الصحافيين والكتاب والمفكرين مهمتها الدفاع عن حرية الرأي. بدأت باثنين مدير ومساعد المدير. وفي سنة ١٩٨٥ ارتفع عدد الموظفين الى اربعة يعملون طول الوقت وستة يعملون نصف الوقت وثلاثة من المبتدعين. مهمة هؤلاء ان يجمعوا معلومات عن اي اعتداء على حرية الرأي في اي بلد في العالم. سواء كان هذا الاعتداء على كتاب او مفكرين او صحافيين او فنانين اخرست اصواتهم او قطعت السنتهم او زجوا في السجون او علقوا في المشانق او اغتيلوا رميا بالرصاص، يتتبعون انباء الرقابة التي تشطب كل رأي حر، وتحذف كل كلمة تعبر عن ارادة الرأي العام وهي تصدر مجلة تنشر اعمال الكتاب المشطوبة في جميع انحاء العالم واسم المجلة هو «فهرس عن الرقابة» وهي مجلة تفضح كل اعمال القسر والبطش والطغيان التي تمس حرية الرأي في كل البلاد وهي جماعة مؤلفة من كبار الكتاب والمفكرين في العالم وتعتمد على اشتراكات اعضائها، وترفض اي معونة من اي دولة اجنبية وقد اصدرت عدة اعداد عن حرية النشر وحقوق الانسان والتلفزيون في الحياة السياسية والرقابة على الصحافة في الهند وعن تقييد الصحافة في الارجنتين وعن الصحافة الاسبانية بعد الجنرال فرنكو وغيرها والمجلة تصدر ست مرات في العام وتوزع في جميع انحاء العالم.

بلاد كثيرة مكممة الافواه... صحفيون في القيود والاغلال. كتاب محرومون من حق الكلام، صحف تغلق ولا يسمح لها بالصدور، ولم تعد الرقابة رقابة الحكومة وحدها. بل هناك رقابة بالمسدسات والمدافع الرشاشة. عدد من الكتاب كتبوا اراءهم بصراحة ولم يعجب كلامهم بعض الجماعات، فبدل ان ترد على الرأي بالرأي ردت على الرأي باطلاق الرصاص او نسف الجريدة التي نشرت المقال ارتعشت الاقلام في يد الكاتب.

واسم هذه الجماعة «وست» وهي كلمة معناها الغرب، ولكنها تدافع عن الحرية في الشرق والغرب معا ولا تتردد اذا رأت اعتداء على الحرية في اي بلد غربي ان تسارع بنشره. وتنبه اليه ولا شيء يفيد الطغاة والمستبدين اكثر من السكوت عن جرائمهم ان شمعة مضيئة في ظلامهم تفزعهم وتخيفهم. واي مقال يكشف الستار عن خنقهم لحرية الرأي يقلق مضاجعهم ومهمة الكتاب والمفكرين الذين تقصف اقلامهم الا يسكتوا على هذا البغي، او يرضوا بهذا الهوان بل مهمتهم الكبرى ان يفضحوا اي اعتداء على حرية الرأي، ونحن نرحب بهذه الجماعة وبكل جماعة تؤيد الحرية وتدافع عنها في اي مكان في العالم.

اننا نريد ان يكون للقلم المقصوف صوت يدوي كالرعد.

مصطفى امين
عن الشرق الاوسط

غائبون ام مستغرقون في غيبوبة؟

اين كان العرب في قمة العملاقين بجنيف؟ هل كانوا غائبين ام مغيبين ام مستغرقين في غيبوبة؟

لا اقصد بهذا التساؤل الحكومات العربية فقط وانما اقصد العرب كلهم كوجود في هذا القرن.

عندما اجتمع (ريغان وغورباتشوف) في فيللا «زهرة الماء» السويسري كان ممثلون عن منظمات مختلفة يحتشدون امام الصحفيين الذين تدافعوا بالالاف لتغطية القمة.

كان هناك ممثلون عن لجنة «المقاومة من اجل الحرية» التي تضم تحت لوائها منظمات (سوليدار نوسك) البولونية وجمعية الانغوليين في سويسرا، والمتشقين المناهضين للكتلة الشرقية، والخمير الحمر، والفيتناميين.

وكان هناك الافغان الذين سمعوا بوق الجهاد فقاموا باحتلال كنيسة (كالفن) في جنيف.

وكان هناك (الشباب الاشتراكي الثوري) يلوح بالاعلام ويزاحم المناكب بيافطاته.

وفي مركز الندوات الدولي الذي ضم اربعة الاف صحفي يقومون بمتابعة اعمال القمة، سلطت الاضواء على المنشقة اليهودية السوفياتية (ايرينا غريفينا).

ومرة اخرى علا الافغان وعلى راسهم مجاهدة افغانية اسمها (رحمة الله) ممثلة عن الجبهة الوطنية الافغانية.

ولم يكتف اليهود بالمنشقة اليهودية السوفياتية ذات الصوت الملعلع بل نظموا ندوات حول اليهود السوفيات في مركز (سيمون فيزانتال).

وحتى جيسي جاكسون المرشح السابق لرئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة كان يلتقط انفاسه هناك ليحاور (غورباتشوف) في الهواء الطلق.

بل ان «الخضر» الذين يقول القذافي انهم نقلوا افكارهم عن الكتاب الاخضر لم يترددوا في الاحتشاد بدورهم في جنيف.

ولم يشأ القس (مون) الكوري ان يتخلف عن الركب فارسل مئات النشرات بالبريد السويسري حول ما اسماه بظاهرة (غزو الشيوعية للغرب)

كنا في الثلاثينات والاربعينات نقول ان (باريس) مربط خيل العرب، وظننا لبرهة في السبعينات والثمانينات ان (جنيف) اصبحت مربط اموالهم ومصارفهم.

ولكن العرب، فلسطينيين وغير فلسطينيين، مصرون على ما يبدو بالا يكونوا هناك، بل انهم مصممون على ان يغيبوا غيابا هو اقرب شيء الى الغيبوبة.

اين السلطان؟

«المخيلة كالحيوان المتوحش لا تنمو ولا تفرخ في الاسر».

هذا الشعار الذي يختزل نظره الكاتب الشهير «جورج اورويل» مؤلف رواية (١٩٨٤) الى علاقة الكاتب بالحرية، سيتصدر الصفحة الاولى من الطبعة الجديدة لمقالات اورويل النقدية التي ستصدر بلندن في مطلع العام المقبل..

الغريب ان هذا الموضوع الذي كان يشكل الهاجس المقلق الذي سيطر على احد ابرز الكتاب البريطانيين واكثرهم ذيوعا، يبدو وكأنه نتاج تجربة كاتب عربي له صولات مع السلطة في بلاده اكثر من كونه حصيلة لحياة كاتب يستطيع قول ما يشاء متى شاء.

ولكن الاغرب من ذلك ان هذا الشعار على ما ينطوي عليه من جاذبية ربما كان بعيدا عن الواقع العملي.

فكم هي الاعمال العظيمة والباهرة التي كتبت في ظروف يفترض انها من النوع الذي لا يسمح للمخيلة بأن تنمو وان تفرخ!!

والا فيكف كتبت (روميات) ابي فراس؟؟

واين كان السلطان عندما الف كتاب (طبائع الاستبداد) للكواكبي؟

وماذا كان اثر القيصر في عرقلة تأليف (الاخوة كارامازوف) و (يوميات من تحت الارض) لدوستويفسكي؟

هذه الاسئلة لا اطرحها الا في سياق الدعوة الى اعادة النظر في الفكرة القائلة بأن التقدم المادي يرافقه عادة تقدم على صعيد البنى الفكرية الفوقية. والا فماذا انتجت عصور الديمقراطية والسلام الاجتماعي التي تمتعت بها سويسرا على نحو متصل غير منقطع، وعلى مدى ربما كان اطول من اي فترة اخرى في تاريخ امة اخرى؟ ماذا انتجت سويسرا الطليقة سوى المصارف والسكينة والضجر الاوروبي.

بقلم: خلدون الشمعة
مجلة الدستور

مؤتمر اللامعقول

لم يحدث في تاريخ مؤتمرات القمة للدول العظمى. ان عقد مؤتمر على شاكلة قمة جنيف التي تمت في هذا الاسبوع.

ولم يحدث ايضا ان يتحول مؤتمر قمة على هذا القدر من الاهمية الى منبر دعاية ومباراة تسجيل اهداف معنوية، قبل شهر من انعقاده.

كما لم يحدث ان عقدت قمة بين زعيمي القوتين العظميين من غير القدر الكافي من الاعداد الجدي الذي يؤمن نجاح المؤتمر، او توصل القطبين المجتمعين الى تفاهم يسهل الاتفاق مستقبلا.

الاعداد (المنظور) لقمة جنيف انحصر في محادثات عقدها في واشنطن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة، ثم محادثات في موسكو قام بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز. ولم يخرج عن هذه المحادثات القصيرة اي اتفاق، ولو على صيغة بيان مشترك يعطي بعض الاطمئنان لشعوب العالم. فيما عدا ذلك، اطلق الطرفان حشدا من المبادرات العلنية الغرض منها هو الدعاية لطرف، والتشكيك في نوايا الطرف الاخر.

ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية، عقد احد عشر مؤتمر قمة، كلها ركزت على بحث موضوع واحد رئيسي:

بين تموز وآب من علم ١٩٤٥ عقد مؤتمر قمة بوتسدام بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا. وكان موضوع البحث مسالة تقسيم المانيا.

في تموز ١٩٥٥ عقد مؤتمر قمة جنيف. بين دوايت الاربع الكبرى لبحث موضوع اعادة توحيد المانيا.

في ايلول ١٩٥٩. عقدت قمة كامب ديفيد بين دوايت ايزنهاور ونيكيتا خروتشوف، وكان موضوع البحث ازمة برلين.

في ايار ١٩٦٠ عقد مؤتمر قمة للاربعة الكبار في باريس ايضا، لبحث مشكلة برلين.

في ايار ١٩٦١ عقدت قمة فيينا بين جون كينيدي وخروتشوف وكانت ازمة برلين موضوع البحث للمرة الثالثة.

في حزيران ١٩٦٧ عقد مؤتمر قمة غلاسبوروه في الولايات المتحدة بين ليندون جونسون والكسي كوسيغين، لبحث مشكلة الشرق الاوسط.

في ايار ١٩٧٢، عقدت قمة موسكو بين ريتشارد نيكسون وليونيد بريجنيف، لبحث اتفاق «سالت ١» لتحديد الاسلحة النووية.

في حزيران ١٩٧٣، عقدت قمة واشنطن بين نيكسون وبريجنيف لبحث موضوع المهادنة.

بين حزيران ـ تموز ١٩٧٤ عقدت قمة ثالثة بين نيكسون وبريجنيف في موسكو ويالطا، لبحث موضوع التحكم في الاسلحة النووية.

في تشرين الثاني ١٩٧٤ عقدت قمة فلاديفستوك بين جير الدفورد وبريجنيف وتناولت موضوع التحكم في الاسلحة.

في حزيران ١٩٧٩ عقدت قمة فيينا بين جيمي كارتر وبريجنيف لعقد اتفاقية «سالت ٢» حول تحديد الاسلحة النووية.

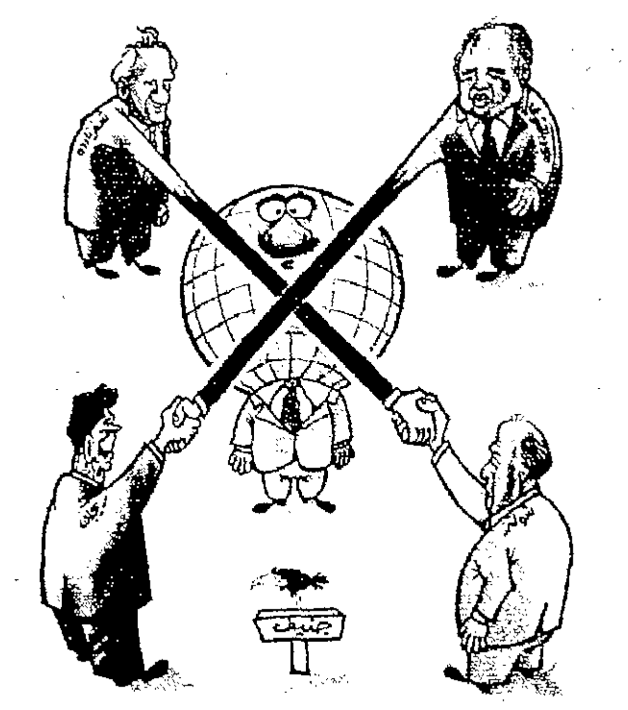
كل من هذه المؤتمرات سبقته فترة اعداد طويلة، وانتهت كلها الى اتفاق او تفاهم. لكن في هذا الاسبوع، في جنيف، زاد عدد الموضوعات المطروحة للبحث عن عدد الساعات المخصصة للاجتماعات، وتنافس القطبان على الظهور بمظهر الزعيم الطيب الذي يريد الخير للعالم، ويسعى الى تخليصه من ويلات الحروب.

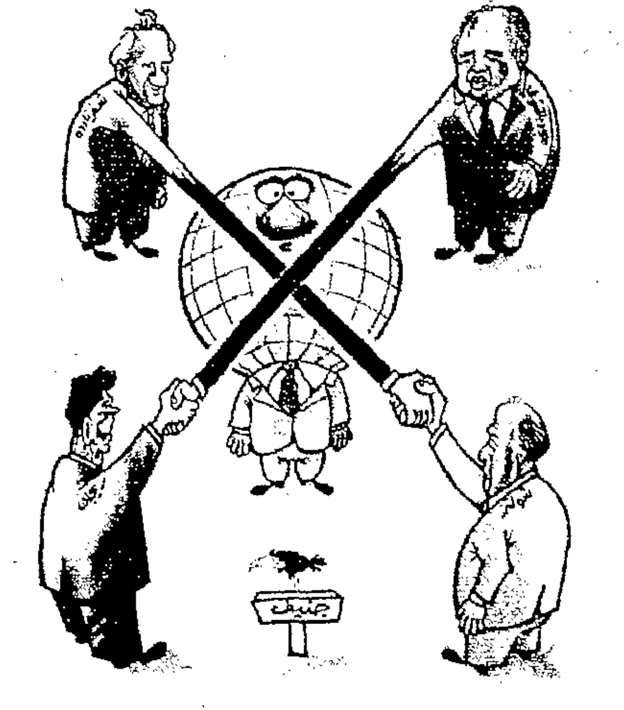
وعلى الرغم من كل ذلك، هناك عامل ايجابي واحد: منذ تولي رونالد ريغان رئاسة الولايات المتحدة، توقفت مؤتمرات القمة تماما بين القوتين العظميين والان، وبعد ست سنوات تقريبا عادت الى الانعقاد مرة اخرى.

وربما كان هذا فالا حسنا.

داقيد بيشاي
عن الحوادث

العالم بالكاريكاتير





« عن المجلة »

ايـــام لهـــا تاريـــخ

اريد ان القي ضوءا على زاوية من زوايا الصراع داخل المجتمع الاسرائيلي، او ما اصطلحنا على تسميته في صورته باسم الصراع بين كتلة حزب العمل وكتلة حزب الليكود، وهذه الزاوية اعتقد انها جوهر الجوهر في الصراع وليست مجرد زاوية من زواياه. واعتقد ايضا انها ليست معروفة لدينا بالدرجة الكافية واعتقد اخيرا انها مهمة في التأثير على مستقبل اسرائيل، ومهم جدا ان تكون معروفة لوضع استراتيجية عربية ازاء اسرائيل... اذا كان لدينا من يضع ويدرس استراتيجيات لمواجهة اسرائيل. والفهم هو اول درجة من درجات التفكير في اي خطة للعمل... وكيف يمكن ان نستخدم هذه الدرجة من الفهم.

ان الصراع بين كتلة «المعراخ» التي تضم حزب العمل والاحزاب المتحالفة معه وكتلة «الليكود» التي تضم حزب بيغن وشامير وحزب «حيروت» والاحزاب المتحالفة معه عنيف وعميق، حتى النخاع، ولا شفاء منه لكن سببه الاعمق ليس، كما نظن، بسببنا نحن العرب... المعتدلين والمتطرفين... وبكل انواع التقسيمات الحقيقية والتقليدية.

نعم ان سياسة اسرائيل نحو العرب هي احد مظاهر هذا الصراع بين كتلة «العمل» وكتلة «الليكود». ولكن هذا السبب يكاد يكون وسيلة لا غاية، وسلاحا من اسلحة الصراع، وليس الصراع ذاته.

لا تنسوا ان حزب العمل الذي يبدو الان «معتدلا» نحو العرب هو الحزب الذي اقام دولة اسرائيل وهو الحزب الذي خرق الهدنة الاولى والهدنة الثانية واستولى على ضعف ما كان حصة اسرائيل في قرار التقسيم، وانه الحزب الذي تآمر مع فرنسا وانجلترا سنة ١٩٥٦ للهجوم على مصر. وهو الذي اعلن رسميا في الكنيست ضم سيناء الى اسرائيل، وانه هو نفس الحزب الذي تآمر مع فرنسا وانجلترا سنة ١٩٥٦ للهجوم على مصر. وهو الذي اعلن رسميا في الكنيست ضم سيناء الى اسرائيل وانه هو نفس الحزب الذي تآمر مع اميركا لشن حرب ١٩٦٧، وهو الحزب الذي اعاد احتلال سيناء، وفتح الضفة الغربية وغزة والجولان.

لا تنسوا ان حزب العمل هو الذي ـ بعد حرب ١٩٧٣ التي خاضتها مصر وسوريا مجتمعين ـ رفض اي تفاوض لاي تسوية سلمية... حتى سقط في الانتخابات وجاء بعده مناحيم بيغن على رأس كتلة الليكود....

وقد تشكلت من الحزبين وزارة قومية قبل حرب ١٩٦٧ بأيام

ومن سخريات القدر ان بيغن هو الذي قبل انسحاب اسرائيل كما اعلن عليه بن غوريون رئيس حزب العمل سنة ١٩٥٦...

واتفاقية كامب ديفيد مثلها حزب العمل مع حكومة بيغن... بينما رفضها اسحق شامير وزير خارجية بيغن ثم خليفته الحالي.

اذن فما يريده الحزبان من العرب واحد على المدى البعيد: اسرائيل الكبرى.... من الليطاني الى قناة السويس. ومن البحر الى... حدود العراق..

ولكن الاساليب تختلف.

بيغن صريح ومباشر فحين اعلن ريغان مبادرته، رد عليه بيغن بخطاب مفتوح، قال له فيه ببساطة، «انك تتحدث عن ارض اسرائيل، وهذا لا يماثله الا ان احدثك عن التنازل عن قطعة من كاليفورنيا».

وحزب العمل، يعرف لغة السياسة والدهاء المقبول دوليا اكثر، فهم يحاورون ويناورون، رافعين راية السلام، ولكن الخطة الاساسية للدولة العبرية هي نفسها في قلوبهم جميعا...

والخلافات السياسية في اسرائيل كانت طوال عمرها عنيفة ومريرة في كل مجال.... بما لا يخل بهذا الموقف الاساسي من العرب«وخلاف الطرفين حاليا حول الضفة وغزة ليس خلافا على الارض والدم في النهاية الخلاف الوحيد حول: ماذا يفعلون بالسكان العرب؟

حزب العمل وحلفاؤه يريدون سياسة ابعد مدى واكثر ليونة، وربما تنازلات ارضية تافهة المهم اخراج الكثافة العربية الباقية باسلوب يقبله العالم، لان وجود هذه النسبة العربية العالية تنفي هدف الصهيونية الاساسي، وهو ايجاد دولة «يهودية نقية». والاحتفاظ بكتلة عربية كبيرة زمنا طويلا، سيؤدي بالتدريج قطعا الى وضع من الصراع، يشبه وضع جنوب افريقيا حاليا الحافل بالصراع بين السود والبيض. في حين ان حزب الليكود يريد الضم الرسمي بسرعة.

ان «زعماء» الكتلتين على السواء هم من اليهود «الاشكنازي» الاوروبيين، كلهم ات من شرق اوروبا في الدرجة الاولى، مع استثناءات من اطراف اخرى في العالم طبعا. ولكن مرور الايام والهجرة ونسبة التناسل، جعلت «جمهور الدولة»، يزيد فيه عدد اليهود الشرقيين بنسبة متزايدة خلقت المشكلة التي نعرفها جميعا، وهي مشكلة الصراع بين اليهود الغربيين المتفوقين المستأثرين بأهم ما في الدولة والتعليم والتوجيه..

وقد احتاج الليكود الى خلق اغلبية سريعة له ، تجعله مؤهلا للحكم ككتلة العمل سواء بسواء... بعد حرمان عانوا منه منذ قبل الدولة حتى ١٩٧٤.

وتبنى الليكود الاغلبية الشرقية النامية اهتم بها. وحسن احوالها. واعطاها مناصب في الدولة واهم من ذلك: خاطبها بالعاطفية والاندفاعية الشرقية، لا بالحساب الدقيق البارد الاوروبي...

وعرفت اسرائيل لاول مرة مظاهرات تشبه المظاهرات النازية: كحاملي المشاعل في الشوارع ليلا... واجتماعات مئات الالاف التي يخلب لبها مناحيم بيغن بنوعية خطاباته التبشيرية، ومنظمات استخدام العنف السرية لاول مرة ضد اليهود المعارضين لهم، منذ قيام الدولة، والقاء القنابل على اجتماعات شباب يهود ضد رأيهم، من حزب العمل، او من انصار السلام.

وتبلورت في داخل حزب العمل، الذي يرى انه مؤسس اسرائيل كما عرفها العالم موجة عنيفة من السخط والخوف على لون الدولة اليهودية ومستقبلها.

وكان لا بد من متابعة ابحاث ودراسات ومناقشات هذه الدوائر.

ببساطة: كانت هذه الابحاث التي تبعتها سنوات تنظر بتشاؤم شديد الى المستقبل؟

كان لسان حالهم يقول، وهذا هو جوهر الجوهر: «لقد خلقنا اسرائيل... دولة اوروبية، ديمقراطية، علمية، عقلانية، وجزءا من الغرب. لان مستقبلها وامنها جزء من امن الغرب. اما الان، وفي ظل ديماغوجية الليكود، فان اسرائيل تتحول الى دولة «شرق اوسطية» ولو تركت في هذا الطريق «فسوف تصبح دولة هستيرية عاطفية غير عقلانية، كالعالم العربي المحيط بنا» (هذا كلامهم).

وبالتالي سوف تختفي روح المساواة والاساليب الديمقراطية الغربية، وتصبح عرضة لان تستولي عليها زعامات غوغائية ديماغوجية، او ربما انقلابات عسكرية تماما كما يحدث في الشرق الاوسط والعالم الثالث... والدلائل متكررة.. فالعنف والتهديد ينتشران. والجنرالات في اسرائيل لهم اراء وتكتلات وتحركات، وتنظيمات حزبية، داخل صفوف الجيش تماما كجيوش العالم الثالث الجنرال ايتان مثلا، رئيس اركان الجيش، هو الرئيس السري لحركة بناء المستوطنات الجنرالات في جيش اسرائيل يبدون الاراء السياسية مع هذا وضد ذاك. وقد دب الهزال في الاقتصاد فقد عمد بيغن الى كسب الانتخابات برشوة شعبية هائلة، دمرت الاقتصاد الاسرائيلي... وكلها ممارسات مشابهة لممارسات العالم الثالث.

في تلك السنوات تكونت نواة صلبة داخل حزب العمل. اسحق نافون رئيس الجمهورية السابق، ووزير التعليم الحالي، ابا ايبان، اسحق رابين، حاييم بارليف، شيمون بيريز.. وغيرهم.. كتلة ترى ان المهمة الاولى هي اسقاط حكم الليكود، وتحويل موجة تقهقر اسرائيل ـ داخليا ـ الى مستوى وممارسات الشرق الاوسط والعالم الثالث، الى موجتها الاولى، وهي الانتماء الحقيقي... الى قيم اوروبا واميركا والغرب المتقدم... فهذا الانتماء فضلا عنه انه اساس عقيدتهم فهو في رأيهم اساس امن اسرائيل واستمرارها. فلو اختلفت اسرائيل عن الغرب.. ولو بدأ الغرب يرى اسرائيل ليست «مركزا له في قلب اسيا» وصارت شيئا اخر. فسوف يضعف حماس الغرب للدفاع عن اسرائيل... لن يراها جزءا منه كما يراها الان.. وهذا الانتماء العميق هو اهم الروابط فوق المعاهدات والضمانات والمؤتمرات.

من هنا نرى ضرورة الضرورات التي تجعل حزب العمل يفعل المستحيل لكي لا يسلم السلطة الى شامير بعد عشرة شهور. ولكنه يحاول فقط اختيار «القضية» التي يقع الانقسام بسببها بحيث يكسب من الرأي العام.

ومن هنا نرى سكوت الليكود وحرصه على البقاء هذه الشهور العشرة.

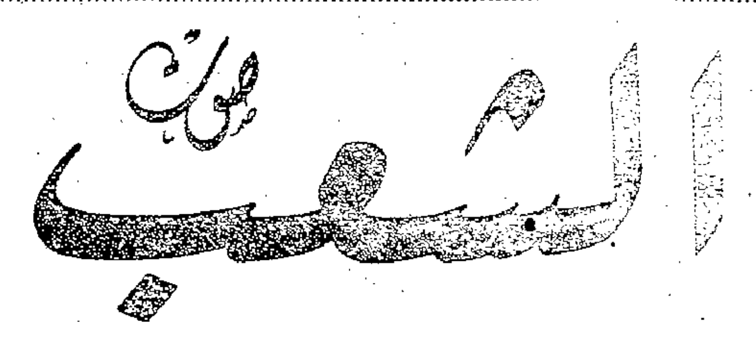
رأينا ذلك في ازمة بيريز وشارون ورأيناه حين وجد بيريز فرصته لتخيير شارون بين الاعتذار او الاقالة.

ولعل كل حساباته كانت عن غرور شارون وطبيعته سيجعلانه يرفض الاعتذار.

ولكن اعضاء الليكود كلهم تكتلوا على شارون حتى اعتذر... وبقي التحالف الحكومي... في انتظار مرور الشهور العشرة التالية...

ولن تعيش الحكومة هذه الشهور العشرة... ولكن ليس بسبب خلافهم على شروط الصلح مع العرب.

احمد بهاء الدين
المستقبل



الجمعة السادس عشر من ربيع الاول ١٤٠٦هـ الموافق ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٥م

بحث موضوع زراعة التبغ في لواء جنين بالضفة الغربية

عمان - بترا - تم في اجتماع عقد في وزارة شؤون الارض المحتلة امس برئاسة الدكتور احمد قطناني وكيل الوزارة بحث موضوع زراعة التبغ في لواء جنين وسبل المحافظة على استمرارية زراعة وانتاج هذه المادة في الضفة الغربية المحتلة في ضوء المشكلات التي يواجهها المزارعون في تسويق انتاجهم بلسعار مقبولة تمكنهم من الصمود في مواجهة العقبات التي تهدد مستقبل زراعة هذا المحصول في الاراضي العربية المحتلة وبما يكفل مصلحة المزارعين وشركة سجاير القدس المساهمة المحدودة في ظل القوانين والانظمة الاردنية الخاصة بهذا الشان.

وحضر الاجتماع رئيس قسم الزراعة في وزارة شؤون الارض المحتلة

غارة عراقية على خرج وقتل ٣٥ ايرانيا على الجبهة

بغداد - بترا - كبدت القوات العراقية القوات الايرانية امس ٣٥ قتيلا واعدادا كبيرة من الجرحى في القاطع الاوسط من ساحة العمليات.

وقال ناطق عسكري عراقي ان القوات العراقية شنت غارة موفقة على القوات الايرانية في القاطع الاوسط واستولت على كميات من المعدات الايرانية الصالحة للاستخدام.

من ناحية اخرى اغارت الطائرات العراقية المقاتلة امس على جزيرة خرج واشعلت فيها النيران وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الغارة تمت في الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٤٧ قبل ظهر امس بتوقيت بغداد موضحا ان مواصلة ضرب جزيرة خرج تاتي تنفيذا لقرار العراق العادل والمشروع في سد كل منافذ التمويل العدواني للنظام الايراني وتدمير وسائله التي تساعده في مواصلة الحرب.

أقلام وآراء..

المرأة في لوحات الفنان الدكتور كامل قعبر

في معرض الدكتور كامل قعبر الذي اقيم في المركز الثقافي الملكي، رحت ابحث عن حضور المراة في لوحات هذا الفنان الذي اشتهر بالملصق السياسي او البوستر، لكنني لم اجد سوى مومياوات نسائية، واساليب فنية متعددة تتراوح بين الكلاسيكية البدائية في لوحة من الريف، والسوريالية التجريبية التضاد، والتجريدية تجريد والتكعيبية احتفال.

ولم يأت اهتمام الفنان بالمراة على الوجه الكامل الذي كان يريده، خاصة في اطار الامومة والوطن والرؤيا، اكان ذلك على مستوى الموضوع او اللون او الشكل. فقد ظهرت الوجوه النسائية وكأنها تبحلق من وراء قناع غريب لا يمت الى الامومة او العطاء بشيء. والسبب انه اعتمد ظلال اللون الاخضر البارد، واستعمالات لون الجص في تجسيدها. نرى ذلك بوضوح في بورتريه وعازفة الكمان ومن الريف وامومة او لا حركة لا لون لا شفافية. كان من المفروض ان يكون وجه عازفة الكمان ويداها، مثلا، ادوات تعبير شديدة الحساسية، الا ان اللون الاخضر البارد قد سلب منها حرارة العطاء كذلك الحال في الوجوه النسائية الاخرى. وكان الفنان لا يعي دور المراة من خلال الفن، اذ انه لا يحجبها عن نفسه فقط. بل وعن المشاهد بهذه الالوان الجليدية التي تعكس الموات والزوال.

وقد دهشت لميل الفنان للتطريزات التي برزت من خلال اصابعه الرقيقة الدقيقة، وكأنها هي المراة، والوطن، والامل فمن خلال لوحاته التي تتحرك ضمن دائرة اسلوب البوستر، مثل لوحة يوم التراث الفلسطيني والازياءالشعبية برز اخلاص الفنان وصدقه في هذه المنمنمات، التي اقل ما يقال عنها، انها تشتعل بالحب، والغيرة وامانة العمل. وكان لسان حال الفنان يقول - اني اثق بالتراث اكثر من الوجوه الزائلة.

خلاصة القول، ان معرض الدكتور قعبر كان عبارة عن طرح تجريبي يتميز بالصدق. وقد سمح لنا، من خلال هذا الطرح، ان نطل على حديقة واسعةمن العطاء لنكتشف بانفسنا خصائص فنه المميز في الملصق. لذلك نطالب الزميل الفنان باستعمال الملصق كوسيلة تثقيفية يسهل شراؤها وتعليقها في البيت، لا كلوحة زيتية، بل كنتاج مطبوع يوزع على الحضور بثمن زهيد. وليت الفنان الدكتور كامل قعبر يحول لوحة المهر والشمس، وغيرها من لوحات التراث الى ملصقات يكون للمراة دور اكثر غنى وفعالية، وله الشكر على مجهوده الرائع والنظيف.

رجاء ابو غزالة

في المؤتمر الخامس لوزراء الثقافة العرب

الأردن يبارك خطة شاملة لتنمية واحياء الثقافة العربيّة

تونس - بترا - اقر المؤتمر الخامس لوزراء الثقافة العرب خطة شاملة للثقافة العربية كان الاردن قد باركها وايدها.

ودعا المؤتمر في ختام اجتماعاته هنا امس الى تنظيم يوم للثقافة العربية في الخارج وتشكيل لجان وطنية لتنمية الثقافة وتوفير الدعم المادي والمعنوي لها.

وفي نطاق المشروعات الثقافية العربية الكبرى دعا المؤتمر الى اتخاذ كل ما من شأنه دعم مشروع موسوعة الثقافة العربية وطالب بالاسراع في بدء اعمال المعهد العالي للترجمة الذي تتبناه المنظمة.

واقر المؤتمر سلسلة من الاجراءات لضمان تعاون بناء بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والقمر الصناعي العربي من بينها انشاء وحدة لانتاج الافلام الثقافية السينمائية التي تعكس الواقع الثقافي في الوطن العربي ... وحث الدول العربية على انتاج المزيد من هذه الافلام.

واكد المؤتمر ضرورة نشر كل ما يتعلق بالتراث الفلسطيني من اجل دعم القضية الفلسطينية في مواجهة الغزو الثقافي الصهيوني.

كما اقر المؤتمر الخطة الخاصة بانشاء المكتبة القومية المركزية ودعا الى وضع جدول زمني لصيانة المدن التاريخية حسب اولوية الاخطار التي تتهددها وكذلك سن قانون يضمن تسجيل هذه المدن والمعالم التاريخية التي تضمها.

ووجه المؤتمر نداء للحفاظ على التراث الثقافي العربي والاسلامي في مناطق النزاع المسلح واحترام المواثيق العربية والدولية بهذا الشأن.

واقر مؤتمر وزراء الثقافة العرب كذلك عددا من القوانين الخاصة بانشاء مركز للابداع وحماية المخطوطات وتوفير تبادل الانتاج الثقافي العربي ورعاية المبدعين.

هجمات على السيارات الاسرائيلية في البيرة ورام الله

عمان - بترا - هاجم المواطنون بالقرب من مدينة البيرة بالضفة الغربية المحتلة حافلة اسرائيلية مساء امس الاول بالقنابل الحارقة

غير ان الناطق الاسرائيلي الذي اعترف بذلك تكتم كعادته حول حجم

الاصابات والخسائر التي نجمت عن الهجوم.

وقامت قوات احتلالية بمحاصرة المنطقة وشنت حملة اعتقالات شملت عددا من المواطنين في المدينة.

وعلى ذات الصعيد المقاوم ضد الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة رجم المواطنون بمدينة رام الله حافلة اسرائيلية بالحجارة ليلة امس الاول مما ادى الى تحطم احدى نوافذها واصابة احد الاسرائيليين بجروح.

فرنسا تحاول خطف عقد بيع طائرات من بريطانيا للسعودية

لندن - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة /ديلي اكسبريس/ أمس أن فرنسا تقوم حاليا بمحاولة اخيرة لخطف عقد من بريطانيا يتعلق بطائرات من طراز تورنادو للمملكة العربية السعودية كان موضوع بروتوكول اتفاق بين لندن والرياض خلال شهر ايلول الماضي.

ويأمل الفرنسيون في اقناع العربية السعودية باختيار الطائرة ميراج ٤٠٠٠ من شركة داسو بدلا من الطائرة تورنادو التي يقوم بتصنيعها اتحاد الشركات الانجليزية والالمانية والايطالية /بانافيا/ حسبما جاء في هذه الصحيفة البريطانية الشعبية المحافظة نقلا عن مصادر وزارة الدفاع الفرنسية.

وقد تم توقيع بروتوكول الاتفاق يوم ٢٦ ايلول الماضي في لندن ويشمل شراء ١٣٢ طائرة من بينها ٧٢ طائرة من طراز تورنادو واسلحة وقطع غيار تتراوح قيمتها ما بين ٣ و٤ مليارات جنية ما بين ٢ و٦ر٢ مليار دولار.

وكتبت صحيفة ديلي كسبريس نقلا عن مسؤول فرنسي لم يذكر اسمه أن المملكة العربية السعودية ستحدد فيما يبدو اختيارها وفقا للشروط المالية التي تقدمها الدولتان.

صلاة استسقاء في السعودية الاثنين القادم

الرياض - بترا - تقرر اقامة صلاة الاستسقاء في جميع انحاء المملكة العربية السعودية يوم الاثنين المقبل.

وذكر راديو الرياض امس ان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية اصدر امرا باقامة هذا الصلاة لحاجة البلاد والعباد لنزول المطر.

تهنئة للفايز من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية

عمان - بترا - تلقى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب برقية تهنئة من السيد لويس ميرماز رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب.

واعرب السيد ميرماز في برقيته عن امله في تعزيز التعاون والصداقة بين الشعبين الاردني والفرنسي.

وساطة سودانية بين القاهرة وطرابلس الغرب

ابوظبي - ق.ن.ا - ذكرت انباء صحفية نشرت هنا امس ان الحكومة السودانية تقوم حاليا بوساطة بين القاهرة وطرابلس لمنع تفاقم الازمة التي نجمت بين العاصمتين اثر حادث اختطاف الطائرة المصرية الى مالطه.

ونسبت صحيفة - الاتحاد - الى مصادر مصرية وصفتها بانها مطلعة قولها ان السيد الامين عبد اللطيف سفير السودان لدى القاهرة سلم الرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماعه به امس الاول تقرير من الحكومة الليبية حول الحادث.

واضافت المصادر ان التقرير اكد نفي ليبيا لمسؤوليتها عن اختطاف الطائرة ودعا مصر الى الغاء حالة الاستعداد القصوى لقواتها المسلحة على الحدود المشتركة بين البلدين

اجتماعات نقابات عمال الصحة العرب

بغداد - ق.ن.ا - بدأت هنا امس اعمال الاجتماع التاسع للامانة العامة لاتحاد نقابات عمال الصحة العرب لمناقشة تقارير تتعلق بالامور الادارية والمالية وخطة عمل الاتحادللعام القادم وبحث نشاطات وفعاليات الاتحاد عربيا ودوليا في المجال المهني والسياسي.

الملكة نور تفتتح بازارا خيريا لاتحاد الجمعيات الخيرية

عمان - بترا - افتتحت جلالة الملكة نور في مجمع بنك الاسكان ظهر امس البازار الخيري الذي اقامه الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في محافظة العاصمة بالتعاون مع ادارة المجمع.

وتجولت جلالتها في اقسام البازار الذي يضم انتاج ست وعشرين جمعية خيرية في منطقة العاصمة من اعمال الالبسة المطرزة والاشغال اليدوية والقش ولوحات مصورة وازياء شعبية وازهار صناعية.

والقى السيد فخري البلبيسي رئيس الاتحاد في محافظة العاصمة كلمة استعرض فيها انجازات الجمعيات الخيرية في مجال العمل الاجتماعي والتطوعي مشيدا بجهود جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور في دعم ورعاية العمل الاجتماعي في الاردن.

كما قدم هدية رمزية لجلالة الملكة نور وقدم ممثل بنك الاسكان هدية مماثلة.

وحضر افتتاح البازار المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية ووكيل وزارة التنمية وعقيلة السيد رئيس الوزراء وعدد من مديري ورؤساء الجمعيات الخيرية في العاصمة.

مسؤول سوفييتي يرفض الابتزاز الإسرائيلي

موسكو موجودة في الشرق الأوسط ونجاح أي تسوية يعتمد على مشاركتها

لندن - ق.ن.ا - قال يوجين بريماكوف مستشار شؤون الشرق الاوسط في الوفد السوفييتي في مباحثات قمة جنيف التي عقدت مؤخرا بين ريغان وغورباتشوف انه لا يمكن لاية عملية دبلوماسية من اجل ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ان تنجح ما لم يشارك فيها الاتحاد السوفييتي.

وذكر بريماكوف في حديث لمجلة الحوادث اللبنانية تنشره بعددها الصادر هنا اليوم انه لا يمكن لاحد ان يخرج موسكو خارج العملية السياسية في الشرق الاوسط.

ورفض المسؤول السوفييتي شروط الابتزاز التي تعلن عنها اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة احول عودة موسكو الى المنطقة اومشاركتها في عملية السلام فيها.

واوضح ان مسألة دعوة الاتحاد السوفييتي للمشاركة في العملية السياسية لا تعود الى الاسرائيليين او غيرهم لان موسكو موجودة داخل الحلقة وستشارك في العملية السياسية شاء الاسرائيليون ام ابوا.

وذكر بريماكوف ان الاتحاد السوفييتي لا يرفض من حيث المبدأ عودة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل موضحا ان هذه المسألة مرتبطة بموقف الحكومة الاسرائيلية من الحل العادل والشامل لمشكلة الشرق الاوسط.

وقال انه ينبغي على الاسرائيليين ان يظهروا استعدادهم بقبول الحل

البقية ص ١٤

بداية لتدهور قوي بالسوق العالميّة

إنخفاض أسعار النفط في نيويورك بسبب زيادة إنتاج بعض دول "الأوبيك"

نيويورك - رويتر - ادت انباء عن زيادة في انتاج المملكة العربية السعودية واعضاء اخرين في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك من النفط الى انخفاض في اسعار النفط الخام الفورية في نيويورك اول امس الى دولار للبرميل.

ويقول محللو شؤون صناعة النفط ومصادر تجارية ان هذا الانخفاض قد يكون بداية سياق من التدهور لمستويات الاسعار القوية حاليا.

وقالت المصادر انها تعتقد ان الانتاج السعودي وصل وربما تجاوز بالفعل الحصة المخصصة للسعودية في اطار الحد الاقصى لانتاج اوبيك التي تبلغ ٣٥ر٤ مليون برميل في اليوم.

واضافت المصادر تقول ان الانتاج السعودي تراوح وفقا لافضل التقديرات المتاحة بين ٢ر٤ و ٣ر٤ مليون برميل في اليوم في المتوسط في شهر تشرين الثاني على الرغم من ان مستوى الانتاج ربما يتجاوز هذا المتوسط حاليا.

ويبلغ الحد الاقصى لانتاج اوبيك حاليا ١٦ مليون برميل في اليوم لكن متوسط الانتاج الفعلي للمنظمة المكونة من ١٣ عضوا لا يقل في بعض التقديرات عن ٥ر١٧ مليون برميل في اليوم هذا الشهر وقد بلغ الانتاج وفقا لاحدث الارقام ١٨ مليون برميل في اليوم او تجاوزها ومن المعتقد ان ايران والعراق يزيدان من انتاجهما.

وقال المدير التجاري العام لشركة نفط كبرى لرويتر ان ذلك انتاج كبير للغاية وعندما يجد طريقه الى السوق لا يمكن للاسعار ان تتحرك الا في اتجاه الانخفاض.

وقال تجار ان الاسعار في السوق الفورية الامريكية التي كانت قوية في الاونة الاخيرة بسبب الطلب الموسمي ونقص المخزون لدى الشركات انخفضت دولارا للبرميل كما انخفض سعر البرميل في سوق نيويورك للعقود ٩٩ سنتا بشكل عام.

واضاف التجار قولهم انه من المرجح ان تحقق الاسعار مزيدا من الانخفاض في اوروبا تحت ضغط البيع.

ويقول خبير اقتصاديات النفط المستقل ماريون ستيوارت ان تحليلاته لميزان العرض والطلب في الربع الحالي من العام جعلت من المستحيل عمليا رؤية السوق تمتص اكثر من ٥ر١٧ مليون برميل في اليوم دون انخفاض كبير في الاسعار.

واضاف قوله لتمتص السوق اكثر من ذلك حوالي ٥ر١٧ مليون برميل في اليوم لابد من نرى تكوينا للمخزونات بمعدل ٧٥٠ر٠٠٠ برميل في اليوم في هذا الربع من العام وفي حين ان ذلك ليس من المستحيل بسبب انخفاض المخزونات فانه كذلك ليس مرجحا بشدة.

وقال سماسرة النفط ان النفط السعودي الذي يباع وفقا لترتيبات مع الشركاء في شركة الزيت العربية الامريكية ارامكو لزيادة نصيب السعودية في السوق ظهر في السوق كما بدات كذلك الخامات الثقيلة دخول السوق الامريكية بكميات اكبر وسيباع النفط بمقتضى هذه الترتيبات باسعار ترتبط باسعار المنتجات المكررة.

وكانت السعودية قد ابقت انتاجها حتى توصلت الى هذه الترتيبات في ايلول وتشرين الاول في حدود نصف حصتها في اوبيك للحفاظ على استقرار الاسعار في سوق ضعيفة.

وقدر معهد البترول الامريكي واردات النفط الخام الامريكية بنحو ٩ر٣ مليون برميل يوميا في الاسبوع الذي انتهى في ٢٢ تشرين الثاني وهو ما يزيد بمقدار ٣٤٥ر٠٠٠ برميل في اليوم عن مستوى الواردات في الاسبوع السابق له وبمقدار ٥٨١ر٠٠٠ عن الارقام الخاصة بنفس الفترة من العام الماضي.

ويقول السيد اد كرابلس رئيس منظمة تحليلات امن الطاقة التي تراقب مستويات المخزونات في مختلف انحاء العالم ان ذلك يحقق فائدة للشركات التي اجرت ترتيبات مع السعوديين لتأخذ بمقتضاها النفط الذي يسلم الان بسعر الصفقات الاجلة قبل ان تصل اسعار المنتجات المكررة الى ذروتها ويمكنهم ان يخزنوه لمدة شهر قبل تكريره والبيع بسعر الذروة.

تشكيل الوفد الاردني لمؤتمر منظمة العمل الدولية في جاكارتا

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء تشكيل الوفد الاردني للمؤتمر الاقليمي الاسيوي العاشر لمنظمة العمل الدولية الذي سيعقد في جاكارتا في الفترة ما بين الرابع والثالث عشر من الشهر القادم واجتماعات المجموعة العربية التي تسبق اجتماعات المؤتمر بهدف تنسيق مواقف الدول العربية فيه.

ويضم الوفد الذي يراسه الدكتور صالح الخصاونه وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ممثلين عن اصحاب العمل والعمال.

عرفات يتسلم رسالة من القيادة السوفييتية

تونس - ق. ن. ا. تسلم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة من القيادة السوفييتية تتعلق بالاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان سفير الاتحاد السوفييتي لدى العراق قام بتسليم هذه الرسالة لدى اجتماع السيد عرفات له الليلة قبل الماضية.

واضافت الوكالة ان الرسالة اكدت على موقف الاتحاد السوفييتي الثابت في تاييد نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

سوار الذهب يتلقى رسالتين من النميري

الخرطوم - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة الميدان السودانية ان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس السودان تلقى رسالتين من المشير جعفر نميري الرئيس السابق الذي اطاح به في نيسان الماضي يشير فيهما الى التدهور التام للاقتصاد والامن ووحدة السودان منذ الاطاحة به.

وذكرت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوداني ان الرجل القوي الجديد في السودان تلقى الرسالة الاولى في السابع من نيسان الماضي غداة الانقلاب والثانية في اول تشرين اول الماضي.

وهاجم نميري في رسالتيه الموجهتين الى صديقه المؤمن الحقيقي التحالف الوطني من اجل الخلاص الذي يضم الاحزاب الرئيسية لليسار السوداني كما هاجم ايضا الجماعات الدينية واتهم ليبيا بالتعامل مع منطقة دارفور وسط غرب السودان كما لو كانت دولة داخل الدولة.

واكدت الصحيفة ان نسخة من احدى الرسالتين يتم تداولها حاليا في الخرطوم بين انصار نميري.

صواريخ كاتيوشا ضد مواقع العدو في الجنوب

نشاط جوي إسرائيلي مريب فوق بيروت واعتداءات وحشية على قرى لبنانية جنوبيّة

بيروت - وكالات - قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية أمس (بعرض للقوة) فوق بيروت لليوم الثاني على التوالي في الوقت الذي تستعد فيه سوريا لارسال المزيد من المراقبين العسكريين للمساعدة في الحد من فوضى الميليشيات.

وسمع دوي انفجارات فوق العاصمة اللبنانية في الوقت الذي حلقت فيه الطائرات على علو مرتفع مخترقة حاجز الصوت ثلاث مرات.

وتحدث شهود عيان في الجنوب عن طلعات اسرائيلية مماثلة.

وتقول مصادر سياسية ان سوريا ستزيد قوة مراقبيها في بيروت الغربية الى ١٠٠ شخص من العدد الحالي البالغ ٤٠ شخصا بعد ان لقي نحو ٦٥ شخصا مصرعهم واصيب ٣٠٠ شخص بجروح خلال الاشتباكات بين الميليشيات الدرزية والشيعية الأسبوع الماضي.

ولم يكن هناك تفسير لزيادة النشاط الجوي الاسرائيلي الذي ترافق مع وصول متوقع للمراقبين السوريين.

ونشطت الحركة في شوارع بيروت الغربية منذ توقف الاشتباكات يوم الاحد واستؤنفت الدراسة في الجامعة الامريكية والمدارس الرسمية غير ان بعض المدارس الخاصة بقيت مغلقة.

وبحث مسؤولون سوريون وزعماء مسلمون هذا الاسبوع في احتمال احياء اجراءات أمنية كانت قد نفذت بعد جولة سابقة من لقتال الدرزي - الشيعي في تموز الماضي.

وبموجب الخطة انذاك وصل ٤٠ مراقبا سوريا الى بيروت للمساعدة في الاشراف على انتشار قوى الأمن الداخلي بمؤازرة وحدات من الجيش غير ان الخطة انهارت في آب عندما وقع تراشق مدفعي عنيف بين الميليشيات الاسلامية والمسيحية عبر خطوط القتال عند الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة.

ودفعت اشتباكات الاسبوع الماضي بالسويد الى اغلاق سفارتها في بيروت الغربية حيث حوصر دبلوماسيوها الثلاثة لمدة ثلاثة ايام داخل المبنى.

وفي غضون ذلك ذكرت مصادر امنية لبنانية في مدينة صيدا الجنوبية ان الميليشيات المدعومة من اسرائيل قصفت ثلاث قرى بعد تعرض موقع تتشرف عليه عناصر من الميليشيات والمخابرات الاسرائيلية لقصف بصواريخ من نوع كاتيوشا قام به رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقالت المصادر ان حوالي ١٥٠ جنديا اسرائيليا تؤازرهم ١١ الية مدرعة وشاحنات عسكرية وسيارات جيب اضافة الى طائرتي هليكوبتر اعتقلوا عدة اشخاص ونسفوا عددا من المنازل بالديناميت خلال غارة استمرت اربع ساعات في ثلاث قرى أخرى عند الطرف الشمالي لمنطقة الحزام الأمني الحدودية.

ودفعت الغارة بالسيد نبيه بري رئيس حركة أمل الى ارسال برقية الى السيد خافيير بيريس دي كويار الأمين العام للأمم المتحدة طالبه فيها وفقا لما ذكرته الوكالة الوطنية للاعلام بتدخل فوري وفاعل ضد المجزرة المدنية في المنطقة.

وعلى صعيد آخر عاد السيد تيري ويت مبعوث الكنيسة

البقية ص ١٤

اتفاقية لتزويد الكويت بالغاز الطبيعي من العراق

بغداد - بترا - وقع العراق والكويت هنا صباح امس اتفاقية لتجهيز الكويت باربعمائة مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا.

ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي السيد قاسم احمد العريبي

وزير النفط فيما وقعها عن الجانب الكويتي الشيخ علي الخليفه الصباح وزير النفط والصناعة.

وستبدأ عملية تجهيز الغاز في منتصف العام المقبل.

وتعتبر هذه الاتفاقية من الاتفاقيات المهمة التي تعزز العلاقات بين البلدين الشقيقين وتخدم مصالحهما المشتركة وتضمن الاستفادة القصوى من الثروات الطبيعية المتوفرة لديهما.

زلزال جنوبي المحيط الهادي والخسائر لم تعلن!

هونغ كونغ - ا. ف. ب. اعلن المرصد الملكي في هونغ كونغ ان زلزالا قوته ٦ر٧ درجات بمقياس ريختر الذي يضم تسع درجات امس بالقرب من فانواتو في جنوبي المحيط الهادي.

وعلم ان زلزالا بهذه القوة من شانه ان يؤدي الى حدوث خسائر كبيرة.

النتائج الأولية لانتخابات بلدية ذات رأس

الكرك - الشعب - من حسان الشمايله - اعلن السيد عبدالله الخصاونه متصرف لواء المزار الجنوبي النتائج الاولية لانتخابات منطقة بلدية ذات رأس والنقيرة العينه وقد كانت النتائج على النحو التالي حتى الساعة الحادية عشره والنصف من مساء امس.

ابراهيم الهواري - ٣٦٦ صوتا، مفلح الجعافره - ٣٤٣، احمد البريكات ٣٥٢، محمد الرواشده ٣٥٣، محمد الحريزات ٣٤٩، سالم الشلوح ٣٣١، سليمان العواسا ٣٥٢، عبدالله العبادله ٣٥٧، عبدالله الرواشده ٣٠٢، احمد الشلوح ٣٠٧، محمد البريكات ٣٠٧، سالم العواسا ٣٠٣، حامد العبادله ٣٠٢، محمد الجعافره ٣٠٨، محمود الجعافره ٣٠٧، فلاح الجعافره ٣٠٨.

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٥/١١/٢٩
العدد «١٠٠٧»
طبع من هذا العدد «١٠٧ر٤٧» نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة
محمود الكايد
رئيس التحرير المسؤول
طارق مصاروه
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة - عمان
هاتف ٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٩ - ٦٦٧١٠١
تلكس ٩-٢٣
الاشتراكات:
الاعلانات: